صناعة الديكتاتور الحتمية عبر العصور

منوعات

هـشام سليم: العـمـل الفـنـي بـلا ضوابط

AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

محصر: من طريق صعب اللي اللاطريق

AL-Ouds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7484 Thursday 11 July 2013

لندن_«القدس العربي»:

تتوجه اسرة «القدس العربى» بجزيل الشكر الى قرائها الاعزاء على اهتمامهم البالغ ومشاعرهم النبيلة، ورسائلهم واتصالاتهم

التي انهمرت على مقر الجريدة وموقعها فى ألانترنت منذ نشر خبر استقالة رئيس تحريرها السابق الاستاذ عبد الباري عطوان. واذ تشعر اسرة الجريدة بالكثير من العرفان والتقدير امام هـذا الموقف النبيل، واذ تتذكر الرحلة الصعبة التي خاضتها بقيادة

الاستاذ عبد الباري طوال نصو ربع قرن فإنها

لا تملك الا ان تؤكد بقاءها على العهد، وانها

ستواصل كفاحها للحفاظ على الاستقلال

والمهنية، والدفاع بأي ثمن عن حق القارئ

في معرفة الحقيقة، والالتزام بحرية التعبير

والآختلاف الموضوعي في زمن يتعمق فيه

وتنتهز الفرصة لنفى الشائعات والتكهنات

والاسماء التي تم تداولها على الانترنت بشأن

قيام حكومة بلد عربي بشراء الجريدة او

مقاضاتها، وتسمية رئيس التحريــر الجديد.

كما تشير الى ان التقارير التي ربطت الاستقالة

بـ«تهديـدات بالقتـل» انما جاّءت نتيجة سـوء

مدارات

افاق حل الازمة السورية في المسران الامريكي

شكر وتوضيح لقراء «القدس العربي» الاعزاء

السنة الخامسة والعشرون ـ العدد 7484 الخميس 11 تموز (يوليو) 2013 ـ 2 رمضان 1434هـ

اتهام اسرائيل بتفجير قاعدة بحرية.. ونواب بريطانيون يحذرون من اسلحة كيمياوية بايدي جهاديين

مجموعة سورية معارضة تتبنى تفجير الضاحية النظام يقصف دمشق.. ومجاعة في حمص باول رمض

■ بيروت_دمش_ق_وكالات: اعلنت مجموعة مقاتلة ضد النظام السوري مسـؤوليتها عن الانفجار الذي وقع الثلاثاء في الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله، وتسبّب باصابة اكثر من خمسين شخصا، مشيرة في بيان نشر على صفحتها على موقّع «فيسبوك» الى ان العملية رد على مشاركة الحزب اللبناني في القتال الى جانب النظام السوري، وقال ناشطون إن قوات النظام السوري قصفت حيي القابون والعسالي فى دمشق حيث تدور اشتباكات عنيفة بن قوات

جاء ذلك فيما قالت العارضة إن قوات أجنبية دمرت صواريخ روسية متقدمة مضادة للسفن في سورية في تصريح يشير فيما يبدو إلى هجوم إسرائيلي.

وقال المتحدث باسم المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحرقاسم سعد الدين إن الهجوم الذي وقع قبل فجريوم الجمعة استهدف ثكنات تابعة للبحرية السورية في منطقة السفيرة بالقرب من ميناء اللاذقية. وقال إن شبكة مخابرات المعارضة كانت اكتشقت تخزين صواريخ ياخونت التي حصلت عليها سورية حديثا

كما تبنت المجموعة تفجيرا استهدف حزب الله في منطقة زحلة في شرق لبنان الشهر الفائت. في المَّقابل، استنكر الجيش الحر التفجير في الضاحية، و اصفًا اياه بـ»العمل الارهابي».

وجاء في بيان نشرته قيادة «اللواء 313 مهام خاصة» على الانترنـت «حذرنا مرارا وتكرارا مـن تدخلات حزب إيران اللبناني في سورية. (...) و في ظل الهجمة الشرسة التي تتعرض لها مدينة حمص الصابرة بمشاركة من مرتزقة حسن نصرالله، قامت وحدات خاصة من اللواء 313 بتنفيذ هجوم بسيارة مفخخة في منطقة بئر العبد في الضاحية الجنوبية في مرآب لأحد مقرات الحزب

واضاف البيان ان الانفجار «أسفر عن سقوط العديد من مرتزقة الحزب بين قتيل وجريح»، وان الحزب منع الصحافيين من «تغطية خسائره الحقيقية».

ونادرا ما يتم تداول اسم هذا اللواء، ولا تعرف ارتباطاته وانشطته على نطاق واسع، وقد اورد على صُفحته على «فيسـبوك» انه «تشـكيل عسـكري مستقل يقاتل في سورية لاعلاء كلمة الله».

من جهة اخرى قالت لجنة الاستخبارات في البرلمان البريطاني الاربعاء ان المتطرفين الاسلاميين الذين يقاتلون في سورية يشكلون اكثر التهديدات المقلقة بالنسبة لبريطانيا وحلفائها خاصة اذا ما حصلوا على

بيروت_«القدس العربي»

بدا أن الفراق وقع بين حزب الله وحركة أمل من جهة

وبين التيار الوطني الحر بقيادة العماد ميشال عون من

جهة أخرى، وأبرز تجليات هذا الفراق هو إعلان رئيس

مجلس النواب نبيه بري حصر التفاوض في موضوع

تأليف الحكومة بالحصة الشيعية للحركة والحزب

ويأتى هذا الفراق بعد الخلاف الواضح بين الطرفين

حول موضوع التمديد للمجلس النيابي الذي عارضه

عون وحيداً أضافة الى الخلاف حول التمديد لقائد

الجيش العماد جان قهوجي الذي يؤيده الثنائي الشيعي

وأبلغوا قرارهم الى عون الذي يعارض هذا الخيار

ويرغب في تعيين قائد فوج المغاوير العميد شامل روكز.

ملحوظ لنواب التيار الوطنى الحربإ ستثناء النائب

ناجي غاريوس ، ورأى بري « و جوب الاسراع بتشكيل

الحكومة في ظل ما تشهده البلاد من ظروف دقيقة

وخطيرة»، متّحدثاً عن سقوط الثلث المعطل وعدم تمسك

الثنائي الشيعي به، وقال بري: «إننا نلتقي مع العماد

القاهرة_» القدس العربي»_

رمضان كريم يقولها المصريون لبعضهم

البعض ولكن هذه المرة بعيون يخيم عليها الترقب،

وقلوب تفيض بالخوف مما هـو قادم من ايام على

اثر حوادث العنف التي تشهدها البلاد وتردي

الأوضاع الاقتصادية لمستوى غير مسبوق.

الكساد التي خيمت على المحلات التجارية.

وقد أثـرت حالـة الاسـتقطاب السياسـي التي

تشهدها مصر على مظاهر الاجواء الرمضانية

من حسام عبد البصير:

وكان بري ترأس امس لقاء الاربعاء النيابي في غياب

بمعزل عن حصة النائب ميشال عون.

من سعد الياس:

سوريون يصطفون لشراء الخبز في مدينة حلب في اول ايام شهر رمضان

باسيل لـ«القدس العربي»: لم نكن يوما من 8 آذار ونحن صناع قرار ولا نُبلغ

لبنان: الفراق يقع بين عون وكل من حزب الله وأمل بإعلان من بري

اسلحة كيمياوية. وفى تقريرها السنوي قالت اللجنة البرلمانية ان

عواقب حصول المتطرفين المرتبطين بالقاعدة على مخزونات نظام الرئيس بشار الاسد من غاز السارين وغاز الاعصاب في اكس ومادة الريسين وغاز الخردل، ستكون «كارثية».

ودعت اللجنة، التي تشرف كذلك على عمل اجهزة الاستخبارات البريطانية، الحكومة الى تسريع جهود معالجة تهديدات الهجمات المعلوماتية «المقلقة». وخلص التقرير الى انه «يوجد خطر كبير من ان

تقع مخزونات الاسلحة الكيمياوية في البلاد في ايدي

عون على أن هناك اختلافاً في وجهات النظر داخل فريق

8 آذار إزاء القضايا الداخلية خصوصاً في ما يتعلق في

موضُّوع تأليف الحكومة ومفاوضة كل فريق في شأنَّ

تمثيله فيها عن نفسه فقط، وبهذا المعنى فإن فريق 8

آذار الـذي كان يضم حركة «أمل» و «حزب اللـه» وتكتل

«التغيير و الإصلاح» لم يعد فريقاً موحداً للتفاوض على

وأضاف: «نحن لا نزال متفقين مع رئيس تكتل «التغيير

والإصلاح» النائب ميشال عون استراتيجياً في ما يتعلق

بالمقاومة والنزاع مع إسـرائيل، أما في الشؤون الداخلية

فلكل منا خياراته، سـواء في ما يتعلُّق بتأليف الحكومة

أو في ما يتعلق ببقية الملفّات الداخلية، وقد قلت هذا

الكلام قبل أيام للرئيس المكلف تمام سلام وقلته للوزير

جبران باسيل الذي زارني باحثاً في الملف النفطى،

وتطرق البحث معه الى الملف الحكومي. ونحن في حركة

«أمل» و »حزب الله» سنفاوض الرئيس سلام في الحصة

الشيعية في شكل منفصل عن تكتل «التغيير والإّصلاح»،

وبكل بساطة حصتنا في الحكومة هي خمسة وزراء إذا

كانت ستضم 24 وزيراً وستة وزراء إذا كانت ستضم

تعد مطروحة للنقاش لأنه لم يعدلها أي مبرر أو مغزى

وقّال بري: «إن نظرية الثلث الضامن قد سـقطت، ولم

مستوى القضايا الداخلية».

ثلاثين وزيراً».

بالتحقيق في الهجوم.

وقال دبلوماسي غربي ان مسؤولين رفيعي المستوى من الأمم المتحدة سيتوجهون الى دمشق قريبا لبحث سبل تذليل العقبات أمام فريق دولي مكلف بالتحقيق في

بعد القرار بأن يلتزم كل طرف في فريق 8 آذار خياراته في

شان التفاوض حول الحكومة». ورأت مصادر سياسية

أن الرئيس بري طفح كيله من ممارسات حليف حليفه

، ويسعى بمواقَّف الجديدة الى عزل الشيعة عن تعنت

العماد عون وتركه يفاوض آحادياً مع الفريق الآخر،

اضافة الى انه يسعى الى فتح صفحة جديدة مع الرئيس

المكلف تمام سلام من شأنها اعادة احياء دور المجلس

النيابي شبه المعطل في ضوء الخلاف الدستوري حول

امكان التشريع في ظل حكومة تصريف اعمال بما يؤمن

نصاب جلسة 16 الجاري وتمرير التمديد للقادة الامنيين

الا ان خفض سقف مطالب الثنائي الشيعي لا يعني

بالضرورة ان التشكيل بات «في اليد» ذلك ان قوى 14

آذار ما زالت مصرة على موقفها القاضى بعدم مشاركة

حـزب الله في الحكومة وهو الموقـف الذي ابلغه الرئيس

فؤاد السِنيورة الى الرئيس سلام في لقائهما الاخير،

موضحاً ان هذه القوى تنازلت عن مشاركتها في

الحكومة مقابل عدم مشاركة فريـق 8 اذار «لاننا جربنا

حكومة الوحدة الوطنية وفشلت، واختبرنا حكومة

واضافة الى موقف 14 آذار فإن أعلان الرئيس بري

التخلى عن مطلب الثلث المعطل لا يعنى ضمنياً عدم

وتنفيس الاحتقان في الشارع الاسلامي.

اللون الواحد التي فشلت ايضا.

اشخاص مرتبطين بالارهاب في سورية وفي اماكن ونفى الائتلاف الوطني السوري المعارض الأربعاء

مزاعم روسيا بأن مقاتلي المعارضة أطلقوا مقذوفا مليئا بغاز السارين على ضاحية في مدينة حلب في آذار (مارس) وقال انه يتعين السماح لمفتشى الأمم المتحدة

استخدام الأسلحة الكيمياوية لكنّ لم يتمكن حتى الآ

10 تموز (يوليو).

لغذائية. (تفاصيل ص 5)

السعي اليه إذ إن الرئيس المكلف تمام سلام يقترح

حكومة من 24 وزيراً ويقترح توزيعها على اساس 3

ثمانات 8 لقوى 8 آذار 8 لقوى 14 آذار و8 للوسطيين

كرئيس جمهورية والنائب وليد جنبلاط والرئيس

المكلف، وإذا كانت حصة أمل وحزب الله في الحكومة 5

وزراء شيعة من اصل 12 وزيراً مسلماً فإن العماد عون

من خلال الوزير جبران باسيل يطالب بخمسة وزراء من

اصل 12 وزيراً مسـيحياً ما يعنـى القفز فوق الحصة التي

يقترحها الرئيس المكلف لقوى 8 آذار أي ما يزيد على

وقد سألت «القدس العربي» وزير الطاقة والمياه

جبران باسيل الذي يفاوض بإسم العماد عون عن صحة إنفصالهم عن قوى 8 آذار وصحة مطالبته الرئيس المكلف

بتشكيل الحكومة بخمسة وزراء فقال «هذه المعلومات غير دقيقة... لا طلبت من الرئيس المكلف و لا رفض... إنما

من الطبيعي في حكومة وحدة وطنية أن نطالب ليس

بحجمنا التمثيلي لأنه يقتضي أن نأخذ أكثر من نصف

المسيحيين، نحن نطالب بالحد الادنى من حجمنا النيابي

أو بما يفترضه المنطق من دون اعتبارات أخرى لا 8 ولا

14، لأننا وليس من اليوم نقول نحن لسنا من 8 آذار،

لم نكن يوماً في 8 آذار، نحن تيار وطنى حر متفاهمون

ومتحالفون ومختلفون مع أفرقاء آخرين».

الثلث المعطل المحدد بتسعة وزراء.

وأكد نشطاء سوريون الاربعاء أن أطفال حمص، التي تتعرض لقصف مركز منذ 12 يوماً، يعانون نقصا شديداً في المواد الغذائية خلال أول أيام شهر رمضان، الأربعاء

> وقالت أم سورية إنها لا تجد سوى بعض الحبوب التي تطهوها لأطفالها، ودعت المسلمين لمساعدة الشعب السوري. وذكر الناشط، بيبرس التلاوي، أن 14 حيا في المدينة تخضع لحصار خانق منذ حوالي 400 يوم، وسط انقطاع للمياه والكهرباء، وصعوبة في دخول المواد

■القاهرة - اف ب: قتل شخصان في هجوم شنه مسلحون على نقطة تفتيش امنية في سيناء بعيد الاعلان عن هجوم اخر على قاعدة للشّرطة. وقال اطباء ومسؤولون امنيون ان احد القتيلين الاعلان وستقترح «تعديلات» عليها. مدنى اصيبت سيارته بقنبلة يدوية. ولم تعرف بعد هويــة القتيـل الثانـي. واوضحت المصــادر ان نقطة

مقتل جنديين بهجوم جديد في سيناء

بين عسكريين ورجال شرطة. ووقع الهجوم الاخر بالقرب من مدينة رفح على الحدود الشمالية لسيناء حيث قصف مسلحون قاعدة للشرطة بقنابل الهاون والسلاح الثقيل. كما هاجم هؤلاء المسلحون نقطة تفتيش اخرى للشرطة في مدينة العريش على بعد حوالي 45 كلم الى غرب

التفتيش هذه في وسط سيناء هي نقطة مشتركة

من جهة اخرى عدلت جبهة الانقاذ الوطني ابرز

و«الانقاذ» تخفف رفضها للاعلان الدستوري قوى المعارضة المصرية الاربعاء موقفها من الاعلان الدستوري الصادر عن الرئيس المصري الانتقالي عدلي منصور الذي كانت اعلنت «رفضه» مساء الثلاثاء، موضَحة انها «لا توافق» على بعض مواد

عبد الباري عطوان

فهم، حيث ان الاستاذ عبد الباري كان يشير في

مقاله الى تهديدات تلقاها قبل سنوات بعيدة

وتوضح ان الاستقالة جاءت نتيجة تقدم

مستثمرين عرب لمساعدة الجريدة على تخطى

تعثرها المالي والاستمرار في الصدور، وفضلوا

ان تتولى ادارة تحرير جديدة مهمة الاشراف

لكن لم تثنه عن المضي في رحلته.

والتطوير في المرحلة المقبلة.

وكانت الجبهة التي يرأسها حتى الان محمد البرادعي الذي عين في منصب نائب الرئيس للشؤون الخارجية، اعلنت الثلاثاء في بيان «رفضها للاعلان الدستوري». واعربت عن الاسف لعدم التشاور معها قبل اصدار الاعلان. واكدت جبهة الانقاذ الوطنى الاربعاء انتقادها لعدم التشاور معها لكنها عدآت موقفها الرافض للاعلان الدستوري الذي اصدره الرئيس المصري الجديد والذي يهدف الى العبور بالبلاد التى تشهد توترا

السودانية بعد اتهامه بتدبير انقلاب

وذكرت وكالة السودان للانباء ان وزير العدل

محمد بشارة دوسة أعلن اطلاق سراح «صلاح عبد الله محمد صالح الشهير بصلاح قوش واللواء المتقاعد احمد عبد الله التوم». وقال المدعي العام السـوداني عمـر احمـد محمـد ان الوزير اتخــذ هذا القرار «في اطار السعى لجمع الصف الوطني لمواجهـة التّحديات التي توّاجه البلاد وتســاميا عنّ

السودانية عن الرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات السودانية القوية صلاح قوش الاربعاء بموجب عفو رئاسي بعد اتهامه مع ضباط اخرين بمحاولة انقلاب كان يمكن ان يحكم عليه لو دين فيها بالاعدام، بحسب ما اعلن محاميه. وقال المحامى نبيل اديب لفرانس برس ان

الذي منحه أياه الرئيس (عمر) البشير وكل من شاركوا في محاولة الانقلاب». وغادر قوش السجن في اول ايام رمضان في

جهازي الامن والمخابرات وعن عسكريين.

متجمعين مشيرا الى «تجمع عدد كبير من الناس يحتفلون وذبح خروف للمناسبة» لاعداد وجبة الافطار. وارتدى قوش الجلابية البيضاء التقليدية والعمامة، وعانق مستقبليه. وترأس قوش المخابرات السودانية لعقد حتى

وزير اسرائيلي يكشف عن خطط لبناء وحدات سكنية في القدس والضفة

بالكنيست (البرلمان) الاسرائيلي لمناقشة ميزانية الاسكان لعام 2013_2014، حسبما ذكرت صحيفة

> في نحورهم وفك شملهم، اللهم انصر الرئيس واتباعه». وتكرر المشهد في العديد من المساجد

من جانبه يرى الشيخ محمود عاشور وكيل

فيما وقفت مساجد الاوقاف على الحياد حيث رفض معظمها الدعاء لأي من الفصيلين وفضل ائمتها الدعاء لمصر بأن يحفظها الله عز وجل من كل سوء، اما النسبة لموائد الرحمن التي يقيمها انصار الرئيس فقد حمل بعضها اشارات على التعاطف مع الرئيس محمد مرسى وقام بعض المشرفين على تلك الموائد بأحياء مدينة نصر والعباسية برفع

وفرج كربه واهلك اعداءه».

ازمة الاسكان بالموافقة على هذه الخطط.

«جيروزاليم بوست» الاسرائيلية في موقعها الالكتروني.

يذكر ان ارييل ينتمى الى حزب «البيت اليهودي» برئاسة نفتالي بينت الذي يشغل 12 مقعدا في

لا بندق و لا لوز و لا يميش و لا حلوى، قالتها ام منكسرة فقدت احد ابنائها فيما بات يعرف بمذبحة الدفاع بتعليق لافتة كتب عليها مائدة الرحمن الحرس الجمهوري التي راح ضحيتها 51 مواطنا ترحب بالصائمين وتدعو للمشيرعبد الفتاح السيسي بطول العمر والصحة، فيما كتب فاعل وعلى عكس الاعوام الماضية تراجعت في منطقة خير آخر على لافتة مائدة اهلا بالصائمين حفظ الله وسط القاهرة الاجواء الرمضانية بسبب حالة مصر وجيشها. ومن لافتات ذلك العام التي يقيمها

الاخوان الى استثمار تلك الموائد بتهنئة المصريين بزوال حكم الاخوان. فى حى فيصل قام احد المؤيدين للجيش ووزير

يالصائمين، فيما كتب احد تجار نفس الحي على

الاحَّتفالات بحلول الشهر الكريم، فقد اكتست لافتات تلك الموائد بإشارات تكشف تأثر المصريين بحالة الزخم السياسي التي تشهدها بلادهم، حيث قام عدد من اهل البر والاحسان باستغلال تلك الموائد في الدعاء للجيش المصري بالخير ومزيد من القوة والنصر، فيما لجأ عدد من خصوم جماعة

احد رموز النظام السابق لافتة في حي امبابة كتب عليها مبروك لمصر وشعبها وجيشها ومرحبا

لافتة مائدته «اللهم انصر المشير والجيش واحفظ وفي القلب منها موائد الرحمن التي تعد ابرز تلك مصر من الفتن».

الكساد والقلق والاستقطاب وراء تراجع بهجة اجواء رمضان التقليدية

مصر: موائد رحمن لإفطار الفقراء على شرف السيسي واخرى لفك أسر مرسى

تجار الاخوان وغيرهم من الاسلاميين. وقد شهدت المساجد التابعة للجمعيات السلفية

ولم يفوت المنتمون لجماعة الاخوان وانصار الرئيس المعزول محمد مرسى الفرصة التي بدأت بحلول الشهر الفضيل في الدعاء للرئيس والجماعة التي يرى انصارها انها تتعرض لابتلاء

غير مسبوق منذ مولدها. وبالرغم من الحالة الاقتصادية التي تشهدها البلاد غير ان كثيرا من مساجد مصر اعلنت عن اطلاق موائد الرحمن فضلا عن موائد يقيمها اثرياء

والاخوانية في اول ليالى رمضان دعاء للرئيس في صلاة القيام حيث حرص الدعاة على ان يرفعوا اكف الدعاء للرئيس المتحفظ عليه وفي مسجد الرحمة بالجيزة دعا الامام لعدة دقائق للرئيس بقوله» اللهم فك اسره وارفع عنه البلاء واعده منتصرا لقصر الرئاسة ورد كيد خصومه وجل.

صور للرئيس عليها مع عبارات تدعو لرفع الكرب الذي تعرض له ومن بينها ما كتبه احد اصحاب احدى الموائد «اللهم عجل برفع الضرر عن الرئيس

مشيخة الزهر السابق انه لايجب ان يقوم اصحاب تلك الموائد في استخدامها لأغراض سياسية لانه من المفترض انهم اقاموها من اجل وجه الله عز

شديدا الى مرحلة انتقالية جديدة هذا العام.

العفو عن الرئيس السابق للمخابرات ■ الخرطوم ـ ا ف ب: افرجت السلطات

السَّلطات افرجتُّ عن صلاح قوشٌ بموجب «العفو

كل الاخطاء .. وفي سبيل تحقيق المصلحة العليا». وكان قوش اهم المسؤولين السياسيين الذين تم توقيفهم في تشرين الثاني/نوفمبر في اطار التحقيق في محاولة مفترضة للقيام بانقلاب عسكري ضد الرئيس البشير الذي يحكم السودان منذ 24 عاما، وقوش هو آخر من افرج عنه بعد العفو عن ضباط وقال شاهد ان صلاح قوش استقبل بحماسة

لدى عودته الى بيته حيث كان عدد كبير من اقاربه

2009 ثم عين مستشارا رئاسيا قبل اقالته من مهامه بدايــة 2011. ووجهـت لــه فــي حزيران/يونيو تهما بموجب القانون الجنائي وقانون مكافحة الارهاب وذلك لدوره في المؤامرة، بحسب محام اخر هو علي

الكنيست وهو مؤيد للاستيطان وتوسيعه

وقال الوزير ارييل «لدينا القدرة على تسويق

10 الاف وحدة سكنية في القدس الشرقية

والكتل الاستيطانية في يهودا والسامرا (الضفة

واضاف انه هذا يتضمن خططا لبناء منازل في

وتابع ان القدس احدى المناطق في البلاد التي

وفتر الحماس لعملية السلام مع تجدد هجمات

حزب العمال الكردستاني وانتقادات تركيا لوتيرة

انسـحاب المتمردين الذي بدأ في ايـار/ مايو الماضي

ومازال أوجلان الذي بدأ محادثات سلام مع

انقرة العام الماضي ودعا إلى وقف إطلاق النارفي

آذار (مارس) هـ و الزعيم رغم سجنه في جزيرة

من البلاد إلى شمال العراق.

قريبة من اسطنبول منذ عام 1999.

مستوطنات بيت اريية وعوفاريم وايلكانا،

■ تل ابيب ـ د ب أ: كشف وزير الاسكان والتعمير الاسرائيلي اوري ارييل الاربعاء عن خطط لبناء 10 الف وحدة سكنية في القدس الشرقية والمستوطنات الواقعة في الضفة الغربية ، في الوقت الذي دعا فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بينامين نتنياهو إلى حل

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع لجنة المالية

تعاني من ازمة اسكان خانقة وان الاستعار ارتفعت نتيجة لذلك بنسبة 41 بالمئة خلال الفترة 2008 2012 مقارنة بـ27 بالمئة في بقية البلاد خلال نفس

بالأراضى الفلسطينية،

الغربية)».

أكراد تركيا يعينون متشددا في قيادة الجناح السياسي بعد تعثر عملية السلام

■ اسطنبول ـ رويترز: عين المتمردون الأكراد في تركيا ناشطا متشددا في مواقفه كرئيس مشارك للجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني ليحل محل زعيم معتدل نسبيا مما يهدد عملية السلام مع أنقرة التي تعثرت بفعل تجدد أعمال العنف.

واكد الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني

علنا امس الأربعاء التزامه بإنهاء الصراع الذي أودى بحياة 40 ألف شخص على مدى 29 عاماً. لكن الإطاحة بمراد كارايلان نائب زعيم الحزب عبد الله أوجلان وتعين المتشدد جميل باييك والناشطة بسى هوزات بدلامنه لرئاسة الجناح السياسي معا تزامن مع تعشر عملية السلام في الأسابيع القليلة اللاضية.





وفاة متظاهر شاب متأثرا بجروحه في تركيا وارتفاع الحصيلة الى خمسة قتلى

الشرطة تسمح لحتجين اتراك بالافطار في متنزه باسطنبول وزعيم المعارضة؛ أردوغان لا يستطيع قيادة البلاد

■ اسطنبول ـ انقرة ـ وكالات: توفى شاب (19 عاما) اصيب خلال التظاهرات ضد الحكومة في تركيا، متأثرا بجروحه في المستشفى لترتفع الى خمسة قتلى حصيلة حركة الاحتجاج غير المسبوقة ضد نظام اسلاميي حـزب العدالـة والتنميـة، على ما افادت الاّربعاء وكالة دوغان للانباء.

وكان المتوفي علي اسماعيل كرمكـز الطالب في جامعة مدينة اسيكيسهير (وسط غرب)، تعرض لهجوم مجهولين في الثاني من حزيران/يونيو في تلك المدينة عندما كان يشارك في تظاهرة كمّا اوضحت الوكالة.

وتوفي الشاب الذي اصيب بجروح خطرة في راسـة وكان يعاني من نزيف في الدماغ، في المستشفى الذي نقّل اليه.

وتعذر على جمعية الاطباء الاتراك تاكيد الخبر على الفور لكن متحدثا باسمها اكدردا على اسئلة وكالة فرانس برس ان الطالب كان بين «المصابين بجروح خطرة» خلال الاحداث التي هزت تركيا لمدة ثلاثة اسابيع اعتبارا من 31 ايار/مايو.

وقتل اربعة اشخاص اخرين، ثلاثة متظاهرين وشرطى خلال حركة الاحتجاج وجرح نحو ثمانية الاف اخرون، حسب حصيلة نشرتها جمعية الاطباء.

وقد تدخلت الشرطة بعنف في 31 ايار/ مايو لاخلاء حديقة جيزي من مئات الناشطين المدافعين عن البيئة بوسط اسطنبول الذين كانوا يعارضون اقتلاع اشجار في اطار مشروع تهيئة ساحة تقسيم.

واثار ذلك التدخيل غضب العديد من الاتراك وتحولت حركة دفاع عن الحديقة الى حركة احتجاج سياسى وأسعة ضد حكومة رجب طيب اردوغان التي تحكم البلاد منذ 2002. وقدرت الشرطة عدد المتظاهرين بنحو مليونين ونصف في شوارع نحو 80 مدينة طيلة ثلاثة اسابيع مطالبين باستقالة اردوغان المتهم «بالتسلط» ومحاولة «اسلمة» المجتمع التركي.

الى ذلك وجه كمال كيليكداروغلو زعيم

المعارضة التركية انتقادات لرئيس الوزراء رجب طيب اردوغان واتهمه بالاستبداد والقمع على خلفية الاحتجاجات التي أعقبت فض اعتصام لمعارضين في ساحة تقسيم

وحول تصريحات اردوغان التى قال فيها إن هناك مؤامرة دولية وراء هذه الاحتجاجات ، قال كيليكداروغلو في مقابلة مع صحيفة «فرانكفورتـر الجماينه تسايتونج» الألمانية الصادرة اليوم الأربعاء إن الأمر ببساطة هو أن هناك حكومة تعجز عن قيادة البلاد وتسعى إلى تحميل الخارج

وفيما يتعلق بالحرب الأهلية الدائرة في سـورية وطريقة تعامل أنقـرة معها ، قال زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض إن اردوغان سمح بتدريب جماعات مسلحة متشددة في تركيا «فهو يصدر الإرهاب إلى سورية». في الوقت نفسه تحدث زعيم المعارضة التركية عن الرئيس السوري بشار الأسد قائلا إنه يمارس العنف ضد شعبه»لكن اردوغان أيضا قمعى ويمارس العنف ضد شعبه والفارق بينهما يتمثل فقط

وسمحت الشرطة التركية لألوف المتظاهرين الذين يحاولون اعاقة اعادة تطوير متنزه في اسطنبول بالإفطار اول ايام رمضان يوم الثلاثاء قبل استئناف جهود حملهم على مغادرة المنطقة.

وأطلقت الشرطة مساء الاثنين الغاز المسيل للدموع وأطلقت مدافع المياه على المحتجين في محاولة لمنعهم من التجمع في متنزه غازي الذي اصبح نقطة محورية للاحتجاجات على حكومة رئيس الوزراء

للمشاة قريب من متنزه غازي.

وأقامت البلدية المحلية افطارا في ميدان تقسيم القريب من متنزه غازي وسار الناس الى المتنزه بعد ذلك.

و استخدمت الشرطة مكبرات الصوت لتحذير الناس على المغادرة في حين اطلق

الاحتجاج هناك. وبعد قمع الشرطة لمظاهرة صغيرة يوم 31

تحولت الاحتجاجات إلى حركة أوسع نطاقا لرفض ما يعتبره البعض اسلوب اردوغان الاستبدادي بشكل متزايد في الحكم، وأعيد فتح متنزه غازي أمام الزائرين مساء الاثنين وبعد ساعات أجبرت الشرطة الناس على الخروج بسبب مخاوف متعلقة

في شوارع مجاورة قبل أن تسمح الشرطة للنَّاس بالعودة للمتنزه في منتصف الليل. وقالت مجموعة التضاّمن مع محتجي تقسيم التي تتألف من أحزاب سياسية ومنظمات غير حكومية معارضة لخطط تطوير المتنزه إن الشرطة احتجزت أكثر من

وذكر مسوَّول في نقابة الأطباء أن فتي عمره 17 عاما ضربته قنبلة غاز مسيل للدموع أصيب بنزيف في المخ ويعالج في

وكانت الاحتجاجات الخاصة بمتنزه غازي غير مسبوقة طوال فترة حكم اردوغان والتي بدأت عام 2002 مع انتضاب حزب العدالة والتنمية الذي ينتمى له. وأجرى إصلاحات في الاقتصاد وقلص من سلطات الجيش الذي أطاح بأربع حكومات خلال 40

وألغت محكمة تركية مشروع تطوير ميدان تقسيم لكن السلطات يمكن أن

الناس صيحات استهجان وصفقوا لكن الشرطة لم تتدخل، وتم تطويق المتنزه لمدة ثلاثة اسابيع بعدما طردت الشرطة المقيمين فى مخيم

باحتجاجات مزمعة. ووقعت أشتباكات

في لون أسلوبه الاستبدادي». 80 شخصا في اشتباكات يوم الاثنين.

مستشفي مجاور.

طيب اردوغان. واستضافت جماعتان يساريتان مسلمتان مؤيدتان للاحتجاجات هما المسلمون الثوريون والمسلمون المناهضون للرأسمالية افطاريوم الثلاثاء في شارع

من مايو ايار ضد خطط لتطوير متنزه غازي



اتراك في انتظار ميعاد الافطار اول ايام رمضان في احد متنزهات اسطنبول

أسبانيا تبدي استعدادها لتقديم اعتذار لبوليفيا على خلفية الخلاف بشأنه

غموض حول موافقة سنودن على اللجوء الى فنزويلا

دور الدوحة يتراجع لصالح الرياض في الشرق الاوسط

■ دبى۔اف ب: يبـدو ان دور قطـر، الداعـم الاكبر لجماعة الاخوان السلمين، بدأ يتراجع على الساحة الاقليمية لصالح السعودية التي باتت تمسك بزمام المبادرة في الملفات الرئيسية مثل مصر وسوريا.

مرسى، وانتخاب مقـرب مـن السـعودية رئيســا للمعارضــة السورية هو احمد عاصي الجربا، واستقالة رئيس الحكومة السورية الموقتة غسان هيتو المحسوب على قطر الى تحجيم وقال المحلل الكويتى عايد المناع لفرانس برس ان «قطر

حاولت تولى دور القيادة في المنطقة لكنها تجاوزت حدودها عبر تبنيها علانية للاخوان المسلمين في مصر وسوريا وغيرها

ويؤيد هذا الراي جوناثان ايال رئيس قسم العلاقات الدولية في «روّيال يونايتُدّ سرّفيسز انستيتوت» في بريطانيا. ونقلت عنه صحيفة «ناشـونال» الاماراتية قولـه الثلاثاء

ان «دبلوماسية قطر الشرق اوسطية انحسرت اليوم فهي لم تنجح في ليبيا كما انها فشلت في سوريا وتشهد انهيارا في مصر». و اضاف المناع ان القطريين، بعد ان ادركوا الاضرار الناجمة عن سياسـتهم، «عملوا على خفض مستوى اندفاعهم» الذي حده التغيير في راس هرم الحكم مع تخلى الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى المفاجئ عن العرش لصالح نجله الشيح تميم وابعاد مهندس دبلوماسية الامارة الصغيرة الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني.

وتابع «بالتالي، استعادت السعودية الحليف التاريخي للولايات المتحدة في المنطقة، دورها السابق».

والمؤشر على هذه العودة القوية، اعلان السعودية والأمارات الثلاثاء عن مساعدات لمصر بحجم خمسة مليارات وثلاثة مليارات دولار على التوالي, كما ان هذين البلدين كانا من اوائـل الذين قدمـوا التهنئة للرئيس المصـري الموقت عدلي منصور اثر عزل محمد مرسي.

من جهته، قال مدير مركز الخليج للابحاث عبد العزيز الصقر لفرانس برس ان السعودية «تسير في اتجاه ضمان الاستقرار في دول الربيع العربي بغض النظر عنَّ المصالح الايديولوجية. فالملكة دعمت مصر الَّاخوانية ولكن فشـل الاخوان في تحقيق

الاستقرار وادارة الدولة بشكل حكيم دفع الملكة لاعادة النظر في دعمها لحكم الاخوان». لكن الباحث قلل من اهمية التنافس بين السعودية وقطر اللتين تسعيان الى بسـط نفوذهما فـي دول الربيـع العربي، وادى قرار الجيش المصري عزل الرئيس الاسلامي محمد ومنع اي حركات احتجاج داخلية لديهماً.

شك، اختلافات في الرؤى». وكدليل على التَّفاهمات، اشار الى ان «الرياض هي العاصمة الاولى التي اعلمت بخطة التغيير في قطر بكامل تفاصيلها قبل ما يُقارَب السَّتة اشهر من حدوثها. وكَّان الموقف في الرياض هو

وتابع الصقر ان «التّفاهمات السعودية القطريـة لازالت

قائمة ولا توجد حالة صراع بين الجانبين بل هناك من دون

الترحيب والدعم لقرار العائلة المالكة في قطر». وطالما كانت العلاقات منذ زمن بعيد متوترة او ان الثقة ضعيفة بين البلدين اللذين يشجعان نمطين مختلفين من الاسلام السياسي الذي برز الى العلن بكل قوة مع الاحتجاجات

التى شهدها العالم العربي. ي وتدعم قطر الاحراب المنبثقة من رحم الاخوان المسلمين او تلك التي تدور في فلكهم لكن تجربتهم دامت فترة زمنية قصيرة بالرغم من الزخّم الاعلامي الذي وفرته لهم قناة الجزيرة

في المقابل، تدعم السعودية التيارات السلفية التي تركز غالبيتها على السلوكيات والالتزام بقواعد الاسلام مثل فرض الحجاب و منع الاختلاط بين الجنسين.

وقد اعلى الملك عبد الله بن عبد العزيز مساء الثلاثاء ان الملكة «لن تقبل اطلاقا» باحزاب لا تقود «الا للنزاع» او بان يقوم متطرفون يعملون لمصالحهم الخاصة باستغلال الاسلام. واضاف ان «الاسلام يرفض الفرقة باسم تيار هنا وآخر هناك، واحزاب مثلها تسير في غياهب ظلمتها (...) ضلت السبيل، والمملكة بذلك تعلن بانها لن تقبل اطلاقا وفي اي حال من الاحـوال ان يخرج احد في بلادنا ممتطيا او منتميّا لاحزاب ما انزل الله بها من سلطان، لا تقود الا للنزاع والفشل».

لكن المحلل والوزير البحريني السابق على فخرو قال ان «المستقبل السياسي للمنطقة لا تقرره قطر او السعودية انما الشعوب العربية (...) التي لن تقبل اخطاء 14 قرنا من الزمن» في اشارة الى التاويلات السائدة لمبادىء الاسلام.

■ موسـ کو (روسـیا)۔ اف ب: اعلـن موقـع ويكيليكس مساء الثلاثاء ان ادوارد سنودن «لم يوافق بعد رسميا» على اللجوء السياسي الذي عرضه عليه الرئيس الفنزويلي، مناقضا بذلك ما اعلنه برلماني روسي، ما زاد

في الغموض حول مصير المستشار السابق للاستخبارات الامريكية. من جانبه اعلن وزير الخارجية الفنزويلي مساء الثلاثاء ان «حتى الان لم يؤكد (سنودن)

نيته في طلب اللجوء الى فنزويلا». واكد ويكيليكس على تويتـر ان ه سنودن لم يوافق بعد رسميا على اللجوء الى فنزويلا» مذكرا بان رئيس لجنة الشوون الخارجية في مجلس النواب الروسي (الدوما) الكسي بوشكُوف الغى تغريدة على حسابه في شبكةً تويتر اكد فيها سابقا «كما كان متوقعاً، وافق سنودن على عرض اللجوء السياسي من

(نیکولا) مادورو» رئیس فنزویلا. وبقيت الرسالة نحو نصف ساعة على حساب هذا المسؤول البرلماني القريب من السلطة قبل ان تسحب.

واضاف الموقع الذي اسسه جوليان اسانج والذي لعب دورا هاما في فرار الشاب الامريكي المتخصـص في المعلوماتيـة واللاجـئ منـذ 17 يوما في منطقة الترانزيت بمطار موسكو-تشيريميتييفو، ان «الدول المعنية ستعلن ما اذا كان هذا الامر ملائما ومتى. وعندها، سنؤكد

ذلك الاعلان». وردا على سؤال فرانس برس حول معنى

وفي رسالة اخرى بثت لاحقا على تويتر،

تلقت في النهاية ردا من العميل ال طلب لجوء سياسي من سنودن. وقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الاثنين ان على سنودن المطلوب من الولايات

خطيرة حول برنامج سري امريكي حول مراقبة الاتصالات العالمية «ان يقرر متى يريد ركوب الطائرة اذا اراد بالنهاية القدوم الى هنا». ونيكاراغوا في الايام الاخيرة على سنودن اللجوء السياسي بعدما تقدم باكثر من عشرين

الاحد حق فنزويلا وبوليفيا ونيكاراغوا في

هذه الرسالة واحتمال مغادرة سنودن الي فنزويلا، رفض ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الادلاء

> اوضح بوشكوف ان ما قام به هو بث خبر نشرته سابقا قناة «فستي 24» الاخبارية وافادت «فسـتى 24» القناة الروسـية مسـاء

> الثلاثاء على موقّعها الالكتروني ان «فنزويلا السي آي أيه»، مذكرة بان كراكاس تلقت رسمياً

> المتحدة بتهمة التجسس لانه سرب معلومات واضافة الى فنزويلا، عرضت كل من بوليفيا

طلبا قوبلت بالرفض او الاغفال، وقال وزير الخارجية البرازيلي انطونيو باتريوتا الثلاثاء «لن نلبي طلب اللجوء، لن

من جهته، ايد الرئيس الكوبي راو ول كاسترو منح «المضطهديـن الذيـن يناضلـون مـن اجل

مثلهم العليا والحقوق الديمقراطية» اللجوء السياسي، ويعتبر هذا الدعم هاما لعدم وجود رحلات جوية مباشرة بين موسكو وكل من فنزويلا وبوليفيا ونيكاراغوا، ما سيضطر

سنودن على التوقف في هافانا، وفي اتصال مع فرانس برس، نفت المتحدثة باسم شركة ايروفلوت الروسية ايرينا داننبرغ علمها باحتمال ركوب سنودن الطائرة التي غادرت موسكو الثلاثاء الي هافانا وقالت

«ليس لي اي ادنى فكرة عن ذلك». «بلاً شـك فرصة (سـنودن) الاخيـرة للحصول على اللجوء السياسي».

حزيران/يونيو الى احد مطارات موسكو اتيا من هونغ كونغ التي توجه اليها من الولايات واعلنت روسيا التي لم توقع اتفاقا لتبادل

وظل سنودن متواريا منذ وصوله في 23

المطلوبين مع الولايات المتحدة، ان سـنودن لم يدخل اراضيها في شكل رسمي ولا مآخذ لها

ولا تزال الشكوك تحوم حول الطريقة التي سينتهجها سنودن لمغادرة مطار شيريميتييفو من دون ان يعترضه الامريكيون.

واضطرت طائرة الرئيس البوليفي ايفو موراليس للتوقف في فيينا في طريق عُودته من موسكو الاسبوع الفائت بسبب رفض دول اوروبية اعطاءه الاذن بعبور اجوائها اثر

مزاعم بوجود سنودن عليها،

واثار هذا الحادث استنكار امريكا اللاتينية، واعلن موراليس السبت ان بلاده مستعدة لمنح سنودن اللجوء السياسي «احتجاجا» على الموقف الاوروبي.

وأعلنت أسبانيا الثلاثاء أنها مستعدة للاعتذار لبوليفياعن واقعة الأسبوع الماضي حيث تم منع الرئيس البوليفي إيفو موراليس من المرور في المجال الجوى في عدة دول أوروبية مشيرة إلى أنه نابع من « سوء فهم». وقال وزير الخارجية الأسباني خوسيه انویل جارسـیا مارجالو «إذا کان هّنا فهم فإننى ليس لدى أي مشكلة في تقديم اعتذار

وكانت بوليفيا قد طالبت كل من أسبانيا وإيطاليا وفرنسا والبرتغال بالاعتذار لإغلاق مجالهم الجوى أمام طائرة موراليس بسبب الاشتباه في أن مسرب المعلومات الأمريكي إدوارد سنودن كان على متنها. و تبنت منظمة الدولة الأمريكية في واشنطن

قرارا يدين تأخير طائرة موراليس. ودعا البيان الدول الأربع « لتقديم التفسيرات و الاعتذارات ووصف الأمين العام للمنظمة خوزسيه

ميجويل إنسولزا الواقعة «بالإهانة الشديدة لرئيس ديمقراطي في هذه المنطقة «. و و صفت كار من لو ميلين السفير ة الأمريكية لدى المنظمة القرار «بغير الملائم» وأن هذه القضية مسألة ثنائية بين بوليفيا والدول

مسؤولون افغان متشككون في حين تدرس الولايات المتحدة الانسحاب الكامل

واشنطن من ستيف هو لاند

وفیل ستیوارت:

قال مسـؤولون في البيـت الابيـض والبنتاجون يوم الثلاثاء ان الولايات المتحدة تـدرس سـحب جميع قواتها من افغانستان العام المقبل لكن لم يتخذ القرار بعد في حين عبر مسؤولون افغان عن تشككهم في ان يدعم الرئيس باراك اوباما انسحابا كاملا،

ووسط التوترات بين اوباما والرئيس الافغاني حامد كرزاي بشأن الطريق للمضى قدما قال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارنى للصحفيين ان «الخيار صفر» بعدم ترك جنود امريكيين في افغانستان بعد عام 2014 من بين الاحتمالات السياسية قيد الدراسة.

وقال كارنى «هذا القرار ليس وشيكا.» واعلن اوبآما التزامه بسحب القوات العسكرية الامريكية الموجودة في افغانستان بنهاية عام 2014. وتجري الولايات المتحدة محادثات مع مسؤولين في افغانستان تتعلق بابقاء قوة صغيرة هناك قد يكون قوامها 8000 جندي بعد عام 2014.

وفى البنتاجون قلل المتحدث جورج ليتل من الخلاف مع كرزاي واعرب عن الثقة في انه لا يزال هناك «متسع من الوقت والمجال» للتفاوض بشــأن ميثاق امنى يســمح ببقــاء قــوات امريكية في افغانسـتان. وعلـ ق كـرزاي محادثـات هـذا الميثـاقُ في يونيو حزيران متهما واشنطن بإرسال رسائل مختلطة تتعلق بمحادثات السلام مع طالبان، وكان ذلك من بين أحدث العلامات على التو ترات العميقة

مسـؤول انه في 27 من يونيـو حزيران فان المؤتمر الذي عقد عبر الفيديو بين اوباما وكرزاي وكان يهدف الى تخفيف التوترات اتسم بطابع المواجهة. وقال ليتـل «لن اقول اننا نشـعر بخيبة امل. نحن نواصل العمل من خلال قضايا... نحن ندرك انه

ان نتجاوزها.»

واعرب مسؤولون افغان كبار على صلة قريبة من كرزاي عن تشككهم في ان الولايات المتحدة قد تدرس

وقال مسؤول رفيع في القصر لرويترز طلب عدم الكشف عن هويته «يفهم الجانبان كيفية الضغط كل منهما على الاخر، لكن الولايات المتحدة وافغانستان تفهمان تمام الفهم الحاجة الى بقاء قوات اجنبية وخاصة امريكية الى ما بعد 2014 وانه امر حيوي للامن هنا وفي الاقليم الاوسع نطاقا.»

وقال المسؤول مسترجعاً ذكريات الحرب الاهلية المريرة التى عصفت بالبلاد في اعقاب الانسحاب السوفيتي في 1989 و الاطاحة فيمًا بعد بحكومة محمد نجيب الله التي كان يدعمها السوفيت في 1992 «لا نعتقد ان الولايات المتحدة ستوافق على حل وسط بهذا الصدد لان الخبرة السابقة فيما يتعلق بالتخلى عن افغانسـتان كانت انـزلاق البلاد الـي الفوضي.» وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الافغانية زاهر عظيمى انه لا توجد قرارات بشأن وتيرة ونطاق الانسحاب الامريكي وان سيناريوهات مماثلة كانت قد ترددت في الماضي.

بين مسؤوليين امريكيين والزعيم الأفغاني. وقال وقال نصر الله ستانيكزاي المستشار السياسي السابق لكرزاي ان الحكومة الافغانية ينبغى لها ان تبحث عن مصالحها الاستراتيجية و السياسية في المفاوضات مع الولايات المتحدة لكن العلاقات المتوترة بين اوباما وكرزاي لا تساعد. وقال سـتانيكزاي «لكن قول المسؤولين الامريكيين ستكون هناك نقاط خلاف من وقت لاخر. وهذا انهم يدرسون عدم ترك اي قوات بعد 2014 ما هي طبيعي بالنسبة لاي شراكة. لكننا نعتقد اننا يمكننا

الا مجرد دعاية للضغط على الحكومة الافغانية لكى تستطيع واشنطن ان تحصل على ما تريد في ميثَّاق امني ثنائي». وستغطى المفاوضات حـولَّ الدور الامريكي المستقبلي في أفغانستان والتي علقها كرزاي قضّايا اساسـيّة حيّوية واذا ما كان عددّ القوات الامريكية الذي سيتم تقليصه قد يكون قادرا على مواصلة شـن هجمـات على القاعـدة وجماعات متشددة اخرى بما في ذلك في باكستان المجاورة.

ودرست الولايات المتحدة الابقاء على قوة صغيرة في العراق بعد الانسحاب الشامل للقوات من البلاد لكن المحادثات مع القادة العراقيين فشلت في التوصل لاتفاق.

وعدد القوات الامريكية في افغانستان قرابة 63 لف جندي ومن المقرر ان ينخفض بالفعل الى 34 الف ابحلول فبراير شباط، وقال البيت الابيض ان الاغلبية العظمى من القوات الامريكية ستخرج من افغانستان بنهاية 2014.

وتوجد القوات الامريكية في افغانستان منذ 2001. وغزت الولايات المتحدة افغانستان للاطاحة بحكام طالبان الذين آووا شبكة القاعدة المسؤولة عن هجمات 11 من سبتمبر على الولايات المتحدة.

الاتصالات الهاتفية والإنترنت.

وأضاف كومي خلال جلسة تأكيد تعيينه في مجلس الشيوخ الأمريكي التحقيقات الاتحادي يعمل في إطار

وتأتي شهادة كومي وسط ضجة عالمية أثآرها نظام المرأقبة الأمريكي الموسع والذي يعرف باسم «بريزم»، والَّذِي كَشَّـف عَنه النَّقَـابِ الخَّبيرِ الفُّني السابق في الأمن الوطني، إدوارد سنودن، الشهر الماضي. ولايـزال سنودن، الذي وجهت إليه حكومة الولايات المتحدة تهمة التجسس، عالقا في مطار شيريميتييفو الدولي في

المرشح لقيادة مكتب التحقيقات الاتحادي يدافع عن نظام المراقبة الأمريكي المثير للجدل

نمنحه ذلك».

■ واشنطن ـ د ب ا: دافع مرشح الرئيس الأمريكي باراك أوباما لقيادة مكتب التحقيقات الاتحادي (إف. بي،أي) الثلاثاء عن مراقبة الحكومة الأمريكية واسعة النطاق لسجلات

وقال جيمس كوميّ إن آليات الرقابة في برامج الراقبة كافية لحماية الخصوصية الامريكية. :»أعتقد أنّ الناس لا يفهم ون أن مكتبّ مجموعة واسعة من القيود».

ُ وإذاً حصل كومي (52 عاماً) على موافقة مجلس الشيوخ لتولي المنصب لـدة 10 أعوام،فإنـه سَـيخلف روبـرت مولر الثالث، كرئيس لقوات إنفاذ القانون في الولايات المتحدة وذراع الاستخبارات الداخلية، وعبن مولر مديرا لمكتب التحقيقات الاتحادي قبيل الهجمات الإرهابية في عام 2001.

فيينا من فريدريك دال:

قال دبلوماسيون عرب اليوم الثلاثاء انهم سيسعون لتكثيف الضغط على إسرائيل بشأن ترسانتها النووية المفترضـة لكـن إسـرائيل قالـت ان اي محاولـة «لانتقادهـا» ستكون لها نتائج عكسية.

وأشارت الدول العربية التى تشعر بالغضب لعدم احراز تقدم في الجهود الرامية لجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية الى انها تنوي انتقاد إسرائيل خلال الاجتماع السنوي للدول الاعضاء بالوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة في سبتمبر ايلول. وقال مبعوث عربي في فييناً حيث يوجد مقر الوكالة الذرية

نحتاج ان نعلن عن احباطنا، نحتاج ان نثير بواعث قلقنا ازاء هذه القضية.» وقال سفير إسرائيل لدى الوكالة ايهود ازولاي لرويترزان الدول العربية «تسلك مسارا يأتي بنتيجة عكسية من خلال ثـارة هـذه القضية...ومحاولـة انتقـاد إسـرائيل.» وطالبـت 18 دولة عربية في رسالة وجهتها إلى المدير العام للوكالة لدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو ونشرت بموقع الوكالة على

الانترنت بإدراج «القدرات النووية الإسرائيلية» على جدول

عمال الاجتماع الذي سيعقد في الفترة من 16 إلى 20 سبتمبر

ايلول في العاصمة النمساوية. وجاء في الرسالة المؤرخة في يونيو حزيران «يجب اتخاذ جراءات مناسبة (خلال اجتماع الوكالة) لضمان ان تضع إسرائيل جميع منشآتها النووية تحت نظام الضمانات التابع للوكالة وتنضم إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.» وقال دبلوماسيون عرب إن الدول العربية تبحث التقدم قرار غير ملزم لكنه مهم من الناحية الرمزية بشأن القضية بعد ان امتنعوا عن ذلك خلال الاجتماعين السنويين السابقين للدول الاعضاء بالوكالة وعددهم 159 دولة.

ومن المرجح ان تنتقد الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون

مثل هذه الخطوة حيث يقولون إن توجيه اللوم لإسرائيل على نحو الخصوص قد يقوض خطوات اوسع نطاقا تهدف إلى حظر اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط ومن المعتقد على نطاق واسع ان إسرائيل تمتلك الترسانة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط وهو ما تدينه الدول

العربية وإيران كما ان إسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة غير الموقعة على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وتعتبر إسرائيل والولايات المتحدة ان إيران مصدر الخطر الرئيسي في العالم لانتشار الأسلحة النووية وتتهمان طهران بالسعي سرا لاكتساب القدرة على تصنيع اسلحة نووية وهو ما تنفيه إيران. واتفق خلال مؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي عام 2010 على خطة مصرية لعقد اجتماع دولي لوضع اسس جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

لن يعقد كما كان مقررا له في ديسمبر كانون الاول 2012 ولم توضح متى او ما اذا كان سيعقد. وترعى الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا المؤتمر. وقال المبعوث العربي «نشعر بخيبة امل لكننا ما زلنا حريصين على عقد المؤتمر.» ويقول المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون انه لايمكن جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية إلا

لكن الولايات المتحدة قالت اواخر العام الماضي ان المؤتمر

ووقف إيران برنامجها النووي. وقال السفير الإسرائيلي ازولاي «الاجواء في الشرق الأوسط» لن تساعد على عقد المؤتمر حاليا. وأضاف «ترون ما يحدث في سوريا وفي ليبيا وفي إيران والان في مصر ايضا» في اشارة إلى حالة عدم الاستقرار واراقة الدماء في المنطقة. (رويترز)

بعد التوصل الى اتفاق سلام موسع بين العرب وإسرائيل

ايران تحذر العرب من انتقادها في اجتماع نووي للامم المتحدة

إنه سيدرس أيضا إلغاء الحبس في قضايا النشر

والاكتفاء بعقوبة الغرامة على أن يتم بحث ذلك مع

الحكومة الجديدة مشددا على أن سلطة التشريع التي منحها له «الإعلان الدستوري المؤقت» لن يمارسها

بعيدا عن الحكومة حتى لا يفتح الباب أمام انفراد

ووعد الرئيس بحل مشكلة القنوات الدينية قريبا

مشددا على أن ما تم إجراء مؤقت وأنه حريص كل

الحرص على بناء دولة القانون بعيدا عن أي إجراءات

وأكد الرئيس على أنه لن يتم اعتقال أى مواطن

بعيدا عن القانون وأنه أعطى تعليمات مشددة

بعدم القبض على أي مواطن يمارس حقه القانوني

في التظاهر السلمي بما فيهم الموجودين في رابعة

وردا على اقتراح تقدمت به نقابة الصحفيين بإجراء تعديلات على القانون (96 لسنة 1996) تتم

بموجبها إنشاء هيئة مؤقتة مصغرة تحل محل مجلس

الشوري والمجلس الأعلى للصحافة وتمارس مهامهما خلال الفترة الانتقالية في إدارة المؤسسات الصحفية القومية، قال الرئيس إنه سيدرس الاقتراح مع

الحكومة الجديدة فور تشكيلها مؤكدا أنه حريص على استقلال الصحافة بعيدا عن كافة سلطات الدولة.

وأكد رئيس الجمهورية أن مشاورات تشكيل

الحكومة الحالية مستمرة وأنه ترك الحرية الكاملة

لرئيس الوزراء المكلف الدكتور حازم الببلاوي في

اختيار فريقه الوزارى دون أى تدخل مشددا على

أن معيار الاختيار سيكون الكفاءة فقط وقال إنه تم

عرض حقائب وزارية على الأحزاب الإسلامية بما فيها حزب «الحرية والعدالة» متمنيا أن تقبل تلك الأحزاب

ووعد الرئيس بالنظر في مطالب نقابة الصحفيين

وحل الأزمات المالية التي تواجهها سواء بالنسبة للعلاج أو المعاشات فورتشكيا الحكومة وأمر

بإحالة مشكلة الزميك جمال عبد الرحيم إلى

المستشار القانوني للرئاسة لدراسته وفقا لصحيح

دعوات المصالحة من أجل بناء الوطن.

العدوية طالما كان الجميع ملتزماً بالسلمية.

الرئيس بإصدار التشريعات.

الرئيس المصري يلغي الحبس في قضايا النشر

ويلمح الى اعادة فتح القنوات الدينية قريبا

■ القاهرة – أشأ: قال المستشار عدلي منصور

رئيس الجمهورية الاربعاء إنه كان لابد من إصدار الإعلان الدستوري بشكل سريع تنفيذا لمطالب الثورة

والتأكيد على أن ما جرى في مصر كان ثورة شعبية

وأضاف الرئيس خلال لقائه بمجلس نقابة

وأوضح الرئيس أنه كان أمام خيارين إما أن يتم

وضع إعلان دستوري مصغر من سبع أو ثماني مواد

وأكد منصور – بحسب بيان أصدرته النقابة بشأن

وقال إنه يعمل جاهدا بتنسيق كامل مع شيخ الأزهر

وقال إن الأنباء المتداولة عن وجود تغييرات قريبة

ووعد الرئيس بدراسة مقترح النقابة بإنشاء هيئة

وأكد الرئيس إيمانه الكامل بحرية الصحافة

ووعد الرئيس مجلس النقابة بإلغاء المادة الخاصة

الجماعة اعتبرته محاولة لفض الاعتصام.. والببلاوي يبدأ تشكيل الحكومة النيابة العامة في مصر تأمر بالقبض على المرشد و9 قياديين في الأخوان بتهمة التحريض على القتل



لنائب العام الجديد المستشار هشام بركات يقسم اليمين امام الرئيس عدلى منصور

القاهرة_من ماجي فيك

وبيتر غراف:

أمرت النيابة العامة الأربعاء بضبط واحضار محمد بديع المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين وتسعة إسلاميين آخرين بتهمة التحريض على أحداث العنف التي وقعت فجر الإثنين وقتل فيها 55 شخصا بالرصاص.

وبعد أسبوع من إعلان الجيش عزل أول رئيس منتخب بشكل ديمقراطي في مصر أحدثت إراقة الدماء يوم الإثنين صدعا كبيرا رفع مشاعر العداء إلى اعلى مستوياتها في العصر الحديث في مصر اكثر الدول العربية عددًا للسكان،

وقال جهاد الحداد المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين في مصر أن الاعلان عن توجيه اتهامات للمرشد العام للاخوان المسلمين محمد بديع وعدد من قادة الجماعة محاولة لفض اعتصام مؤيدي الرئيس محمد مرسي الذي عزله الجيش الأسبوع الماضي.

ويتهم زعماء الجماعة بالتحريض على العنف الذي بدأ قبل الفجر واختلفت بشأنه الرويات فتقول الجماعة ان أتباعها المسالمون تعرضوا لاطلاق الناروهم يصلون ويقول الجيشإن «ارهابيين» أثاروا اطلاق النار بمهاجمتهم

واثارت أعمال العنف التي وقعت يوم الاثنين انزعاجا بين المانحين الرئيسيين للمساعدات مثل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي هذا بالاضافة الى انزعاج اسرائيل التي وقعت مع مصر معاهدة سلام تحت رعاية الولايات المتحدة عام 1979. وانتهجت واشنطن خطا متحفظا ولم ترحب بالاطاحة بمرسى أو تندد برحيله على انه «انقلاب» وهو ما يقضى بموجب القانون الامريكي بوقف المساعدات التي تشمل 1.3 مليار دولار للجيش كل عام.

■ القاهرة – ا ف ب: يعكس رفض

جماعة الاخوان المسلمين وتحفظات

المعارضة الليبرالية والحركات الثورية

على الاعلان الدستوري الذي اصدره

الرئيس المصري المؤقت عدلى منصور

والذي يحدد خطوات المرحلة الانتقالية

صعوبة وتعقيد المهمة امام السلطات

وينص الاعلان الدستوري الذي اعلنه

رئيس المحكمة الدستورية العليا الذي

يتولى مؤقتا رئاسة البلاد على وضع

دستور جديد واجراء انتخابات تشريعية

الا ان جماعـة الاخوان التي ينتمي اليها

الرئيس المعزول محمد مرسى رفضت رفضا

وقال القيادي في الجماعة عصام

العريــان ان «الاعــلان الدســتوري الــذي

اصدره رجل عينه الانقلابيون يعيد البلاد

والاربعاء رفضت الجماعة ايضا عرض

المشاركة في الحكومة المؤقتة الذي تقدم به

وعلى الجانب الاخر من المشهد السياسي

المصري ابدت ايضا جبهة الانقاذ، الائتلاف

الرئيسى للمعارضة غير الاسلامية،

وحركة تمرد، التي دعت الى التظاهرات

الحاشدة المطالبة برحيل مرسى، تحفظات

فقد انتقدت الحركتان عدم استشارتهما

على هذه الإعلان الدستوري.

رئيس الوزراء الجديد حازم الببلاوي.

قبل بداية عام 2014.

الى نقطة الصفر».

قاطعا هذا الاعلان الدستوري.

لكن سقوط جماعة الاخوان المسلمين لقى

مكان الاعتصام.

وإلى جانب بديع أمرت النيابة العامة أيضا بضبط واحضار نائبه محمود عزت والزعيمين واتصل رئيس الوزراء المؤقت الجديد في مصر بالليبراليين الاربعاء لانعاش اقتصاد مدمر في مستهل جهوده لتشكيل حكومة لمداواة جراح أمة

وقال حازم الببلاوي (76 عاما) الاقتصادي ووزير المالية الأسبق الذي كلف برئاسة الحكومة أمس الثلاثاء لرويترز انه سيبدأ اختيار الوزراء وانه سيستهل ذلك بالاجتماع

مع السياسيين الليبراليين محمد البرادعي وزياد بهاء الدين.

تظاهر ملايين ضده في الشوارع. حساسة سياسيا لنظام دعم السلع الغذائية

ويقر الببلاوي بأن تشكيل حكومة تحظى بتأييد عام يمثل تحديا. وقال «لا أعتقد ان أي

مصر: الاعتراض على الخطة

الانتقالية ينبىء بصعوبة تطبيقها

اعادة النظر في هذا الاعلان الدستوري.

ومساء الثلاثاء اعلنت جبهة الانقاذ

التي كان يقودها حتى الان محمد البرادعي

نائب الرئيس الجديد للعلاقات الدولية

رفضها للاعلان الدستوري قبل ان تخفف

وقالت الجبهة في بيان جديـد انها «لا

من جانبه اعرب حزب المصريين

الاحرار، الليبرالي، عن خيبة امله

الشديدة لهذا الاعلان. وتعترض المعارضة

العلمانية خصوصا على المادة الاولى

من الاعلان الدستوري التي تقول ان

«الشريعة الإسلامية بادلتها الكلية،

وقواعدها الأصولية والفقهية، ومصادرها

المعتبرة، في مذاهب أهل السنة والجماعة

هي المصدر الرئيسي للتشريع» حيث ترى

وقال المتحدث باسم المصريين الاحرار

شهاب وجيه ان «هذه المادة وضعت

لارضاء حزب سياسي يريد فرض رؤيته

وكان الدستور الذي اعتمد اثر استفتاء

شعبي في كانون الاول/ديسمبر الماضي

بدفع من الرئيس مرسي واعلن تعليقه

الاسبوع الماضي ينص على ان الشريعة

هي المصدر الوحيد للتشريع. وجرت

معركة شرسة على هذا النص بين انصار

انها تشكل تنازلا لحزب النور السلفي.

توافق» على بعض مواد الاعلان وانها

ستقدم التعديلات» التي تريدها،

لهجتها الاربعاء.

على المجتمع».

ترحيبا من الدول العربية الخليجية مثل السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة التى قدمت لمصر ثمانية مليارات دولار مساعدات أمس

وقال الحداد عبر الهاتف من مقرالاعتصام امام جامع رابعة العدوية في شمال شرق القاهرة إن الاتهامات «ليسـت سـوى محاولة مـن الدولة البوليسية لفض اعتصام رابعة» مضيفا أن بعض القادة المطلوب القبض عليهم موجودون الآن في

البارزين عصام العريان ومحمد البلتاجي.

والاثنان من زعماء جبهة الانقاذ الوطني وهي الائتلاف العلماني الرئيسي الذي قاد الاحتجاجات ضد الرئيس الاسلامي محمد مرسى الذي أطاح به الجيش في الاسبوع الماضي بعد ان

ويؤيد الاثنان صراحة اتفاق قرض متعثر مع صندوق النقد الدولي قيمته 4.8 مليار دولار يقضى بأن تجرى مصر اصلاحات

شيء يمكن ان يحصل على اجماع.» وأضاف «بالطبع نحن نحترم الرأي العام ونحاول الالتزام بتوقعات الشعب لكن هناك دائما وقت للاختيار. هناك أكثر من بديل ولا يمكنك ارضاء الشعب كله.»

وعين الرئيس المؤقت المدعوم من الجيش الذي أطاح بمرسى الببلاوي. وعين البرادعي وهو دبلوماسي سابق بالامم المتحدة نائبا للرَّئيس. ورشح زياد بهاء الدين لمناصب وزارية رفيعة. وكان رئيسا لهيئة الاستثمار المصرية.

وستخفف الاموال النقدية والقروض والوقود التى وعدت بتقديمها السعودية والإمارات العربية المتحدة بدرجة كبيرة من الازمة الاقتصادية الشديدة التي تفاقمت خلال عامين ونصف العام من عدم الاستقرار منذ الاطاحة بالرئيس حسنى مبارك في انتفاضة

لكن أموال الخليج يمكن ايضا أن تقلل الحافز لدى مصر لاجراء اصلاحات مؤلمة يقول صندوق النقد الدولي انها ضرورية لاضفاء الاستقرار على الماليـة العامـة وجـذب الاسـتثمار وتحفيز النمو الاقتصادي.

ورغم أعمال العنف التي وقعت بعد الاطاحة بمرسي تتحرك السلطات المؤقتة بنشاط في «خارطة الطريق» التى طرحها الجيش لاعادة الحكم المدنسي، وأصدر الرئيس المؤقت اعلانا دستوريا أمس الثلاثاء وخططا لتعديله وجدولا

وأظهرت هذه التحركات صعوبة تحقيق توافق سیاسی حتی بین معارضی مرسی. ورفضت جبهة الانقاذ الوطني في البداية الاعلان الدستوري وهو ما فعله الاسلاميون وآخرون وان كانت الجبهة سحبت اليوم الاربعاء رفضها

وأشار الببلاوي الى انه سيكون منفتحا على

مرسى ومعارضيه.

هيومن رايتس ووتش.

المستمرة والمشاكل الامنية.

الانسان ان الاعلان يمنح الجيش مجالا

كبيرا لاحالة الجنود والمدنيين الى القضاء

العسكري وهو ما اثار ايضا قلق منظمة

وتشكك قوى سياسية اخرى في امكانية

احترام الجدول الزمنى للانتخابات معتبرة

انه شديد الطموح نظرا الى الاحتجاجات

وكان الرئيس المؤقت اعلن مساء الاثنين

اجراء الانتخابات التشريعية قبل بداية

عام 2014 كما ينص الاعلان الدستوري

على تعيين اعضاء اللجنة التاسيسية

خلال اقل من 15 يوما والتي سيكون امامها

بعد ذلك يطرح الدستور الجديد في

استفتاء شعبى خلال شهر لتبدا على الاثر

ان الاعلان الدسـتوري خطوة اساسية في

المرحلة الانتقالية.

شهرين لوضع الدستور الجديد.

زمنيا للانتخابات التي ستبدأ في غضون ستة

وأصدرت انتقادا جديدا أخف لهجة،

فيهم شخصيات من الاخوان المسلمين وان كان من المستحيل فيما يبدو تخيل ان يقبل الاخوان مثل هذه المناصب لاسيما وانهم يطالبون بعودة مرسى الى السلطة.

وتسعى السلطات المصرية إلى الحصول على موافقة ثاني أكبر فصيل اسلامي في مصروهو حـزب النـور السـلفي لاظهـار انه لن يتـم اقصاء الاسلاميين مثلما كانوا لعشرات السنين خلال الحكم العسكري.

وانسحب حزب النور رسميا من العملية السياسية ردا على أعمال العنف التي وقعت يـوم الاثنين لكنه قـال انه لا يعتـرض على تعيين الببلاوي وانه سيساعد حكومته.

وقال نادر بكار المتحدث باسم حزب النور اليوم الاربعاء ان الحزب لن يقبل مناصب في الحكومة الجديدة لكنه سيقدم «الموافقة والمشورة لمساعدة الحكومة على اجتياز الفترة الانتقالية في أقرب وقت ممكن بأقل الاضرار.»

وقال «نحن ننتظر تقديم المساعدة. نحن مستعدون لتقديم المشورة لكن في الوقت الراهن مازال قرارنا هو عدم المشاركة في العملية السياسية الى ان تقدم اللجنة القضائية تقريرها

وتراجعت أعمال العنف الدامية منذ أحداث الاثنين وهي الاسوأ منذ أحداث بورسعيد في عام

يمكن ان يؤدي الى انهيار الامن وخاصة غياب القانون في منطقة سيناء التي تقع على الحدود

وقتل شخصان واصيب ستة الليلة الماضية عندما هاجم متشددون اسلاميون نقطة تفتيش في سيناء. وعثرت القوات الاسرائيلية الثلاثاء على بقايا صاروخ يعتقدانه أطلق عبر الحدود مع مصر. (رويترز)

عرض مناصب في حكومته على الاسلاميين بمن

بشأن ما حدث (يوم الاثنين).»

غير انه توجد مخاوف من ان العنف السياسي

الشرطة المصرية تطالب المواطنين بسرعة الابلاغ عن اي اشتباه بقنابل

■ القاهرة ـأ شأ: طالب اللواء عبدالعزيز توفيق مساعد وزير الداخلية مدير الإدارة العامة للحماية المدنية المواطنين بسرعة إبلاغ الشرطة في حالة عثورهم على أي جسم غريب وعدم التعامل معه أو الاقتراب منه.

وأهاب اللواء توفيق بالمواطنين في حالة الاشتباه في أى جسم غريب أو سيارة متروكة أو حقيبة مجهولة سرعة إبلاغ رجال الحماية المدنية على رقم (180)، مشيرا إلى أن فريقا من خبراء المفرقعات التابع للادارة العامة للحماية المدنية سيتوجه على الفور لفحص البلاغ وتحديد ما إذا

كان إيجابيا أو سلبيا وأوضح أن التعامل مع بلاغات المفرقعات يتم من خلال

أسلوبين أساسيين الأول يكون من خلال استخدام الانسان الآلى (الروبوت)، والثاني فيكون من خلال استخدام البدلة الواقية وجهاز التصوير بأشعه إكس ومدفع المياه والكلاب المتخصصة في الكشف عن المفرقعات،

ووجه مساعد وزير الداخلية مدير الإدارة العامة للحماية المدنية بعض النصائح والارشادات الى المواطنين في تعاملهم مع بلاغات العثور على الجسام الغريبة أو المفرقعات حيث وجههم بضرورة عدم لس والاقتراب من الجسم الغريب على الاطلاق، وكذلك ضرورة تغيير مسار حركة سير المشاة والسيارات بعيدا عن المنطقة التي يقع بها الجسم الغريب، وذلك لحين حضور خبراء المفرقعات والتعامل معه.

وزير الخارجية الايراني يعرب عن امله في عودة الهدوء الي مصر

■ طهران ـ د ب ا: دعا وزير الخارجية الايراني علي اكبر مؤثر وحاسم في المنطقة ، ونأمل بعودة الهدوء الى مصر صالحي جميع القوى والاطياف في مصر الى ضبط النفس و الحيلولة دون و قوع احداث مؤسفة في هذا البلد. جاء ذلك في تصريحات ادلى بها صالحي للمراسلين على

هامش اجتماع مجلس الوزراء الاربعاء حول الاحداث في مصر ، حسبما ذكرت وكالة مهر للانباء .

واضاف وزير الخارجية « مصر دولة كبيرة ولها دور

والشعب المصري على وجه السرعة». وتابع «الشعب المصري هو الذي يجب ان يحدد مصير بلاده ، كما ان الجيش المصري جيش وطني ، ولكن يجب ان نأخذ بالاعتبار ان الاحداث التي وقعت في مصر وادت الى مقتل عدد من الابرياء وهذه الممارسات ندينها



مدرعة للجيش امام مقر التلفزيون المصري

النيابة تقرر حبس 200 متظاهر اوقفوا خلال اشتباكات الحرس الجمهوري

■ القاهرة – اف ب: قررت نيابة مصر الجديدة (شـمال شـرق القاهرة) الاربعاء حبـس 200 متظاهر تم توقيفهم على ذمة التحقيقات اثر الاشتباكات التي جرت فجـر الاثنين امام دار الحرس واوقعت 51 قتيلا معظمهم متظاهرون اسلاميون، بحسب ما افاد مصدر قضائي. وقال المصدر ان النيابة وجهت لهم تهم «القتل والشروع

وأسلحة بيضاء وقطع الطرق وتعطيل المواصلات واحراز متفجرات والمساس بالأمن العام وتنفيذ اعمال تخريبية تتمثل في الارهاب والاعتداء على الانفس والممتلكات العامة

هيئة التنسيق تدعو اللاجئين السوريين إلى مراعاة القوانين المصرية

■دمشق - دبأ: دعت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة في سورية المواطنين السوريين المقيمين في مصر إلى مراعاة القوانين والإجراءات التي تتخذها السلطات المصرية،

الأراضي المصرية ما هـو «إلا إجراء طارئ ومؤقت وسيجري التراجع عنه في أسرع وقت ممكن».

ومن نقاط الخلاف الاخرى السلطات التي يمنحها الاعلان الدستوري للرئيس المؤقت وللجيش الذي عزل الاسبوع الماضي او رئيس منتخب ديموقراطيا في مصر، واكد جمال عيد المحامي الذي فيه والبلطجة وحيازة اسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص يعمل في منظمة محلية للدفاع عن حقوق

وذكر بيان صادر عن الهيئة امس الأربعاء، أن الأحداث المستمرة في مصر «بدأت تنعكس على السوريين المقيمين فيها». ودعا جميع السوريين في مصر إلى «الابتعاد عن جميع مناطق التوتر والتظاهر والاحتشاد وأن يراعوا القوانين

الانتخابات التشريعية على ان يعلن لاحقا عن موعد الانتخابات الرئاسية الجديدة. والاجراءات التي تتخذها مصر». وأعرب البيان عن قناعة الهيئة بأن فرض السلطات ورغم العقبات الكثيرة التي تعترض هذه الطريق وما تواجهه من انتقادات السورية التأشيرات على السوريين الراغبين في دخول يبدي بعض المراقبين تفاؤلهم معتبرين



هل انخدع الغرب بخطاب الاخوان المعتدل؟

مصر تسير نحو الفوضى والجهاديون ناشطون في سيناء واعلامهم ترفع ضد النظام الجديد تنافس عربي مستمر على مصر ودول الخليج ترى فيها ساحة لمواجهة الاسلام السياسي

لندن – «القدس العربي»:

اعداد ابراهیم درویش

هل صحيح اننا ننتظر تحطما جديدا في الشرق الاوسط، بعد الاطاحة بنظام محمد مرسي، الرئيس المصري المعزول؟ وهل سيعلن الجيش عن الاحكام العرفية في مصر بعد مقتل 51 متظاهرا، وعجز الحكومة عن جلب الجماعات الاسلامية للعملية السياسية؟ فبحسب روجر بويز في صحيفة «التايمز» فقد ينتهي الامر بالاخوان المسلمين الذين خرجوا من الحياة السياسية بالاضافة للجماعات الاسلامية الصغيرة والجهادية الى التحزم بحزامات ناسفة في مراكز التسوق.

ويرى بويز ان الاجبار عادة ما يعزز سلطة الاعداء ويزيد من قوة المعارضة. ويحلل الكاتب موقف الغرب من وصول الاسلاميين للحكم حيث قال أن الولايات المتحدة ومعها الاتحاد الاوروبي « بلعت تحفظها حول حكومة اخوان معتدلة تكون بديلا عن الحكومات القومية العربية العلمانية المفلسة، كما ان وجود حكومة اخوان تستمع الى شعبها يعنى اضعاف التأثير القاعدة، ويشير الكاتب الي ان الغرب صدق تعهدات الاسلاميين متحدثا عن وفد من الاسلاميين زار مكتب الصحيفة «التأيمـز» قبـل انتخابـات عـام2012 واكد لهم ان خطاب الاسلاميين ليس معاديا للسامية و لا للمرأة وانهم يسعون لحكم تشاركي وهو ما اكدت عليه المرأة الوحيدة في الوفد.

طموح الاخوان

ومع ان الغربيين كما يقول كانوا يعرفون ان الاخوآن المسلمين دعموا العمليات الانتحارية في العراق الا ان امكانية كانت قائمة يتم من خلالها تدجين اولاد عم الاخوان في غزة «حماس» ووعد بحكومة اسلامية على الطريقة التركية تحترم اللعبة الديمقراطية كان من اسباب دعم الغرب للاخوان، ويبدو انهم كانوا ساذجين حيث عاقبتهم الجماهير المصرية وحمل المتظاهرون صورة آن باترسون، السفيرة الامريكية في القاهرة والتي كان ذنبها الوحيد انها ظلت تتصل مع الحكومة المنتخبة. واشار الى ان الولايات المتحدة تتعرض ايضًا للانتقاد من مؤيدي مرسي. ويقول ان جيران مصر كانوا اعرف بالاخوان من الغرب، الذين يقول هم جماعة سرية للمرشد فيها سلطة عليا، فالاردن كان يعرف انهم سيعملون وبدعم من القاهرة على الاطاحة بالملك،

اما السعودية كانت تحمل نفس المضاوف وربما تعاونت مع الجيش المصرى للاطاحة بالنظام. ويقول الكاتب انه عندما اعطينا دعما لحكومة مرسي «كنا نفكر باننا ندعم التحول الديمقراطي للمنطقة، وعوضا عن ذلك فمصر تسير نحو الفوضى ومن الصعب التظاهر ان الغرب لديه سياسة واضحة وكل ما نأمله أن لا تستمر المذبحة وان لا يصعد من جديد جيل من الارهابيين الكارهين لقيمنا».

فوضي في سيناء

وقدم الكاتب صورة عن الاوضاع المتردية

في المناطق المحيطة في مصـر، ونقاط التفجر في مصر خاصة سيناء التي تشهد حالةً منَّ الفوضي، وفي هذا السياقُّ ربط مراسل صحیفة «دیلي تلغراف» ریتشارد سبنسر الاوضاع في سيناء بظروف ما بعد الانقلاب الذي قام به العسكر وعزل حكومة مرسي يوم الاربعاء الماضي، وتنبع هذه المخاطر منَّ التيار الاسلامي المتشدد والذي برزت راياته في التّظاه رات الاخيرة المضادة للجيش، فقد حمل بعض المتظاهرين رايات سوداء تذكر بما يحمله الجهاديون في سورية من الوية مزخرفة باللون الابيض. وقال سبنسر انه في الوقت الذي طالبه فيه المتظاهرون من الاخوان بعودة رئيسهم المعتقل وقالوا انهم يمارسون حقهم السلمي بالتظاهر فان عددا اخر من المتظاهرين دعوا لتشكيل مجلس حرب بعد حادثة الحرس الجمهوري حيث قال احد المتحدثين ان «عهد السلام قد انتهى، فاذًا هاجمنا الجيش هاجمناه، وقد يأتي يوم نطلب فيه من الجيش مغادرة سيناء»، وكلام الخطيب هذا ليس تهديدا فارغا، فالاحداث التي تبعت عزل مرسي شهدت توترا في منطقة سيناء التي تشهد حالة من الفوضي وغياب الامن وصعود التيارات الاسلامية المسلحة في مرحلة ما بعد حسني مبارك الذي

اطيح به في عام 2011. واشار الكاتب الى رمي المتظاهرين الغاضبين الجيش العابا نارية فيما قام اخرون بالتظاهر امام مقرمحافظ العريش، المدينة التي تعتبر ثاني مركز واعد للسياحة، ونسخة اخرى من شرم الشيخ. ويضيف ان المنطقة اصبحت نقطة وصول للاسلحة بدلا من السياح الاجانب ممن احمرت وجوههم بفعل حرارة الشمس. وقد قتل خمسة جنود في الاحداث التي اندلعت في اكثر من مكان

وهذا المكان الاخير لا يذكر كثيرا في سياق الاضطرابات التي تجري في مصر اليوم

ويشـترك فيها الاسـلاميون. فهذه المنطقة من مصر توجد فيها الشواطىء المهمة لصناعة السياحة في مصر، و فيها الطرق الصحراوية التي يتم فيها اختطاف الاجانب. وعليه فعندما يتم النظر الى الصورة الاكبر فان سيناء لايتم شملها لانها مصرية ولكنها مختلفة عن بقية مصر. والاختلاف مفهوم من ناحية التعداد السكاني فسيناء لا يعيش فيها سـوى 500 الف نسمة من بين 85 مليون نسمة يعيشون في عموم مصر.

هل السيناريو السوري ممكن؟

ويبدو الخلاف من ناحية «الاسلامية» واضحا فالجماعات الاسلامية التي تعمل واقامت مراكز لها في سيناء بعد هزيمتها امام قوات الحكومة في سنوات الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي تختلف عن طبعة الاسلام السياسي التي تعلّم بقية البلاد والتي يتسيدها الاخوان المسلمون، فالاخيرة حركة سلمية وخيرية ولاتدعو للحربكما هو حال الجهاديين في سيناء. ويشير الكاتب الى احداث الحرس الجمهوري التي ادت لمقتل 51 شخصا لم يكن من بين القتلى سوى جندي واحد في «المواجهات» التي لم نعرف كيف حدثت لكن المخاوف من تدهور الاوضاع بين مؤيدي مرسي والجيش والعلمانيين المؤيدين لحركة الجيش قـد يجر البلاد الى حرب اهلية تشيع الفوضى في البلاد ولن تقتصر على وعلـق الكاتب علـى دعوة حـزب «الحرية والعدالة» المجتمع الدولي للتدخل ووقف مذابح جديدة وحكم العسكر حتى نخلق

سورية اخرى في العالم العربي. فان كانت حركة الاخوان لأترغب باللجوء للسلاح فكيف ستنتهي مصر الى المصير الذي وصلت اليه سورية. والجواب على هذا السؤال مرتبط بتصرفات الجيش، فلو كان يريد الظهور بمظهر اسد جديد لعمل احسن مما عمله يوم الاثنين. فبعد اطلاق الرصاص على المصلين صباح الاثنين عقد قادة الجيش مؤتمرا صحافيا، طردت منه قناة الجزيرة كما يقول، ورفض الجيش تقديم شرح للكيفية التي مات فيها 50 متظاهرا.

وزعم الجيش ان من بين المتظاهرين کان هناك «ارهابيون مسلحون» وهي نفس العبارة التي استخدمها نظام بشار الاسد منذ بدايـة الانتفاضة. ومهما يكـن من نقاش حول البادىء في المشاكل فان كان الجيش غير قادر على حمايةً نفسه بدون قتل مئات المدنيين فكيف يزعم انه قادر على بناء المؤسسات

ومع ذلك فيان عجز الجيش او هكذا يبدو هو مصدر ثقة للكثير من المصريين وبطريقة تثير العجب، والكاتب هنا يشير الى العلمانيين الذين تظاهروا ضد مرسى، خاصة في القاهرة التي يعتبر فيها حضور الاخوان السلمين الاضعف، ولا يزالون يثقون بالجيش كي يسلم اليهم السلطة. ويرى هؤلاء ان الجيش المصري على خلاف ما حدث في سورية او الجزائر التي تدخل فيها العسكر بعد فوز الاسلاميين عام 1992 ليس لديه شهية للحكم. وقد يكون هذا الفريـق العلماني في مصر يخدع نفسه، لكن الخيار الجزائري هو واحد من الخيارات التي قد تؤدي للعنف في

لم يتراجع العنف

ويرى الكاتب ان كثيرا من المراقبين بمن فيهم واشنطن عبروا عن خشيتهم من ان حكم الاخوان المسلمين طوال العام الماضي ورسالتهم السلمية لم يود الي تراجع الاشكال الاخرى من العنف المرتبطة بالتيارات الاسلامية، وهنا ينقل عن سيث جونز من مؤسسة راند قوله ان «هناك قلقا داخل قطاعات من الحكومة الامريكية الذين لاحظوا في العام الماضي أن جماعات الجهادية السلفية قُويت ولـم تَضَعف». وعـدد الكاتب ملامح هذا الصعود في عدد من الحوادث التي لم تتركز على سيناء فقط، منها قتل فيها جندي اسـرائيلي، وهجمات على انابيب الغاز المصري الذي كان يزود اسرائيل، وقيام اسلاميين متشددين بالهجوم على السفارة الامريكية في القاهرة العام الماضي بعد الهجوم الذي ادى لمقتل القنصل الامريكى كريستوفر ستيفنز في بنغازي احتجاجا على

ويعتقد مسؤولو الاستخبارات الامريكية الان أن الجهاديين المصريين لعبوا دورا في كلا الحادثين. ويختم الكاتب مقالته بالقول ان هذه الجماعات التي تدعو للقتال من على المواقع المقربة من القاعدة، وان احتفظت بمساحة عن الاخوان المسلمين الذين تعارض انخراطهم في السياسة، الا ان وجود هذه الجماعات يناسب الاخوان ورسالتهم التي تقول «اما نحـن او الارهـاب». ويقول الكاتب ان لا نهاية قريبة للازمة، فالاخوان يهددون باحتجاجات مواصلة والجيش لا يستمع وواشنطن مترددة في التدخل، فيما ترى السعودية وجاراتها من دول الخليج في مصر ساحة جديدة لمواجهة الاسلام السياسي،

الفيلم المسيء للرسول.

كما وجدت في سورية ساحة لمواجهة ايران، حيث تتعاون هذه الدول الان مع ســادة مصر الجدد اي الرئيس المؤقت ومن ورائه الجيش

تنافس عربي

وترسل لهم المال.

وهو ما حاولت اظهاره صحيفة «نیویورك تایمز» فی تقریر لها حیث اشارت الى الدعم السعودي والاماراتي لمصر حيث قدمتا مبلغ ثمانية مليارات دولار امريكي على شكل قروض وودائع، وتهدف هذه الاموال ليس لدعم الحكومة الانتقالية المهتزة ولكن ضرب منافسيها من الاسلاميين. وقالت الصحيفة ان الحزمة المالية القوية التي قدمتها الدولتان جاءت بعديوم من قتل الجيش المصري عشرات

انصار مرسى يتظاهرون في رابعة العدوية من مؤيدي الاخوان المسلمين، وتمثل الحزمة المالية بالضرورة التنافس الاقليمي المستمر للنظام الجديد، على التأثير بين السعودية وقطر الذي زاد مع بدع الربيع العربي، فقد قدمت قطر دعما ماليا (8 مليارات) وبالتحالف مع تركيا (ملياري دولار) ودبلوماسيا للآخوان المسلمين في مصر وكذا للجماعات الاسلامية المقاتلة في سورية، وفي المقابل عملت السعودية والامارات على اعادة النظام الشمولي السابق حيث خشيت هاتان الدولتان من الحركات الاسلامية والدعوات

للتحول الديمقراطي والتي قد تؤثر على

استقرارهما. ومن هنا جاء ترحيبها بعزل

مرسى الذي اظهرتا له مشاعر العداء

ولاجندته الديمقراطية، وعلقت الصحيفة

على ان وعد دول الخليج بدعم مصر يظهر

التأثير المحدود للولايات المتحدة التي لا

تتجاوز مساعدتها السنوية عن 1.5 مليار دولار وهي عشر مما تقدمه دول الخليج

ويظل التدخل الخليجي في مصر على خلاف موقف ادارة باراك أوبامًا التّي لا تعرف كيفية التعامل مع سيطرة العسكر على الحكم وعزل رئيس مدني، حيث يواجه اوباما معضلة في كيفية التأثير على العالم العربي الذي يعيشُ فوضى وانقساما. وقد طلبت الادارة الامريكية مزيدا من الوقت لدراسـة الاحداث الاخيرة في مصر والحكم عليها ان كانت انقلابا يستدعى تعليق المساعدات ام تدخلا لصالح الديمقراطية. وتتغير لهجة الادارة حسب التطورات الميدانية، فبعد اعـلان الرئيس المؤقت عدلي منصور عن خطة الانتخابات عبرت الادارة عن ترحيبها بها.

هنية قلل من تأثر حماس بأحداث مصر وقال ان الحركة أسبق من الثورات العربية

السلطات المصرية تعيد فتح معبر رفح جزئيا وأزمة المسافرين لا تزال قائمة مع دخول شهر رمضان

غزة_«القدس العربي

من أشرف الهور:

أعادت السلطات الأمنية المصرية يوم أمس وهو أول أيام شهر رمضان فتح معبر رفح البري، بشكل جزئي، عقب عملية إغلاق دامت لخمسة أيام، بسبب تردي الأوضاع في مصر على أثر تنحية الرئيس محمد مرسي، وقلل إسماعيل هنية من إمكانية تأثر حماس بما يجري في مصر، وقال ان محاولات تشويه الحركة لن تنال

ومن المقرر بحسب موافقة الجهات المصرية أن تدوم عملية فتح المعبر وهو المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة المحاصرين على العالم، لمدة 48 ساعة، يمر خلالها مسافرون عالقون من المرضى وأصحاب الجوازات

وقال ماهر أبو صبحة مدير المعبر على الجانب الفلسطيني أن السلطات المصرية حددت عملية السفر فقط لحملة الجوازات الأجنبية، والمصريين والمرضى، بالإضافة إلى الفلسطينيين العالقين في مصر.

الخارج، كما حال دون عودة مرضى آخرين أنهوا جولة علاجهم.

لساعات قليلة، كذلك لـم تسـاهم العملية في إنهاء أزمة العالقين، خاصـة وأن عمليـة الفتـح تسـتثنى شرائح كبيرة أخرى من السفر.

وأكد أبو صبحة أن الجانب المصري رفض إدخال أصحاب الاقامات والعالقين من غير الفئات السابقة، واعتبر فتح المعبر بهذه الآلية «لا يلبي حاجة سكان قطاع غـزة»، خصوصـا وأن ملـف السـفر ملفّ «إنساني بحت».

وخلال عملية فتح المعبر جرى ترحيل الفلسطينيين الذين كانوا محتجزين في مطار القاهرة وينوون العودة إلى غزة.

وأغلقت السلطات المصرية معبر رفح يوم الجمعة الماضية، وقالت ان إغلاقه جاء بسبب تردي الأوضاع الأمنية في منطقة شـمال سيناء عقب تنحية الرَّئيس مرسي. وفاقمت أزمة إغلاق المعبـر مـن

الأوضاع الإنسانية في قطع غزة المحاصر، حيث حرم عدد كبير من المرضى من السفر للعلاج في

وكانت من كبرى أزمات غلق المعبر ولم تدم عملية فتح المعبر إلا احتجاز أعداد كبيرة من المعتمرين

الأسبوع الماضي.

الأراضي السعودية عددهم يقترب من الــ 1500 شخص، بعد أن أنهوا رحلة العمرة. ودعت الحكومة المقالة التي

بلغت ذروتها». وقال فَي كلمة لـه فـى مدينة غزة تديرها حركة حماس في قطاع غزةً «المقاومة الفلسطينية تعتمد علي، مصر إلى فتح معبر رفح بشكل قوتها الكامنة في مواجهـة الظروف كامل، نظرا للمعاناة جراء إغلاقه، والتحديات الراهنة». حيث يتسبب بكثير من «المخاطر وحين تحدث عن الظروف المحيطة على أرواح المرضى، وعلى مصالح بالقطاع، قلل من إمكانية تأثيرها المواطنين والطلاب والعائلات على حماس، قاصدا بذلك ما جرى والأسر الفلسطينية التي هي بحاجة

وقالت في بيان لها عقب اجتماعها الأسبوعي أن قرار الفتح الجزئي للمعبر «جيَّد ولكنه لا يكفيّ»، وعبرت عن أملها في اسـتكمال بفتحه بشـكل

ومن المقرر أن تدوم عملية الفتح هذه حتى اليوم الخميس، على أن يعاد غلقه مرة أخرى بحسب الجهات الأمنية المصرية.

ومنتذ بداية الأزمة المصرية عملت حركة حماس على النأي بنفسها عن إصدار أي تصريحات حول ما حدث في مصر، على عكس فصائل منظمة التحرير التي أعلنت تأييدها لخطوة الجيش تنحية مبارك.

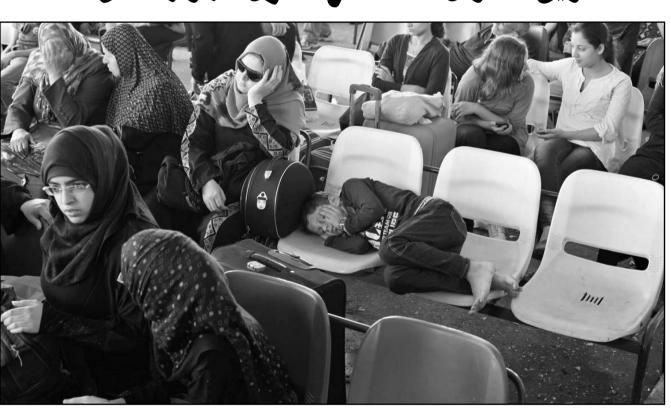
وفي هذا الخصوص قال إسماعيل



الظروف الراهنة». وقال كذلك «استبشرنا خيرا بتلك الثورات، وما زلنا نستبشر خيرا بالربيع العربي»، وانتقد في ذات الوقت هجوم وسائل الإعلام المصرية على حماس، وقال أن محاولات تشويه الحركة «لن تنال من هيبتها أو مكانها، وسيؤول مصيرها إلى

هنية رئيس الحكومة المقالة أن

وتتهم وسائل إعلام مصرية حركة حماس بالتدخل في الأحداث الدائرة هناك من خلال التحيز لجماعة الإخوان المسلمين.



فلسطينيون ينتظرون على معبر رفح للمغادرة الى القاهرة

من زهير أندراوس:

نقل موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» على الإنترنت أمس الأربعاء عن وزير الأمن الإسرائيلي الجنرال في الاحتياط موشي (بوغي) يعالون، قوله إن عدم الاستقرار في مصريلزم إسرائيل بالبقاء متيقظة، على حد تعبيره.

الناصرة ـ«القدس العربي»

من ناحية أخرى، قالت صحيفة «معاريف» العبرية، نقلاً عن مصادر أمنية وصفتها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب، إن المنظومة الأمنية الإسرائيلية تخشى من وقوع هجمات من شبه جزيرة سيناء ضد أهداف إسرائيلية بسبب تردي الأوضاع في مصر بعد عـزل الرئيس محمد مرسـي من منصبه

ولفت الموقع العبري إلى أن وزير الأمن الإسـرائيلي أن يتحدث في مؤتمر نظمته جامعة تل أبيب، بمناسبة مرور 40 عاما على حرب أكتوبر من العام 1973، حيث أكد على أن الأحداث في مصر وسورية ولبنان هي أحداث تاريخية يجب فهمها بعمق ولن تنتهي في الوقت القريب، على

وزاد الوزير الإسرائيلي قائلا إنه في مصر توجد ثورة وبالمقابل ثورة مضادة، لافتًا إلى أن حالة عدم الاستقرار التي لا يمكن معرفة نهايتها تُحتم على جيش الاحتلال أنْ يبقى على يقظة من الناحيتين الاستخباراتية والعملانية، كما أنها تُلزم المستوى السياسي أيضا. وأشار الموقع إلى أن يعالون تطرق في سياق كلمته إلى الأوضاع في سورية وقال إنه في بلاد

ولن ينتهي في المستقبل القريب.

علاوة على ذلك، تطرق الوزير يعالون إلى ما يدور على الساحة الفلسطينية وقال في هذا السياق على إسرائيل أنْ لا تنظر إلى الأمور باللونين الأسود والأبيض فقط، وإنما بالرمادي أيضًا، وشدد على أن هناك تهديدات وفرصا أيضًا، معبرًا عن أمله في أن تعرف الدولة العبرية كيف تستغل ذلك، ولفت يعالون إلى أن الحديث لا يجري بالضرورة عن حل للنزاع الإسرائيلي-الفلسطيني،

الآن نحو 100 ألف قتيل، ولا نعرف كيف ستنتهى، زاعما أن هذه الحرب انتقلت إلى الجارة لبنان، كما ادعى أن الدولة العبرية لا تتدخل، وأن ما يجرى على أرض الواقع في منطقة الشرق الأوسط هو بمثابة حدث تاريخي ذو أهمية كبيرة

الشام تدور حربًا أهلية قتل فيها حتى

إنما، على حد تعبيره، معرفة معرفة كيفية التعايش في واقع فيه قضايا ما زالت عالقة، وخلص الوزير الإسرائيلي إلى القول إنه يجب أنْ نعرف كيف نعيش مع التحديات، باعتبار أننا لا نستطيع حل القضايا في الوقت الراهن، وهذا الأمر يشمل أيضًا النزاع الإسرائيلي الفلسطيني الذي سينشغل إسرائيل

تل أبيب قلقة من سحب الجيش المصري تشكيلاً من قواته على الحدود الإسرائيلية ونقلها إلى الداخل لتعزيز الأمن

يعالون: الاستقرار في مصر يُلزم إسرائيل بالبقاء متيقظة والأحداث في مصر وسورية ولبنان

هي أحداث تاريخية يجب فهمها بعمق ولن تنتهي في الوقت القريب

لفترة ليست قصيرة، على حد قوله. فى السياق ذاته، أبدت مصادر عسكرية إسرائيلية، خشيتها من تصاعد التوترات في الأراضي المصرية، بشكل ينذر بهجمات محتملة تنفذها مجموعات مسلحة وصفتها بالإرهابية، ضد أهداف إسرائيلية في شبه جزيرة سيناء. ونقل موقع (WALLA) الإخبارى عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها: نخشى محاولة مجموعات من الجهاد

هجمات ضد أهداف قرب الحدود الجنوبية أو في الجبهة الداخلية الإسرائيلية، مستغلة توتر الأوضاع الأمنية في مصر بعد عزل الرئيس مرسي، على حد قولها.

وفى السياق ذاته، أشادت المصادر

بأداء الجيش والشرطة المصرية في شبه جزيرة سيناء، لا سيما في مجال وقف عمليات التهريب من وإلى قطاع غزة. ونقل الموقع عن مصدر إسرائيلي وصفه بالمسؤول قوله إنه لدى بلاده خشية من سيطرة عناصر مسلحة على شبه جزيرة سيناء، خاصة في ظل انشغال الجيش بالأوضاع الأمنية بعد إعلان إقالة الرئيس مرسي. من ناحيتها نقلت صحيفة (معاريف) العبرية اليوم، عن مصدر أمني في تل أبيب قوله إن هناك

جهادية وقبائل بدويه في سيناء بإطلاق صواريخ أو تنفيذ هجمات مسلحه ضد أهدف إسرائيلية، علاوة على ذلك، لفتت الصحيفة العبرية إلى أن إسرائيل تنظر بعين القلق إزاء سحب الجيش تشكيلا من قواته العاملة على الحدود الإسرائيلية ونقلها إلى داخل مصر لتعزيز الأمن وضبط الأوضاع المتوترة، ما يسهل على المجموعات الجهادية استهداف إسرائيل بصوره أسهل، على حد قوله.

خشيه لدى المستوي الأمنى والسياسي

فى إسرائيل إزاء قيام مجموعات

يُشار إلى أن محلل الشوون العربية في القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي، إيهود يعاري، قال إن المزج بين شبكات فلسطينية وبدو مسلحين من الجهاديين السلفيين وبنية تحتية وأنشطة موسعة للتهريب، حول شبه جزيرة سيناء إلى في سيناء، على حد تعبيره.

ملاذ آمن لجهاديين يحملون أسلحة ثقيلة ومتقدمة ويعملون بقدر أكبر من الحرية. وبعبارة أخرى، أصبحت سيناء مستودع ضخم للأسلحة وفيها مئات، وربما آلاف، المسلحين العاقدين العزم على القتال من أجل قضاياهم. وقدم يعاري، وهو مستشرق معروف فى إسرائيل توصيات سياسية لحل المشكلات التي يشكلها الوضع الراهن في سيناء. وتتضمن هذه التوصيات نشر الجيش المصري على طول الحدود مع إسرائيل، وتعزيز التنسيق المصري -الإسرائيلي، وتعديل دور القوة متعددة الجنسيات والمراقبين، وهي قوات دولية مسـؤولة عن حفظ السـلام بين البلدين، بالإضافة إلى تغيير أولويات المساعدات الأمريكية للحيلولة دون تفجر الأوضاع



معارضون سوريون يفتحون النار لتفريق احتجاج بشأن الاغذية

تجدد الاشتباكات بين قوات المعارضة والنظام في حلب ومقتل طفل واربع نساء في قصف طال سيارة في ريف دمشق

■ دمشق ـ بيروت ـ وكالات: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اشتباكات بين قو ات المعارضة السورية وقوات النظام السوري اندلعت في عدة مناطق في مدينة حلب وسط قصف من قوات النظام السوري على أحياء في المدينة وبلدات في ريفها، فيما قتل خمسة اشخاص هم طفل واربع نساء الاربعاء في قصف على مدينة الزبداني في ريف دمشق، بحسب ما ذكر الرصد السوري لحقوق الانسان، في وقت تستمر المعارك العنيفة في مدينة حمص

وقال المرصد في بريد الكتروني بعد ظهر امس «استشهد خمسة مواطنين هم طفل وأربع نساء، وأصيب آخرون بجروح اثر استهداف سيارة تقلهم في منطقة الشلاح التى تعرضت للقصف من القوات النظامية»، مشيرا الى انه «لم يتم التعرف على هوية القتلى حتى اللحظة بسبب تفحم الجثث».

وكان المرصد افاد في رسائل متتالية عن قصف ومعارك في بعض مناطق الغوطة الشرقية وغيرها من البلدات والقرى في ريف دمشق الاربعاء.

كما تتعرض مناطق في حيي المادونية والقدم ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق، وجوبر (شرق) لقصف من القوات النظامية. وتشهدهده الاحياء في الوقت نفسه معارك ضارية.

وتوجد جيوب عديدة للمجموعات المقاتلة المعارضة في احياء دمشق الجنوبية والشرقية والشمالية تحاول القوات النظامية القضاء عليها. كما سيطر مقاتلو المعارضة منذ اسابيع على اجزاء كبيرة من حي برزة (شمال) الذي تتواصل المعارك في محيطه في محاولة لاستعادته من قواتُ النظام.

في حمص، افاد المرصد امس عن «اشتباكات بين الكتائب المقاتلة و القوات النظاميـة فـي حـي بـاب هـود (وسـط المدينة)»، مشيرا الى «أنباء عن سيطرة القوات النظامية على نقاط عدة» في ب ويشير الاعلام الرسمي السوري

منذ ايام الى تقدم للقوات النظامية في حيى باب هود والخالدية (في الجزء الشمالي من الاحياء المحاصرة وسط المدينة). وفيما يقر الناشطون بسيطرة قوات النظام على بعض كتل الابنية في الخالدية، الا انهم يؤكدون ان لا تقدم فيّ باب هود، مشيرين الى استمرار المعارك العنيفة وعمليات الكروالفرعلي كلتا وقال الناشط يزن الحمصي امس في

بريد الكتروني ان قوات النظام «تدمر كل ما في حي الخالدية من ابنية، وانّ عشرات الابراج داخل الحي اصبحت ركاما»، واشار الى وجود «حالة من الذعر بين صفوف المدنيين» المتبقين في الاحياء المحاصرة (حوالي 800 عائلة، بحسب ناشطين)، والى «ارتفاع معدل الاصابات اليومي اضعافًا، مَا ادى الي استهلاك ما توفر من مواد الاسعاف الاولية والحقن الاسعافية والسيروم». كما تحدث عن «نقص كبير في المواد الغذائية والكهرباء» مع دخول شهر رمضان يومه الاول.

وذكر بيان صادر عن المرصد امس الأربعاء تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، أن الاشتباكات بين الجانبين تدور في حي «صلاح الديسة» وبالقرب من «دوّار شيحان» ومبنى «الدفاع المدنى»، مشيرا إلى «أنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين». وأضاف المرصدأن قوات المعارضة

استهدفت «الأكاديمية العسكرية»

بالمدينة بصواريخ جراد وسط سورية منهم نحو 60 مدنيا وما لايقل «معلومات عن سقوط قتلى وجرحى فى صفوف قوات النظام»، فيما قصفت الأخيرة حيى «المشهد» و «الشيخ مقصود» في حلّب وبلدات «كفر حمرة» و»اعزاز» و»تل رفعت» و»عندان» و »حيان» و »حريتان» و »دارة عزة » في

> النظام السوري أحياء «القدم» و »جوبر» و»برزة» بضواحى دمشق وبلدات «حوش عرب» و «المعمورة» و «المحبة» و »مُعضّمية الشام» و »رنكوس» و »خان الشيح» ومدن «زملكا» و «حرستا» و»الزبداني» بريف دمشق بينما دارت اشتباكات بين قوات المعارضة السورية وقوات النظام في منطقة «المرج» وبلدة «معضمية الشام» بريف العاصمة السوري وفي أطراف حي «برزة»

> وأوضح المرصد أن الاشتباكات تجددت في محيط الأحياء المحاصرة بمدينة حميص حيث سيطرت قوات النظام السوري على عدد من المباني في حى «باب هود»، كما دارت اشتباكات بالقرب من قرية «الزارة» بريف حمص، وأضاف المرصد أن قوات المعارضة استهدفت «تجمعات للقوات النظامية في قرى الحجر الأبيـض وتلحـوش ونعرة (في ريـف حمـص) وخزانــات الوقود بالقرب منها ما أسفر عن مقتل

ودارت اشتباكات كذلك في محيط «المستشفى الوطني» بمدينةً درعا، وبالقرب من قرية «محجة» في ريف درعا، وفي بلدة «بسنقول» بريف إدلب، بحسب مّا نقل المرصد. في غضون ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن

عن 23 من أفراد قوات النظام السوري. الى قال سكان الاربعاء ان معارضين سوريين أطلقوا النارفي الهواء لتفريق مظاهرة نظمها مدنيون في منطقة تسيطر عليها المعارضة في حلب احتجاجا على حصار يمنع وصول الاغذية والادوية لاجزاء تسيطر عليها الحكومة في مدينة وفى دمشق وريفها، قصفت قوات حلب بشمال البلاد،

ويمنع مقاتلو المعارضة دخول الامدادات الى غرب حلب منذ اسابيع. ويقول سكان ان هذا التكتيك يهدف الي

انهاء الحصار»، وسمع صوت اطلاق ضابط وجندى من القوات النظامية». الفيديو.

أكثر من 100 شخص قتلوا الثلاثاء في آخرين، لكن احد السكان عند الاحتجاج

اضعاف طرق الامدادات لقوات الرئيس بشار الاسدلكن الاف المدنيين يعانون وأظهرت لقطات فيديو نشرت على الانترنت الثلاثاء عشرات المدنيين في حى بستان القصر الذي يسيطر عليه

المعارضون عند نقطة تفتيش للمعارضة تمنع الامدادات من دخول الجزء الغربي من المدينة التي يقطنها مليونا نسمةً ويسيطر عليها الجيش السوري. ورغم ان مقاتلي المعارضة والجيش يسيطرون على أجزاء مختلفة من البلاد فانه يسمح للمدنيين عادة بالعبور

بحرية للتسوق أو لقاء افراد العائلة وأظهرت اللقطات التى وضعها المكتّب الاعلامي للمعارضة في حي بستان القصر رجالا عند الاحتجاج وهم يرددون عبارة «الشعب يريد

اعيرة خرطوش وطلقات نار مع انتهاء وقالت جماعة تابعة للمعارضة يطلق عليها شهداء حلب ان مقاتلي المعارضة أطلقوا النار على المحتجين وقتلوا شخصا واحدا واصابوا عدة اشخاص

قال ان الرجل قتل قبل الاحتجاج بنيران الاعلام في سورية. قناصة الجيش وهو يحاول العبور بين الاراضي التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضةً والارآضي التي تسيطر عليها

ولم يتسن لرويترز التأكد من التقرير

واللحوم والخبز ممنوعة تماما من بسبب القيود المفروضة على وسائل وكتب على لافتة يعرضها المعارضون عند نقطة تفتيش بستان القصر ان الاغذية والادوية والزيت ومنتجات

خاصة بالأطفال والحليب والخضروات

صبى عمره 14 عاما يأخذ استراحة من القتال بجانب الجيش السوري الحر في منطقة جسر قفرا

ويقول سكان في غرب حلب ان اسعار السلع الغذائية قفزت أكثر من عشرة أمشال المستويات الاصلية وان السلع الاساسية مثل الخبز والطحين (الدقيق)

أصبح من الصعب العثور عليها، ويقول مدنيون انهم يقومون بتخزين الاغذية مثل البرغل والارز اللذين مازالا متوفران. وهم يقولون ان بعض الخضروات التي يمكن ان تفسد مازالت معروضة في الاسواق.

الاسد يرى تطورات الأحداث في سورية تسير في صالحه

نظرا لعناد الطرقين وصف الأسد المتمردين بأنهم

السوري بشار الأسد يمر بأربع نقاط تفتيش يديرها الحرس الجمهوري وأفراد شرطة بملابس مدنية ليصل إلى البوابة الرئيسية. بداخل (قصر الشعب) الواقع على تلال تطل على العاصمة السورية دمشق يقول من زاروا

الرئيس السوي في الشهر الأخير إن إجراءات الأُمن ضعيفة بشكل مذهل بالنسبة لرجل فقد السيطرة على نصف بلاده في انتفاضة شعبية وبدت الثقة التي تحلى بها الأسد والمستمرة

معه طوال أكثر من عامين من الصراع وهمية تقريبا عندما كانت قذائف مقاتلي المعارضة وقنابلهم تمزق وسـط دمشـق وأدى القتال إلى اغلاق مطار العاصمة السورية أمام رحلات الطيران الأجنبية اواخر العام الماضي.

ولكن بعد هجوم مضاد شنه جيش الاسد طوال الاسابيع الماضية في جنوب البلاد على خطوط امداد مقاتلي المعارضة شرقى دمشق وفي الآونة الأخيرة على بلدة القصير القريبة من حدود لبنان بدت ثقته منطقية أكثر.

وبعد سقوط الرئيس محمد مرسى وجماعة الاخوان المسلمين في مصر الأسبوع الماضي أعلن الاسد هزيمة الإسلام السياسي، وتلقى فرع جماعة الاخوان في سورية الذي يتعرض لضغوط من جماعات أكثر تشددا صفعة معنوية بما حدث في مصر جاءت إضافة إلى تأخر امدادات السلاح التي وعدت بها واشنطن.

وقالت مصادر من الأمن القومى الأمريكم لرويترز إن لجانا بالكونجرس تعطل خطة

■ بیروت ـ ا ف ب: تظاهر سکان

في حي بستان القصر الواقع تحت

سيطرة مقاتلي المعارضة في مدينة

حلب بشمال سوريا، مطالبين بفك

الحصار عن الاحياء التي يسيطر

عليها النظام والذي يتستبب بأزمة

انسانية حادة، بحسب ما افاد

المرصد السوري لحقوق الانسان

وقال المرصد ان «سكان في حي

بستان القصر (جنوب) خرجوا في

تظاهرة امس لطالبة الكتائب المقاتلة

بفتح معبر كراج الحجز» الذي يؤدي

الى حى المشارقة الواقع تحت سيطرة

وطالب المتظاهرون «بالسماح

■ الأمم المتحدة_رويترز: قال مبعوث روسيا

لدى الأمم المتحدة يوم الثلاثاء إن التحليل

العلمى الروسى يشير إلى أن مقذوفا مميتا سقط

في احدى ضواحي مدينة حلب السورية في 19

من آذار (مارس) كان يحتوي على غاز السارين

وأدى الهجوم الذي وقع في خان العسل

بمحافظة حلب الشمالية الى سقوط ما يقرب

من 25 قتيلًا. وتبادلت الحكومة والمعارضة

الاتهامات بالمسؤولية عما تقولان انه كان

هجوما بالاسلحة الكيماوية، وينفي كل جانب

وقال المبعوث الروسى فيتالى تشوركين

ان خبراء روسا زاروا الموقع الذي سقط فيه

المقذوف وأخذوا عينات من المواد الموجودة في

المكان. وأضاف انه جرى تحليل تلك العينات في

مختبر روسى معتمد من منظمة حظر الأسلحة

استخدام أسلحة كيماوية.

ويرجح أن مقاتلي المعارضة هم من أطلقوه.

بإدخال المواد الغذائية الى المناطق

قوات نظام الرئيس بشار الاسد.

ارسال سلاح امريكي لمقاتلي المعارضة لان ■ بيـروت_رويتـرز: مـن يزور قصـر الرئيس رجال الكونغرس يتشككون في أن تحسم هذه الامدادات الحرب كما يخشون أن يصل السلاح في نهاية الأمر إلى متشددين إسلاميين.

اتجاهها في أرض المعركة وكرر ما ظل يردده منذ اندلاع الاحتجاجات على حكمة في مارس آذار 2011 بأنه واثق ومتأكد من النصر. وقتل أكثر من مئة ألف من الشعب السوري في الصراع الذي دفع مليون ونصف مليون من

السكان لعبور الحدود كلاجئين ودمر مناطق شاسعة من المدن السورية. ولم يظهر تغير يذكر على الرئيس البالغ من

العمر 47 عاما منذ أن بدأ الصراع سوى أن شاب شاربه وتعمقت التجاعيد في وجهه الجاد. ومن مظاهرة لشبان في درعا اندلعت

الانتفاضة على حكم أسرة الأسد المستمر منذ أكثر من أربعين عاما لتتحول إلى احتجاجات في كل ارجاء البلاد ثم إلى تمرد مسلح تحول في نهاية الأمر إلى حرب أهلية ذات سمة طائفية تجتذب أطرافا اقليمية،

ومنذ البداية كان الأسد يلقي اللوم على «إرهابيين أجانب» في العنف. وصعد هو استخدامه للعنف من إطلاق للنار إلى قذائف الدبابات وطائرات الهليكوبتر والمقاتلات ومن قذائف المورتر إلى القصف الصاروخي العشوائي بـل ان خصومـه فـي العالـين الغربـي والعربـي يشتبهون في أن قواته استخدمت الأسلحة

وقال الرئيس الذي درس طب العيون ردا على اتهامات بإراقة الدماء للبرلمان إنه عندما يعمل الجراح مشرطه في جرح تسيل الدماء فهل يقول وفي حديث في ايار (مايو) مع شبكة تلفزيون له أحد يداك ملوثة بالدماء أم يشكره أهل المريض. وفى فترة التحضير لمفاوضات محتملة للتوصل المنار التابعة لجماعة حزب الله اللبنانية حليفة إلى حل سياسي وهو ما يبدو أقل ترجيحا الآن الأسد قال الرئيس السوري إن الرياح غيرت

وأثارت حملة الأسد على المتظاهرين ضده قبل عامين مقارنات حتمية بينه وبين والده الرئيس الراحل حافظ الأسـد الذي وصل الى السـلطة في انقَّلاب عـام 1970 وقمع بعنف انتفاضة إسـلامية في حماة بعد نحو 12 عاما،

عبيد لسيد أجنبي.

وبعد مرور 30 عاما على أحداث حماة وفي عصر الانترنت والهواتف المزودة بكاميرات و وسائل الإعلام العالمي لم يعد من الحكمة أن يسحق رئيس انتفاضة كما فعل الأسد الأب عام 1982 ويقتل أكثر من عشرة آلاف شخص ثم يستمر في السلطة،

فى تونس ومصر أطاح الشعب بالرئيسين فى أقل من اسبوعين بعد احتجاجات سلمية وعندما استخدم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الجيش ضد معارضيه تدخلت قوات حلف شمال الأطلسي لتقدم الدعم للمعارضين لإسقاطه. لكن الاسد المدعوم بقوات أمن قوية تهيمن عليها الأقلية العلوية والمحمى بحليفين دوليين

هما روسيا وإيران بدا أكثر صلابة. ويتعارض ذلك مع المشاعر العامة التي كانت سائدة عام 2000 عندما ورث بشار الرئاسة خلفا

وفاكهة من بستان القصر.

وقالت المرأة للشيخ «لا يوجد لدينا

ثم يتجمع عدد اكبر من الاشخاص،

بينهم مقاتلون مسؤولون عن

الحاجز. ويتوجه الشيخ للمقاتل

بغضب «ما ذنب هذه المرأة؟ تريد

فقط كيلوغرامين من البندورة

والبطاطا وربطة من الخبز لتعيش

شيء. او لادنا يموتون من الجوع.

ابنی مریض، یرید دواء وغذاء».

لوالده وكان عمره 34 عاما حين كان ينظر إليه في ذلُّك الوقَّت باعتباره إصلاحياً، وكرس زواجه منَّ مصرفية درست في بريطانيا صورة زوجين من القرن الحادي والعشرين قد يخرجان سوريا من جمود سياسي على النمط السوفييتي. ولكن الاسد بعد أن داعب أحـلام النـاس

بالتحرر السياسي أغلق الباب بحدة على تجربة «ربيع دمشـق» وخـُـلال خمس سـنوات من حكمه كانت علاقاته بالغرب دخلت في أزمة بسبب اغتيال السياسي اللبناني رفيق الحريري الذي ألقى تحقيق دعمته الأمم المتحدة اللوم فيه في باديء الامر على دمشق.

وفي إشارة مبكرة على صلابته تحمل الاسد هـذّه العاصفة مراهنا على أن سورية أهـم من أن تنبذ إذا كان الغرب يريد إحراز تقدم في حل الصراع العربي الإسرائيلي أو الاضطرابات في العراق بعد سقوط حكم صدام حسن. وكان على حق. ففي صيف عام 2008 كان

الاسد ضيف شرف في العرض العسكري الذي اقيم في ذكرى يوم الباستيل بفرنسا في اعادة تأهيل لمكانته الدولية. ولم يؤثر العنف أو الانهيار الاقتصادي فعليا على قاعدة نفوذه التي ترتكز على الأقلية العلوية

لكن الانشقاقات أفقدته بعضا من المحيطين به ومنهم مناف طلاس ابن وزير الدفاع السوري السابقُ الذي نشأ وكبر مع الاسد. وقال شخص زار الأسد في أيار (مايو) الماضي

«خدعه الكثير من اصدقائه... فقد العديد من

وأجهزة المخابرات وجيش مدعوم بميليشيات

لكن الأسد لم يخسر اصدقاءه فقط، فعلى الرغم من مكاسبه العسكرية في الفترة الأخيرة مازال شمال وشرق البلاد بما فيها حقول النفط الشرقية خارج نطاق سيطرته،

البلاد بالحكم الذاتي الذي فرض كأمر واقع منذ عامين مثل اقرانهم في شمال العراق ومن الصعب تصور ان يستعيد الأسد السيطرة الكاملة على البلاد التي ترفض أغلبيتها السنية ان تحكمها الأقلية العلوية الشيعية.

طلبا للعون وهو ما دل عليه اجتماعه مع كبار المسؤولين الايرانيين في اعقاب انفجار في تموز (يوليو) من العام الماضي أدى الى مقتل أربعة من ودعمت أموال إيران الاقتصاد السوري وقالت

مصادر أمنية اقليمية ان ضباطا إيرانيين ساعدوا فى تدريب الجيش السوري ووضع استراتيجيته لقمع الانتفاضة.

وكانت جماعة حزب الله اللبنانية الشيعية مسؤولة بدرجة كبيرة كذلك في استعادة القوات السورية لمدينة القصيـر في أوائـل حزيـران (يونيو) الماضي فيما اعتبر رمزيا أكبر انتصار

وقال بيتر هارلينج من مجموعة الأزمات الدولية مشيرا إلى اعتماد الأسد على حزب الله «هـذا حقـا عالـم مقلوب رأسـا على عقـب ... إنه يعكس التغير في العلاقات بين النظام ومن اعتادوا ان يكونوا وكلاء له.»

«اليوم كان لدينا اجتماع هام لتكثيف

الجهود المشتركة لارسال مساعدات

نسانية ملحة الى محافظة حلب، وتم

الاتفاق على ان يبدأ هذا العمل بشكل

واشار الى استعداد الحكومة

السورية «لتسهيل ودعم عمل الامم

المتحدة لنقل المساعدات الاغاثية

باسرع ما يمكن تلبية للاحتياجات

وبقيت حلب، كبرى مدن الشمال

السوري، مدة طويلة في منأى عن

النـزاع العسـكري في سـورية حتى

تموز (يوليو) 2012، عندما اندلعت

فيها معارك باتت شبه يومية، بينما

يتقاسم النظام والمعارضة السيطرة

المتنامية هناك».

على احيائها.

مباشر اعتبارا من صباح الغد».

اصدقائه لقد حزن أكثر لفقده مناف.»

وتمتع الأكراد السوريون في شمال شرق وكثيرا ما يلجأ الاسد إلى إيران الشيعية

عسكري تحققه الّقوات في عامين.

إلى هجوم إسرائيلي وراء انفجارات في قاعدة بحرية سورية

صواريخ روسية متقدمة مضادة للسفن في سورية في تصريح يشير فيما يبدو إلى وقال المتحدث باسم المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحرقاسم سعد

الدين إن الهجوم الذي وقع قبل فجريوم الجمعة استهدف تُكنات تابعة للبُحرية لسورية في منطقة السفيرة بالقرب من ميناء اللاذقية. وقال إن شبكة مخابرات المعارضة كانَّت اكتشقت تخزّين صوّاريخ ياخونت التي حصّلت عليها سورية حدّيثا

المدى أطلقت من سفن في البحر المتوسط. وقالت المعارضة إنّ قوة الانفجارات الهائلة تتجاوز قوة النيران لديها لكنها تتناسب مع قوة النيران الخَاصة بجيش حديث مثل الجيش الإسرائيلي.

ولم تعلق الحكومة السورية على الحادث واكتفى التلفزيون السوري بالإشارة إلى «سلسلة من الأنفجارات» في الموقع. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون للصحفيين ردا على سؤال عن

وقَالَ مُسْـوُ ول أمني إسرائيلي كبير سابق - رفض أن يذكر اسمه - لرويترز إنه من العروف أن المنطقة المعنية في اللانقية تستخدم لتخزين صواريخ ياخونت.

السورية توقف رحلاتها لمصر لحين حل أزمة التأشيرات

الجوية السورية أو قفت رحلاتها من القاهرة وإليها، وذلك لليوم الثاني على التوالي بسبب أزمة التأشيرات التي اشترطتها على السوريين وبسبب عدم جدوى تشغيل رحلاتها لانعدام وجود ركاب. وقالت المصادر إن الخطوط السورية ألغت رحلاتها امس رقم 201 و 202 و 203

وأضافت المصادر أنه تم تكرار التحذير والتنبيه الذي أصدرته السلطات المصرية لكل شركات الطيران حيث استمر وصول بعض الركاب السوريين الذين تم منعهم من الدخول وترحيلهم على نفس الطائرات التي نقلتهم لمصر وتم ترحيل 21 سورية كانوا قد وصلوا في الساعات الأولى من صباح الأربعاء بعد

مجلس الامن الدولي يوصي بمساعدة استثنائية للبنان للاجئين السوريين

■ نيويـوركـا ف ب: شدد مجلـس الامـن الدولـي الاربعاء على «ضـرورة منح مساعدة غير مسبوقة» الى لبنان لاستقباله مئات الأفّ اللّاجئين السوريين كما دعا اللبنانيين الى النأي بالنفس عن النزاع السوري. وفي بيان اعتمد الاربعاء باجماع اعضائه الخمسة عشر، دعا مجلس الامن

كُما عبر عن «قلقه الشّديد من التدفق الكبير للاجئين» الى لبنان وقدر عددهم ب587 الفا بالنسبة للسوريين و65 الفا من اللاجئين الفلسطينيين، و»رحب

بالجهود السخية» التي يبذلها لبنان من اجل مواجهة «هذا التحدي المالي و البنيوي الاستثنائي».

استقبال اللاجئين و »شدد على اهمية الدعم الدّولي القوي و المنظم لصالح لبنان بغية مساعدته علَّى مواجهة العديد من التحديات (التَّى تهدُّد) امنه واستقرار ه». الى ذلك ذكر المجلس اللبنانيين التزامهم «تحييد لبنان عن سياسة المحاور» وعدم

التدخل في النزاع السوري، وفقا لاعلان بعبدا. كما عبرَّت الدول الخمس عشرة عن «قلقها المتنامي امام التزايد الواضح لاطلاق النار على لبنان من سورية (...) وكذلك من عمليات التسلل والخطف وتهريب

وطالبت «جميع الاحزاب في لبنان بمواصلة العمل مع رئيس الوزراء المكلف تمام

سلام للسماح بتشكيل حكومة بسرعة». وكان مجلس الامن عقد الثلاثاء جلسة مشاورات مغلقة حول لبنان وخصوصا واصدر مساء الثلاثاء ول بيان دان فيه التفجير بسيارة مفخخة الذي اسفر عن

سكان في حلب يطالبون الجيش الحر بمساعدة أحياء يسيطر عليها النظام تقول انها ام لأربعة اولاد احدهم الخاضعة لسيطرة القوات النظامية ايصال الامدادات الى المدينة» عبر وتابع «هذه ليست ثورة، هذا ظلم. مريض، وتشكو من منعها من العودة طريق السلمية المقطوعة في حماة نحنا قمنا ضد الظلم». الى حى الاشرفية الواقع تحت سيطرة ألنظام، بعد ابتياعها خضارا ولم يتجاوب الشيخ مع محاولة

العشرات من الشبان وهم يهتفون يبقى مطار حلب الدولي مغلقاً جراء حصار المعارضين.

الى تظاهرة جديدة اليوم الخميس».

(وسط) بسبب المعارك، كما ان

«الشعب يريد فك الحصار». وبعد قليل، يتقدم باتجاه المحتجين اربعة اشخاص يعتقد انهم مقاتلون معارضون يرتدون قمصانا قطنية سوداء اللون ويحمل احدهم مسدسا، فى ما بدا انها محاولة لتفريقهم.

غذائية حادة في الاحياء التي يسيطر عليها النظام في حلب، مشيرا الى

الطريق الدولي بين حلب واللاذقية

(...) والتى تعانى من ازمة غذائية وعرض المرصد على موقع «یوتیوب» شریط فیدیو یظهر

وتابع «نتائج التحليل تشير بوضوح إلى

وقال تشوركين «المقذوف المعنى ليس مقذوفا

قياسيا للاستخدام الكيماوي فمادة الهكسوجين

التى تستخدم كشحنة اولية لا تستخدم في

الذخائر القياسية. ولذلك يوجد سبب قوي

يدعو للاعتقاد بان مقاتلي المعارضة المسلحة هم

الذين استخدموا الاسلحة الكيماوية في خان

وقال تشوركين انه ابلغ الأمين العام للامم

ومن المقرر أن يجتمع بان مع آكي سيلستورم

المتحدة بان جي مون بنتائج التحقيق الروسي.

العالم السويدي الذي يرأس فريقاً للأمم المتحدة

تم تشكيله للتحقيق في مزاعم استخدام اسلحة

كيماوية في سوريا في نيويورك هذا الأسبوع.

ان الذخيرة التي استخدمت في خان العسل لم

تنتج في مصنع وكانت مليئة بغاز السارين.»

" وقال المرصد ان الناشطين «دعوا

(غـرب) قطعت منذ ايام بعـد تفجير المعارضين جسرا عليها، في حين

وكان المرصد افاد الثلاثاء عن أزمة

وبث المرصد شريطا ثانيا يظهر فيه شيخ من «الهيئة الشرعية» التي شكلتها كتائب اسلامية مقاتلة في حلب لإدارة شؤون السكان، وهو يحاول اقناع العناصر المسؤولين عن

الحاجز بالسماح بعبور الناس. هي واولادها! اذا قطعت المؤونة عن (...) عن المنطقة هناك، على من تؤثر؟ ويتبادل الشيخ الذي يحمل انت تؤثر على البسطاء، على عامة رشاشا، الحديث مع امرأة منقبة

> وأضاف قوله «وإذا كان (الرئيس السوري) بشار الأسد مهتما بشكل جاد بإثبات زعمه والآن الزعم الذي تطلقه روسيا، فيجب على الأسد ان يسمح لمفتشى الأمم المتحدة بدخول البلادوان

ولم يستطع فريق سيلستروم دخول الأراضي السـورية حتى الآن لأن حكومة الأسـد لا توافق إلا على دخوله مدينة حلب حيث تبادل جانبا الصراع الاتهامات باستخدام أسلحة كيماوية. ونفت الحكومة السورية استخدام اسلحة

و قـال المتحـدث باسـم البيـت الأبيـض جاي

تستخدم روسيا صلاتها بالأسد لحمله على السماح لمحققى الأمم المتحدة بالدخول.»

كيماوية.واتهمت مقاتلي المعارضة باستخدامها

كارنى ان الولايات المتحدة لم تر أي أدلة تنبئ بأن الحكومة السورية «لديها القدرة على استخدام أسلحة كيماوية أو استخدمت أسلحة

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون

ويجب أن يذهب سيلستورم إلى مواقع كل

ابلغت بريطانيا وفرنسا بان بها،

في الحرب المستمرة منذ اكثر من عامين والتي تقوُّل الأمم المتحدة انها حصدت ارواح زهاء 90 ألف شخص منذ مارس اذار 2011. وينفى مقاتلو المعارضة مسؤوليتهم عن اي هجمات بالأسلحة

وقال السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة جيـرار آرو «يجـب أن نجري تحقيقا شـاملا من جانب الأمم المتحدة في كل المزاعم في سوريا.

حث سوريا على أن تتيح لسيلستروم الدخول بلا اي قيد من أجل التحقيق في كل الحوادث المتصلة باستخدام الأسلحة الكيماوية لكن حكومة الأسد تريدان يقتصر فريق الأمم المتحدة على اجراء تحريات بشأن الحادث الذي وقع في حلب في مارس آذار وألا يشمل أماكن أخرى

إرسال غاز السارين في 19 من مارس آذار صنعة مقاتلو المعارضة.

المقاتل اقناعه بالذهاب لمقابلة قائد

المجموعة المعارضة، قائلا «سيقول

لى الامر نفسه. هناك (احياء النظام)

بلاد كفار وهنا بالأد اسلام. لكن

هؤلاء (السكان) ليسوا كفاراً». ثم

يغادر المكان. واعلن معاون وزير

الخارجية السورية حسام الدين آلا

ان مساعدات عاجلة سترسل بدءا من

غد الخميس الى حلب بالتعاون مع

وقال خلال اجتماع في دمشق

للجنة الاغاثة العليا بين الحكومة

السورية ومنظمات الامم المتحدة

الامم المتحدة.

روسيا: مقاتلو المعارضة السورية وراء هجوم حلب الكيماوي على الأرجح المزاعم للتحقيق بشأنها.» وقال تشوركين ان المقدوف المستخدم في

و أضاف قوله «و فقا للمعلو مات المتاحة لنا فإن انتاج الصواريخ غير الموجهة البشاير-3 بدأ في شُباط (فبرآير) 2013 على أيدى لواء بشاير النصر المنتمي الى الجيش السوري

ولم تتكشف تفاصيل أخرى عن البشاير-3. ومن المتوقع أن يقدم سيلستروم تقريرا سِدئيا هذا الشهر. ويقول مبعوثو الأمم المتحدة ان التقريـر قـد يكـون شـفهيا ولـن يكـون علـى الأرجح قاطعا لأنه من المتعذر عليه أن يصدر تقييمات محددة بشأن سلسلة الإيداع للعينات التي تلقاها من بريطانيا وفرنسا والولايات

مصدر بالمعارضة يشير

■ بيروت_رويترز: قالت المعارضة السورية الثلاثاء إن قوات أجنبية دمرت

وقال سعد الدين إن الجيش السوري الحرلم يستهدف هذه الصواريخ وإن مقاتلي المعارضة لم ينفذوا الهجوم الذي قال إنه إما هجوم جوي أو بصواريخ بعيدة

ولم تؤكد إسرائيل تورطها أو تنفيه.

انفجارات اللادقية «وضُعنا خطوطا حمراء فيما يتعلق بمصالحنا ونبقى عليها، هجوم يقع هنا تفجير هناك وروايات مختلفة - في أي حادث في الشرق الأوسط فإنه يجري إلقاء المسؤولية عليناً في معظمها.»

■ القاهرة ـ د ب أ: أعلنت مصادر مسؤولة بمطار القاهرة الأربعاء أن الخطوط

و204 والقادمة والمتجهة إلى اللاذقية ودمشق لعدم وجود ركاب بعد إجراءات الدخول الجديدة التي وضعتها السلطات المصرية.

منعهم من الدخول .

«المجتمع الدولي الى تقديم المساعدة المطلوبة باسـرع وقت ممكن» من اجل مسـاعدة اللاجئين والمجتّمعات التي تستضيفهم.

واوصيّ البيان باقامة «بنى مؤسساتية تتمتع بصلاحيات كاملة» من اجل تنظيم

الاسلحة على طول الحدود السورية اللبنانية».

حول تأثير النزاع السوري على هذا البلد. اصابة اكثر من خمسين شخصا في الضاحية الجنوبية لببروت ودعا اللبنانيين الى «صون الوحدة الوطنية». كتيبة في الجيش الاسرائيلي تنهي تدريبات في

هضبة الجولان السورية استعدادا لمواجهة حزب الله



ضاحية حزب الله تلملم آثار الانفجار وسليمان دعا لوقف التدخل بسورية و8 مذكرات توقيف غيابية في احداث صيدا بينها للاسير وفضل شاكر

من سعد الياس:

بقى انفجار الضاحية محور الاهتمامات والقراءات السياسية وسط ارتفاع منسوب القلق من امكان ان يكون الاستهداف الاول للمربع الامنى للحزب بداية مسلسل استهدافات يرتقي تدريجاً في النوعية والكمية، بعدما تبين ان هالة الحزب اصيبت في الصميم باختراقه امنياً، خصوصاً في ظل معلومات تحدثت عن ان الجهات الامنية الرسمية كانت على بينة من امكان استهداف الحزب بعد سيل التهديدات الواردة من اكثر من جهة على خلفية معركة القصير والحديث عن دخول سيارات مفخخة

الى لبنان لم تحدد وجهتها، وفى وقت استعادت منطقة بئر العبد هدوءاً نسبياً بعد انفجار الثلاثاء الذي خلف اضراراً مادية جسيمة نسبة لحجم العبوة البالغ 35 كلغ، نسـج اكثر من سـيناريو عن الهدف و المستهدف، و نفت مصادر امنية المعلومات التي ترددت عن ان الانفجار وقع بعد 5 دقائق على مغادرة قيادي من حزب الله مرآب مركز التعاون الاسلامي، واشارت الى توافر خيوط لدى الاجهزة الامنية يمكن التأسيس عليها، متحدثة عن معلومات قريبة عن الواقع تتصل بجهات اصولية قد تكون ضالعة في

وبعد يوم على انفجار الضاحية، جدد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان دعوته الى إلتزام «إعلان بعبدا»، لافتاً الى «أهمية وقـف التدخـل فـي الازمة السـورية،



لبنانيون يتفقدون مكان الانفجار في الضاحية

لأنه ثبت أن لا مصلحة للبنان في السنيورة «أن هذا التفجير الارهابي ذلك»، مشـدداً على أهمية التطلع الي الشراكة الحقيقية في الداخل التي من دونها لا وجود للبنان». في حين رأى الرئيس نبيه بري الذي تلقى

الاجراميٍ».

الأحداث التى شهدتها مدينة صيدا أكثر من رسالة ويستدعى موقفاً بين أنصار الأسير والجيش اللبناني. مسؤولا من الجميع لمواجهة المسلسل تزامناً، أصدر قاضى التحقيق

وجـاءت المذكـرة مـن ضمـن ثمانـى مذكرات توقيف غيابية في حق فارين

الشيخ أحمد الأسير، على خلفية

وكان القضاء العسكري اللبنانى ادعى فيي الرابع من تموز على 37 شخصاً على خلفية أحداث عبرا في مدينة صيدا جنوب لبنان، بينهم الشيخ أحمد الأسير، وجاء الادعاء وفقاً لمواد تصل عقوبتها إلى حد

■ القدس_رويترز: اختار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الثلاثاء مستشارا سياسيا مقربا مريكي المولد تشير تقارير الى انه كان على صلات في الماضي بالحزب الجمه وري سنفيرا جديدا لاسرائيل لدى ويرى الكثيرون في إسرائيل أن رون دريمر (42 عاما)

هو الذي دفع نتنياهو نحو اظهار دعم علنى تقريبا للمرشح الجمهوري ميت رومنى في محاولته الانتخابية غير الناجحة في عام 2012 لازاحة الرئيس باراك اوباما الذي تربطه بنتنياهو علاقات باردة.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان دريمر وعلى الرغم من الترحيب الرسمي لحكومة اوباما بــه تربطه علاقات مع المنافسين الجمهوريين.

وخلال الحملة لانتخابات نوفمبر تشرين الثاني عقد نتنياهو اجتماعا رفيع المستوى مع رومني عندما زار

مراعاة ضرورة التقدم البطيء للقوات على الأرض»، موضحاً أن «التقنيات والتكتيكات القتالية الجديدة التي اعتمدتها الكتيبة وناورت عليها أخيراً، موائمة تماماً لمناهج القتال المعتمدة من

فى الوقت الذي تتعالى الاصوات الاسـرائيلية المطالبة باليقظة والحـذر جراء الاوضاع الداخلية للدول العربية وخاصة في مصر وسورية، اعلنت كثيف للنيران عن بعد». مصادر في الجيش الاسرائيلي الاربعاء عن انتهاءً تدريبات عسكرية لكتيبة في الجيش الاسرائيلي استعدادا لمواجهة محتملة مع حزب الله اللبناني.

وفي ذَّلك الاتجاه ذكرتَّ الاذاعة الاسراتيلية ان الكتيبة في الجيش الإسـرائيلي «حـورف» انهـت تدريبـات مكثفة في هضبة الجولان السورية المحتلة، الستعداداً لمواجهة مرتقبة في لبنان مع «حزب الله».

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

وفي الوقت الذي يتحدث فيه جميع افراد الكتيبة جنودا وضباطا اللغة العربية كلغة أم كون معظمهم من الافراد السابقين بجيش لبنان الجنوبي المعروف بمليشيات انطون لحد التي فرت من لبنان، ومرتزقة عرب، أكد قائدً الكتيبة المقدم شادي أبو فارس، وجود أساليب وتكتيكات جديدة طورتها الكتيبة «لقاتلة ناجعة للعدو في لبنان»، في اشارة الى حزب الله، وقال آبو فارس في حديث للاذاعة الاسرائيلية الأربعاء:

«القتـال في الأراضي اللبنانية يسـتلزم العمـل بأسـلوب التمويـه الشـديد، مـع تاريخيــة يجب فهمها بعمــق ولن تنتهي في الوقت القريب». وأضاف: «إن في مصر ثورة وثورة مضادة، وإن حالة عدم الاستقرار التي لا يمكن معرفة نهايتها تلزم الجيش بالتيقظ من الناحيتين الاستخبارية والعملياتية، وتلزم المستوى السياسي أيضاً باليقظة التامة». قبل حـزب الله، ومـن ضمنها اسـتخدام وحول الوضع في سورية قال

وتابع قائلا: «لقد عملنا على التكتيكات والتقنيات القتالية الموجودة حالياً في الجيش الإسرائيلي، بما يرتبط في القتال بالمناطق المفتوحة، وطبقناها مع تعديلات كي تتلاءم مع الواقع الميداني ضد حـزب الله، إذ لدى الكتيبة تجربَّة غنية، ولدينا معرفة مسبقة بما ينتظرنا في الحرب المقبلة في لبنان. وجاء الكشُّف عنَّن انتهاء التدريبات التى نفذتها الكتيبة العربية وفرصا، وآمل أن تعرف إسرائيل كيف في الجيش آلاسرائيلي استعدادا تُستغل ذلك، وأقترح على إسرائيل لمواجهة حزب الله اللبناني بالتزامن مع تحذير وزير الدفاع الاســرَّائيلي موشي يعالون من إن عدم الاستقرار في مصر يلزم الجيش الإسرائيلي «بالبقّاء في حالة يقظة استخباراتية وعملياتية». وفي مؤتمر نظمته جامعة تل أبيب

بمناسبة مرور 40 عاما على حرب 1973،

قال يعالون مساء الثلاثاء: «الأحداث

في مصر وسورية ولبنان هي أحداث

سفیر اسرائیلی جدید لدی امریکا

تقول تقارير ان له صلات بالحزب الجمهوري

معرفة كيفية التعايش في واقع فيه قضايا غير محلولة». وفي نهاية كلمته قال يعالون: «يجب أن نعرف كيف نعيش مع التحديات باعتبار أننا لا نستطيع حل القضايا الآن، بما في ذلك الصراع الإسرائيلي الفلسطيني الذي سيشغلنا لفترة ليست قصيرة».

اسرائيل على النقيض من العادة الاسرائيلية بتجنب

العلنية التي ربما ينظر اليها على انها تأييد لاي مرشح

وكتبت صحيفة هاارتس على موقعها الالكتروني على

شبكة الانترنت ان دريمر كان ينظر اليه على انه «داعم

واضح للحزب الجمهوري» الذي تتمتع عائلته بعلاقات

وتيقة معه. وقالت القناة الاولى في التلفزيون الحكومي انه

وعمل دريمر ملحقا اقتصاديا في واشنطن قبل ان يصبح

وقال نتنياهو في بيان معلنا منصب دريمر انه واثق من

ان المبعوث الجديد «سيمثل اسرائيل باخلاص في العاصمة

وعقب مصادقة مجلس الوزراء الاسرائيلي سيحل دريمر

ينظر اليه انه شخص دعم رومني.

مساعد كبير لنتنياهو في 2009.

محل السفير الحالي مايكل اورين.

يعالون: «هناك حرب أهلية سقط فيها

حتى الآن نحـو 100 ألـف قتيـل، ولا

أعرف كيف ستنتهي، هذه الحرب عبرت

الحدود إلى لبنان»، مدعياً أن إسرائيل

لا تتدخل، وأن ما يحصل هو حدث

تاریخی ذو أهمیة كبیرة لن ينتهي

قريباً. وفي الشأن الفلسطيني قال:

«يجب ألا ننظر إلى الأمور بمصطّلحات

الأبيض والأسود فقط، وإنما الرمادي

أيضا»، مضيفاً بأن «هناك تهديدات

من وجه العدالة، بينهم الشيخ أحمد العسكري اللبناني الأول رياض أبو اتصالات مستنكرة التفجيـر أبرزها الاسير والفنان المعتزل فضل شاكر، غيدا امس، مذكرة غيابية بتوقيف من الرئيسين سعد الحريري وفؤاد

ضابط الشاباك، حتى لو اضطرت إسرائيل لمغادرة أراضيها يتعين عليها اصطحاب البرغوثي محامي البرغوتي لـ«القدس العربي»: القائد القسامي نقل لمستشفى العفولة

الناصرة_«القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشف المحامى محمد الشايب، الـذي يترافع عن الأسير الفلسطيني، عبد الله البرغوثي، قائد المحتلة حتى اعتقاله، كشف النقاب أمس الأربعاء في حديث خِص به صحيفة «القدس العربي» عن أن البَّرغوثي، نُقل إلى مستشفى العفولة، داخَّل الخط الأخضر، بعد أنْ تردت حالته الصحية بشكل كبير، مشددًا على أن حالته تدعو للخطر الشديد على

وزاد المحامى الشايب قائلاً إن الأسير البرغوثي، الذي حكمت عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالسَّجن لمدة 67 مؤبدًا و5200 سنة، بعد إدانته بالتخطيط والتنفيذ لعمليات فدائية داخل العمق الإسرائيلي، نُقل إلى المستشفى بعد مرور 61 يوماً على إعلانه الإضراب عن الطعام، هو وأربعة أسرى آخرين هم: حمزة الدباس، علاء حماد، منير مرعى ومحمد الريماوي، والأسرى الخمسة هم من حاملي الجنسيات الأردنية وأعلنوا عن الإضراب المفتوح عن الطعام، وذلك لمطالبة الحكومة الأردنية بالتدخيل ليدى سيلطات الدولية العبريية لتطبييق بنود اتفاقية السلام بين البلدين، المسماة اتفاقية وادي عربة، والتي تشمل بندًا جاء فيه أنه إذا قام أحد المواطنين من كلا الدولتين بتنفيذ مخالفات جنائية أو أمنية في الدولة الأخرى، فإنه يتحتم

على الدولة الأخرى إعادته إلى بلاده لقضاء فترة محكوميته، ولفت المحامى الشايب إلى أن هذا البند كان قد تم تطبيقه مع الأسير الأردني السابق، سلطان العجلوني، حيث وافقت إسرائيل على الطلب الأردني، وقامت بإطلاق سراحه من السجن الإسرائيلي، وتم تسليمه إلى السلطات الإسرائيلية حَيثٌ قضيُّ بقّية فترة محكوميته في سجّن بالملكة الأردنية الهاشمية، على حد قول المحامى الشايب، الني أضاف أنه التقى بموكله البرغوثي يوم أول من أمس في مستشفى العفولة، حيث يرَّقد هناك تحت حراسة مشددة من قبل سلطات الاحتلال 'لإسرائيلي، لافتًا إلى أنه مكبل اليدين والرجلين في السـرير، وأن السـلطات سـمحت له بإدَّخال الْقرآنَّ الكريم إلى الغرفة التي يرقد فيها. وفي معرض رده على سؤال للقدس العربى

قال المحامي الشايب إن الوضع الصحيّ للأسّير البرغوثي سيء للغاية، وهناك خطر على حياته، موضحًا أن إحدى الكليتين تو قفت عن العمل، كما أنه تم تشخيص ضمور جزئي في الكبد، علاوة على نخفاض حاد في دقات القُلب، وبحسب الأطباء الذين يقومون بمعالجته وتزويده بمادة الكلوكوز عن طريقَ الشَّـريان، فإنه من غير المستبعد بتاتًا أنُّ يدخل البرغوثي في حالة من الغيبوبة الطويلة، إذا استمر في الإضراب عن الطعام، وأضاف أنه يقوم في هذه الأيام بإجراء اتصالات مع الجانب الأردني الرّسمى للتدخل من أجل إنقاذ حياة البرغوثي، الذيّ قال المسوَّول عن ملفه في جهاز الأمن العام (الشاباك

الإسـرائيلي) إنه حتى لو اضطرت إسرائيل لمغادرة

عبد الله البرغوُّ ثي معها ولا تطلق سـراحه، فهو أكبر خطر يمكن أن نواجهه في تاريخنا، على حد تعبير ضابط المخابرات الإسر آئيلي، يُشار إلى أن البرغوثي (47) عاما اعتقل في العام 2002 من قبل المخابرات الإسرائيلية، ومنذ ذلك اليوم لم تسمح سلطات السبجون لزوجته وأولاده الثلاثة بزيارته في السجن الذي كان يقبع فيه، علاوة على ذلك، فإن البرغوثي، المولود في الكويت، انتقل إلى الأردن، وحصلُّ على الجنسـيَّة الأردنية، ودخل إلى الضفة الغربية المحتلة، وبحسب الاتهام الذي وُجه ضده فإنه بين الأعوام 1997 وحتى العام 2002 كان الـرأس المدبر لجميـع العمليات التـي تم تنفيذها من قبل حركة حماس، داخل الخط الأخضر، خصوصا وأنه يجمل شهادة مهندس كهرباء من إحدى الجامعات في كوريا الشمالية، كما أن جو از السفر الأردني أتاح له التجول داخل الدولة العبرية واختياً رالأماكن المناسبة، وفق مفاهيمه، لتنفيذ العمليات الانتحارية والفدائية.

وقال المحامى الشايب أيضًا إن البرغوثي، و خــلال فتر ة ســجنه، قــام بتأليف كتابــــن: الثعلب الكوري ومهندس على الطريق، وباشر بتأليف كتابه الثالث: أمير الظل، إلا أنه توقف عن مواصلة كتابته بسبب الإضراب الذي أعلنه عن الطعام هو والأسرى الأربعة الآخرين.

جدير بالذكر، أنه في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة التي تم إبرامها بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وبين الدولة العبرية، رفضت الأخيرة،

بالقيود، بل سنمضى إلى الخلود.

عبد الله البرغوثي

بأى شكل من الأشكال إطلاق سراح البرغوثي، علَّى الرغِّم من ان حركة حماس وضعته على رأس قائمة الأسرى الذين طالبت بإطلاق سراحهم. يُشار إلى أن البرغوثي وضع مقولته المأثورة وهو في السَّجن: سَّتبقَّى أنت الَّحر وهم العبيـد، ولا نُباليَّ

اسرائيل: المحكمة تطلب استكمال التحقيق في اصابة ناشط امريكي في نعلين

الاسرائيلية العليا الاربعاء من دولة اسرائيل والشرطة استكمال التحقيق في قضية الناشط الامريكي تريستان اندرسون الذي اصيب بجروح خطيرة في رأسـه بعبـوة غـاز مسـيل للدمـوع أطلقتها القوات الاسرائيلية أثناء خلال 120 يوما. تظاهرة سلمية في الضفة الغربية في منتصف اذار (مارس) 2009.

وقدمت عائلة اندرسون التماسا الى المحكمة العليا ضد دولة اسرائيل والشرطة الاسرائيلية مطالبين بالتحقيق الجاد والمهني حول كيفية اصابته «بکسـر مضاعف فـی جمجمته وباصابة بالغة في فلقة الدماغ الامامية وتحطم لمحجر العين مما تسبب بتلف

. ائم في الدماغ و شلل نصفي حاد». ورفضت اسرائيل توجيه اي تهمة لاي من مطلقي عبوة الغاز او دفع تعويض لاندرسون. وقالت المحكمة في قرارها الاربعاء

الحدود الاسرائيلي عبوة غاز مسيل قرية نعلين شمال غرب مدينة رام الله.

وجسديا»، واضافت «لم توجه الدولة اي

والشرطة) استكمال التحقيق، وفحص امكانية وجود قوة اضافية اطلقت نيرانا او عبوات غاز او اي نوع ذخيرة اخرى اثناء اصابة اندرسون، واعطاء توضيح عن مسافة اطلاق النار ما بين 80 الى 120 مترا، على ان ينتهى التحقيق

> للدموع عالية السرعة اميركية الصنع اثناء تظاهرة روتينية مشتركة لنشطاء اجانب واسرائيليين وفلسطينيين، احتجاجا على بناء الجدار الفاصل في و قالت محامية العائلة ليئا تسيمل لوكالـة فرانـس بـرس «ان تريسـتان اندرسون في حالة سيئة نفسيا

اتهامات جنائية ضد اي من حرس

اكثر من 500 اسير من ذوي الاحكام العالية

والمؤبدات يهددون بالاضراب عن الطعام لاطلاق

عسكريين متورطين في حادثة اندرسون لذا طلبنا اعادة التحقيق». وقالت «ان الدولة ترفض دفع تعويض عن اصابته وتعتبرها اصابة

واصيب اندرسون جراء اطلاق حرس عميقا والي الابد». ويقول نشطاء السلام «ان العبوة

وقالت نانسى اندرسون والدة تريستان الذي كان عمره 37 عاما عندما اصيب في التماسها «ابني سوف يعيش بقية حياته مع الالم المزمن والقيود النفسية والجسدية الخطيرة التي دمرت حياته ولقد اثر فينا هذا تاثيراً

التي يزيد مداها عن 400 متر، اطلقت مباشرة على اندرسون من مسافة 60 مترا عندما كان يقف مع ثلاثة او اربعة ناشطين آخرين في وسط قرية نعلين بعيدان رشق الحجارة ولم يلق اي منهم حجرا على قوات الجيش او

المقدسي والطحاوي لاول مرة في غرفة واحدة عشرات المستوطنين يستبيحون الاقصى داخل سجن أردني وتناغمات جانبية مع الجهاديين تحاول تغيير انطباع المعاملة القاسية رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

عمان_«القدس العربي»

من منال أبو شملة:

لا يمكن معرفة الأسباب التي دفعت السلطات الأردنية للجمع بين أبرز قيادات التيار السلفي الجهادي في غرفة واحدة خلف قضبانّ سجن أم الولو شمالي

هذا الجمع الذي ينهي الحالة الإنفرادية التي سجن قيها كُلُ من الشيخ أبو محمد المقدسي والشيخ أبو محمد الطحاوي له أهداف على الأرجح وفقا لمحامى الرجلين موسى العبدل لأت الذي كشف النقاب عن وجود الرمزين السلفيين لأول مرة معا وفي غُرِفَةً واحدةً داخل السجن.

السلطات الأردنية تواصل إستجواب ومحاكمة عشرات السلفيين على ذمة قضية مسيرة الزرقاء الشهيرة لكنها أفرجت مؤخرا عن البعض الاخر وأوصت بمعاملة حسنة لبعض قادة التيار الجهادي وعلى رأس هؤلاء الشيخ أبو قتادة الحاضر للتو من بريطانيا. قبل ذلك بقيت الإتهامات جزافية ولا مسوغات قانونية لها والمعاملة قاسية جدا وفقا للعبدللات الذي يشير لمحاكمات سياسية في الواقع يتعرض لها السلفيون حيث يعاقبون على أرائهم وإجتهاداتهم السياسية كما يحصل تماما مع الشيخ المقدسي الذي يقضى عامه الخامس في السجن بدون سبب واضح.

المقدسي هو المنظر الأبرز للتيار السلفي الجهادي في المنطقة العربية اليوم والسلطات الأردنية بحثت بإهتمام عن سباب تبقيه لأطول فترة ممكنة بالسجن رغم أنه لـم يأت بأي فعل عملي يعاقب عليه القانون كما يرجح رئيس جمعية الدفاع عن الموقوفين الإسلاميين محمد خلف الحديد. بالنسية للشيخ الطحاوي فيشتكي من رسالة للقدس العربي يطالب فيها بإحراء محاكمة رسمية لطبيب في أحد مشافي الحكومة رفض علاجه الطّحاوي وهـوّ

رجل طاعن في السن ويعاني من مشكلات صحيـة متعـددة قـال ان طبيبـا حكوميـا رفـض معالجته وهو فـي حالـة طارئة رغم تحويله من قبل سلطات السجن وهذا الطبيب وصَّفَه بأنه {إرهابي} وقبال: أنا لا أعالج الإرهابيين. هذه مخالفة قانونية وأخلاقية كبيرة - يقول محامى الطحاوي العبدلـلات– وينبغـي عدم السـكوت عليها إضافة لان الطحاوي نفسه لا زال موقوفا بدون مسوغ قانوني وبحجة انه تأخر قصدا عن حضور إحدى الجلسات.

اللافت في السياق أن إحتجاز مشايخ التيار الجهادي مثل المقدسي والطحاوي وأبو قتادة لا يرافقه «معاملة قاسية» حسر مديريسة الأمن العسام لكن عمليسات التوقيف نفسها غير قانونية حسب العبدللات والحديد اللذين يتابعان ملف توقيفات السلفيين والإسلاميين.

واللافت أيضا أن الشيخين المقدسي

والطحـاوي حريصـان جـدا علـى إصـدار فتاوىوإجتهادات منخلفالقضبان ترفض إعتبار الأردن «ساحة للعمل الجهادي» والهدف فيما يبدو الحفاظ على إتفاقية غير مكتوبة وضمنية بين التنظيمات الجهادية والسلطات الرسمية قوامها الإلتزام بعدم تُنفيذ عمليات في الساحة المحلية مقابل قدر من الحرية في العمل لوجستيا في ساحات مجاورة من بينها العراق وسوريةً.

المثير في الإجراءات مؤخرا هو إنها الحالـة الإنفرادية وتمكين الشـيخ المقدسـ والشيخ الطّحاوي من التلاقي والتحاور ً معا في مهجع واحد داخل السَّجن وهو إجراء لابدأن له بعض المقاصد في النهاية فالحكومة الأردنية تقيم أحياناً بعض الحوارات مع السلفيين ولا تقطع تماما مع الجهاديين إلا عندما يتجاوزون السقف. بالنسبة للعبدللات وزملائه في الجمعية المخصصية لمتابعة مليف الموقوفين

والمسجونين الإسلاميين تحصل إفراجات أحيانا وعمليات توقيف غبىر مبررة أحيانا اخرى فالطبيب أيمن البلوى شقيق منفذ عملية خوست الشهيرة لا زال موقوفا بدون أي تهمة حقيقية والسلطات ترفض الإفراج عنَّه بدعوى انه شارك في مسيرة الزرقاء علما بأنه أثبت تواجده في عمان لحظة تنظيم تلك المسيرة.

هنا وفي حالة البلوي الشقيق لا تجيب الحيثيات القانونية على الأسباب الموجبة لعملية الإحتجاز والتوقيف بـرأي المحامي

في اليوم الأول من شهر رمضان وسط دعوات فلسطينية لشد الرحال للمسجد

اقتصم عشرات المستوطنين الأربعاء، ساحات المسجد الأقصى المبارك، بحراسة

شرطية مشددة، وذلك في اليوم الاول من شهر رمضان المبارك الذي يتوافد فيه الكثير من الفلسطينيين للمسجد في هذا الشهر الفضيل. وقدر عزام الخطيب مدير عام الأوقاف الأسلامية في القدس التابعة للاردن أن حوالي 100 مسـتوطن اقتحمـوا الأقصـى الاربعـاء، عبر بـاب المغاربة فـى أول أيام شـهر رمضانّ الفضيل، مُؤكداً ان دائرة الأوقاف طالبت الشرطة الاسرائيلية بإيقاف ما يسمى «برنامج السـياحة الخارجية» خلال ايام رمضان الا ان الشـرطة رفضت الأمر، وأصرت على الفترة

وحسب شهود العيان فأن اقتحامات المستوطنين للأقصى تمت على شكل مجموعات إفقهـم أربعة حاخامات، مشـيرين ان عددا من المسـتوطنين حاولوا تغيير مســار جولتهم في رحاًب الأقصى بمحاولتهم الوصول الى سطح مسجد قبة الصخرة، الا انه تم منعهم من ذلك، وخلال ذلك ردد المصلون وطلاب مصاطب العلم التكبيرات رفضا لاقتحامات المسجد. وأفاد المنسق الإعلامي لمؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا للوسائل الاعلامية أن الاحتلال الَّإسـرائيلي تعمد انتهاك حرمة الأقصى والشـهر الفضيل من خلال السماح للمستوطنين بأقتحامه، خاصة في ظل تواجد المئات من المصلين وطلاب العلم

ودعا أبو العطا أهل القدس والداخل المحتل وكل من يستطيع إلى تكثيف تواجدهم بالأقَّصى وشَّد الرحال إليه، خصُّوصًا في ساعات الصباح الباكر. وشدد على أن المطلوب من الأمة العربية والإسلامية أن تجعَّل قضية الأقصى القضية الرئيســة، وأن يتنبــه الجميع لما يمر به من مرحلة خطيرة قد يكون لها أبعاد على مســتقبل المسجد، مطالبًا بمزيد من النشَّاطات داخل الأقصى، فهو حقَّ خالص للمسلمين وحدهم. دعت «مؤسسة الاقصى للوقف والتراث» الى تكثيف شد الرحال الى الاقصى خلال شـهر رمضان مبارك، طاعة لله وطلبا للأجر والثواب، وكذلك لرفد المسـجد بعشـرات آلاف المصلين يوميا وإرسال رسالة واضحة الى الاحتلال الاسـرائيلى أن المسجد الاقصى حق

خالص للمسلمين، وللمسلمين وحدهم، وان المسرى ليس وحيدا. ووجهت المؤسسة الدعوة الى عموم أهل الداخل الفلسطيني وأهل القدس-من هم داخل وخارج الجدار — واهل الضفة الغربية الى شدّ الرحال الى المسجد الاقصى بمناسبةً شــهر رمضان. وقالت في بيانها: «اننا إذ نرفع التهنئة للأمة الاســلامية عامة والى الشـعب الفلسطيني خاصـة بحلُّـول شـهر رمضان الببارك، فاننـا نذكر بفضائل شـد الرحـال الى الأقصى، وتضاعف أجور الصلاة والأعمال فيه، وان اجواء رمضان مناسبة لشـد الرحال الى اولى القبلتين وثاني المسجدين، فالصلاة فيه بخمسمئة صلاة أو الف صلاة».

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

في حين تواصل القيادة الفلسطينية الاصرار على ضرورة طلاقً اسرائيل سراح اكثر من 100 اسير فلسطيني معتقلين مي سجونها منذ ما قبل اتفاق اسلو من أجل العودة لطاولة المفاوضات وفق مساعى وزير الخارجية الاميركي جون كيرى هدد أكثر من 500 أسير فلسطيني من ذوي الأحكام العالية والمؤبدات الاربعاء بالبدء بإضراب مفتوح عن الطعام بداية أيلول (سبتمبر) المقبل.

وقال وزير شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، أن لحركة الأسيرة تهدد بالإقدام على خطوة تصعيدية كبيرة بخوض إضراب مفتوح عن الطعام يبدأ بمشاركة 500 أسير من ذوي الأحكام العالية والمؤبدات، تحت شعار «إما شهداء داخل السجون أو أحرار خارجها» خلال شهر أيلول المقبل حال فشل جهود وزيـر الخارجية الأمريكي جون كيـري في الوصول إلى

حل بشأن الأسرى. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقد في رام الله الاربعاء حول ظروف وأوضاع الأسرى المرضّى والمضّربين عن الطعام خلال شهر رمضان المبارك.

وقال قراقع إن الأسرى المضربين عن الطعام في سبجون الاحتلال الاسرائيلي باتوا يعانون واقعا انسانياً سيئ وأوضاعا صحية بالغة الخطورة في ظل استهتار كامل من قبل إدارة مصلحة سجون الاحتلال الاسرائيلي بحياتهم، .اعيا الشعب الفلسـطيني والعربي إلى أن يكون شَهر رمضان المبارك شـهرا خاصا ومتميزا في الوقوف إلى جانب أسرانا في سجون الاحتلال، كونه واجبا دينيا وأخلاقيا وطنيا وانسانيا

سراحهم اذا ما فشلت جهود كيري في الوصول لحل على الجميع في ظل تراجع التعاطف الشعبي والاعلامي مع

وأشار قراقع إلى الحالة الصحية لغالبية الأسرى المضربين وعددهم 12 أسيرا، في تدهور مستمر وباتوا يعانون أوجاعا في مختلف أنحاء أجسادهم، ونقص في الوزن وتراجع في دقات القلب وضعف عام، وتشوش في الرؤية لا سيما الأسير عبد الله البرغوثي. وأوضح قراقع أن الاسرى المضربين عن الطعام - من بينهم

5 أردنيين - هددوا بخوض إضراب عن الطعام على الإيرلندية (الإمتناع عن شرب المياه) خلال الأيام المقبلة حال عدم وأوضح قراقع أن هناك تراجعا في حملة التضامن الرسمية والشُّعبيَّة مع الأَّسرى، بالإضافة إلى التراخي الإعلامي في

تسليط الضوء على قضيتهم، والضغط الدولي على إسرائيل لإطلاق سراحهم، موضحا أنهم ماضون في إضرابهم حتى تحقيق مطالبهم. وطالب المجتمع الدولى والصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية بتحمل مسؤولياتها تجاه الأسرى، مشيرا إلى أنه خاطب جهات أردنية عديدة من ضمنها وزارة الخارجية

ومجلس النواب، وتم وضعهم في صورة الأوضاع التي يعيشها الأسرى الأردنيون الخمسة في سجون الاحتلال، وطالبهم بالتحرك العاجل حتى لا يستشهد أحد منهم. وناشدت عائلات الأسرى المضربين عن الطعام: عبد الله البرغوثي وأيمن حمدان ومعتصم رداد، بالقيام بخطوات جدية للإفراج عن أبنائهم، وتحريك ملف الأسـرى، كما حثوا الأحزاب والفصائل والقوى الوطنية والشعب الفلسطيني

بمختلف فئاته وأطيافه، مساندة الأسرى ودعمهم بشتى

استطلاع رأي يظهر تزايد شعبية بن كيران.. وتراجع ثقة النساء والفئات الاجتماعية «المرتفعة» به

رئيس الحكومة المغربية يمتنع عن التعليق على قرار حزب الاستقلال الانسحاب والجلوس في مقاعد المعارضة

الرباط_«القدس العربي»

من محمود معروف:

يواصل رئيس الحكومة المغربية صمته ويمتنع عن التعليق على تفعيل حزب الاستقلال، الحزب الثاني بالحكومة، قرار الانسـحاب والجلـوس علـي مقاعـد المعارضة، ويترك للمحللين قراءاتهم لما حدث وتقديراتهم لما سيحدث بعد ان تفقد الحكومة اغلبيتها البرلمانية.

وقالت اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، إن جميع وزراء الحزب قدموا استقالتهم الجماعية مساء اول أمس الثلاثاء لرئيس الحكومة قصد رفعها لجلالة الملك، وذلك تنفيذا لقرار اللجنة التنفيذية القاضى بتفعيل قُرار المجلس الوطني، الذي أكد على انسحاب الحزب مـن الحكومة الحالية وتفويض مهمـة تنفيذ القرار للجُّنْة

واضافت اللَّجنة في بيان صدر مساء الثلاثاء «إن إستقالة وزراء الحزب ستبقى حدثا سياسيا تاريخيا بارزا على درب استكمال البناء الديمقراطي وترسيخ دُولَـة المؤسَّسَـات وتعزيـز إسـتقلالية القرآر الحزبـي، ودعما للطابع السياسي لحكومة دستور تموز/ يوليو 2011، وهو ما يعتبر مكسّبا لبلادنا يجب الحرص عليه و ترسيخه من قبل جميع الفاعلين السياسيين».

وعلمت «القدس العربي» أنّ اربعة منّ وزراء حزب الاستقلال الستة وهم عبد اللطيف معزوز، وزير الجالية المغربية بالخارج ونرار بركة وزير الإقتصاد والمالية وعبد الصمد قيوح وزير الصناعة التقليدية وفؤاد الدويري وزير الطاقة والمعادن، قدموا سويا استقالتهم إلى رئيس الحكومة فيما قدمها يوسـف العمراني، الوزير المنتدب في الخارجية في وقت لاحق اما محمد الوفا وزير التربية الوَّطنية فرفض تقديم الاستَّقالة.

وقال بلاغ للجنة التنفيذية للحزب انها علمت أز محمّد الوفا، لم يقدم استقالته إلى حدود ساعة إصدار هذا البلاغ»، مشيرا الى أن وزير التربية الوطنية، بادر باستمرار إلى تجاهل توجيهات الحزب وقراراته

وأضاف البلاغ أنه «تقرر منحه مهلة 24 ساعة كاملين مع رئيس الحكومة دون العودة إلى الحزب

لتدارك هذه الوضعية الشادة والمسيئة إلى هذه واكدت مصادر حزبية ان احتمال رفض عبد الاله بن اللحظة الديمقراطية، وفي حالة تشبث السيد محمد كيران لاستقالة نزار بركة وزير الاقتصاد والمالية «نظرا الوف ابمنصبه الوزاري ضدا على إرادة الاستقلاليين والاستقلاليات ممن جعلوا دائما مصلحة الوطن فوق لكفاءته ونزاهته». كل الاعتبارات والمناصب، وهو ما يعتبر خيانة لتاريخ وينص الفصل 47 من الدستور المغربي على ان

الوزّراء يقدمون استقالتهم لرئيس الحكوّمة، وفي حالّ أن «اللجنـة التنفيذيـة سـوف تتخذ قرار توقيف السـيد قبولها يرفعها للملك الذي يوافق عليها ويصدر مرسوم محمد الوفا وإحالته على لجنة التأديب والتحكيم واعرب نبيل بنعبد الله الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية المشارك بالحكومة عن اسفه «لُخروج و في هجوم على الو فا قَالت قيادة الحزب انها «تغتنم هذا الظّرف، لتجدد اعتذارها للأسرة التعليمية على

حليف تاريخي مثل الاستقلال من الحكومة» وقال «كان بودنا ان نواصُّل التجربة معا» الا انه اضاف ان «الأمور أصبحت واضحة الان» و»اننا خرجنا من مسلسل بكل ما للكلمة من معنى»، في إشارة الى خروج حزب الاستقلال من الحكومة مع وقَّفُ التَّنفيذ منذ شُهر ايار/

ويتوقع بن عبد الله الذي يتولى بالحكومة حقيبة لسكنى واعداد المجال امكانية تشكيل أغلبية جديدة بإضافة حزب جديد يعوض حزب الاستقلال، واوضح ان حزبه مستعد لمباشرة الاتصالات في هذا الاتجاه. ولم تتضح حتى الان ملامح هذه الاضافة، الاانها تذهب باتجاه التجمع الوطني للاحرار، حتى وان كان خصما عنيدا في وقت سابق لحزب العدالة والتنمية الذى يقوده بن كيران.

كُما يتوقع بن عبد الله الرجوع الى صناديق الاقتراع عبر انتخابات تشريعية سابقة لأوانها، وقال ان حزبه مستعد للاحتمالين معا وان كان الحزب يرى ان ليس من مصلحة المغرب حاليا تنظيم انتخابات جديدة.

ويأتي تفعيل قرار استقالة وزراء حزب الاستقلال في وقت كشّفت نتائج استطلاع للرأي «بارومتر سياسي» جديد لقياس مؤشرات ثقة المغاربة في المشهد السياسي بالبلاد والقوى والشخصيات الفاعلة فيه، عن ثقة جزء كبير من المستجوبين في عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة، فيما أعربت نُسَّبة ضَئيلة مَن الفَئة الْسَتَّجُوبةُ عن ثقتها في المعارضة.

وسـجل «البارومتـر»، الـذي أعدته مبادرة طارق بن زياد و معهد «أفيرتي» لاستطلاعات الرأي، وبشراكة مع مؤسسة هسبريس، بأن الرضا عن عمل حكومة بنكيران صدر أساسا عن الرجال، فيما عبرت نسبة كبيرة من النساء والفئات الاجتماعية الميسورة عن عدم رضاها من عمل بنكيران وحكومته.

وفي تفاصيل طبعة حزيـران/ يونيٍو مـن «البارومتر السياسي»، أبدى 68.5 في المائة من المستجوبين ثقتهم إزاء عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة، و59 بالمائة عبروا عن ثقتهم بالحكومة، بينما كانت الثقة أقل بكثير اتجاه أحزاب المعارضة بنسبة 13.1 بالمائة. وأوردت نتائج البحث، الذي شـمل 1067 شخصا عبر

الانترنت موزعين على 38 مدينة، بأن 55.3 بالمائة من الشريحة المستجوبة راضون عن أداء بنكيران، خاصةً الرجال من الفئة العمرية 45_54 عاما، مقابل عدم الرضا عبرت عنه أساسا شريحة النساء والفئات الاجتماعية وذهب 65.9 بالمائة من الفئة المستجوبة إلى أن

بنكيران «رجل حوار»، و 69.2 في المائة قالوا إنه «قريب من انشغالات المغاربة»، و55.6 في المائة وجدوه يُدبر سياسية اجتماعية جيدة، و53.7 في المائة أكدوا بأنه يدبر بشكل جيد شؤون حكومته.

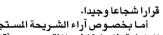
وبالمقابل عبر زهاء 46.8 في المائة فقط من المغاربة الذين شاركوا في «البارومتر» السياسي ذاته عن ثقتهم في الأداء الاقتصادي لرئيس الحكومة، بمعنى أن 53.2 فــِّي المائة لا يثقون في السياسـة الاقتصاديـة لبن كيران، وقـال 45.3 فـي المائـة فقـط إن رئيس الحكومـة «يمارس صلاحياته الدستورية».

وأبرزت نتائج «البارومتر» ذاته بأن النساء خاصة والفَئات الميسورة، وأيضًا الشباب صغار السن الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، هم الأقل ثقة في عمل

ووصف 62.1 في المائة من الفئة المستجوبة قرار انستحاب حزب الاستقلال من الائتلاف الحكومي بأنه قرار «سييء»، فيما رأى 44.7 في المائة من المستجوبين بأنه قرار «سـيىء جدا»، بخلاف 22.4 في المائة اعتبروه

حميد شباط





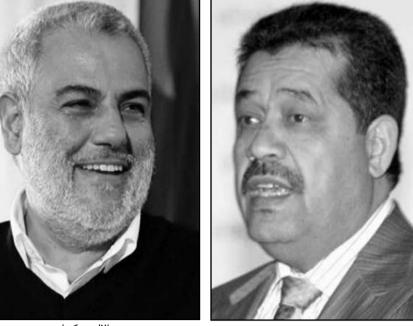
المعارضة، فإن 13.1 في المئة عبرت عن ثقتها بالمعارضة، الشيء الذي يُعزى - حسب نتائج البارومتر - إلى ضعف مصداقيتها وجديتها، وغياب فعاليتها، كما قالت أغلبية ساحقة من المستجوبين 82.2 في المائة بأن المعارضة لا يمكنها أن تفعل أفضل مما تقوم به الحكومة لو كانت في مراكز السلطة».

وإذا كانت النساء والفئات الاجتماعية والمهنية «المرتفعة» قد عبرت عن عدم ثقتها في حكومة بن كيران

حزب تونسي معارض يطالب بالاسراع باجراء الانتخابات وحل روابط حماية الثورة

الافراج عن ثلاثة من رموز النظام التونسي السابق

ومنعهم من الظهور في الأماكن العامة



أما بخصوص آراء الشريحة المستجوبة إزاء أداء

وأدائها، فإنها نفس الشرائح التي أبدت بالمقابل عن «ثقتها» في المعارضة ودورها السياسي في البلاد. ومن جهة أخرى قام المستجوبون بتنقيط الوزراء حسب مؤشر الشعبية الأكثر ارتفاعا، فجاء سعد الدين العثماني وزيـر الخارجية أولا بمعدل 6.82 على عشـرة،

الجزائر: مرت ساعات وايام و«هلال»

الحزب وتضحيات مناضلاته ومناضليه»، مشددة على

السياسة الارتجالية التي طبعت قطاع التعليم في فترة

محمد الوفا، والتي كان يباشرها بتنسيق وتوجيه

كاملين مع رئيس الحكومة دون العودة إلى الحزب

وقال قيادي بحزب «الاستقلال» ساخرا: «إن تعبئة

محمد الوفا، وزّير التربية الوطنية، لتقديم استقالته من

الحكومة تنتهي عند حدود الثانية عشرة ظهرا، بعد أن

أمهله الحزب 24 ساعة تبتدئ من لحظة تقديم الوزراء

وأكد نفس المصدر على أن اللجنة التنفيذية لحزب

«الأستقلال» «ســُتجمد عضوية الوفا، قبـل إحالته على

لجنة التأديب والتحكيم المنبثقة عن المجلس الوطني،

«إذا انتهت تعبئته ولم يسو وضعيته عند التاريخ

واعتبر بيان صادر عن اللجنة التنفيذية «إستقالة

وزراء الحزب حدثا سياسيا تاريخيا سيبقى بارزا

على درب استكمال البناء الديمقراطي وترسيخ دولة

المؤسسات وتعزيز إستقلالية القرار الحزبي، ودعما

للطابع السياسي لحكومة دستور تموز/ يوليو 2011،

وهو ما يعتبر مكسبا لبلادنا يجب الحرص عليه

واعتذر حزب الإستقلال في بيانه «للأسرة التعليمية

على السياسـة الأرتجالية التيّ طبعت قطـاع التعليم فيّ

فترة محمد الوفا، والتي كان يباشرها بتنسيق وتوجيه

وترسيخه من قبل جميع الفاعلين السياسيين».

المذكور»، يضيف ذات المصدر سأخرا.

المنبثقة عن المجلس الوطني».

الجزائر ـ «القدس العربي»

من كمال زايت:

المعلومات الرسمية بخصوص عودة

يظهر أي شيء جديـد بخصوص رجوع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، إلا أنَّ

تعرض لما أسمتها نوبة إقفارية عابرة المشوب بالحذر لهذه العودة التي ترقبها الشعب الجزائري، خاصة وأن بوتفليقة موجود بفرنساً منذ 27 نيسان/ أبريل الماضي، بعد إصابته بجلطة دماغية، نقل على إثرها إلى مستشفى فال دوغراس ومنه إلى مستشفى ليزانفاليد وذهبت صحف أخرى إلى الكشف عن أجندة الرئيس خلال رمضــان، والتأكيد وبعد أن تزايدت الإشاعات اضطرت على أنه سيعقد جلسة محاسبة جماعية

السلطات إلى إظهار صور الرئيس وهو

يستقبل رئيس الوزراء عبد المالك سلال

وقائد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، والتي ظهرت من خلالها آثار استماع للوزراء بشكل فردي خلال الجلطَّة الدماغَّية التِّي تعرض لها، فهلَّ شهر رمضان، تخلى عن هذا التقليد ستعلن السلطات عن عودة بوتفليقة فى رمضان الماضي، وبعد أن تدهورت بشكل رسمي، أم أنها لن تفعل، حتى أوضَّاعه الصحية فإَّن الْسالة تبدو أكثر تعقيدا هذه المرة. يُظهر بُوتَفليقةً في مناسبة قادمة. ويبقى التساؤل قائما بشأن الصمت الرسمي عن موعد عودة الرئيس

للوزراء، من أجل التطرق إلى ما يجري

داخل أهم القطاعات الوزارية، مع أنّ

بوتفلیقه الذی تعود أن یعقد جلسات

كما أن الإشكال القائم هو هل سيكون بمقدرة بوتفليقة مواصلة مهامـه الرئاسـية، علـى خلفيـة الجلطة بوتفليقية، مع أن السلطات أكدت في الدماغية التي تعرض لها، مع الإشارة البداية أنها تلعب ورقة الشفافية، إذَّ إلى أن أوضاعه الصحية كانت متدهورة سارعت بنشر بيان جاء فيه أن بوتفليقة

طوال السنوات القليلة الماضية، وذلك منــد تعرضه إلـى وعكة صحية في سـنة (قبل أن تعترف في وقت الإحق بأنه 2005، والتي قيل آنذاك أنها مجردٌ قرحة تعرض إلى جلطة دماغية) وأنه بعد معدية، لكنه تنقل أيضا إلى مستشفى فال الفحص تقرر نقله إلى باريس من دو غراس، وقضى في فرنسا عدة أسابيع أجل مواصلة الفحوصات، وأصدرت بين علاج وفترة نقاهة، ورغم ذلك فإن بعدها السلطات نشرتين بخصوص . صحة بوتفليقة، فضلا عن التصريحات نشاطه وأداءه تراجعا كثيرا منذ عودته في يناير/ كانون الثاني 2006. المتكررة للمسؤولين الجزائريين الأكيد أن تنظيم انتخابات رئاسية بخصوص تطورات وضعه الصحي

مبكرة ليس في أجندة السلطة الجزاَّئرية، أو على الْأقل لن تسعى إليها، خاصة وأن بوتفليقة من المستبعد أن يستقيل، كما أن المؤسسة العسكرية، ورغم الدعوات التي وجهت لها من أجل التُدخُـل، ووضع حدُّ لحالة الشـلل الذي تعيشه البلاد بسبب مرض الرئيس، إلا أن الجيش رد على تلك الدعوات بالتأكيد على أنه لن يتدخل في الشائن السياسي، وأنه ملتزم بالمهام المُخولة له دسـتورياً، وبالتالي فإن الوضع الحالى مرشح للاستمرار على ما هو عليه إلى

غايـة أبريـل/ نيسـان 2014 موعد إجراء

ملك اسبانيا في زيارة رسمية الى المغرب لمنح العلاقات قفزة استراتيجية

الانتخابات الرئاسية القادمة.

ثلاثة من رموز النظام السابق.

20 تموز/يوليو الجاري.

التقييمي للمترشحين.

ودعا الحزب الجمهوري ، في بيان له امس، بتحديد جانب المصادقة النهائية على دستور توافقي «يضمن

■ تونس ـ د ب أ : طالب الحزب الجمهوري المعارض في تونس الثلاثاء بالاسراع باجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وحل روابط حماية الثورة المتهمة بممارسة العنف السياسي، فيما افرجت محكمة تونسية امس عن

> فقد طالب الحزب الجمهوري، وهو ائتلاف بين الحزب الديمقراطي التقدمي الذي حل رابعا في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي في انتخابات تشرين أول/اكتوبر عام 2011 وحـزب آفـاق تونس، بتشكيل الهيئة المستقلة للانتخابات في أجل لا يتجاوز

ولم يتم التوصل حتى الآن إلى تحديد معايير الترشح للهيئة المستقلة بعدان أعلنت المحكمة الادارية فى وقت سابق ايقاف فرز الترشحات لطعنها فى السلم

في أجل لا يتجاوز ستة أشهر منذ تشكيل الهيئة إلى مدنية الدولة ويؤسس لحقوق الإنسان ويرسم

مؤسسات الدولة الديمقراطية»، في أجـل أقصاه 30 أيلول/سبتمبر من العام الحالي. وطالب الحزب الائتلاف الحاكم التي تقوده حركة النهضة الاسلامية بحل فوري وقانوني لما يسمى بروابط حماية الثورة المتهمة بممارسة العنف

وتوصف بالذراع الميدانية للحزب الحاكم. كما طالب بالاسراع في الكشف عن قتلة القيادي المعارض شكري بلعيد الذي اغتيل في السادس من شباط/فبراير الماضي والجهات التي تقفُّ وراء ذلك. ودعا الصرب الى مراجعة التعيينات الحزبية في

السياسى ضد المعارضة والاعلاميين والفنانين

أجهزة الدولة والإدارة والإلتزام بالتحييد الكامل للمساجد عن الدعاية الحزبية والسياسية. وعلى صعيد آخرأفرجت محكمة تونسية امس الأربعاء عن ثلاثة من رموز نظام الرئيس السابق زين العابدين بن على المتهمين في قضية تمويل حزبه

الحاكم «التجمع الدستوري الديمفراطي»٠ وقررت دائرة الاتهام بمحكمة الاستئناف الإفراج عن محمد الغرياني الأمين العام لحزب التجمع الدستوري وعبد العزيزبن ضياء مستشار الرئيس

ووزير النقل عزيز رباح بمعدل 6،63 على عشرة، ووزير العلاقات مع البرلمان الحبيب الشوباني بـ6.59، وعزيز خنوش وزّير الفلاحة بمعدل 39.60، ثم يليه مصطّفي الرميد وزير العدل والحريات بمعدل ناهز 6.28 على

المخلوع بن علي وعبد الله القلال الرئيس السابق

لجلس المستشارين واعادة قضية تمويل حزب التجمع

وفي قرار آخر ، قضت المحكمة بمنع المتهمين المفرج

وكان محامى الدفاع طالب بالافراج عن الموقوفين

وعمليا فإن الغرياني فقط سيتمكن من مغادرة

السجن لأن القلال بصدد قضاء حكم بالسجن في

قضايا اخرى تتعلق بالتعذيب عندما كان وزيرا

للداخلية في مطلع تسعينيات القرن الماضي بينما لا

بزال بن ضياء على ذمة القضاء العسكري في قضية

وبدأ القضاء التونسي النظر في قضية التفرغات

وتمويل التجمع الدستوري المنحل بعد تاريخ 14

كانـون التّاني/ينايـر عـام 2011 اتـر سـقوط النظـام

السابق وهروب بن على وعائلته خارج البلاد بعد ان

تقدم ما يعرف بمجموعة 25 محاميا برفع دعوى في

عنهم في القضية من الظهور في الأماكن العامة

لتجاوزهم مدة الايقاف القانونية وهي 14 شهرا.

المنحل الى دائرة التحقيق.

فساد مرتبطة بعقارات.

مه اقبت

الصلاة

واستمرار «تحجير» السفر عنهم.

بوتفليقة لم يظهر بعد وسط غموض حول عودته!

الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى الجزائر منعدمة، رغم أن «مصادر دبلو ماسية» وأخرى «رئاسية» قالت الأحد والإثنين الماضيين إن بوتفليقة سيعود «خُـلال ساعات»، وأن وضعه الصحى تحسن كثيرا.

المعلومات التى سربت لوسائل إعلام فرنسية، إلا أن بوتفليقة لم يظهر، خاصة وأن المصادر التي تحدثت إلى «الفيغارو» و »لوموند » أكدت على أن صحة بوتفليقة أفضل مما يعتقد الكثير من الجزائريين وأحسن مما توقع أطباؤه.

ورغّم مرور ثلاثة أيام على صدور هذه

وإلى غاية كتابة هذه السطور لم بعض الصحف واصلت عملية الإعلان

فتح وزارة الداخلية الليبية

■ طرابلس – اف ب: فتحت وزارة الداخلية الليبية امس الاربعاء ابوابها مجددا بعد اكثر من اسبوع من غلقها من قبل مجموعة مسلحة تطالب بحل الهيئة الامنية العليا المكونة من ثوار سابقين تحت اشراف وزارة الداخلية، بحسب ما قال مصدر في الوزارة لوكالة فرانس

بعد قيام مسلحين

بإغلاقها لمدة اسبوع

وقال حسين العماري الموظف بمكتب الاعلام بالوزارة «ان وزارة الداخلية تعمل بشكل عادي واستأنف الموظفون العمل». وكانت مجموعة مسلحة اقتحمت الثلاثاء الماضي مباني الوزارة وطلب من موظفيها المغادرة تحت تهديد السلاح. واغلقت المجموعة مداخل الوزارة بسواتر

وكانت وزارة الداخلية نددت بهجوم على مقرها نفذته «كتيبة تابعة لوزارة الدفاع» مشيرة الى ان المهاجمين يطالبون بحل الهيئة الامنية العليا. وفى كانون الاول/ديسمبر قررت

السلطات حل الهيئة الامنية العليا ودمج عناصرها في اجهزة الشرطة المختلفة. لكن هذا القرار رفضه الثوار السابقون. وتم تشكيل الهيئة الامنية العليا من قبل

السلطات الانتقالية غداة الاطاحة بنظام معمر القذافي في تشرين الاول/اكتوبر 2011 لضمان امن البلاد. وهي مكونة من ثوار سابقين من تيارات وولاءات مختلفة، حاربوا نظام القذافي. واصبح هـؤلاء «الثوار» الذين اعتبـروا ابطالا في 2011 ولكنهم اصبحوا لا يتورعون عن استخدام السلاح للدفاع عن وجودهم ومصالحهم، خارج السيطرة وهم متهمون بانهم وراء كافة مشاكل البلاد.

وتم التفاوض على اعادة فتح وزارة الداخلية من قبل لجنة وزارية كلفت اخلاء العاصمة طرابلس من الميليشيات المسلحة ، بحسب وكالة الانباء الليبية.

وقال المصدر ذاته ان مقار وزارة الداخلية تم تسليمها الثلاثاء لرئيس اللجنة الوزارية علي محيريق وزير الكهرباء بحضور نائب وزير الداخلية عمر الخضراوي.

مدريد-«القدس العربي»-من حسين مجدوبي:

يقوم العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس بزيارة رسمية الى المغرب في بداية الأسبوع المقبل وحتى نهايته، وتعتبر الثانية له من نوعهـ الى المغرب في طرف أقل من عقد. وهذه الزيارة تكتسبي أهمية كبرى لأن البلدين يراهنان على تطوير العلاقات الى ما هو استراتيجي وتفادي المشاكل التي تنفجر بين الحين والآخر.

وأكدت وزارة الخارجية الإسبانية في بيان رسمي لها أن زيارة الملك خوان كارلوس تأتي بدعوة من الملك محمد الساّدس، وكان قد جرى تأجيلها سابقًا بسببُ العملية الجراحية التي خضع لها الملك في بداية اذار/مارس الماضي ودفعته الى تجميد كل أنشطته الرسمية. وعلمت «القدس العربي» أن هذه الزيارة سـتمتد مـن الاثنين الى يوم الجمعة، وهي أطول زيارة رسمية للملك خوان كارلوس في الخارج. وكانت الزيارة مبرمجة ما بين الاثنين والأربعاء فقط.

والمثير أنها تتزامن وشهر رمضان، حيث اعتادت التقاليد المغربية للمؤسسة الملكية على عدم استقبال ملوك ورؤساء الدول من غير المسلمين في هذا الشهر إلا نادرا. مما يعني أن المغرب يعطي دورا هاما لزيارة ملك أسبانيا. ويرافق الملك في هذه الزيارة وفد هام من الوزراء ومن رجال

الأعمال، وتعتبر ثاني زيارة رسمية لخوان كارلوس الى المغرب بعد تلك التي قام بها في يناير 2005. ولم يسبق للملك خوان كارلوس أن قام بزيارة رسمية آلى بلد في أقل من عقد خاصة مع استمرار الحاكم نفسه، وقام مثلا بزيارات الى الولايات المتحدة ولكن مع مجيء رؤساء جدد. وكان خوان كارلوس قد قام بزيارة خاصة الى المغرب في مايو 2011، حيث قضى اسبوعا في مدينة مراكش.

ويجري الحديث عن الطابع الاقتصادي للزيارة لاسيما وأن البلدين يعتبران الأزمة الاقتصادية الحالية فرصة لتطوير العلاقات نحو الرفع من التبادل التجاري والاستثمارات، إلا أن هذه الزيارة لها كذلك أهداًف سياسـية رئيسـيّة وتتجلى في توظيف الاقتصاد لتفادي

وتشهد العلاقات الاقتصادية بين البلدين مرحلة هامة لاسيما التبادل التجاري، حيث أصبحت اسبانيا الشريك التجاري الأول



للمغرب سنة 2013 وأزاحت فرنسا عن هذا المنصب. في هذا الصدد، تراهن اسبانيا كثيرا على هذه الزيارة في محاولة منها لإعطاء العلاقات الثنائية قفزة نوعية تجعلها تتجنب التوترات والأزمات التي تظهر بين الحين والآخر. وعمليا، تذهب مدريد والربّاط في هذا الاتجاه. فإسبانيا تتبنى سياسة معتدلة في كل الملفات بما

نيها ملف الصحراء الغربية عندما تحفظت على دعم المخطط الأمريكي الرامي الى تكليف مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء. ومن جانبه، جمد المغرب الكثير من ملفات التوتر ومنها مطالبته بسبتة ومليلية. وفي الوقت ذاته، يسود تعاون تام في مكافحة الهجرة السرية، حيث لم يعد هذا الملف مصدر مواجهات كما كان في الماضي.

مكة المكرمة القدس المحتلة 20:37 19:15 15:50 12:28 5:36 21:52 20:11 12:54 5:33 الخرطوم 3:21 20:22 15:31 11:56 4:54 الكويت الرباط 21:18 12:33 5:19 11:59 5:11 3:43 20:46 18:46 15:22 الرياض 19:52 15:03 11:39 4:46 3:20 الدوحة 15:37 4:58 3:15 20:34 12:01 19:00 3:47 بيروت بغداد 21:22 19:52 16:29 12:44 5:35 4:57 3:16 20:49 19:17 15:52 12:09 21:23 19:42 16:17 12:26 5:04 تونس جيبوتي دمشق 19:49 18:37 15:39 12:13 5:46 4:30 20:22 18:49 15:24 11:41 4:29 2:49 19:15 15:48 12:24 5:31 4:03 19:53 18:40 15:31 12:09 5:34 4:15 20:52 19:21 15:56 12:13 5:02 3:23 طرابلس الغرد 18:47 15:24 11:43 4:34 2:58 20:18 18:57 12:11 5:21 15:31 19:22 18:12 15:31 12:05 5:53 4:39 13:09 6:30 5:10 19:45 16:30 16:52 12:54 5:25 3:27 20:21 12:09 4:50 طهران اثينا 4:15 22:36 20:52 17:25 13:31 4:51 برلين 13:48 بروكسيل باریس جنیف 13:41 5:49 روما 22:37 12:52 20:32

21:52

21:18

21:48

20:04

20:37

22:23

17:45

18:19

17:10

مانديلا «ليس في حالة صحية جيدة» لكنه مدرك لما يدور حوله

■ جوهانسبرغ ـ وكالات : اعلـن الملـك ثيمبـو بويليخايا دالينديابو امس الاربعاء ان نيلسون مانديــلا الــذي ادخل المستشــفي قبــل اكثر من شــهر «ليس في وضّع جيد» لكنه مدرك تمامًا لما يدور

> وصرح الملك الذي يعتبر مانديلا من اتباعه لفرانس برس ان «وضعه جيد» قبل ان يستدرك ويقول «من الواضح ان وضعه الصحي ليس

> وزار الملك الثلاثاء مانديلا الذي ادخل المستشفى في الثامن من حزيران/يونيو لاصابته مجددا بالتهاب رئوي وهو في وضع حرج منذ اكثر من 15

واضاف «لم يكن قادرا على التكلم لكنه تعرف على وحرك عينيه. في كل مرة كنت اتكلم كان يهز

وردا على سـؤال لمعرفة ما اذا كان مانديلا يتنفس بشكل طبيعي اجاب الملك «يتنفس اصطناعيا هذا ما يحتاج اليه الان».

حزب مانديلا الحاكم منذ 1994. واعلن الملك انه يريد اقالة مانديلا حفيد مانديلا

افريقيا في 1918. مانديـلا فـي 2011 ورفع 15 مـن افراد اسـرة مانديلا

وكان الملك قريبا من المؤتمر الوطنى الافريقي

من منصبه كزعيم تقليدي لبلدة مفيزو حيث ولد المناضل ضد نظام الفصل العنصري في جنوب

شكوى ضدّه ارغمته على اعادة الرفات لدفنها في بدأ رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا

بلدة كونو حيث طلب مانديلا ان يدفن.

وكان مانديلا نقل الى مفيزو رفات ثلاثة من اولاد

وقال سافيلي ماديكا وهو ساكن آخر في بريتوريا «أعتقد أن الموعد يقترب. أعتقد أن مانديلا عجوز جدا

من يونيو/ حزيران ما زال في حالة «حرجة ولكن

مستقرة». ويقول محبو مانديلا الذين تدفقوا على

بوابات المستشفى ومعهم الزهور والرسائل إنهم

قال فيلا منينجيسا وهو من السكان «أعتقد أن

الوقت قد حان أن تقرر الأسرة ما إذا كانت ستختاره

أم تريحه من الأشياء المؤلمة (الأجهزة) وما إلى

يتمنون أن يكون مانديلا مستريحا وليس متألما.

وأيا كان الذي سيحدث فلابد أن نجعله يستريح». الأسبوع الخامس في مستشفى ميديكلينيك للقلب وفي البيان الذي صدر يوم الثلاثاء أبدى الرئيس في بريتوريا امس الأربعاء حيث يجري علاجه من جاكـوب زومـا مـرة أخـرى عرفانـه للدعم المسـتمر وقالت الحكومة الثلاثاء إن مانديلا البالغ من العمر 94 عاماً والذي نقل إلى المستشفى في الثَّامن وأصبحت صحة الرئيس السابق مصدر قلق

لسكان جنوب افريقيا البالغ عددهم 53 مليونا ما زال مانديلا بالنسبة لهم رمزا قويا للكفاح ضد حكم الأقلية البيضاء طوال عشرات السنين. وزاد تدهور الحالة الصحية لمانديلا من إدراك أن

أبا جنوب افريقيا في فترة ما بعد الحكم العنصري لن يظل موجودا إلى الأبد. ويحظى مانديلا باحترام بالغ في أنصاء العالم باعتباره رمزا للكفاح ضد الظلم والعنصرية، وتزور اثنتان من أحفاد مانديلا وهما بطلتان في برنامج تلفزيون الواقع اسمه «أن تُكون مانديلاً» جدهما المريض بشكل يومي. عدوى متكررة بالرئة.



تسريب معلومات عن لقاء بين السفيرة الأمريكية والسيسي وطلبها منه إجراء مفاوضات مع الإخوان وتهديدها بقطع المعونة.. وطلبها من السلفيين تعطيل تشكيل الحكومة اعترافات حول مجزرة الحرس الجمهوري.. وإحباط محاولة استاذ بجامعة الأزهر لاختطاف لمس الحديدي

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

ما تزال أحداث المذبحة التي حدثت امام مقر دار الحرس الجمهوري، تتكشف، وبان هناك أناسا يدعون أنصارهم للجهاد لتحرير الرئيس الأسير من يد الجيش، فقد شاهد المصريون جميعا أشرطة الفيديو التي صورت الإخوان في التجمع أمام دار الحرس الجمهوري وهم يطلقون النار على ظهور بعض إخوانهم، هذا وبدأت التحقيقات في مجزرة الحرس، ودعا الإخوان إلى جمعة الشهيد، وبدأت محاولات للمصالحة، لكن الإخوان اشترطوا عودة مرسيى أو إلغاء كل القرارات، وأعلنت كل من السعودية والكويت والإمارات عن مساعدات وودائع لمصر، وتم اختيار الدكتور حازم الببلاوي رئيسا للوزارة والدكتور محمد البرادعي نائبا لرئيس الجمهورية للعلاقات الدولية وأبدت بعض القوى اعتراضاتها على الإعلان الدستوري المؤقت والقبض على استاذ بجامعة الأزهر دبر لمحاولة خطف الإعلامية البارزة لميس الحديدي ومقايضتها بالإفراج عن الإخوان المحتجزين، وضبط قنبلة اسفل كوبري الجامعة وفي محطة مترو جامعة القاهرة. وإلى بعض مما عندنا:

شهادة منصور على احداث

الحرس الجمهوري أما الذي يهمنا هنا، هو شهادتان، الأولى أدلى بها مقدم البرامج بقناة «الجزيرة»، أحمد منصور، الذي ترك عمله في الدوحة ليتفرغ لتغطية أحداث رابعة والحرس، وبجانبها دور الزعيم الذي يحمُّله الآلاف على الأعناق، منصور قال بالنص في عموده بـ»الشـروق»، يـوم الثلاثاء – بلا حـدود: «لم أكن أعلم حينمـا غادرت مقرّ الاعتصام أمام دار الحرس الجمهوري قبيل فجر أمس الاثنين أن مجزرة رهيبة سترتكب ضد المتظاهرين السلميين العزل في هذا المكان بعد ساعات قليلة كنت قـد وصلت الى ميـدان رابعة العدوية بعـد عصر الأحد كعادتـي كصحافي وإعلامي مصـري يعايش همـوم بلده في ظـل التعتيم الإعلامـي الكبير الذي تمارسـه معظم الوســائل الإعلامية المصرية التَّـى انحازت بالكلية اليَّ الطرف الآخُر وإلى السـلطةُ

الى آلاف، وانطلقت المسيرة من رابعة العدوية الى شارع يوسف عباس الى طريق صلاح سالم الى كوبري الفنجري. ثم وجدنا الطريق معلقاً إلى وزارة الدفاع عند الكلية الفنية العسكرية. وقد استخدمت موقعي على تويتر لأبث الأخبار والصور عبره طوال فترة المسيرة بعد ساعتين تقريبًا عدت مع المسيرة مرة أخرى لكني قررت أن أعرج على ساحة المعتصمين امام دار الحرس الجمهوري ما إن رآني الشباب هناك حتى تكرر المشهد لكنهم حملوني وألقوابي على المنصة التي لم تكن سوى سيارة نقل صغيرة

الجديدة، علمت أن تظاهرة سوف تنطلق من رابعة الى مقر وزارة الدفاع يشارك فيها ناشطون وشباب، ما أن علم الشباب بوجودي حتى اندفعوا نحوي وحملوني على الأعناق بإصرار وسـرعان ما تجمهر حوالي العشـرات ثم تحولوا إلى مئات ثُمّ

عليها عدد من مكبرات الصوت. وكان الدكتور صلاح سلطان رئيس الجامعة الإسلامية الأمريكية المفتوحة وهو مفكر وعالم واسع الأفق والنفس هو الذي يقود المعتصمين هناك قضيت ما يقرب من ساعة بينهم وكنتِ لا أريد أن أغادر المكان لأنه باختصار كان اكثر بهجة من رابعة العدوية كان مليئاً بالشباب المتفتح والعائلات والنساء والأطفال وكان الشباب يرقصون الدبكة على صوت الأغاني الحماسية.

كان خالد ابو شادي يؤدي صلاة الفجر بالمصلين عند دار الحرس الجمهوري وعندها كما قال لي شهود عيان كانت القوات التي على الاسطح والقناصة تفتح النار على المئات والنساء والأطفال الذين قتل وجُرح منهم المئات هل يمكن لهذه الجريمة البشعة ان تمر هكذا؟!».

ملاحظات على شهادة منصور

والملاحظة الأولى هنا شكلية عن الذين يرقصون الدبكة، والمصريون لا يرقصونها، ثم ان الإخوان والمؤلفة قلوبهم من السلفيين لا يرقصون لأنه - والعياذ بالله – فجر وفسوق، وأما من يرقصون الدبكة فهم أهل الشام، فهل كان هناك

أما الملاحظة الثانية فهي، لماذا لم يصبر ليصلى الفجر ما دام الجو أمام دار الحرس مبهجا هكذا، بل و لماذا لم يظل الدكتور صلاح سلطان في مكانه ليؤم المصلين بنفسه كما فعل منذ ثلاثة أسابيع وأم المصلين في صلاة المغرّب في رابعة العدوية وأخذ يبكي لمدة طويلة أثناء السبجدة الثالثة، وصلاح كان منتدبا لرئاسة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف والمسؤول عن الاتصالات الخارجية؟

المهـم أن الاتنــين فضــلا الهـروب من المـكان، طبعــا لان قائد الحــرس الجمهوري أخبرهما ان يفرا لأنهم يرتكبون مذبحة.

وأما الملاحظة الثالثة، فهي ان كل الصور أظهرت الإخوان وهم واقفون على سـطّح أقرب عمارة يطلقون النار وزجاجات المولوتوف على الحرس ولم يظهر أي ضابط أو جندي فوق أي سطح.

الإخوان اتخذوا قرارا نهائيا بالتصعيد

وأما الشهادة الثانية ولحـظ منصور فانها في نفس العدد من رئيـس التحرير التنفيذي زميلنا عماد الدين حسين، قال فيها بالنص: «مساء الأحد تلقيت مكالمة مطولةٍ من صديق إخواني وهـو حي يـرزق قال فيهـا إن الإخـوان اتخـذوا قراراً نهائيا بالتصعيد وأنهم لن يدعوا السيسي والمعارضة تهنأ بما حدث من «انقلاب على الشرعية» على حد وصفه، هذا الصديق وهو صحافي بالناسبة قال لي إن الإخوان قرروا تصعيد مقاومتهم لتصل إلى إصابة البلد بأكملها بالشلل عبر قطع وتعطيل المواصلات من سكك حديدية ومترو وطرق بيرية سريعة وتعطيل المصالح الحكومية، قلت للصديق ربنا يستر وأغلقت الهاتف واعتقدت انه يريد أن يوصل لم رسالة خلاصتها أن الإخوان متماسكون، في مساء اليوم نفسه كان الإخوان أعلنوا عن نيتهم الاعتصام أمام وزارة الدفاع ثم تراجعوا عن القرار ثم عادوا وأكدوا أنهم سوف يعتصمون حتى عودة مرسى للحكم، نمت أقل من ثلاث ساعات واستيقظت مثل ملايين المصريين على المأساة وأدركت أن دائرة الدم بدأت تنتشر وسيصعب وقفها إلا إذا حدثت معجزة، الإخوان قرروا حرق كل مراكب التفاهم وبدأوا يلعبون

يرفع الافطا ااااا الراضرب

بعضهم يصر على القول ان الضحايا تم قتلهم وهم يؤدون صلاة الفجر، هؤلاء نسوا أن آذان الفجر في الثالثة والربع والصلاة تتم بعده بربع أو ثلث ساعة أو حتى نصف ساعة والأحداث بدأت بعد الرابعة والنصف فجراً في الشارع، كما قال شهود عيان، جيش الاحتلال الصِهيوني لم يقتل المصلين الفلسطينيين في المساجد لأنه يعرف خطورة ذلك عالمياً فهل يعقل أن الجيش المصري وغالبية جنوده وضباطه يصلون ويصومون يقومون بقتل المصلين وهم يؤدون الصلاة، الإخوان خسروا كل شيء تقريباً في الشارع».

وهنا عليناً ملاحظة وصول منصور الى ميدان رابعة عصر الأحد - كعادته -ربنا ما يقطع له عادة، والمكالمة تلقاها عماد من الإخواني مساء، أي بعد ساعات من وصول منصور، فماذا كانوا يدبرون، يا ترى يا هلترى؟ المدهش، انه وفي نفس العدد، أخبرن زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب انه تمكن من الوصول الى احدى غرف مسجد رابعة، وشاهد بأم عينيه وسمع بأذنيه الاثنتين قيادي في الجماعة وعلى مكتبه طبنجة ومطواة، ويقول في الهاتف للرئيس الأمريكي: اديك شفت بُعينكَ أهه يا مسـتر أوباما الجيش بيموت فينا، حتجيب المارينز بتوعَك وحتشرف عندنا في مصر امتى؟

اتصال السفيرة آن باترسون بالسيسى

ونشرت «الأخبار» امس تحقيقاً لزميلنا عمرو جلال بأن مصدراً عسكرياً رفيع المستوى، أدلى إليه بمعلومات عن اتصال السفيرة آن باترسون بالفريق أول السيسى وعرضت عليه مفاوضات مع الإخوان رفض وأصر على تطبيق القانون ردت عليه بأن القانون يضر أحيانا بالسياسة فهددت بالمعونات تطلب منها عدم التدخل وجاء في التسريب انها اتصلت بالسلفيين لتعطيل تشكيل الحكومة وأخبرتهم بأن مرسي سيعود وأن أجهزة الأمن لم تكشف هذه المعلومات لحماية السلفيين من الشعب ولكنها ستذيعها.

الإخوان وأمريكا وباترسون سليطة اللسان

وإلى الإخوان المسلمين وتلقيهم المساندة والدعم من أمريكا بواسطة سفيرتها آن باترسون التي داعبها يوم الثلاثاء زميلنا بـ»الأخبار» خفيف الظل عبدالقادر محمد على بقوله عنها في بروازه - صباح النعناع: «السفيرة الأمريكية آن باترسون شخُّصية مستفزة وسليطة اللسان، الخالق الناطق وجدي غنيم بوقاحته وغباوته ولسانه اللي بينقط سم، تحدت ثورة ملايين المصريين على استبداد حكم الإخوان، وأعلنت بكلُّ بجاحة تأييد حكومتها لبقاء مرسى في الاتحادية، ودافعت عنه باستماتة وكأنها شقيقها في الرضاعة، وبعد نجاح ثورة الشعب في 30 يونيو، فقدت السفيرة النطق وأغلقت السفارة بالضَّبة والمفتَّاح، واختفت ستَّكشف الأيام أن باترسون كانت عضوا بمكتب الإرشاد».

وهكذا اكتشفت انني لم أكن الوحيد الذي أطلع على هذا السر فمن يا ترى يا هلترى سربه إلى خفيف الظلُّ هذا وحقق به سبقاً صحافياً على؟

«الأهرام»: تنفيذ الخطط الأمريكي

ويبدو فشـلي المهني واضحاً بعد أن سـبقني في نفس اليوم – الثلاثاء – زميلنا بـ»الأهرام» جميّل عفيفي بسـبق آخر وهو قولـه: «مع وصول الجماعة للحكم بدأت في تنفيذ المخطط الأمريكي فقد جعلت من سيناء مرتعاً للجماعات الإرهابية من التنظيمات المختلفة، وذلك لإلهاء الجيش المصري في تلك الأثناء دعمت الجماعة الحاكمة الجماعات الإرهابية في سورية للقضاء على نظام بشار وإضعاف الجيش السوري، ثم قطع العلاقات بالتوازي مع القرار الأمريكي بدعم الجيش الحر بالسلاح، يأتي ذلك في وقت وعدت فيه الجماعة بترك حلايب وشلاتين للسودان، وإعادة ترسيم الحدود مع الجانب الإسرائيلي، كل ذلك كانت البداية لتنفيذ المخطط، ولكن الشعب المصري أفضل جميع المؤامرات بجانب جيشه العظيم ولن يترك الساحة لأي متآمر لأنه أقسم على حماية الجبهتين الداخلية والخارجية وليس حماية مخططات الهدم».

«الفتح»: الفرار والمصالحة وما حدث للمشايخ

وإلى الذين بدأوا الفرار على طريقة انج سعد فقد هلك سعيد، وأنصار الجري نص الجدعنة و في قول آخر بل كله جدعنة، و أطلق ساقاه للريح لا يلوي على شيء، فقد نشرت جريدة «الفتح»، لسان حال جمعية الدعوة السلفية تحقيقاً أُعده زميلانا تامر نادي وسيد هارون عما حدث لشيوخ الفتنة بعد الاشتباكات التي دارت بين المعتصمين أمام جامعة القاهرة وأهالي منطقة بين السرايات جاء فيه: «كان الشيخ أبو اسحاق الحويني أفتى في بداية الأحداث وقبل بيان القوات المسلحة بالنزول لدعم الشرعية مع وجوب درة المفسدة وأنه إذا تحققت المفسدة يجب الرجوع، وأن المفسدة قد تحققت عند جامعة القاهرة بموت الثمانية عشر شابا وإصابة أكثر مـن أربعمائة وخمسـين آخرين. وعدم النـزول للتظاهر لحقن الدمـاء ودرءاً للفتنة



ما يمكنهم من بشر في ربوع مصر كلها لترويع الآمنين وتهديدهم وافتعال الأزمات معهم ليسـقط العشـرات قتلَّى بينما هناك مئات المصابين؟ عـن أي مصالحة نتحدث وقوات الجيش والشرطة باتت على أهبة الاستعداد الدائم لمواجهة تلك التجمعات أو ضد هجماتها على قواعد الأمن ونقاطه إلى حد مهاجمة مطار العريش وقتل أحد الجنود وتهديد الجيش وقائده والشعب بالقتل على يدرجال استحبوا وصف أنفسهم بطالبان؟»،

«الوفد»: النخب السياسية الفضائية أو النشطاء السياسيين



والمفسدة وقد أطلت برأسها فيجب على الجميع عدم المشاركة فيها واعتزالها. بينما دعا الشيخ محمد حسين يعقوب الداعية الإسلامي إلى عدم النزول الشوارع والميادين العامة والمشاركة في أي مظاهرات، سواء مُؤيدة أو معارضة لحكم الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية وذلك بعد الأحداث الدامية التي شهدتها مليونية تأييد للرئيس مرسي بمحيط جامعة القاهرة وميدان نهضة مصر وتعرض المؤيدون لإطلاق ناري كثيف عليهم مما أدى لسقوط عشرات الجرحى والقتلى ضرورة التزام المسـاجد والتضرع إلى الله والدعاء أن يحمي مصر من شـر الفتن والصراعات ومن الاقتتال بين أبناء الشعب الواحد.

حرمة الدماء والاقتتال بين أبناء الشعب المصري

وكان الشيخ يعقوب سبق وأن دعى للنزول إلى أحد ميادين 6 أكتوبر لدعم الدكتور محمدٍ مَرسي في يوم 1 يوليو ولكن أحداث النَّهضة جعلت الشيخ يُّنهَّى عنٰ النزول تجنباً لسفك الدماء، ومن جانبه أكد الدكتور محمد حسان الداعية الإسلام على حرمة الدماء والاقتتال بين أبناء الشعب المصري مطالباً الشباب بالتعبير عن رأيهم بكل احترام وسلام دون تخريب للمنشآت أو رفع السلاح في وجه الآخر، إن الإسلام باق بفضل الله عز وجل ولو كان سينتهي بموت أحد لانتهى بموت النبي - صلى الله عليه وسلم - محذراً من أن تلطخ الأيادي بدماء بريئة، احذروا أن تلقوا الله عز وجل وأيديكم ملطخة بدماء المسلمين أو غيرهم مذكرهم بقول النبي – صلى الله عليه وسلم - من آمن رجلا على ذمه ثم قتله فأنا بريء منه إلى يوم القيامة ولـو كان المقتول كافراً، انه حاول الاتصال بمختلـف القوى وبعض الدعاة ليقنعهم بدورهِم في توعية الناس الآن بخطورة الدماء والعنف إلا أنه أكد أنهم لم يقتنعوا أن كلاً منهم يرى أنه على صواب وهو الأحق أن يتبع».

أما الشيخ محمد عبد المقصود الذي كانوا يطلقون عليه، أسد الشريعة قبل كل خطبة لـه أمام مرسي، أو على المنصات، فقد اختفى تماماً، وكذلك الشيخ محمد

بينما الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي الرئيس العام للجمعية الشرعية

وارتفعت بعض الأصوات تطالب بالتسامح والصفح، عملا بالمثل، العفو عند المقدّرة، ويا بخت من بات مطلوما ولا باتش ظالم، وهو ما رفضه زميلنا في «الوفد» عـلاء عريبي يوم السبت وصاح: «أظرف ما يروج لـه معظم ما يسمون بالنخب



البغل، وقاعد واخد الشاشة كلها وعامل فيها جان جاك روسو واستيفان روستي

«ممثل مصري من أصل نمساوي وأم إيطالية» ويقول: مش هنشمت في الإخوان

وباسم من تتحدث يا كتكوت؟ الذي يجب أن يعلمه بعض من يسمون أنفسهم

النحب السياسية الفضائية أو النشطاء السياسيين الذين قرفونا من مشاهدة

الفضائيات أننا الدهماء والبسطاء والمهمشون وأنصاف المثقفين نرفض عودة

قيادة الإخوان مرة أخرى للمشاركة في الحكم ليس هم فقط، بل أيضاً نرفض

مشاركة المتأسلمين الذين رفعوا راية التكفير والجهاد والإخوة في الحكم، من الآخر

كل رموز التيار الديني السياسي الذين شاركوا في الحياة السياسية بعد ثورة 25

يناير نرفض عودتهم مرة أخرى للمشاركة وسوف ننزل الى الشارع مرة أخرى إذا

شاركوا في الحكومة أو تولوا مناصب قيادية ومن يريد مشاركة من قتلوا وحرضوا

وأفسدوا يأخذهم عند طنت ظاظة ويلعبون مع بعض السيجة أو عروسة وعريس،

كما اننا نرفض تماماً عودة كل من شارك في إفساد الحياة السياسية من شاركوا

في كتابة الدسـتور وآفاقـين لجماعة الإخـوان، أكثر مـن هذا نحن نطالـب بإغلاق

جميع الأحزاب المتأسلمة وعلى رأسها حزبا لنور يجب ألا نسمح بإقامة أحزاب غير

مرجعية دينية وعدم مشاركة من يطلقون على أنفسهم الدعاة أو المشايخ في الحياة

السياسية، إغلاق جميع الجمعيات والتجمعات الدينية التي تعمل بالسياسة

وإخضاع الجمعيات الدعوية لإشراف الأزهر الشريف ومراقبة الأجهزة الأمنية،

مصر تحتاج إلى تطهير سيناء بالكامل من المتشددين والمتطرفين وإغلاق الأنفاق

والقبض على قيادات حماس والقسام والذين شاركوا في قتل جنودنا وضباطنا

وما يحيرني في كلام علاء هو التوفيق بين البغل وتحوله إلى كتكوت، اللهم إلا

كما أن نموذج طنط ظاظا الذي حدثنا عنه لم يمر علي وأنا العجوز المريض حيث

ولدت ونشأت وترعرعت وكبرت في حواري بولاق أبو العلا في القاهرة، وسمعت

ورددت معظم الأمثال الشعبية، ومنها لعبة السيجة، وكذلك والعياذ بالله عروسة

من الشرطة و الجيش».

إذا كان يريد أن يذكرنا بفيلم محمد سعد، كتكوت.

وأهلا بهم مرة أخرى يشاركون في الحكومة، أية حكومة؟

فإنك لا تدري أتصيب فيهم حكم الله أم لا».

الدين، وهو الجماعة الخاصة حيث يفرغ الشخص كل هذه المفاهيم من أنه ليس هـو الجماعـة وأن بقاء الجماعة ليس مرهونا به الى آخر هذه المعانى ثم يتناسى أن نسبة هذه الجماعة إلى الإسلام هي كنسبة الفرد إلى الجماعة أو بعبارة أخرى فيمكن اعتبار ان أي جماعة ما هي إلا شخصية اعتبارية وهي جـــزء من الأمة وليسـت الأمة ولها اجتهاداتها وأخُطاؤها ولها تجاربها التي تنَّجح أحياناً وتتعثر في أخرى، وسواء كانت هذه الجماعة مؤقتة التكوين أو كانت دائمة كالجماعات الإسلامية الآن»، نصر الله وحزبه سيشعران قريبا بعزلة أكبر

تتابع الاحداث في سورية والتوتر في مصر يجعلان اسرائيل تواجه معضلة بين تدخل محدود والخشية من الانجرار الى قلب الأحداث

ايقاع الاحداث يقوى لكن الرد الاسرائيلي محدود

عاموس هرئيل

■ في ظل الاشتغال العالمي المكثف بالازمة في مصر، يتجدد الهجوم على نظام حكم بشار الاسد في سورية وأنصاره في لبنان، أمس في الوقت الذي كانوا فيه في القاهرة يخشون مواجهة اخرى بين الجيش والاخوان المسلمين، حدثت تفجيرات في مركز دمشق وتفجرت سيارة ملغومة في قلَّب الضاحية الشيعية في بيروت. وذكّر مسلسل الاحداث بحقيقة ان سورية ما زالت تنزف وأن تأثيرات الحرب الاهلية الفظيعة في الدولة ما زال يُشعر بها في الدول المجاورة ايضًا، حتى حينما يحصر الاعلام الدولي عنايته في ما يجري في مصر فقط الآن.

ليس لاسرائيل كما يبدو صلة حقيقية بأحداث أمس في الجبهة الشمالية، تحدثت شبكة «العربية» أولا عن سلسلة تفجيرات في دمشق في الليلة بن الاثنين والثلاثاء. وبعد ذلك في ساعات الصباح جُرح عشرات المواطنين اللبنانيين بتفجير سيارة مفخخة في الضاحية الجنوبية، بالقرب من مركز مدنى موال لحزب اللَّه فَي قلب الحي الشَّيعي في جنَّ وبَ بيروت، وليست صورة التفجيرات في دمشق واضحة، أما في ما يتعلق بلبنان فان طريقة عمل التفجير الجماعي - الذي يرمي على نحو عام الى بث . الرعب - لا تميز العمل الاسرائيلي. ويعبر التفجير في مركز الضاحية عن تطور مهم، فهو تحد معلن لحزب الله ومتابعة مباشرة لاطلاق القذَّائِف الصاروخية على الضاحية قبل أكثر من شـهر وعدة حوادث اخرى أُطلقت فيها قذائف صارو خيّة على قرى شيعية في البقاع اللبناني.

من المنطق ان نفترض انه تقف وراء سلسلة الهجمات على حزب الله منظمات سنية من لبنان نفسه، وربما بمساعدة من المعارضة السنية

وليس صدفة ان زعم رئيس هيئة الاركان بني غانتس في الاسبوع الماضي ان «النار تشتعل في أطراف عباءة حسن نصر الله» الامين العام لحزب الله بسبب الحرب الاهلية السورية. وكلماً أخذت المنظمة الشيعية تغرق في الصراع الداخلي في سورية عرضت نفسها لهجمات من

أعدائها في لبنان نفسه.

هو «الحقيقة» مو ال للمعارضة السورية تفصيلات تتعلق بحادثة مهمة اخرى، وهي الهجوم الذي وقع في المدينة الساحلية السورية الشمالية اللاذقيةَ في ليل الخميس الاخير. وينسِب الموقع الهجوم الى اسرائيل ويفيد بانه أصيبت به صواريخ يحونط، وهي صواريخ ساحل - بحر متقدمة من انتاج روسيا، ويزعم ان الاهداف أصيبت بنيران من البحر من غواصة «دولفين» اسـرائيلية كمـا يبـدو. وهـذه أول مـرة تنسـب فيها وسيلة اعلام عربية الهجوم الى اسرائيل

في هذه الاثناء نشر موقع عربي على الانترنت

قال وزير الدفاع موشيه يعلون أمس وقت زيارته لقاعدة التدريبات تسالم في النقب: «توجد تفجيرات كثيرة في المنطقة. إن حدودنا هادئة وليس هذا مفهوما من تلقاء نفسه. إننا نتابع ما يحدث في بيروت. وهو صراع بين الشيعة والسنيين ونحن لا نتدخل».

وقال يعلون في جواب عن سـؤال عن التفجير في اللاذقية: «إنَّنا لا نتدخل منذ فترة طويلة في الحرب الدامية في سورية، عرضنا خطوطا حمراء في سورية، اذا حدث تفجير هناك أو طلعة جوية هناً في الشرق الاوسط فانهم يتهموننا في

وفي الوقت نفسه عاد وذكر الخطوط الحمراء التى ستتدخل اسرائيل جراءها فى سورية وهي: اعتراض نقل سلاح كيميائي من نظام الاسد الى أيدِ اخرى، واعتراض نقل سلاح متقدم آخـر (صواريخ مضـادة للطائـرات، أو اليحونط

عين الى مصر ناظرة

البحري أو صواريخ ارض - ارض دقيقة) الى حزب الله أو رد على محاولات اجراء عمليات سورية موجهة على اسرائيل على حدود هضبة

جانب التوتر الشـديد في مصر، يُصُور الصعوبة التي تواجه القيادة الأسرائيلية. فليس فقط ايقاع الاحداث متزايد واتجاه التطورات غير متوقع، بل إن الرد الاسرائيلي محدود بطبيعته. إن اسـرائيل، كما نبه يعلون، تجهـد في ان تكون لاعبة هامشية قدر المستطاع في الدراماً العربية. والترددهو بين تدخل محدود عن نية اعتراض خطر محدد وبين الخوف من الانجرار الى قلب

سيناء، الى جانب محاولة الحفاظ على الصلة الامنية الفعالة بالقاهرة رغم الهياج الفظيع الذي يحدث هناك الآن، وتستطيع اسرائيل في واقع الامر في الأساس ان تستعمل ضغطا سياسيا على مصر، إما مباشرة وإما بواسطة الولايات المتحدة لاعادة النظام الى سيناء. لكنها تعلم جيدا ان شبه الجزيرة ليس من أولويات النظام الانتقالي الذي يحاول ان يحتوي غضب الاخوان المسلمين بسبب إقصائهم العنيف عن الحكم. ويستطيع الجيش الاسرائيلي ان يعالج تهديد الارهاب من سيناء اذا و قفت خلايا مسلحة فقط

ومروحيات ايضا بحجة أنها ستواجه بصورة

العادي السائد الآن من وجهة نظر أكثر المواطنين الاسـرائيليين وبين الاحتمال المتزايد لسخونة على الحدود - في الجولان وسيناء وعلى حدود إن مسلسل الوقائع الاخير في سورية الى في التوتر مع اسرائيل ايضا.

إن الجهد الاسرائيلي الرئيس على الحدود المصرية هو منع عمليات منظمات اسلامية من في جنوب الهضبة، بالقرب من تلاقى الحدود

> بالقرب من جدار الحدود نفسه. يبدوان اسرائيل ستكون مستعدة لضبط النفس في مواجهة غير قليل من الأخطار بغرض الحفاظ على الكنز الأفضل بالنسبة اليها، وهو اتفاق السلام مع مصر رغم ان ذلك لا يُقال بصوت عال. وهي تُمكن مصر للاسباب نفسها من نقض الملحق الامني بالاتفاق وان تُدخل مصر قوات مسلحة اخرى مدعومة فترات قصيرة بدبابات

أفضل الخلايا الاسلامية من القبائل البدوية. لكن يبدو انه يوجد فرق بين الهدوء الامني غير تقريباً في صيف 2006 في اثناء حرب لبنان الثانية الى قلعة

لبنان ايضا بقدر ما. إن الهدوء يستمر الآن لأن أكبر اهتمام القوات المسلحة في مصر وسورية موجه للصراعات الداخلية. لكن هناك احتمالا معقولا لأن يؤثر العنف الداخلي على مر الوقت إن احتشاد عدد أكبر من ناشطى الارهاب المسلحين ممن يؤيدون أفكار اسامة بن لادن،

سيفضي بالضرورة تقريبا الى توجيه بعض محاولات التفجير الى داخل اسرائيل، فقد أخذ هذا المسار يحدث بصورة ضعيفة الى الآن على حدود سيناء. وهو متوقع في المستقبل ايضا في هضبة الجولان. وهو أقل اقلاّقا من خطر مواجهةً عسكرية تقليدية للجيش السوري الذي اختفى كليا تماما تقريبا مع ازدياد شدة الحرب الاهلية هناك وما زال ذا احتمال خطير في ذاته.

بين الاردن واسرائيل وسورية، يوجد موقع لقوة المراقبين من الامم المتحدة هُجر قبل بضعةً أشهر حينما اشتدت المعارك بين الجيش السوري والمتمردين السنيين المتطرفين من رجال «جبهة النصرة». فقد هرب المراقبون وتشغل الموقع فى المكان مجموعة صغيرة من متطرفين سنيين سلحين. ويمكن ان نراهم من موقع المراقبة في الجانب الاسرائيلي بلا صعوبة. وفي هذه الاثناء حينما لا يشارك المتمردون في المعارك الدورية مع رجال الاسد يقضون وقتهم يستحمون في البركة الصغيرة التي خلفها المراقبون وراءهم. وقد يبحثون لهم عن متعة اخرى في الجانب الغربي

■ نجح زعيم منظمة حزب الله، حسن نصر الله، منذ بدأت الانتفاضة في سورية في منتصف شهر آذار/مارس 2011 في ان يضيق حلقة اصدقائه كتيرا. فهذا الرجل الدي كان يرمز وحده

السنيين أكثر مما يحفظه من «اليهود».

بوعز بسموت

وجه مؤيدو حسن نصر الله الشّيعة مع وزير الداخلية اللبناني أمس اصبع اتهام الى اسرائيل بعد تفجير السيارة المفخخة في منطقة بير العبد في جنوب بيروت، لكنهم يعلمون جيدا ان منَّ المحتمل أكثر ان تكون الــ35 كغم من المواد المتفجرة التي تفجرت أمس في حيّ النَّضاحية من انتاج سنيّ كما يبدو. فيدا نَّصر الله ملطختان بدم سني. ويوجد عدد كاف من السلفيين المتطرفين اليوم يريدون الانتقام بسّبب افعال نصر الله والجانب الذي اختاره في

المقاومة والفخر العربيين، تحول اليوم الى عدو الأمة السنية.

والملجأ الحصين الذي يقضى فيه أكثر ساعاته يحفظه اليوم من

بين السنيين والشيعة عداوة عمرها طويل. والانقساء الاســُلامي الداخُلي بين السنيين والشيعة يرجع الى سنين طويلة مع بدء الحرب على الوراثة بعد موت النبي محمد. وقد شُف دم كثيّر آنذاك. وقد أنهى علي، صهر النبي، والحسين حفيده، حياتهماً بصورة مأساوية ودمهما يمنح الشيعة اليوم الألهام. نجح الصراع مع اسرائيل أحيانًا في حرف العداوة الدامية في العراق وسورية سيصاحب أتباع محمد سنين طويلة بعد.

كان حسن نصر الله يفكر في راعيه في طهران بالطبع حينما انضم الى الحرب الاهلية في سـورية. وقد سُـجل لنفسه في الآونة الاخيرة فقط انجازات في ميدان القتال - كما في القصير - لكنه نسي ان سورية ولبنان شُقَيقتان في الخير والشرّ، أو في الشر في

الأساس في العقود الاخيرة. أراد نصر الله أن يعيد مقاتليه الى البيت بعد أن دفعت منظمته ثمناً باهظا في المعارك في سورية، ولم يحبوا عنده في البيت ايضا النتائج حتى لو كانوا قد اعتادوا الشهادة.

بيد أن الحرب الآن في سورية تنتقل الى لبنان وتصل الى نصر الله في حيه. إن الجرحي الـ53 أمس اشارة الى ما ينتظر المنظمة الشيعية بعد ذلك. إن ايران مشغولة الآن بالعلاقات العامة مع الرئيس روحاني «الليبرالي»، والاسـد بالصراع مـن اجل البقاء،

السيد حسن نصر الله

وقد يشعر نصر الله قريبا بأنه وحيد جدا. وحيد وقابل للمس به. ولـن يضره اليوم ان يقوي ملجأه الحصين بازاء الاحوال عنده في لبنان. يوجد من يُرون ان جيش سـورية الحر مسؤول عن العملية أمس في حي الضاحية. وقد اختارت المنظمة أمس ان تتناول ما حدث في اللّيلة بين يوم الخميس والجمعة في اللاذقية، حينما «دمر جيش اجنبي صواريخ مضادة للسفن من طراز يحونط من انتاج روسي». وحينما يقولون في الشرق الاوسط «جيش جنبي» يقصدون اسرائيل. يجب على السنيين والشيعة ان يهتم وا ببقاء اسرائيل وأمنها لأنه من غيرها - من يعلم الى أين يُصل الانقسام التاريخي بينهما.

اسرائيل اليوم 10/7/2013

الجيش المصري أقوى الجيوش العربية وهو يُعرّف اسرائيل بأنها العدو فيجب عليها ان تبقى حذرة ناظرة الى ما يجري في مصر

من الجدار إن عاجلا أو آجلا.

ایتان هابر

■ اعتبد في الجيش الاسرائيلي مدة سنوات، وربما اليوم ايضا، أن تُرسَّم على الخرائط «قَـوات العدو » بألو أن حمراً ع و»قواتنا» بألوان زرقاء. وفي مطلع ثمانينيات القرن الماضي مَع نَشْوء السَّلام مَع مصر، تُوجِه رَّئيس هيئة الاركان آنذاكُ موتي غور الى وزير الدفاع عيزرا وايزمن وقال له: الآن وقد أصبحَ يوجد ســلام مع مصر بأي لـون نلون الجيش المصري

وحك وايزمن رأسه وفكر لحظة وأمر فورا تقريبا قائلا: الوردي يا حبيبي. اللون الوردي. أذا تركنا الفكاهة والالوان فانه يكمن سؤال أكثر

أساسية وعمقا وصعوبة وهو كيف ننظر الى جيش ضخم يهدد دولة اسرائيل، لكن قادة دولته وقعوا على اتفاق سلام ويحرصون (تقريبا) على كل حرف من مواده؟ ماذا نفعيل بالخرائيط والخطيط التنفيذيية والملاحظات السيرية والتصريحات العلَّنية؟ إنها مشكلَّة.

نقول بالمناسبة أنهم في الجيش المصرى حلوا المشكلة بسهولَّة، فدولـة اسـرَائيلَّ والجيـشَ الاسـرَائيليَ يُعرفـان بأنهمـا «عـدو» – بلا اسـم خاص و اسـم عائلـة. ووجهت كل الأسهم في الخرائط وكل المخططات الميدانية على اسرائيل، بيد أنهم لا يذكرون اسمها. فهي «دولة العدو». وقد نشأ لمصر ... في هذه الاثناء في الحقيقة أعداء آخرون، لكن اسرائيل والَّجيش الاسرائيليِّ بقيا العدو بأل التعريف.

كان الجيش وما زال العامل المهيمين في مصر، فالامور تسـير بحسـب ارادتـه، و نحن «الذيـن مزقتـا صورتهم» في الايام الستة وعضضنا الشفاه كي لا نخسر في حرب يومّ الغُفْران، نميل الى الاستهانة به لأننا كما تعلمون أسياد العالم ونحن الأذكى والأكثر حكمة والله الرحيم الى جانبنا

لكن الجيش المصري اليوم ليس هو الجيش المصري الذي عرفناه في الماضي، فقد درس كل قادته تقريبا في مدارس عسكرية امّريكية. وهم ينتجون دبابتهم الحربية «أبرامز» في مصر وطاَّئراتهم امريكية والتوجه كله امريكي، وقلوبهم

وعقولهم في الغرب. إن لهذا الجيش مشكلات صعبة خاصة به، ومع كلُّ ذلك ربما يجدر أن نُجدد الخرائط مع الأسهم

> سنقول الحقيقة هنا والآن وهي ان السلام مع مصر الي الآن هو سلام معادِ. فالمصريون بعامة يكرهوننا ويريدون محونا، ومع كلِّ ذلكً استمر هذا السلام 33 سنة. وفَّى هذه المدة الطويلة قُتل 27 اسرائيليا أكثرهم مدنيون بعمليات ارهابية في مصر أو بنار أطلقت من الحدود المصرية، وحتى لُـو كانـت كل نفس عالما كاملا فـان الحديث عن أقـل من قتيل واحد لكل سنة سلام. ويبدو أن هذا أقل من عدد الضحايا اليومي في حوادث الطرق في اسرائيل.

> الورديـةً. فان المفاجئة (والاذلال) في المرة السَّابقة كاناً

لا إحصاء لمزايا السلام مع مصر مثل امكانية عدم اقامة فرق عسكرية نظامية واحتياطية في مواجهة شبه جزيرة سيناء ومواجهة أقوى جيش عربيّ (الَّي الآن على الأقَّلُ). ومثل القدرة على العمل سنين طويلةً في جبهة اخرى (لبنان) مـن دون اهتمـام زائد بجبهـات اخرى، مـع آلف ميز، اقتصادية وأمنية وغيرهاً.

كان الجيش وما زال في جميع التقلبات الاخيرة في مصر مرساة استقرار، واليّه تتطلعَ العيون كلها هناكَ، منّ بور سعيد الى أسوان. ويتحمل الجيش المصري الآن ادارة الدولة وتدل تجربتنا على أن ناسه يعرفون جيدا قيمة وأهمية السلام وآثاره على الحياة في بلدهم النازف. ومن الجيد بالنسبة الينا وهذه بالطبع أنانيَّة خالصة، أنَّ الجيش يسيطر على الحياة هناك. قد لا تُكون تلك هي الديمقراطية الخالصة الحسنة، لكن هذا ما نريده ونحتاجه نحن هنا في

وفي الاثناء ننتقل الى الصمت وننشد نشيدنا مع تصحيح طفيف قائلين: «عين الى مصر ناظرة»، لأنه لم يغب عن عيوننا الناظرة ان الاخوان المسلمين غير مستعدين للتخلى عن السلطة التي وقعت في أيديهم وأن ارهابيي القاعدة فيّ سيناء يستعدونَ لعمليات توجه الى اسرائيل. إن العين الىّ مصر ناظرة مفتوحة.

يديعوت 10/7/2013

يورام ميتال

■ في السنة الاخيرة انتشر الادعاء بسان الربيع العربي اصبح شستاء اسسلاميا في مصر. وتعزيز هذا الادعاء وجده من يتَّبناه في فُوز مُرشَّحي الاحزاب الدينية في انتخابات حرة ونزيهة لمؤسسات الحكم و في عملية الاسـلّمةُ التي دّفعهـا الى الامام الرئيُّس محمد مرسي، المؤيَّدون لزاوية النظر هـذه ركـزوا على جآنـب واحد من السـاحة السياسـية ومالوا لالغاء وجود معسكر ذي مغزى في الطرف الاخـر من الســاحة، ضدّ القطاعـاتُ التـى قـادت الانتفاضـة المدنيـة التي اسقطت مبارك، اضافة الى النفوذ العميّق والمتواصل لاجهزة الامن والجهاز القضائيّ. والأحـداث الدرّاماتيكية الجارية الان فيّ بـلاد النيـل جديـرة بالمراجعـة في السياقَ السياسي والاجتماعي الذي يميزُ

مرحلة الانتقال الثوري التي تمر بها مصر ر منذ اسقاط نظام مبارك. لقد شكل نظام مبارك حلقة اخرى في نظام الحكم المطلق الـذي ترسـخ في مصرّ منـذ تُـورة تموز/يوليـو 1952. فالانْقـلاب العسكري الـذيّ قام بـه جمـال عبدالناصر وزملاؤه تطلع الى تغيير النظام الملكى بمنظومة سلطوية تقوم على أساس الديمقراطية والعدالة الأجتماعية. الي جانب الأنجازات البارزة في المجال الاجتماعي والسياسي وضع نظام الضباط الاسس لقيادة نظام حكم مطلق استمر عشرات السَّـنين. فقد الغي الدستور وحلت الاحزاب و البركان، و شهر العسل القصير بين نظام الضباط والاخوان المسلمين انتهى باخراج الحركة عن القانون وحبس الالاف

على الجمهور الغفير الذي فضَّل الابتعاد عن كل فعل سياسي.

واختطفت الانتفاضة المدنية التج

وقعت في مصر في بداية 2011 الاوراق

اســتكمال صياغة دســتور جديــد. وحظيت خطة الضباط بدعم حرج من جانب الاخوان تحت قيادة الرئيسين انور السادات وحسني مبارك سمح - بالتدريج وتحت

الرقابة - بنشاط حزبي وعادت المعارضة الى العمل في المجال العام. ووضعت السلطات المصاعب في وجه النشاط المعارض، وفي هذا الأطار منعت حركة الاخوان المسلمين من العمل كحزب، ورغم ذلك برز الانتقاد المتصاعد ضد النظام بوضوح في المجال العام، ووجدت السلطات اساسا صعوبة في احباط النشاط الجماهيري الواسع لحركة الاخوان المسلمين. وسمح الدستور بمنافسة مرشحين مستقلين وانجازات ممثليهم في الأنتخابّات للبرلمّان والاتصادات المهنية، مما ثبت مكانة الحركة كجسم معارض رائد

في الساحة السياسية ومثلت قوة المجتمع الدّني، وأجبر تدخل الجيـش الرئيس على التخلي عن كرسيه، ولكن هذا لم يحصل الابعد أن كافح ملايين المصريين بتصميم في سبيل استقاط النظام، وأخذ لجام ادارة شـوون الدولة لنفسه المجلس الاعلى للقوات المسلحة، ولكن الاهداف التي اراد تحقيقها هذا كانت تختلف بشكل جوهري عن الأهداف التي اتخذتها القوى التي قادت الانتفاضة الدّنية، والاجراءات التم اتخذها الجنرال حسين طنطاوي وزملاؤه اثارت مخاوف العديدين في المعسكر الذي قاد الانتفاضة المدنية، وقد اتضح الخلاف عندما نشر المجلس العسكري خريطة الطريـق للمرحلة الانتقالية، التـي دعا فيها الى أجراء انتخابات للبرلمان وللرئاسة قبل

المسلمين الذين رأوا فيها فرصة للوصول الى السلطة فى الانتخابـات وتصميــم النظام السلطوي الجديد. وتمتعت قيادة الحركة بجهاز تنظيمي ناجع وبمقدرات مالية كبيرة بلا قياس بالنّسبة لباقي الاحزاب. وطالبت معظم الاحزاب غير الدينية والمجموعات المتماثلة مع معسكر الشباب الا تجرى الانتخابات الابعد اقرار الدستور الذي يثبت صلاحيات السلطات. وتعاظمت المقاومة لحكم الضباط، ولكن هـؤلاء كانوا مصممين على فرض الصيغة التي وضعوها. في الانتخابات الحرة والنزّيهة لمجلس

النوآب فاز مرشحو الاخوان المسلمين

والسلفيين بانجازات غير مسبوقة.

الاطاحة بمرسي والصراع لاعادة الثورة المصرية الى مسارها

وسرعان ما تبين لهم بان الاستيلاء على الحكم مهمة سهلة مقارنة بالتحديات التي يتعين عليهم مواجهتها. ووضعت الاغلبيةً الهائلة التي تمتعوا بها في السلطتين التشريعية والتنفيذية، وكذًّا في لجنَّة صياغة الدستور قيد الامتصان التزامهم بخدمة عموم الجمه ور المصري وليس فقط القطاع الديني. وفي حملة الانتخابات للرئاسة تعهد زعماء الاخوان المسلمين بتحقيق أهداف ثورة يناير 2011 واشراك . الجماعات المختلفة في ادارة شـؤون الدولة وحماية مصالح عمومّ المواطنين. باختصار،

التصرف كحركة حكم لا تستبعد احدا. اما سلوك الرئيس مرسي في السنة التي تولى فيها الرئاسة فتشهد على الفجوة بين هذه الالتزامات والاجراءات التي اتخذها والسياسـة التـى اتبعها، وسـرعان ما تبين ان مرسي يتبنى أسلوبا سلطويا، ذكر اكثر من اي شَـيء آخـر بمبارك. وخططـه لانقاذً الاقتصاد من الازمة الحادة واستعادة الامن

تسفى برئيل

الاقتصادية بالتفاقم. ونشرت الاحزاب والحركات المعارضة المختلفة الادعاء بان مرسـي فشـل في معالجة المشـاكل الداخلية لان سياسته تسعى الى خدمة مصالح حركة الاخوان المسلمين التي كان حتى وقّت اخير مضى من قادتها . وأصبّحت مسألة الاسلمة لمؤسسات الحكم والمجتمع لب الخلاف بين مؤيدي الرئيس ومعارضيه. واشار منتقدو الرئيس الى مئات التعيينات للاشخاص المتماثل بن مع تيار الاسكام السياسي في الوظائفَ العّليا في أجهزة الحكم، ووجا

مع الرئيس، ودعوة الجيش الاطراف المتصارعة للوصول الى تفاهم في غضون

بضعة ايام لم تعط ثمارها. فأكثر من 20 الداخلي لم تعط ثمارها وأخذت الازمة مليون مواطن تظاهروا في أرجاء الدولة وتعاظمت المخاوف بالشلل وباندلاع اعمال العنف، وعبر الاندار الذي نشره الجيش عن ميل واضح الى جانب معارضي الرئيس وهذا بالفّعل عزل بعد نحو 48 ساعّة. أذهل عزل الرئيس قيادة الاخوان

رد الحرب. ودعت قيادتهم ملايين مؤيديهم الى التظاهر حتى عودة مرسى الى قصر الرئاسة، وأعلنوا باستفزاز بانهم سيكافحون من دون هوادة ضد محدثي الانقلاب العسكري الذي وقع بزعمهم في مصر، ووصفوا خصومهم السياسيين بأنهم يخدمون مصالح نظام مبارك واعتبروا قادة الجيش خونة للثقة التي منحهم اياها الرئيس مرسى. وفي هذه الاثناء يمتنع قادة الحكم والجيش عن اتخاذ وسائل ضد مؤيدي الرئيس المعزول، وتعلن القيادة المدنية والعسكرية التي تمسك الان بلجام السلطة عن نيتها اعادة ثورة يناير الى مسارها الاصلى، ضمان الحريات المدنية والقانون والنظَّام، ولكن هنَّده الاهدافّ الجديرة لن يكون ممكنا تحقيقها الااذا عملت القيادة الحالية بصدق على رأب الصدع غير المسبوق الذي يعيشه المجتمع

في أن مصر ما بعد مبارك علقت في شتاء اسلامي. ومع ذلك، من الخطأ الافتراض بان قيام نظَّام سلطوي استنادا الى قيم الحرية والعدالة الاجتماعية سيتاح دون دمج الاسلاميين في بلاد الاهرام.

بحرص. فالاجراء فوق كل شيء حتى حينما يفضي

المسار الى هاوية ممهدة، كما يحسن بالمحافظين على

تستطيع الكنيست باسم الديمقراطية ان تجيز قوانين

عنصرية قبيحة أو تقترح اقتراحات سيئة السمعة كالغاء

اللغة العربية باعتبارها لغة رسمية وسلب من لا يخدم

في الجيش حقوقه، ولا ترى الديمقراطية الاسرائيلية ان

الآحتلال عمل غير ديمقراطي كما تتفهم إقصاء العرب.

انها ديمقراطية تفضل ان تكون يهودية أولا وبعد ذلك

فقط وعلى بعد، ليبرالية. ومواطنوها لطيفون ومهذبون

وراضون عن الفاشية بشرط ان تكون ديمقراطية

أو بالعكس، لكن الجدل لا يدور حول الديمقراطية

الاسـرائيلية لأن صورتها وطبيعتها لا تحتاجان الى نظر

البتة. إن ملاءمة الديمقراطية المصرية أو عدم ملاءمتها

إن مصر هي دولة في شورة، وأصبحت القوى المدنية،

الدينيـة والعلّمانيـة، التي تخلصت قبل سـنتين ونصف

السنة فقط من الاستبداد شبه العسكري للرئيس حسنى

مبارك في صراع الآن على صورة الدولة. ولم يُفضّ

المسار الديمقراطي الذي أخرج الجيش من السياسة

وانشأ نظام حكم حركة دينية الى التوازن الذي طمحت

اليه القوى الليبرالية التي رأت الاخوان المسلمين شركاء

في التمرد. إن الخوف متن امكانية أن يصبح ما يُكتب

في الدستور واقعا خالدا يقمع مبدأ الشراكة المتعددة

للخطة العامة هي التي تقلقنا فجأة.

الأحداث في مصر تصرف الانتباه الدولي عن سورية وهذا يمكن الاسد من أن يدمر ويوقع ضحايا اكثر بين مواطنيه بينما العالم غافل عن ذلك

الاسد يبتسم

■ في ميزان الكاسـبين من سـقوط مرسي في مصـر بشـار الاسـد ونظامـه، فمرســ والآخوان المسلمون في مصر وفي المنطقة بأسرها هم من ألد خصوم الاسد ومنتقديه. وبالنسبة لهم، لا يعتبر العلويون مسلمين،

ونظام الاسـد هو نظام غير شـرعي يستعبد

ويذبح أغلبية اسلامية سنية.

البروفيسور ايتمار رابينوبيتش

ويحاول الاسد ان يصور نفسه في المنطقة وفي العالم كزعيم علماني يدافع عن سورية وعن العالم العربى ضد الموجة الاصولية التي تهدد باجتياحهما. وفور سقوط مرسي سارع الى الحديث الى وسائل الاعلام السورية في مقابلة طويلة رحب فيها بخطوات الجيش المصري وحاول الاشارة الى وجه الشبه بينه وبين وزير الدفاع المصرى. وحتى اذا كان الاسد يبالغ في عرض الانجاز، لا ريب أن الاحداث في مصر تمنحه ريح اسناد. فضلا عن ذلك فأن هذه الريح تهب في فترة يتمتع فيها نظام الاسد بزخم وانجازات في صراعه ضد المعارضة. وكان أنجاز الاسد الابرز هو احتلال مدينة القصير، التي تقع على مسارات استراتيجية في الطريق من دمشق الى منطقة الشاطئ ومنها الى المنطقة الشيعية في لبنان، وبعد هذا الانجاز شرع الاسد والقوات المقاتلة الى جانب (سواء القوات السورية أم مقاتلي حزب الله) في هجوم لا يـزال تدور رحاه في منطقة مدينة حمص، و تأثير آخر

للاحداث في مصر هو ازاحة الانتباه الدولي

عن سورية. وفي هذا الوضع يمكن للاسدأن

يحدث دمارا ويوقع ضحايا بين مواطنيه

الذي طرأ على الازمة السورية في الاسابيع الاخْيرة، قبل كل شيء، الاعتراف في أنّ الرئيس اوباما والولايات المتحدة مصممان على عدم الانجرار الى تدخل عميق في سورية. فمع ان الرئيس اوباما اعلن ان الاسد استخدم بالفعل سلاحا كيميائيا ضد سكان سورية، وتجاوز بذلك خطا أحمر، ولكنه واصل اطلاق صوت خفيض وامتنع

ووسائل الاعلام لا يردان.

في حمـص، بينما يـكاد العالم الدبلوماسـي

سلسلة من العوامل تشرح تغيير الميل

عن الاعلان عن دعم كثيف للمعارضة، وليس حلَّفاء واشنطن الاوروبيون مستعدين للعمل بدونها، وشددت ايران وسورية من تجرؤهما وتدخلهما، والقت ايران الى المعركة بحرب الله الذي يقاتل الان علنا وبكل قوته الى جانب الاسد. وبقيت المعارضة السورية منقسمة، واضطرت مرة اخرى الى تغيير رئيسها، كما أن الصراع بين قطر التي تدعم الاخوان المسلمين في سورية والسعوُّدية الُّتي تمقَّتهم شدد الانقُّسام في صفوف الثوار. لا يعني الامر ان المعركة في سورية

حسمت. فهـذا صـراع طويـل ومعقد يشـهد صعودا وهبوطا، ولكن في المدى القصير انتقل الزخم الى النظام، اسرائيل لا ترحب بهذا الميل للأمور، فعلى مدى فترة طويلة حرصت اسرائيل على الاتتخذ موقفا والا تنجر الى الصراع السوري. ومؤخرا ازداد فيها الاعتراف بأن انتصار تحالف روسيا، ايران، حزب الله والاسد، المتعلق بهم اكثر من أي وقت مضى، سيضع أمام اسرائيل تحديا خطيرا على حدودها الشمالية.

معاريف 2013/7/10

عميرة هاس

على الوضّع الاقتصاّدي والانسّاني في قطاع غـزة. فحريـة حركـة سـكان قطاع غزة، المقيـد على أي حال تضـرر جدا بعد أن أعلن الجانب المصرى يوم الجمعة الماضي اغلاق معبر رفح حتى اشعار أخر، بسّبب الوضع الامني في سيناء، وبسبب الشبهات المصرية في أن ناشطين من حماس يعتزمون مساعدة الاخوان

«عالقون» خارجه،

الجانب المصـري من معبر رفح، وبسـببّ اغلاقه يـوم الجمعة لا يمكنهم العودة الى عن أزمة مادية بسبب النفقات المالية غير

الرياضَ بالاهمال. ونشرت حكومة اسماعيل هنية بيانا

> سيسمح بخروج المرضى. . في خطوة فاجأت الفلسطينيين، أعلنت

ضروري ايضا لأن سلطات حماس ترغب

يعملون خارج البلاد لا يمكنهم ان يعودوا الى القطاع لقضاء اجازة الصيف. ويتهم الغزيون ممثلتي م.ت.ف في القاهرة وفي

مصر تضيق على حرية تنقل

الافراد والبضائع الى غزة

يناشد مصر العودة الى فتح المعبر،

السلُّطات المصرية عدم السَّماح بدخول حاملي جوازات السفر الفلسطينية الي مصر، بمن في ذلك من لديه تأشيرة دخول أو تأشيرة مُكوث في مصر (وكذا الامر بالنسبة للمواطنين آلسوريين). ولهذا السـبب فان بضعة الاف من الفلسطينيين ممن سعوا الى العودة الى قطاع غزة اضافة الى نحو 150 يوجدون في

وبسبب اغلاق المعبر فان عددا غير معروف من سكان القطاع ممن يتعلمون أو

■ تؤثر الاحداث في مصر تأثيرا سلبيا

على الاقل لمن وصل اليه ولكنه لا يمكنه أن يدخل الى رفح. وبالفعل، علم أمس ان المصريين سمحوا بفتح معبر رفح 48 ساعة - لعودة الغزيين الى بيوتهم والمصريين والاجانب الى مصر، كما في القطاع نفسه يوجد أكثر من 20 ألف شخص سـجلوا للسفر في سلطة المعابر

التي تديرها حماس، وتشوشت خططهم. هذا ما يفيد به الموقع الالكتروني لجمعية «غيشا»، مركز حماية حق الحركة، 80 منهم على الاقل هم مرضى يحتاجون الى العلاج الطبي في الخارج، وكفت سلطة المعابر عن مواصلة تسجيل طابور المسافرين الي الخارج. وكان الطابور ضروريا من أجل تقليل العبء والاكتظاظ الدائمين على معبر رفح في الايام التي يكون فيها مفتوحاً، كما أن التسجيل

مبلغ من المال. «امد»، الموقع الاخباري المعارض لحماس أفاد بان قوات الامن المصرية ألقت القبض يوم الاثنين على ثلاثة من رجال حماس سافروا الى مصر

معهم في سبب دخولهم. في الاسابيع الاخيرة - قبل اسقاط مرستي - منع الجيش المصري استيراد الوقودومواد البناء من مصرالي غزة،

عبر الانفاق وبدأ المصريون يحققون

عبر الانفاق. وكما يفيد سكان في القطاع، ففي اليومين الاخيرين تظهر تسهيلات ما فَّي وضَّع الوقود لان الانفاق التي يستورد عبرها عادت الى العمل. وحتى يـوم أول أمس، كانـت الستشفيات لا تُـزّالُ تتحدث عن النقص في السولار والمصانع أفادت بتوقف العمل المنتظم وبالضرر الذي لحق بتسويق بضائعها وتوقف الاجيرين عن العمل ونشوء أزمة كبيرة من السيارات امام محطات التزود بالوقود. اما من بوسعهم أن يسمحوا لانفسهم فقد توجهوا الى محطات الوقود التي تبيع وقودا من اسرائيل. والسعر هو 3.40 شـيكل للتر الوقود و3 شيكلات للتر السولار من مصر، مقابل 6 و5 شيكلات على التوالي للوقود والسولار الذي

ومُقارنة بالوقود لم يطرأ تسهيل في وضع مواد البناء. فاسرائيل تواصل منع بيع مواد البناء عبر حواجزها مع القطاع، والمصريون لا يزالون لا يسمحون للتجار بنقلها عبر الانفاق. ويفيد موقع «غيشا» بقفزة في اسعار الاسمنت وبلغت وزارة التعلُّيم في غُزة عن وقف بناء 27

يشترى من اسرائيل.

هآرتس 10/7/2013

انتقاد لاذع ايضا الىّ الشكل الذي تدخّل فيه الرئيس في عمل لجنة الدستور وبالاساس في قراره المتسرع بطرحه على الاستفتاء الشعبي، رغم المعارضة الجماهيرية الواسعة التي وصفت بانها عملية اختطاف وبرز الانتقاد لخطوات الرئيس بوضوح ايضــا فــي أو ســاط المؤسســة الامنيــة و فــي قيادة الجهازُ القضائيُ. غيـر أن الخطوة التي ادت الـى الاطاحة

بالرئيس مرسي بدأتها مجموعة من الشَّبَابِ التِّي أطلُّقت في نهاية نيسان/ ابريل الماضي حملة تدعى «تمرد»، و حظيت هذه البادرة بدعم جماهيري غير مسبوق وفي غضون بضعة أسابيع جندت تواقيع أكثر من 20 مليون مواطن دعوا الى تقديم موعد الانتخابات للرئاسة، كما بادر منظمو الحملة الى مظاهرات كبرى ضد مرسي في 30 حزيران/يونيـو واعلنوا عن نيتهم الشروع في عصيان مدني في حالة عدم استقالة الرئيس على الفور. ورفض مرسى رفضا باتا هذه المطالب وخرجت حركة الأخوان المسلمين في حملة تضامن

المسلمين، ولكنهم انتعشوا بسرعة وقرروا

ان العملية التي ميزت عزل الرئيس مرسى تشهد على ألا أساس للادعاء السائد

نظرة عليا 9/7/2013

الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط

■ لـم يوجـد قط فـي اسـرائيل تباحث عميـق جدا في مسئلة الديمقراطية، لاّ الديمقراطية الاسـرائيلية معاذّ الله، بـل الثورة التي وقعت في مصر. هل هـو مقبول أم

غير مقبول ان يُقصى الجيش محمد مرسى؟ وأي نوعُ ديمقراطيـة هو الـذي يتظاهر فيـه الجمهـور على رئيس منتخب؟ ولماذا لـم يستطيعوا انتظار ثـلاث سـنوات وانتخاب رئيس جُديد؟ أوليس للجمهور حق في ان يقصى سلطة اذا أظهرت في بداية ولايتها علامات . استبداد وهي تطمح الى فرضّ الدين على الدولة؟ إن التعليـلاتُ المدرُّوسـةُ والْاخلاقيـة تـرد الـروّح حُقّاً، أي خطاب جدي جليل مغموس بخيبة أمل عميقة من السلوك القبيح للمصريين والجيش الذي هو حليف اسرائيل. كنا قبل لحظة فقط نخشى حكم الاخوان المسلمين، وكنا نعد في خيالنا عدد صواريخ القسام التي ستسقط

علينا. وسكن روعنا عندما وعد مرسى بالابقاء على اتفاق كامب ديفيد، وهجنا مرة اخرى حينمًا أسقطوا الرئيس الذي كدنا نعتاد عليه، كما وترنا بالضبط عضلاتنا حينمًا بدأ الاسد يذبح المواطنين السوريين، فقد أردنا في البداية ان يخسـر. وقُلنا انه اذًا سـقط الاّسـد فستنفصم الحلقة التي تربط أيران بحزب الله، وبعد ذلك أثر فينا العدد الضخَّم المخيف للقتلي السوريين وتغلغل شيء من الشفقة الى الخطاب الاسرائيلي لحظة قصيرة، لكنَّه زال دفعة واحدة، فقد تبين ان المتمردين «عصابات مسلحة» وأخطر من ذلك أنهم اسلاميون متطرفون سينشئون قاعدة لـ»القاعدة» قريبة من اسرائيل. فيجدر ان يظلوا

الحركات، ويسلب من أحدث التورة المكافأة السياسية والايديولوجية، قد أثمر المعركة الجديدة على صورة مصر. إن جموع المتظاهرين في المعسكرين لم تُثبط الديمقر اطيـة بل تطمـح الى تعريف ما هـى ديمقر اطيتها: أهي اجراء أم ماهية، وفي دولة اسرائيل حيث لم تعد الماهية تخضع للجدل منذَّ زمن، و تغلبت اليهو دية فيها على الليبرالية، أصبح الاجراء هو المشهد العام، أما مصر فلا تعدو ان تبدأ هذا الاستيضاح. وهو قبيح وعنيف ومأساوي لكنه لب الثورة.

هآرتس 10/7/2013

يُقتلون بشرط ألا تنشأ ديمقراطية مهدِّدة في سورية. وكنا على حق، فالعرب غير قادرين على انشاء . يمقّراطيـة. وَلـم يَعـد تـاج الديمقراطيـة الوحيـدة فـي الشرق الاوسط في خطر. فليتعلم العرب من اسرائيل،

فهنا حينما تكذب السلطة على مواطنيها وتُنكر كل

وعودها وتُعرض حياة المواطنين ومكانة الدولة في

العالم للخطر، يتم الحفاظ على التهذيب الديمقراطيةً

الأساطير التي نحيا بها

ألبرتو مانغويل:

في الصفحات الأولى للجرائد (أوديسا الناتو)، في

الطريقة التي نشير بها إلى (أدونيس الموضة)، في

اللغة السياسية والسـيكولوجية (كائن نرجسي

(الانخراط في عمل هرقلي)، إضافة إلى العبارات

الجاهزة (خرج من فخذ جوبتير»وتعني عريق

النسب). وأيضا في أسـماء الأماكن (الشانزُلزيه)،

وعلم الفلك (أسماء النجوم)، في الشعارات

والعلامات التجارية (فنادق عطارد): في كل حين،

تضفى الميثولوجيا ألوانها على الطريقة التي نسمى

فكر اجتماعي

ربما لا نعرف من كانت ميدوزا Méduse تلك_

لكننا نعرف ما المقصود بعبارة «être médusé»،

(يندهش المرء). قد لا نفهم خبايا تراجيديا أوديب

الحقيقية، لكن عقدة أوديب، التي أطلقها فرويد،

تساعدنا في وصف ابن الجيران الصغير، المتشبث

بأحضان أمَّه اننا لا نعرف أحيانا الكثير عن

الجبابرة Titans ، لكننا نتقبل فكرة أن مهمة شاقة

صدى في لغتنا وأفكارنا اليومية، هذا رغم أن

النشاط الفكري أخذ يفقد مكانته الرفيعة بصورة

متنامية دوما. ومع أن مدارسنا لم تعد تفرض

دراسة العالم القديم، فإن متخيلنا الجمعي يرفض

التخلي عن آثار تشكلت مما حلم به فكر الأسلاف

مـن أجلَّنا وبصفتنــا مجتمعــا، نســتطيع بالتأكيــد

التقرير أننا نضع فوق كل شيء الرفاهية المادية

والربح المالي، وأنَّ نجعل من لغَّة الدعاية اليابسـة

فضيلة والإعلاء من قيمة الخبر الفوري، بدل مما

قد يتطلبه تفكير طويل. ورغم كل ذلك، وتحديدا

خارج الجدران التي شيدناها للاحتماء من التعقيد

والغموض، فإن حكايات الانتقام والغرام القديمة،

والموالييد المذهلية والميتيات المرعبية، والمسوخات

والنَّشأة، واللعنة والبحث، تستمر في مطاردتنا

إن الميثولوجيا ليست فحسب جمعا للحكايات

الشعبية التّي نشـأت من الخيال الجامح عند شاعر

قديم، أو ذلك التداخل المعقد بين أفعال الآلهة وأفعال

الأبطال، الكفيل بتغذية المتخيل الجمعي، كما أن

الأمر لا يتعلق بالنقل التبسيطي للتجارب البدائية

تعتبر الميثولوجيا سعيا منسجما لاستعادة

التطابق الملحوظ بين أحداث الطبيعة وأحداث

المجتمع، من خلال منطق شعري إنها منظومة

تفكير صلبة وصفها الفيلسوف جيانبتيستا فيكو

1744 _ Giambattista Vico (1668) بأنها

«ليست زائدة عن العقل، وإنما هي تُجَلِّي عميق

وضروري للمجتمعات البدائية».إن الميثولوجيا

ما نحن عليه

إن ميثولوجيا المجتمعات الغربية هي بالأساس

للإنسانية في مواجهة الأحداث الطبيعية.

وزعزعة أسس نزعتنا النفعية العنيدة.

على هذا النحو أو ذاك، يكون لهذه الأسماء

هی عمل «جبار».



الشاعر الاردني محمود الشلبي:

التراث والمعاصرة معادلة لا تستقيم من دون طرفيها!

أجرى الحوار: نضال القاسم

يعتبر الشاعر والناقد والأكاديمي الدكتور

محمود الشلبي واحداً من أهم الأصوات الشعرية في الاردن، درس الأدب العربي في جامعة بيروت العربية، وتخرج فيها سّنة 1972، وحصل على درجة الماجستير من جامعة الأزهر بمصر سنة 1978، وأتمُّ دراسته للدِكتوراة في الجامعة نفسها متخصصاً بالأدب والنقد العربي سنة 1981، وحملت أطروحته للدكتوراة عنوان «الصورة الفنية في شعر المتنبي». وقد أشغل الشلبيّ عدة مناصِّ في وزارة التعليم العالي، وعمل عميدًا سابقاً لعدد من الكليات الجامعية المتوسطة خلال السنوات —1987 1995، ومستشارا لرئيس جامعة البلقاء التطبيقية للشؤون الثقافية والإعلامية، ورئيساً لتحرير مجلة (وسام) التى تصدرها وزارة الثقافة، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وترأس لجنة الشعر في مهرجان جرش للثقافة والفنون سنة 1985. وهو يعمل حاليًا أستاذًا للأدب والنقد في جامعة العلوم والتكنولوجيا

الماضية أن ينفذ بموسيقاه العميقة الى ذائقة مستمعيه تاركا فيهم أثرا أقل ما يُقال عنه أنه أثر إبداعي. فقد شهدت له المحافل الأدبية ومنصات الشعر بقراءات غاية في الجمال والروعة. وهو يتصف بغزارة الإنتاج سواء الشعري أو البحثي، ويعد واحدامن أبرع شعراء الثمانينيات الذين أسسوا وبنوا تجربتهم الشعرية في عقد السبعينيات من القرن الماضي. في هذا الحوار يتحدث الشاعر محمود الشلبى عن بعض جوانب تجربته الإبداعية ومشآغله الحالية، وتطلعاته المستقبلية، وعن العلاقة بين الشاعر والجمهور، وبين الأدب والحرية، وعن أشياء أخرى تشكل

وقد استطاع الشلبي طيلة السنوات

■ كيف تشكلّت مخيلة الشاعر ونظمه لدى محمود الشلبي؟ ومتى كانت ولادة أول

بعض هو اجسه الفكرية و الأدبية.

■البدايات تنتمى للطفولة، لحركة خفيّة حاورتني شاباً، فاسَّتجبتُ لندائهًا الخفيّ فيّ، فتصالحتُ مع الطبيعة في منطقةً الباَّقورة في الأغوار الشُّمالية..حَّين طغي الدرسُّ الشَّعري علَى التعليمي، قُكتبت أبجديتُ الأولَّي في الثانويَّة، وأعلنَّتُ تمرّدي على المألوف، فعشقت حركة الغيوم، وتغيراتها المتحوِّلة في السماء..كُنِتُ في أُولُ العشق مشـتعلاً بالحَبِّ..ومأخوذاً بالشّعر.. البيئة الخاصة ملأتني بالمعنى فلامست جمال الأشياء برقة طفل مشاكس..وأقبلت على قراءة الشعر .. وكتابته بخط يدي، استجابة لضيق اليد، و آلفتُ بين الواقع والخيال في معادلة الشـعر.. واصطدت المعنى والصورةً بشبكة الفن ١٠٠التي نسجتها أحو الي، تحت شموس الغور.

 إضافة الى الدواوين التي صدرت لك (عسقلان في الذاكرة)، و(يبقى الدم ساخناً) و (أشــجار لكل الفصول) و (منازل لقمر الآس) و(أجيئك محترسا من نبضى) و(أحلام نافرة) و(سلالم الدهشة) و(سماء أخرى)، وغيرها للكبار والأطفال .. ما هي مشاريعك القادمة، وماذا عن المستقبل؟

■هـذه الأعمـال هـي حالاتـي وتحولاتي، ونسيج الخبرة المستخلصة من رحلة العمر فِّي آفاقَ الفنِّ، والشـعر خاصّة، أمامي الآن.. أعمال جديدة، شكّلتها التجربة الحداثية وشعرية اللغة، أمامي: - (حقول الناي) ديوان شعر جديد في طريقه إلى الصدور ... و (كمائن أليفة).. يختّزل هواجس وتأملات، ويُتفرّد برغبة مشاكسة للولوج إلى آلامي وآمالي.. وقنص سُرب من تجليّات النصّ الشعري وجمالياته، بألفة حادة ورغبة فى استَّغُوار الحياة والناس.. وفي لغة – أظنُّها – مُستلَّة من الحياة اليو مية و تداَّعياتُها ومشاهدها ٠٠ وتنتمي إلى كيمياء النصّ، وتفاعلاته .. وأمامي أيضاً عملان يتوزعان بين الإبداع والمعرقة.. الأول بعنوان:-(مراياً التأويل/ قراءات نقدية في تجربتي الشعرية – لعدد من النقاد والدارسين منذّ بدايـة تجربتـي الشـعرية عـام 1976 وحتى الأن).. والثانيّ كتاب ينتميّ إلى الحداثة

والتاصيل، وهـو إنجـاز - أزعـم أنـه غيـر مسـبوق- وعنوانه:- (التعديل الوراثي في الشـعر الحداثى/ محمود درويـش نموذّجاً) تناول بالتحليل والتعليل والدراسة، الأعمال الشعرية الخمسة الأخيرة لسفير الحليم الفلسطيني: محمود درويـش..أي

بدءاً بـ (جدارية) وانتهاء بـ (لا أريدُ لهذي القصيدة أن تنتهى) بيّنت فيه أثر التعديل الوراثي في الشعر، وكيف تمكن محمود درويش من استيعاب هذا المفهوم وتمثله من خلال قصائده الحداثية، وما تمتعت به من حداثة جمعت بين الأصالة والمعاصرة، وظهرت في القصيدة المختلفة على صعيد اللغة، والصورة، والإيقاع.. وكيف أنَّه تمكن من توظيف الهندسة الوراثية في العلوم، لينقلها إلى الشعر فجاءت قصيدته محسنة وراثياً، ومهجّنة، تمتلك إمكانية عالية في تُلْبِيـَة متطلبـات العصرنة، وتتجـاوز حدودً الحُلمُ و تداعياته الشعرية. المألـوف إلى فضاءات الحداثـة والتميّـز، ■ ماذا عن الإبداع الروائي العربي وهل لتجيَّء محمَّلةً بالمعنى الجديد، واللغيَّة صحيح أن الشعر دخل في طريق مسدود؟ الطازجة، بعيداً عن لغة المعاجم و النمطية، وهذه الدراسـة ستصدر قريباً، ففيها ما يمكن الوقوف عنده، و مناقشته.. و هناك عمل ثالث

> دراسة وتحليل .. وجمع لقصائد الشعراء التي قيلت في إحدى عجاتًب الدنيا. ■ هل تتقق ووجهة النظر القائلة بأن وظيفة الشعر إنقاذ الروح من شوائب الحياة

تحت الإعداد، وهو بحث في: – (أبجدية

الصخر. البتراء في الشعر العربي المعاصر)

■ الشعر حلم.. وإبحار في الواقع والخيال، ورؤية ما لا يُرى بالعين، إنه سـفر في عالـم الـروح، وحالة من حـالات التنوير الصوفي، والسياحة الشاقّة في تضاريس النفس، ومنعرجات الـذات في ظِّلَّ الحياة العصرية التي جنحت إلى التكنولوجيا وما يتَّصل بها منَّ إنجازات علميَّة مذهلة، طِغت سطوتها على الروح، ونأت بها كثيراً عن عبقريــة البســاطة، وعفويــة الحيــاة، ولهذا جاءت الحاجة لإسعاف هذه الروح المنزهة عن المادة، من عوامل التعريبة والتّحات، ومن مؤثرات الحياة المتسارعة - والمتمثلة في الانترنت والكمبيوتر.. وملحقاتها..ثم إن طبيعة الشعر ميّالة بالفطرة إلى ينابيع الـروح، ومكامـن النفس الإنسـانية حيـث تجد فيها مادة الإبداع الطاهرة من الندم.. والهاربة من تأطير الفكر والخيال في قوالب المادة؛ وهيمنة العولمة والتكنولوجيا، وإن كنتُ لا أُنكرُ أهمية هذه المستجدات، كمتطلبات أساسية لسيرورة الحياة وديمومتها.. حتى لقد أصبح الشعر خاصة مواكباً لهذه الحركية، وملتقطاً من العلوم البحتة مادته أحياناً للمواءمة بين (العلم والفن) في ضوء المتغيرات الثقافية في عصرنا ... بحيث لا

يبقى الشعر في معزل عن الحياة. ■ التراث كموضوعة جدلية قائمة، كيف تنظر إليه، وما مدى تأثير التراث العربي القديم والأدب الغربي باتجاهاته المختلفة في تجربتك، وكيف تنظر التي التجريب في الشعر؟ وما مدى توظيف الأسطورة والرمز في شعركم ؟

■هذا سـؤال متعدد الجوانب، متشـعب... فهو مجموعة من الأسئلة في سؤال افتراضي واســع.. لكن يمكن تناوله مـّـن خلال الحديثّ عن التراث والمعاصرة، واتجاهات الأدب العربي المختلفَّة، أو لاً.. ۗ

في أعمالنا الأدبية، ومنها الشعر .. لكن ليس كل التراث صالح للاحتذاء والتناول، الإيجابيات الكامنة في تراثنا العربي كثيرة.. وهي لا تتعارض مع المعاصرة والحداثة، بل ترفدها وتُثريها، ولَّكل أمِّةٍ تراثُها وحرصِها على هذا التراث، فهو النُّسْغ الذي يُغذِّي أي عمل أدبي، ويمنحه التجدّر في أرض الإبداع، البعيض يرى رغبة في الانفصال عن التراث، والبدء من نقطة بعيدة عنه .. من حداثة لا تنتمي إلى القديم، تتجاوزه ولا تعيد صياغته، بل تطرح بدائل جديدة ورؤى عصرية منقطعة عنه، وكما أشرتُ سابقاً بأن التراث والمعاصرة، معادلة متكاملة لا تصح

بدون طرفيها. أما التجريب في الشعر، فهو من استحقاقات القصيدة الحداثية، ومن مستلزماتها الفنية والموضوعية، القصيدة الشعرية حركة دائمة، تيار من الوعى واللاوعي، انتقال من المألوف المستهلك إلىّ الجديد بماً فيه من غرابة وغموض ودهشـة، القصيدة الجديدة لا يمكن أن تستقر أو تهدأ... أو ترسو على شاطىء الاكتمال والهدوء والراحة، والشاعر المختلف ينساق دائماً إلى

التغيير والتطوير والتجريب، أو يسوق هذا التغيير من خلال الشعر الذي يأبى التدجين والتطبيع، وينزع إلى التمرّد والتفرّد..شكلاً أما عن توظيف الأسطورة والرمز في الشعر..فهما من مكوّنات الشعر العظّيمّ،

بهما تتوالد أبعاد جديدة في النصُّ، وتتسع فضاءاته، وتنداح دوائره ليلامس أفاق الإنسانية، ويتخلُّص من سطوة الـذات وُجاذبيتُهـا.. في الأسـطورة توظيف الميثولوجيا الإنسانية في الفنْ..لإحيائه وإثرائه، وفي الرمز دلآلات وإيصاءات تكسر إطار التقليد والمباشرة لتقف على مشارف الفن الحقيقي النقيّ..بما فيه من تجـندر واستشراف وتجاوز .. ورؤيا .. إنه معنىً المعنى . ومرايا الفكر التي تعكس غير صورة..وتشير إلى اكثر من مفهوم..في الرمز تعدد الرؤى، وتلبية عميقة لسؤال

■أنا لستُ مع هذا الطرح، الرواية لها مكانتها وأهميتها على المسطرة الثقافية العربية.. وللشعر فضاؤه ورؤاه التي لا تِقف في طريق مسدود. الرواية العربية حقّقت حَضُوراً فَاعلاً على الساحة الأدبية العربية، لها قُراوها ومعجبوها، ولها ضرورتها في حياتنا المعاصرة، نظراً لشمو ليتها وجاذبيتها وقدرتها على استيعاب الحياة والإنسان، والتأثير في القارىء، لتعدّد جمالياتها وتجلياتها.. وأمكانياتها في الإحاطة بهموم الإنسان المعاصر، وطموحاته..

والشُّعر يمتلُّكُ هُذُه الخِصائص، أعنى الشِّعر الجَيِّد، الشِّعر المُصَفِّى.. وهـو جزءً من الحياة، فالشعر يوجد حيث توجد الحياة، ولا حياة بدون شعر وإذا كان ثمة عيب أو تراجع في القصيدة الحديثة، فهو في إمكانيات الشاعر وفي شاعريته، وفي عجزه عن تلبية متطلبات هذا الفن الجميل واشتراطاته، لذلك فأن الشعر الآن لا يقل في مستواه عن الرواية..ثمّة نماذج شعرية عَظَيمة، وثِمة قامات مثلها.. علينا أن نتجاوز حدود الاتّباع غلى آفاق الإبداع.. وأرى أن الشعراء اليوم - ولا سيما جيل الشباب -تلزمهم الثقافة العميقة الواسعة والخبرة، ولابُدٌ لَهم من إتقان ادواتهم الفنية، وعدم لتسرع في الكتابة، تلزمهم القراءات المتنوعة، يلزّمهم التريث والصبر، والنظر في التراث واسـتلهام جوانبه الإيجّابيّة، كماّ يلزمهم مواكبة روح العصر، وتشرّب الروح الجديدة بوعي، ومتابعة، والإطلاع على الإبداع في الغرب لتكتمل التجربة.

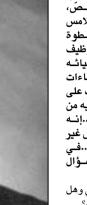
■ ما هي حدود العلاقة بين الأدب والحرية من وجهة نظرك ؟ وكيف ترى مسؤولية المبدع ني صنع المستقبل العربي، خصوصاً في الأيام العصيبة والأوضاع العربية المتردية الآنَّ ؟

■الأدب والحرية صنوان، والعلاقة بينهما جدلية، كل أدب عظيم ينعم بقدر عال من الحرية، الكبت والقمع والأضطهاد لا يفرزً أدباً جيداً، حرية الفكر، هي نار القصيدة، وشعلتها المتقدة..هي الروّح التي تمنح الكلام روحاً اخرى، وسَماءً أخرى..

الغُربُ تفوِّقُ علينًا في الإبداع لأن الأديب يمتلك هامشا واسعا وعميقا من حرية التفكير والتعبير دون رقيب أو حسيب ودون وضع الحدود.. وليس لها قوالب تعبيرية جاهزة، أو مفروضة عليه من خلال واقع قسري، وهيمنة ثقيلة..معظم الشعراء الذين تألقوا في إبداعاتهم، لهم مدارات و فضاءات حرّة.. لا تتقيد بسلطة أو رقابة أو قيد .. هكذا تصبح الكلمة رسالة إنسانية خارجة من إطار

القيد..و متمّردة على الآسن و الثابت. أما دور المبدع العربي ومسؤوليته اليوم.. فهو في موقف التحدّي.. وفي دور صَعب، يحتّاج إلى مزيد من الحرّية، والدّيمو قراطية، وعليه مسؤولية تنويرية، وله رسالة إُنسانية..تتجلَّى من خلال الإبداع والإنجاز النوعى لما يكتب بحيث يصبح شريكاً للثائر.. والرافض.. وحاملًا لعبء الوطن.. وهو عنصر فاعل في صِياعَة الربيع العربي واكتماله وعليه دائمًا أن يكون في الطليعة. إذ إن جميع الثورات التحررية، والحركات الحضارية تحتاج دائما إلى المفكرين والأدباء والفنانين ليرافقوا حركية هذا التحوّل والاسهام في إنجازاته، بالكلمة، والموقف... والفعل القادر على رفد هذا الواقع، ومحاولة

■ صدر لك في مجال الكتابة للأطفال



محمود الشلبي

مجموعة من الدواوين الشعرية، ومنها ديوان (هكذا يسمو الوطن) و(الديك والنهار) و(عصافير الندى) و(أزهار وسنابل) و (بستان الشموع)، كيف ترى واقع الحال بالنسبة لأدب الأطفال في الأردن؟

■الكتابة للأطفال عمل شاق وصعب يتطلب جُهداً وخبرةً، ويستدعى مسـؤولية خاصّة في هذا المجال، لأن ما يصّلح للأطُّفال يصلح للكبار وأدب الأطفال فن أدبى قائم بذاته، لــه لغته، وأسـلوبه، واهدافه النابعة من ثقافة الأطفال و طموحاتهم.

ولابد من التفريق هنا بين أدب الأطفال وبين طفولة الأدب فعندما نكتب للاطفال نحتاج إلى بساطة اللغة، وشفافيتها وحيويتها، نحتاج إلى الفكرة الطريفة المحببة لدى الأطفال، نحتاج الأسلوب المُشرق المشوق، والبعد عن التعقيد، والتكلُّف.. على الشَّاعر الذي يتوجَّه في كتابّاته للاطفال، أن يتقمصٌ شُـخصية الأطفال انفسـهم، وأن يستعى بعفوية وتلقائية إلى مخاطبة الطفل الكائن في داخله ١٠٠ أن يرتقي بخياله إلى

مسـتوى خُيال الأطفـال، لا أن يُتنازل ويهبط مستوى طفولة الأدب. ومن هُنا، فإنّ فهم سيكولوجية نمو الأطفـال، ومعرفـة اهتماماتهـم، وتفكيرهـم، يســاعد الكاتب فــي دخول عالمهم، وملامســة همومهم، والتعايـشُ معهم بصدق، من خلال معرفة اللغة المناسبة، والفكرة الصائبة.

أُمَّا واقع أدب الأطفال في الأردن، فأعتقد أنه ما زال في طور التشكّل .. ولم يمتلك بعد هويته الخاصة والمبرزة، فعمره الزمني والفنى قصير، فمنذ عام 1979 وهـو العامّ لدو لــي للطفــل، لم يكن فــي الأر دن، آنذاك ما يشير إلى إنجازات نوعية في هذا الفن... كَانَتُ مُجَـِّرُد مُحـَّاوِلاتَ تَعْلَيْمِيَّـة وعظيّـة.. محكومة بالوعظ والتقريرية..

وربما كان ديواني الموسوم (هكذا يسمو الوطن) أوّل عمل شعري موجّه للأطفال، وهو تجربة جديدة لا تخلو من هنات.. لكنه كان خطوة أولى على الطريـق، لاقت قبو لاً.. وقيد أسبهم عدد مين الزميلاء والشيعراء في الكتابة للأطفال، وقدّموا المزيد من نتاجهم و لابد من الإشارة هنا إلى أن مناهج اللغة العربية للمراحل الأساسية والثانوية في الأردن أخذت تُعنى بـادب الأطفال، وأدخلت عدداً من القصائد والقصص لكتاب أردنيين لتشكّل نواة جيدة لأعمال الأدباء على صعيّد المناهج في مجال اللغة العربية، وهذه خطوة تستحق التقدير والاهتمام، لما لها من أهمية في الدخول إلى عالم الطفل، وتقديم نماذج من النصوص المناسبة للطلبة من خلال

الكتّاب المدرسي. التُوجِّهُ للأُطفال في السنوات الأخيرة، أضاف إلى الحركة الأدبيّة لوناً جديداً لهذا الجيل..و ألقى الضوء على أهمية ثقافة الطفل وإثرائها، وضرورة الاهتمام بها، لتتكامل

وقد عملتُ لعدة سنوات رئيساً لتحرير مجلَّة (وسام) وعملنا مع أُسِرة التحرير كفْريق واحد، لتطوير المجلِّة...وتنويع موضوعاتها واستقطاب الكُتّاب لتقديم تجاربهم الموجهة لفئات عمرية مختلفة.. وربما كأن لهاتين المجلتين أثر ملموس في إعداد جيل جديد على درجة عالية منَّ الثقافة، ومن خلالهما نضجت بعض التجارب الشبابية في مجال الشعر والقصّة والخاطرة.. والمقالة.. وحتى في مجال الفن

إن الجُّلُّـة رديـف للكتـاب، وصديق ممتع للأطفال لما تتميز به من إخراج فني، وتنوّع، وتقديم المعلومات بأسلوب مشوق مما يساعد .. تعمدة، ثقافة الأطفال، و توجيههم تربويا ونَّفسياً في مجالات المعرفة الإنسانية. ■ حصلت بعض قصائدكم وأعمالك

■الَّجوائز تقدير معنوي للكاتب، وشهادة اعتراف بجهده الأدبى، وهذا في حد ذاته تعزيز لقدرات الأديب، ونتاجه الإبداعي، وتشكل هذه الحالة نوعاً من إلقاء الضوء

على تجربته في مراحلها المختلفة. صحيح أننيّ حصلت على جوائز في مجال أدب الأطفال، وأغنية الطفل العربي، والأغنية العربية من خلال نصوص شعرية.. إضافة إلى جوائز أخرى في الشعر وفي مجال الدراسة و البحث.. وهذا يمدُّ الكاتب بطاقة معنوية إضافية، ويحفره على مواصلة الإبداع بروح معنوية عالية، وتقة. مما يعمل على مزيد من الإبداع والإنجاز، ويضع الأديب أمام مسؤولية وتحدّ.. مما يشكّل بعداً إضافياً من أبعاد العملية الإبداعية، والعمل على تجويد النتاج الأدبي والإفادة

شخصية الطفل، ويستقيم ذوقه وتتسع

■ ما هو الهدف الذي تتمنى أن تحققه مجلات الأطفال في الأردن، وفي مقدمتها مجلّة وسام التي تصدر عن وزارة الثقافة؟ ■تشكل مجلات الأطفال في الأردن

ولا سيما «وسام» الصادرة عن وزارة الثقافة.. و »حاتم الصادرة عن المؤسسة الصحفية الأردنية / جريدة الرأي، مُتنفساً حقيقيـاً للأطفّال، لما لهما من دور أسّاسي في ثقافـة الأطفـال وتوجيههم...لقـد خصّصـت كلتا المجلتين صفحات لإبداعات الأطفال، وتجاربهم قبي الكتابة، والرسم، وفي مُجِـالُ الخَيـالُ العِلمي، والأدب، والتاريـخ والثقافة...إضافةً إلى ما يكتبه الكتاب الكبار للأطفال ... وضمن هذا المجال فقد وجد الأطفال متسعاً لهم لممارسة الكتابة، وإظهار المواهب، وتطويرها.

الشعرية على العديد مين الجوائد العربية والمحلية، وهذا يُعدُّ إنجازاً مهماً، فما هو الأثر الذي تركته هذه الجوائز في نفس محمود

من التجريب، لتحقيق الأفضّل.

ميثولوجيا اليونان.وحسب روبير غراف Robert ترجمة: شكير نصرالدين Graves، مؤلف كتاب أساطير يونانية (1968)، قبل الغزو اليوناني في الألفية الثّانية ق.م، كانت زوس، أثينا، أورفيوس، عوليس، ميدوزا، إنهم رمز الشجاعة والرعب، غالبا ما تخشى معاشرتهم. لقد هدهدت قصصهم الطافحة بالحب والموت طفولة الانسانية إنها أساطير تغزو شاشات السينما كما تملاً خيالنا . تغرينا رؤية أوديب في كل فتي، وأنتيغون في كل فتاة متمردة. لماذا تستَمر الآلهة والأبطال اليونان في الاستحواذ علينا؟ ربما لأن هذه الأساطير، كما قَال فرويد، هي نزعات الإنسان الأكثر بدائية: الجنس، السلطة، والتعطش للانتقام: أهواء تلتهم كل واحد منا وتتحدث إليه ً تغتنياً حياتنا اليومية بالآلهة والأبطال القادمين من اليونان.في اللغة المعتادة نستعمل (عقبُ آخيل)، وأغنية البوب (فينوس، فرقة شوكين بلو)،

تولدت عنها تلك الرؤية «الأوربية» للعالم. Antigone تساعد في تسمية تراجيديا الحرب، Jean Cocteau وجان کوکتو Hölderlin المنفى اللانهائي.

بعد هو ميروس، تم العودة إليها في عصر النهضة من خلال دانتي Dante (1265) في إيطاليا، وفي فرنسا، عبر قصيدة دو بيلي du Bellay 1522) ـ (1560) المشهورة والتي مطلّعها: «سعيد ذاك الذي، شأن عوليس، قام برحلة جميلة»، قبل أن يعيد كتابتها شكسبير في ترويليس وكريسيدو، حوالي سنة 1622.

وبالطبع، فوق كل ذلك وذاك، من خلال عوليس(1922) جيمس جويس.إنها تسـتوطن رغبتنا الخالدة في البحث عن المغامرة.أسطورة عائلة آل أرتريد الملعونة تسكن خشبات مسرح أثينا وتختزل المصير الإنساني.

إن صداها يتواصل إلى ما لا نهاية في مسرحيات إيفيجينيا غوته Goethe المختلفة، و في القرن العشرين، في الحداد يليق بإلكترا (1931) للمسـرحي أوجـين أونيـل Eugene O'Neil، في اجتماع عائلي بقلم ت.س.إليـوت، ومسـرحيةً جان بول سارتر الذباب (1943)، وعلى مقربة منا لاكاساندر (1983) للألمانية كريستا وولف

فى مقدمته لكتاب بوفار وبيكيشى Bouvard et Pécuchet (1861)، ذاك المشروع الحاد لتفكيك الأساطير الذي وقعه غوستاف فلوبير، كتب ريمون كونو Raymond Queneau تلك العبارة التي باتت مشهورة: «كل عمل أدبي عظيم هو إماً إلياذة، أو أوديسا».

كل ثقافة وكل حقبة تمنح لهذه الأسطورة أو تلك من أساطيرها المؤسّسة أهمية وقيمة مميزتان، تستخف بها أو ترتفع بها إلى المراقى السَّاميَّة، تفككها أو تعيـد بناءها. وحتى عندما تدير ثقافة ما ظهرها للأساطير، فهذه الأخيرة ترفض الاختفاء، وتسكن آلاتها السردية المحكمة اللاوعى الجمعي، فهذا بروميثيوس يحلق في سماء هيروشيما وتشيرنوبيل، وتنبعث طروادة من رمادها في كل منطقة من مناطـق النزاع، وينتصب طيـف ميداس في ظل الأزمة المالية الراهنة.

وسواء أردنا ذلك أم لم نرده، فنحن لا نكف عن سرد هذه القصص التي تعيننا في تذكر ما جعلنا على ما نحن عليه، وفهـ ما قد نسـ تطيع أن نصير إليه.وسواء كنا على استعداد لمواجهة تبعات مثل هذه المعرفة أم لا، فتلك بالتأكيد مسألة مغايرة

دائما نضالي في صيف السعو دية الملتهب شديد

الحرارة من أجل الحصول على دعم لإنشاء

مشروع استثماري جديد في الخليج؛ وكيف

واجهت جميع التحديات والعوائق في إدارة

هذا، وإذ أنظر إلى الأيام والسنوات الماضية،

فإننى استغرب كيف كانت الأمور تتحول إلى الأحسن دائما. إنني بالطبع لم اكسب كل المعارك

التي خضتها، وكأي شخص آخر كانت لي

حصتى من الصعوبات وخيبة الأمل لكنني لم

افقد التركيز في تفكيري قط، ولا أملي في النجاح

وتصميمي عليه، وحتى حين لم أكن أرى بصيص

أمل خـلال مواجهتي للعقبات، فقد كان من المكن دائما-بالحظ والمبادرة والإصرار-أن أجد طريقا

يقع الكتاب (المجلد) في 412 صفحة من القطع

الكبير ويحتوي على صور للمؤلف مع كبار

من حولها فاستمر في السير إلى الأمام،

انفستكورب مع بداية عملي فيها.

إيناس العباسي *

يُسألان عن الكلب كأنه فرد من أفراد العائلة عن دفعات التأمين وراتب التقاعد عن أفضل طبيب في المدينة يعالج الروماتيزم ظلان وحيدان في العتمة الخفيفة للمساء لهما جناحان من ريش أشيب زُرقة العمر الباهتة يعدان أيام السنة بلهفة أقل الأبناء ذهبوا والأحفاد يأتون فقط في الأعياد هو آدم العصر الجديد يبحث في ألبوم الصور عن النظرة الشرهة التي امتدت بينهما على امتداد تسعة أشهر ثم تحولت الى طفلة

التى التقيا بها على ضفتي نهر كل واحد منهما وقف على الحافة الخاصة به نهر صغير وعميق هو الحب عبراه في نفس اللحظة. تُغمض عيناها فتراه: فى ريعان الحياة والرغبة وقد جثا على ركبتيه ليتأمل الطفلة الصغيرة فى اتساع سريرهما الأخضر. يذكرُ آدم حين رآها فى الغابة أول مرة يذكر كيف سرقا من

وتأرجحت بين يديهما حتى حلقت بعيداً

وهى حواء المتعبة من ثقل السنين

تُقلب معه السنوات وصولاً

اتكأت على كتفه

تفاحها وتينها إلى أن انهالت عليهما صفعات الأشجار ولفظتهما لبيوت الحجر واسمنت المدن

فى ضباب الشيخوخة الأزرق وأرق الليالي الطوال حواء وهي تكسر الصمت بالثرثرة ويذكر نعومة الوقت حين كانا معا تذكر هي أجراس الفرح فى كل مرة قطع فيها آدم حبل خلاص جدید ووضع الطفل بحنو فوق قلبها تذكر هسيس الحزن كل مرة اختلفا فيها

يُسألان عن الكلب عن دفعات التأمين وراتب التقاعد وعن أفضل طبيب في المدينة يعدان أيام السنة بلهفة أقل الأبناء ذهبوا والأحفاد يأتون فقط في الأعياد كانا ظلين وحيدين في العتمة الخفيفة جلسا في شرفتهما الحجرية التى اهترأت بفعل السنين وجهان ينظران معاً في مرآة الزمن قبل أن يرفرفا بعيداً في سماء الأبدية روحا واحدة بجناحين من ريش أشيب.

* شاعرة تونسية

أوربا تتوفر على آلهة متعددة، لكنها كانت تعبد إلهة واحدة خالدة منزهة القدرة كانت تحكم تعاقب الفصول، ونمو المحاصيل، ومعجزة المواليد.أما الآلهة الذكورية التي جاء بها الغزاة فقد تم قبولها تدريجيا في مملكة هذه الإلهة الأنثى الوحيدة، و مع توالى الفترات، تكاثرت وتحولت إلى جماعة متّعددة من الآلهة الأنثوية والذكورية التي انتهى بها المطاف إلى الاستقرار في جبل الأولمب. عندما كان هوميروس يحكى قصصة في القرن الثامن ق.م ، فإنه كان يقدم لمواطَّنيه (ولكل ٱلأجيال المتلاحقة) صيغة شعرية لهذه السُّبُل الطويلة والمعقدة التي

و تعدهذه الرؤية أيضا كونية، بالمعنى الأعمق للكلمة، ولو أن علماء الأنثربولوجيا المعاصرين يستخفون بهذه المقولة أسطورة أنتيغون ليس فقط في اليونان القُديمة بل وأيضا في فرنسا المحتلة، في العراق وأفغانستان، ويوغوسلافيا السابقة، من خلال مختلف تنويعاتها المسرحية من سوفو كليس Sophocle إلى جان أنوي Jean Anouilh (1910 ـ Anouilh)، مرورا بهولدرلين 1889) ـ 1963).إن أسطورة عوليس Ulysse تحدثنا عن ترحالنا وبحثنا عن موئل وعن طريق

نحو تحقيق الأماني سيرة حياتي» لنمير أمين قيردار

بيروت_«القدس العربي»:

هو إصدار جديد عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر يندرج في باب كتب السيرة (2013). مؤلف هذا الكتَّاب هو نمير قيردار المؤسس والرئيس التنفيذي لجموعة انفستكورب الاستثمارية العالمية. ثمة سؤال يخطر على البال هو ما الـذي يخلق مؤسسة مالية عالمية منذ البداية؟ في هذه المذكرات يقدم نمير قيردار الجواب على شكل ثلاث صفات شكلت أســاس حياته: المبدأ والعزم، والتصميم. وفي هذا الكتاب سجل لحياة استثنائية، فمنذ طفولته، في عراق ما قبل الثورة، وتعرفه على الملوك والأمراء، حتى نزوحه إلى أمريكا تجنبا لنظام حزب البعث، وحتى الصعوبات والانتصارات التي تخللت أنشاءه لمؤسسة إنفستكورب، فان قصة نمير قيردار تشهد على تصميمه وإصراره.

إن مراحل الصعود والإحباط، في رحلته الاستثنائية، يجري تسجيلها هنا مع إبداء التقدير للذين ساروا معه، إن كتاب قيردار الحافل بحياة الأسرة والأصدقاء والزملاء، يقدم صورة باهرة للعلاقات التي شكلت

إن هذه هي شهادة شخصية لأحد رجال الأعمال، كما إنها شهادة لابن وزوج وأب وجد: رجل لم يفقد قط نزاهته مهما كانت التحديات التي كان عليه أن يتغلب عليها. في هذا الكتاب بعد نظر فريد في بابه سرد حياة استثنائية حقا، انه ذكريات لرؤية تحققت فعلا.

يقول المؤلف صاحب كتاب «إنقاذ

ما إن أتطلع إلى حياتي الماضية حتى أرى أننى كنت دائما أقف على مسافة قصيرة جداً من الوقوع في كارثة شخصية، كنت أفكر كيف أن عالمي قد اهتز بقوة عندما وقع الانقلاب البربري في العراق سنة 1958، وكيف تم زجي في سـجن تابع لحزب البعث؛ وكيف عبرت المحيط الأطلسي مرتين وأنا لاأملك سوى بضعة دولارات

من أجل البدء بالحياة من جديد، واستذكر



صناعة الديكتاتور الحتمية

■ يوضح لنا التاريخ، أن حيويته لم تعكس ركود الأمم، أو كسل شعوب الكوكب أو انكفاءها في المثالية والاقتناع المطلق بمواردها

متواضعة كانت أم غنية. حيوية التاريخ هي نتاج للاحتكاك بين

وفنون وأساطير. هناك أمثلة قليلة، ساهمت الكوارث الطبيعية

فيها في انكفاء امم بأكملها عن المشهد الانساني. وبغض النظر

عن التعريفات التي حاولت تحديد التاريخ أو تمصيره أو التنبؤ

بمساراته، والتي لا يزال يتملص منها مفاجئا إيانا بانعطافات

حادة، وانعواجات غالبا ما يكون علينا أن نسلكها متسلقين الوعر،

أو مسحوبين إلى بعد غير مرغوب، فإن التاريخ يشبه الكبد تحديدا.

كبد ضخم نعيش فيه كل يوم. واعتذر على هذا التشبيه غير الأنيق.

لكن التاريخ، ككتلة، لا يمكن لها إلا أن تواصل النبض، أن تتقلص أو

تتمدد في حجمها، أن تتفاعل مع ذاتها، بل وأن تظهر إشارات دالة

على خلل خلية أو مجموعة من الخلايا ضمنها. إنها كتلة منعزلة،

داخل حدود معينة. لم تنجح البشرية في الخروج عنها. ذلك إذا ما

توخينا قياس الناتج لتطورنا، مهما يكن مستوى هذا التطور ونوعه،

علميا، اجتماعيا، سياسيا.. إلخ. لا نزال أسرى سلوكيات معينة،

جديدا لهذا التاريخ، لم نستطع تفجيره أو قولبته في فورم جديد.

وبما أن الهدف الأسمى للإنسان المتحكم بموارد الطَّاقة هو السطو،

فإننا اقصى الاجتهادات البشرية يُوظف أو يؤول بنا إلى الانتقال

من ديكتاتوريات ببذات عسكرية إلى أخرى بكارافتات ملوّنة أو

وبحسب مواثيق الأخلاق التي تهدف إلى السيطرة على روح

العنف المتأصلة في البشر، واستبعاد ظل النزعة الحيوانية

عن سلوكنا، فإن الديكتاتور هو الخطأ. وهو في ذروة انفعاله،

تجسيد ناجح جدا للتوازع التي نحاول طمسها، والتي قد تخرج

عن سيطرتنا لحظة الانفعال. وهي النوازع التي نستعمل دعاية

لنظريات اجتماعية نقدية حادة (وهي نظريات تحاول إقصاء

العنف الفيزيولوجي والمعنوي واللفظى عبر تفكيك هذه النسخ

الثلاث، بالتالي، فإنه ما تقوم به هو سلوك عنفي، لكنه ممنطق،

مفسر وهادئ، عنف رزين نقبل به صونا لوجودنا. لكنه يبقى في

وإقصاءه تماما). لكن وجود الديكتاتور في أي زمان ومكان، هو

أخفقتْ. وبأنها لم تفلح تماما بإنتاج نماذج حكم تليق بالأخلاق

التي نشدو إليها. وبالتالي، فإن الأخلاق لا تزال بعيدة تماما عن

متناولنا. إننا نتوهم امتلاكنا لها وسيطرتنا عليها وتدجينها في

والذي يكبح الرغبات التي تنطلق خارج سلطة العقل. وبالتالي، فإن

الغريزة تسبق الأخلاق. وتبقى الأخلاق في الخلف، محاولة شد

الغرائز إلى الوراء ليس منعا لتدهور العالم والمجتمع.. إلخ، بل منعا

الأخلاق إذاً وُجدت لتحمى نفسها. والأخلاق، عُرِّفت على أنقاض

النفس البشرية. كانت كفرقة إنقاذ طارئة احتجنا إليها جميعا

العالم والمحيط. لكن، إذا ما بقيت هذه الأخلاق تتحرك في دائرة

معاركها السرية، أي في نفس كل فرد، فإن الأمر لا شك سيرتد عليها مردودا صعبا. لأنها إذا انتصرت انتصارا مطلقا، وإذا تمكنت

من كل أهواء النفس وغرائزها، وكبحت كل نشاط حيواني أو كل

شهوة أو رغبة غير محببة، فلا شك أنها (الأخلاق) ستشهد مرحلة

لكى نكبح غرائزنا، لكى لا ننزلق من عقلنا، من محاولتنا لفهم

نفوسنا. وهي القانون الذي يحدد مستوى الفعل، ورد الفعل،

لتدهور الأخلاق نفسها.

فضيحة بحق الأخلاق، بحق سلطتها وقيمتها كمطلق آسر. وتكرار نماذج الديكتاتور عبر التاريخ يشكل دلالة على أن البشرية إلى الآن،

محصلته عنفا، لأنه يشترط رفض السلوك الآخر - العنيف بدوره،

التفوق على الحيوان، لإفراغها، والحد من إلحاحها عبر تعريضها

تكررت وسوف تُعاد عشرات المرات، وستشير إلى أننا لم نقدم

تلك الأمم، إنها حيوية مبقع ثوبها بالدم. بلطخات ومآس وأحزان

عبر العصور

مازن معروف *

عاريات إسماعيل شمّوط؛ فلسطين ليست بعيدة!

■ ليس من السـهل أن يرسم أو يكتب أحدهم في موضوع يتَخذه أساسياً يكون، في الحالة الفلسطينية، النكبة والشورة والمقاومة، شم يمر قليلًا على مواضيع كالحب ناجياً من أي تلميحات وطنية، أو وبشكل مباشر، كالعري ولو تجاور مرّات مع كل ما يمكن أن يتوقعه الجمهور من الفنان الوطني الملتزم. ليس من السهل التجربة في مسألة كهذه لا لأمر في الفنان نفسـه، بـل في الجمهور المتلقَّى عامةً، تماماً كحالة الرسام الفلسطيني إسماعيل شموط ومحبّيه

عُرف شموط بأنه رسّام النكبة وقد يكون أب الفن الفلسطيني الحديث، تسيطر على لوحاته صور كامرأة بثوب فلسطيني يسترها حتى رسغيها والجماهير تلتف حولها في ترميز للوطن وشعبه، صور لفدائيين مع كلاشيناتهم يلوّحون بالكفاح المسلّح طريقاً للتحرير، شيوخ كبار وقد نتأت بثور النكبة على ملامحهم وانحناءات ظهورهم، العديد من البورتريهات وغيرها، ومجملها في تصوير رمزي محتشم يُحال إلى موضوعات فلسطينية بكافة توصيفات هذه الكلمة، هكذا عرفنا إسماعيل شمّوط، وهى الصورة الناقصة من سيرته الفنية.

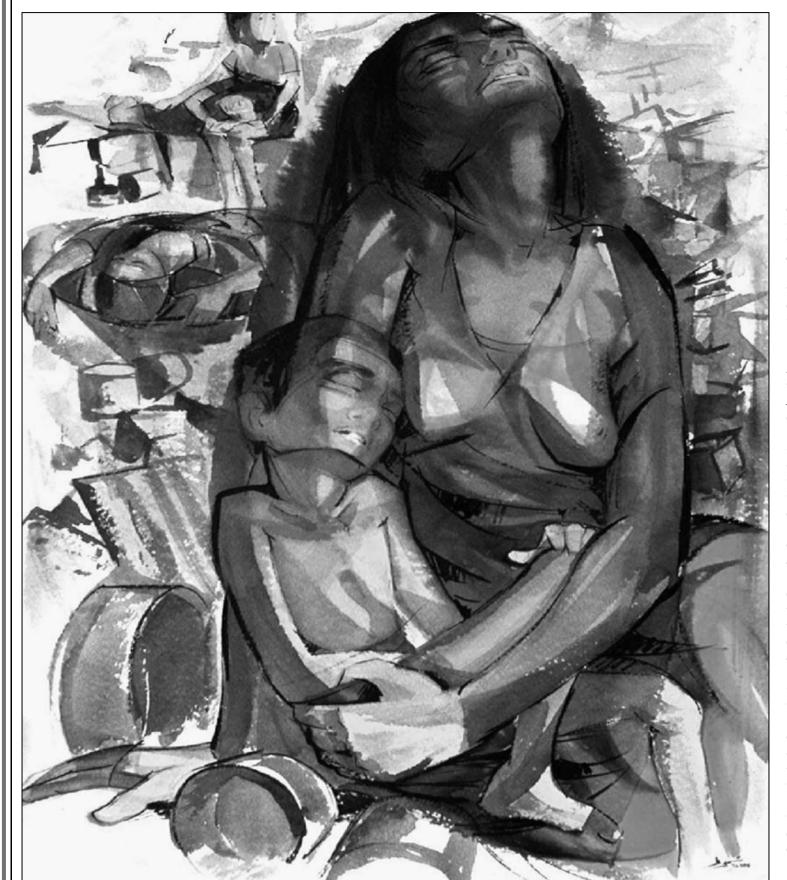
أما ما لم نعرفه، كمتلقِّين لهذا الفن من بواعث وطنيّة، فهو العدد غير القليل نسبياً للوحات رسمها شمّوط وقد حملت تمثيلًا إيرو تيكياً بحتاً دون أن يضطر لتحميلها أي وزر وطني، وأخرى أشرك فيها الإيروتيكا بموضوعات تكون أكثر قابلية عند مجتمعاتنا.

لم يكن فعلاً من السهل أن يخوض شمّوط في رسم نساء عاريات، لم يكن سهلاً على جمهوره لا عليه، فقد بدأ برسـم عاريات منذ بداياته في الخمسينيات إلى ما قبل وفاته بقليل، وقد بلغت كثافتها دروتها في السبعينيات، فالمشكلة تكمن إذن في خنق هذه اللوحات لا في خلقها لدى الفنان بالأساس، هوّ يرسم ما تمليه اللوحة علّيه وحسب.

وكاتب هذه الأسطركان فرداً من الجمهور المتلقى الذي لم يعرف لشمّوط إلا موضوعات تنطلق من قضيتنا وتنتهي إليها، وهذا لا يعيب أيهما على كل حال، لا الفنان ولا القضية، وكان كذلك أمراً حسناً لديّ معتقدا أنها مجمل نتاجه دون أن يتخلله أي إقصاء لموضوعات كالإيروتيكا. مؤخراً فقط اكتشفت العديد من اللوحات لنساء عاريات رسمها شمّوط -وإن كان بعضها مألوفاً - فأدركت أن الأمر لم يكن بالحسن الـذى تخيلته، انها لوحـات عديدة لأحـد روّاد الفن العربي الحديث تنقل فلسطين وكل ما يخصها بأجمل صورها، لكنها مجتزأة، أي أن مسيرة شمّوط الفنية وصلتنا ناقصة. إن كان لا بدّ من تشبيه لهذه المسيرة فلتكن لوحة شاسعة حسنة لفلسطين تشوبها بقع تعتيم متفرّقة لم ننتبه إليها، الآن نعرف أنها بعض النهود والأرداف الخارجة عن أي إجماع وطني. أما المشكلة الأساس فتكمن في أن أحداً لم يُعد الاعتبار لهذه الأجزاء من المسيرة، لوحات شمّوط الإيروتيكية بمعزل عن باقي لوحاته المطبوعة في المخيلة

بحثت في الإنترنت لعلّى أكون مخطئاً في أفكاري الأولية تلك، لكن كلُّ ما و جدته عن الإير و تيكا في لو حات شمُّو ط كان سطراً في حوار أُجري مع زوجته الفنانة تمام الأكحل تنقل فيه مما قاله درويش في تأبين إسماعيل شمّوط عام 2006: نحن رسمنا لإسماعيل صورة رسام النكبة، لكني عندما أرى أعمالاً له لنساء عاريات أستغرب لماذا لا تظهر تلك اللوحات وأقول إن ذلك لا يعود إلى خوف من تمام بل إلى خوف من أن يُسقط المجتمع عنه صفة الوطنية. ثم تضيف تمام في حوارها أنها أرادت أن تنشر هذه الأعمال التي لم تَنشر في أي بلد عربي، ولا أدري الآن إن تم ذلك أم لا لكن حسب ما يمكن الوصول إليه عبر الشبكة، ليس هنالك ما يشير لأي معرض أو مقالة تخصّ الأعمال المذكورة.

إذن، وحسب درويش، لم تَنشر الأعمال التي صوّرت نساء عاريات كي لا يُسقط المجتمع عن شمّوط صفة الوطنية، وفي



من اعمال اسماعيل شموط

ذِلك لوم وانتقاد صريح لهذا المجتمع، وكأن الوطنية تُمنح لا تُنتزع، وكأن – وهنا السؤال الأساس– الوطنية في تناقض تام مع الجمال البحت، مع العري البحت، مع النساء اللواتي ي عمل جميل، فوق ذلك، فنيا

أقول ذلك وقد شاركتُ العري في بعض لوحات شـمّوط موضوعات كالأمومة والحب والكفاح والحرية، وقد يطغى احد هذه الموضوعات في لوحة يكون العري فيها تفصيلا

هـذه اللوحات: أولهما الوطنية الأصوليـة بمعناها الضيّق المتصلُّب الصدئ، التي تحظر على الفنان أن يخوض في الإيروتيكا، وثانياً المحافظة الاجتماعية والدينية التي

أنثوياً لا بدّ منه، حتى هذه لم يكن سهلاً على المجتمع أن خللان في مجتمعنا التقيا ليحجبا عن التراث الفني

أما هذه اللوحات، فلم تزد فلسطين فناً وثقافةً وتراثاً من عريهن، ورابعا من ملامحهن الفلسطينية، وخامساً من الحسن في رسم كل ذلك، قيمة جمالية قد ندرك يوماً كم

لن تتردّد في «سحب» الوطنية من الفنان ذاته إن لم تَحل الوطنية الأصولية دون الجهر بعارياته.

افتقدنا لمثيلاتها في تراثنا الفلسطيني والعربي.

أم صحافة الأدب.. الصّحافة «حرب الحجارة»

أبعد من مجرّد الإعلام الاخباري، أو السردي الْمُتُو اتْرَ .ذلك أَنَّ أَلْمُؤلف يتنقَّلْ بِين المَحاتب،

ويجوب الشوارع، ويجتاز الأزقة والدروب،

ويكشف عن الوجّه الآخر البشع لهذه الحرب

اللعينة، وهذا الحصار الجائر، هذاً الوجه الذي

يخفي وراءه أفدح جريمة، وأحلك مأساة عرفها

التاريُّخ، إنّ القارئ الذي يتابع هذه الحكايات

بعد طول تجوال وتنقال ينتهي به المطاف إلى

تجربة قاسية ومؤلمة تجعل مؤلف الكتاب

في دوّامة مـن القلق والتوتّـر إزاء هذا الصّراع

الَّذي تعرفه المنطقة من العالم منذ ما يربو على

كتاب «حـرب الحجارة» للكاتب الأرجنتيني الذي عرف به كبارالمراسلين والمخبرين

في أتون الأحداث

إِنّ «خورخي لاناتا» في هذا الكتاب يسير، يتنقُّل، يسأل، يلَّاحظ، يسَّافر، يراقب، يغامر، يشاجر، يخاطر بنفسه ثمّ بعد ذلك يحكى لنا التجربة اليومية المرّة والقاسية المعاشة بين الشِعبين الفلسطيني و (اليهودي) المتطاحنين. إنّ أخبار الأيام الّحامية، أيَّام الحجارة، والرصاص، والمواجهات المتكررة تروى في هذا الكتاب بمهارة فائقة، وجمالية نادرة وأسلوب موف، وآسر، وحافل بالاثارة والألوان قلّما نجده في لغة الصّحافة اليومية المتّواترة التي تترى أمَّام أعيننا هذه الايّام، إنَّنا نجد فمَّ بعض المواضع من هـذا الكتاب حوارا مقتضبا أو نظرة عجلًى في فضاء لانهائي، أو تعليقا يسمع في الطريق، كل ذلك يغدو بمثابة مفاتيح تكشُّف لَنا عن عقم ولامعقولية، وشراسـةً هذه الحرب الضروس التي لا مبرّر لها في سياق التاريخ، والتي يأبى الإسرائليّون المتغطرسون والمتعنتون إلاأن يزيدوها أورارا ،وإضراما، وإشتعالا.

بنفسـه في أتـون الأحـداث، ويدفعـه فضوله ليرى ويلمس أنَّ مجتمعا يزعم ويدَّعي لنفســه أنَّه «قَائَم» على قضية عادلة، وهـ و الجتمع الاسـرائيلي، يتحـوّل هو الآخرإلـي قضية غيرً عادلة، بل ظالمة، جائرة، عمياء يدير ظهره بإمعان ولامبالاة لحقوق الطرف الآخر، كما يُجتهد اللَّو لف باحثا عن أصل هذا الصَّراع، ويغوص في متاهة ثقافتين تبدوان غريبتين ومتباعدتين. ويحاول لفُّ خيوط هذا المشكل

من محمد محمد الخطابي:

«خورخي لاناتا» كتاب صالح للقراءة في كل وقد قد ين، طالما أنّ التعنّت الإسرائيليّ مســتمرّ، وقائم، ومتماد في غيّه وتعنّته، كتابّ لا ينحصر بين أطفال صغار وشبّان يافعين وبين جيش عنيد مجهّز بأحدث وسائل القمع والتقتيـل والتنكيـل فـي العالم. بـل إنه يخرج عن هـذه الوتيـرة العادية ليصبح سـردا أدبيًّا وصحافيًا شُجاعا نابضا حيًا في آن واحد. وبالتالى تكتسب نصوص الكتاب قيمة أدبية رائعة سواء من حيث الأسلوب أو المضمون معا. لذلك لم تتردد دار النشر التي قامت بطبع الكتاب في إسبانيا بالقول عند تقديمه للقرّاء: «إنّه كتابٌ حرب، إلاّ أنّه في الوقت ذاته حكاية واقعية مؤلمة، وسرد رائع وممتع من نوع أدب الاخبار، والاستطلاعات، والرّحلات الأنغلوسكسونييّن».

يصل المؤلف الى منطقة الصّراع، ويقذف الشائك، وحبك حكاية كتابه الـذي يذهب فيه

سـتُين حـولا. حيث يلجأ إلى نقل، وتصوير، ورصـد ذلك كلّه في صـور حيّة، وأحداث مؤلمة، وإيماءات حميمية، وأدب صحافي رفيع.

يتميّز كتاب «خورخي لاناتا» بسرد صحافيّ في قالب أدبيّ رائع، قوامه أسِلوّب جـذّابًّ حافل بالعباراتِ الآسرة، والمركّزة، والموفية، والبليغة، والمؤثرة . إنَّ المؤلف يعمد إلى وصف الملامح، و

تصويرالأماكن، ونقل الأحـداث بدقَّة متناهِّية،

وبمهارة فائقة، إنه كاتب يجيد فنّ الحوار،

لمن تقرع الأجراس

سـواء كان حـوارا ذاتيـا بينه وبين نفسـه، أو بينه وبين الآخرين، أو بين شخصيات حكاياته الحقيقية المستلهمة من الواقع المعاش المرير. يتضمّن الكتاب سخرية مرّة من تعنت رجال الدّرك والحرّاس والجنود أو من المسؤولين الإسـرائيليين بشـكل عـام، وتخوّفهـم مـِن الصّحافيين، وفرارهم من وســائل الإعلام، إنه يصف لنًّا وصفاً دقيقًا الذَّعر والهلع اللذين يعلوان محيّاهم، والرّعب الذي يملاً قلوبهم، ويتابع الكاتب أثرهم، ويقتفي أخبارٍهم، ويرصد حركاتهم ،وحرصهم على عدم إطلاعه على حقيقة الوضع، سواء داخلٍ إسرائيل، أو في الأراضي الفلسطينية المحتلَّة. إنَّ قارَّئُ الكتاب يشعر وكأنه يقرأ فصولا من رواية «لمن تقرع الأجراس» لإرنست همنغواي الذي كان هو الآخر مراسلا صحافيا خلال الحرب الأهلية الاسبانية، (1936–1939) نظرا لعناصرا لإثارة والتشويق في الكتاب، فيسترسل متنقَّلا من مشهد الى آخر، ومن واقعة إلى أخرى، ومن حـدث إلى آخر، ومن مواجهـة إلى أخرى، ومن

وتصل السّخريّة مداها، وتبلغ أوجها في الكتباب عندما يصف المؤلف سبحن وملامح الإسـرائيليين الذيـن يلتقـي بهـم فوجوههـم متباينة، لا تجمعهم صفة واحدة مشتركة، كما هو الشــأن مـِع باقي شــعوب العالــم، وهم بالتالى قليلو الشبه بعضهم ببعض لانتمائهم إلى أجناس، وأعراق، واثنيات، ومجتمعات مختلفة نائية. كما تظهر هذه السخريّة عندما يعهد الكاتب إلى مقارنة مستوى العيش بين الإسرائيلي والفلسطيني حيث تفصلها

فالإسرائيلي العادي يتوفّر علّى سيارة فارهةٍ، ولديه هاتف منزلي، وآخر محمول، وهو يتوفر على كلّ مستلزماتُ الحيـاة العصرية المريحة، كما أنَّه يكسب ما ينيفِ على آلاف الدولارات شـهريا، في حين لا يتوفّر المواطن الفلسـطيني على هذه المستلزمات التي أصبحت تشكّلً ضرورة ملحّة في الحياة العصرية لدى أيّ مواطن من مواطني العالم، وهو حتى ولوّ كان يـزاول العمل نقسه، أو يشعل المنصب ذاتِه الذي يزاوله أو يشغله «الإسرائيلي» فإنّه يتقاضى مُرَّتبا أقلّ بكثيرممًا يُتقاضّاه هَذا الأخير سواء في غزّة أو داخل إسرائيل.

ويزداد الكاتُّب إمعانا في السّخرية والتهكّم من المجتمع الإسرائيلي عُندما يستمع إلى إذاعة ناطقّة باللغة الإنجليزية في إسرّائيل وهي – ويا للمفارقات - تسمّى بـ: «إذاعة صوت السلام»، وكانت هي الإذاعة الوحيدة الناطقة باللغة الانجليزيّة، وكانت تبثّ برامجها من على ظهر مركب، ويقدّم الكاتب من باب السخرية والازدراء أيضا نتفا وفقرات أو مقتطعاتٍ من نوعية الأخبار التي عادة ما تناع أو تبثُ من هذه الإذاعة، فإذا معظم هذه الاخبار تدور حول أهوال الحرب، والمواجهات، والانتفاضات، والمظاهرات، والإضرابات وأحداث الضفَّة الغربيَّة وغزَّة.

حرب الحجارة

وتنضوي أحداث، ووقائع، وسـرد الكِتاب تحتّ عناويّن ذكيّة مثل: «الخطّ الأخصّر» (وهو الخط الذي كان يفصِل بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلَّة بعد حرب 1967). و»أصوات الصّمت». و»الحـرب والسـلام»، و»بائعوالبرتقال»، «وأبيض وأسود»، و»طائر

ويتضمّن الكتـاب كذلـك أوصافـا دقيقـة، ومتابعات حثيثة للحياة اليومية داخيل إسـرائيل، أو في الأراضي الفلسطينية المحتلَّة، وسمات، وهو رصد حتّي لعلامات، وأمارات القلق الدائم الذي يسود المجتمع الاسرائيلي. ويحمل الفصل الأخيرعنوان الكتاب نفسته وهو «حرب الحجارة»، وقد خصّه المؤلف للحديث عن الانتفاضات منذ قيامها متنقّلًا بين المناطق والأماكن، والمداشر، والضّيع، والقرى، والبقاع، والأصقاع، سائلا، مستفسراً، متقصّيا، مستقصيا، متتبّعاً، واصفا، ناقلا، حاكيا .

ويمتاز الكتاب بالطريقة التي كتب بها إذ جاء في شكل سرد أدبي مسترسل، وتتبّع صحافي سلس متصل الأحداث، مترابط الحلقات، يوحي للقارئ بالفعل أنه أمام نوع خاص من كتب أدب المخاطرة والمغامرة، وليس أمام تحقيقات صحافية، ومتابعات إعلامية تنقل، وتعالج، وترصد، وتصف أخطر، وأعنف، وأعوص قضية من قضايا العصر.

هوّة سحيقة، وبرزخ وإسع في هذا القبيل،

ساكنة تكون فيها قائمة على خط مستقر تماما، لا شيء يستفز وظيفتها، ولا شيء يعكر صفو نومها. في هذه الحالة، سيتصرف الجميع في تعميم اللياقات، وسيبدي كلُّ واحد احتراما عظيماً للآخر، لن تكون هناك مشاجرات، تقفل السجون مثلا، ويطلق سراح المشكك بأمرهم، وتهدم غرف التعذيب، ولا يعود من حاجة إلى بوليس. أي أننا سنشهد بشرية مدنية تحكم نفسها بنفسها، وبالتالي لن نحتاج كذلك إلى حكومات ولا إلى حدود، ولا جنود ولا مراقبي جوازات السفر، وستتوقف الصناعات العسكرية، وسيصبح استخدام المعدن أقل، ولا حدود ستبقى بين بلد وآخر. في هذه النسخة من البشرية، ستنتفي المغامرة، لأن التواصل الآجتماعي بين الأفراد سيتم على أسس مضبوطة ومعروفة ومعممة عالميا، ولن يكون تعميمها تجاريا ولا بما يشبه الدعاية، بل نفسيا. تعميما يتقاسمه البشر سواء، جميعهم، ويتفقون عليه ضمن مسلمة اللاخطأ. وطبعا، لن يشهد العالم حوادث سياسية تذكر، وستختفى الصحافة تدريجيا. فلا أحد سيحتاج أن يقرأ خبرا ليصدقه، ما دامت الحياة قائمة على مبدأ الصدق (الصدق أحد مزايا الأخلاق). لكن، ما الذي سيبقى من النسخة القديمة من العالم؟ لا شك، أشياء كثيرة. سيكون بينها أمران: الموت، والمرض. هل سيكون الشعور بالخسارة فعلا أخلاقيا أم لا أخلاقيا في عالم كهذا؟ فإذا شعرنا بالخسارة، يعنى أننا فقدنا مقومة من مقومات قوتنا، وبالتالي فإن اللحظة التي نشعر فيها بالخسارة، هي لحظة

والشعور بالضعف يعني اهتزازاً في ثقتنا بأنفسنا، بل بجميع مكوناتها التي تضمن تماسكها، وهذه المكونات هي جملة الأخلاق المكتوبة والفضائل الممارسة. تدريجيا، سيجر المرض والموت الحياة إلى موقعها الاول، الخرافي

نشعر فيها بأننا أضعف.

والمُشكِّك، إلى نوازعها القديمة، وسيكون استصدار هذه النسخة من الحياة الأخلاقية مضيعة لوقت البشرية، وتجميدا للبحوث العلمية مثلا، التي قد تؤدي في كثير من الأحيان، إلى إنتاج مضادات للمرضَّ أو سعياً لإطَّالة عمر الإنسان. نحن هنا، في تطوير مجتمع للخلوص إلى واحد من نموذجين: حياة تعمها الأخلاق ويستفحل فيها المرض (بكل توابعه وتفاعلاته ونتائجه الجانبية كإنتاج عقل مُجهَد)، حياة أخرى يسيطر فيها على الأمراض لكنها تكون إلى حد كبير مفرغة من الأخلاق.

في كلتا الحالتين، هناك خلل ما. خطأ. ينتج ويكرر نفسه، وبعد أن يتعبأ بالظروف اللازمة والمؤثرات التربوية أو المدرسية او الاجتماعية خارج سلطتي المدرسة والمنزل، يتجسد في صيغة ديكتاتور. لا يعود السؤال في هذه الحالة متمحورا حول حاجة البشرية إلى ديكتاتور بل: هل يمكن للبشرية أن تُخرّب تسلسلا من اللحظات، تسلسلا ضروريا من لحظات متعاقبة تؤدي إلى إنتاج ديكتاتور؟ أغلب الظن لا . فنحن لن نستطيع ما حيينا، أن نتفادي صناعة الزمن لديكتاتور جديد، وحتى في أشد مراحلنا

_____ * شاعر من فلسطين

ثم يفترشون الأرض لك لتتوسَّد الإسمنت راحة لك، من رحلة شاقة، تنام وكأنك لم تحلم منذ سنين ويدفعك إشتياقك هذا، لنوم

عميق جدا تنام، تنام وتنام مسلوبا من أي حسٌّ سوى الخوف من غد معلق وماض قريب تودَّ لو أنك تنساه.

بعبارات جافة لا تتبين فحواها، يشــتمونك،

يلعنونك، أو ربما بك يرحبون بأرضهم

الفارهة جداً، تصل لكان تجمع الجنود

العام كثر هم، تومئ لهم وكأنك تود تحيتهم،

يرمقونك بنظرات متفحصة، يتساءلون، من

أنت، لم أتيت، من أين، ولماذا ؟

«إلله»

يَستعينُ الرَّب بأقدر البشر لتحقيق

ألمٌّ يَسكن هنا جانبي الرأس، مناظرُ عربة

حديدية تحمل جنداً كأنت مهمتهم حمايتنا، عمـدا دهسـت فتاتــا في ســاقها اليســرى، إسعاف متأخر، دراجة نارية بعجلتين الفتاة وأنا دفئ دمها أحسسته يغطي قدمي اليمنى، وابل من الرصاص من إخوة مُتفرضين، شابٌ تَرتَفِعُ روحه لسقف إسمنتي، عويل يرتفع، ورجَل مسن بأسنانه الصناعية فقد حياته هو الآخر، ألقيت بأسنانه لصق رأسه، مناظر لا تكاد تمنحُ راحةً، إنه ليس تأثير الكافيين من القهوة المعدة بتأن مبالغ فيه ولا نقص افراز هرمون الراحة، منظر اللون الأحمر يأبى أن يفارق مخيلة طفل لم يكبر يعد ليَعي أن الدم دافئ، أحمر، لزج ويسيل

أقنعة لإخفاء وجيه الجلاد، خيفة رؤية الضعف في عين المعذب

سيبان حوتا

نصوص لعامودا، لجزرتها

إراقة دماء أي شعب، في أصغر بُقعة من أرضه، سَحبٌ تام لشًرعيَّة القوة القاتلة، مهما كانت الأسباب المسوغة للقتل لأن القتل لا يبرره سوى أن القوة التى تلجأ للقتل تحاول بفشل وَضعَ قِناع تجميلي فوق وجه بشع جداً، أو للتَستَّر عَلى أعمال قَذرَةِ بإلهاءً الشعب بدمائه وشهدائه.

صَنَمُ القائد في أذهاننا، الإله الإفتراضي الذي يجب أن نُقعِده.

في المستقل القَريب، سَيكون هُناك أطفالٌ بجمالهم الخالص، يُغنون لصقَ شَاهدة قبرك، لن يكون هناك أية فتياة جميلات لأن المقابر لا تناسب زيارة الحسناوات، سيقرأ الرجال المارون ما كتب على شاهدة قبرك، سيتنفسون بعنف ويُتَمتمون، تبا للوقت لم يحيا كما توجُّب.

« قاتِلُ مأجور»

أُثبت قُدرتك على قتل طفل، لتنال شــيفرة عبور لعالم القتلة

أسلاكٌ شائكة، وأراض مليئة بتراب، معبر صغير يُبين لك كيفية تجاهل الألغام الحاقدة المزروعـة فـي كل الأرض، حَديد مُعـد لمرور قطار بأوقات منتظمة، ثم تصل دولة أخرى هربا من قرار تصفية أصدر بحقك، تقف أمام جنود غرباء يطرحونك أرضا يصرخون بك،



اطلاق موقع متميز لشاهدة الافلام المؤيدون للنظام يتصدرون الدراما السورية في رمضان.. والمعارضون يلجأون لمسر: والمسرحيات العربية

من احمد جمال المجايدة:

12 القيسُ

كان المشاهد العربي قد بدا يجد صعوبة في مشاهدة الافلام والمسلسلات والمسرحيات العربية مثل مدرسة المشاغبين على الانترنت عندما باتت معظم المو اقع الالكترونية تشترط الحصول على اشتراك مسبق للدخول للموقع. اما الان فقد باتت تلك المشكلة في طريقها للحل مع اطلاق موقع الكتروني فريد من نوعه يختص في تقديم تلك الاعمال.

وتم اطلاق هذه الموقع المجاني RotanaCinema.com من قبـل شركة اي جي ام العالمية بمدينة دبي للاعلام, وهي شريك رقمي لمجموعة روتانا والتي قالت انه بامكان هؤلاء الذيه يرغبون بمشاهدة اي فيلم

الدخول الى هذا الموقع ومشاهدة تلك الاعمال مجانا، وقال السيد اندرياس رويل الرئيس التنفيذي لشركة شركة اي جي ام العالمية ان الموقع تم اطلاقه باستخدام اخر ما توصلت اليه التكنولوجيا في

من ريما شري:

حاكت الواقع وتميزت بإنتاجـات درامية ضحّمة

ودعم القطاع العام لها وسهولة وصول اللهجة

ولكن أحد هذه العوامل ذاتهاً، وهو أهمية

إرتباط الواقع بالدراما، سبب كثيراً من

الصعوبات لعجلة الإنتاج الدرامي السوري،

الـذي يسـجل ذروة نجاحـه فـى شـّهر رمضـان

المبــارُك. فمع إحتدام الصراع في ســورية، تشــهد

عجلة الشاشّـة الصغيرة مرّحلة صعبـة يتم فيها

السورية إلى مسمع الجمهور العربي.

او مسلسل تلفزیونی او مسرحیة

هذا المجال مضيفة بان الهدق من اطلاق هذا الموقع هو اتاحة الفرصة للمشاهد العربى التمتع بالافلام والمسلسلات والمسرحيات العربية على اساس ان المشاهد لــه الحــق فــى الوصــول الى مواقع الترفيه مجانا ودون اية واوضح ان الموقع يحوي على

قائمة كبيرة من تلك الاعمال بدءا من فيلم «كف القمر» وصولا الى اشهر الافلام والمسلسلات التلفزيونية

تسريب الموت الذي أحكم قبضته على عنق والمسرحيات مثل مسرحية مدرسة الوطن إلى فنّ كان أكَّثر من فَعَّال خلال السـنوات العشر الماضية مما أثر على المشهد الدرامي ككل. فربيع الثورة السورية حمل معه رياحاً خّريفية تمثلت في تردي الظروف الاقتصادية التي كُبدت البلاد خسائر ضخمة وأثرت بدورها على حركة رأس المال في الإنتاج الدرامي بالإضافة إلى التوتير الأمني وعدم استقرار الشيارع وصعوبة توافر الأجواء المناسبة للتصوير. هذه الحقائق التبي فرضها إيقاع الثورة في سوريا أدى إلى هجـرة الكثير من الفنانينِ إلى القاهرة وبيروت ودول عربية أخرى بحثاً عن ملجا أمن وفرص عمل بديلة. من جهة أخرى، كان من اللافت إنتقال عدد من النجوم إلى خندق الثورة، حيث ساهم بعضهم في الموسم الرمضاني السّابق في الحوار السياسي الذي تعيشه مختلف أطياف الشعب السوري، فقدموا بعض اللوحات والمشاهد التي تطرقت إلى أحداث الثورة السورية وتداعياتها على المجتمع والمواطن. إلا أن انخراط النجوم في الأحداث السياسية

كانت لـه تأثيراته السلبية أيضاً وأدى بـدوره إلى عرقلـة عملية التسـويق الدرامـي وأثر علـي خيارات المنتجين والمخرجين خصوصا بعد تصريحات كبار نجوم الدراما السورية حول ميولهم السياسية بين موال ومعارض لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. إنَّطلاقاً مِّن ذلكَ، فقد اهتزت صورة نجوم الدرامــا الســورية فــي أذهــان جمهورهــم بفعــل تصريحاتهم، سـواءً احتسـبت مواقفهـم علـي النظَّام، أو المعارضة. وأدى الإفصاح عن مواقف النجوم في الإعلام وشبكات التواصل الإجتماعي إلى تَصنيّفهم بـين قوائم «العـار» أو «الشـرف، فيما وصـف المختلـف عنهـم بصفـة الخائـن أو الجبان. ورأى بعض النقاد أن الثورة السورية عرّت فناني سـوريا ونجـوم «باب الحارة» من كل الشعارات البطولية وفضحت حقيقتهم خارج النب «الوطني» الذي طالبا قدسوه و دعموه «بالشاربين الطويلين». من جهة أخرى، تعرض فنانون آخرون للسجن والاضطهاد بسبب تصريحاتهم المعارضة للنظام منهم الفنانة السورية مي سكاف، والفنان محمد آل رشي ابن النجم عبد الرحمن آل رشي، والممثل الشاّب محمد أوسـو. ومن الذيـن تعرّضـوا لحملات التشـويه النجمة السورية الكبيرة منى واصف التي تعرّضت لانتقادات واسعة من المناصرين للنظامّ حتى وصل الأمر الى المطالبة بسحب وسام الإستُحقاق الذي قلدها إياه الرئيس السوري بشار الأسد منذ عدة سنوات.

ولأن الانتاج الدرامي في سورية يعتمد بشكل أساسي على القطاع العام ممثلًا بالهيئة العامة للإنتاج التلفزيوني والدرامي، دفع الكثيرون من النجوم ثمن تصريحاتهم المناهضة للنظام، حيث رأى بعض المراقبين ان شركات الإنتاج التي توصف بأنها «مقربة من النظام السوري» تساهم في التضييق على نجوم الدراما المعارضين.

واللافت أن القطاع العام ليس وحده من يتوجه إلى نجوم النظام، فشركتاً «الهاني»

لندن_«القدس العربي» لا شـك أن انتاجات الدراما السـورية تصدّرت الشاشات العربية وتربعت على خارطة الموسم الرمضاني في السنوات الأخيرة الماضية. ولعل أبررز العوامل التي ساهمت في نجاح الأعمال الدرامية السورية هـي طرح موضّوعاتّ إجتماعية ودينية وتاريخية وسياسية جريئة

وعلى اثـر هـذه الحمـلاتُ المضـادة، سـجلت الدراما السورية في الموسم الرمضاني لهذا العام غياب العديد من فنانيها بسبب موقفهم المعارض للنظام والوضع الإنتاجي الصعب وهجرتهم إلى دول أخرى كان ابرزها مصر.

العام ، تصدّر نجوم النظام المشهد الدرامي وكان هناك حضور خجول أو شبه معدوم لتجوم المعارضة.

ومن أبرز الأسماء المؤيدة التي احتلت خريطة لحام، وائل رمضان، باسم ياخور، أيمن زيدان، سلافة معمار، قصى خولى، عباس النوري، كندة ديمة الجَندي، نسرّين طافش، وسَّلافة فو آخرجي التي قالت في لقاء تلفزيوني إنها تريد ان يبقى الاستَّد في الحَّكم «لأن الحكومَّة، والرئيس الاسـد شخصيا، دعموا الفنانين السوريين دعما قويا».

السياسية وحرية التعبير الساخرة. سيتم أيضاً عرض مسلسل «صرخة روح» وهو مسلسل اجتماعي تدور قصته حول فكرة الخيانة المحرمة والبطولة هي لفريق من الممثلين السوريين على رأسهم بسام كوسا وعباس النوري وجهاد سعد وديما قندلفت وكندة حنا.

وسيكون في الموسم الرمضاني لهذا العام تاريخي إجتماعي يحكى عن المجتمع الدمشق

نفسه، ففي عام 2011 قامت الأولى باستكمال تصوير مسلسلها بمخرج جديد (مُؤيدً)، والثانية صدرت أمل عرفة وأيمن رضا والمخرجين زهير قنوع والمثنى الصبح، وهم من أهم رموز الموالاة للنظام السوري في الوسط الفني. وفي حملة مضادة لنجوم المعارضة أفسحت القنوات السورية فضاءها وأفردت ساعات طويلة لبعض نجوم الموالاة الذي ظهروا بعد غياب طويل، كان أبرزهم عارف الطويل، وزهير رمضان، وزهير عبدالكريم، ووائل رمضان، وغيرهم من الذين يتصدرون أعمال هذا العام في شهر رمضان.

ففي الموسمين الماضيين لشهر رمضان وهذا

الدراما السورية لهذا العام: جوّمانة مراد، دريد حنا، سيف سبيعيّ، سامر المصري، جينيّ اسبر، وتطل النجوم في عدة أعمال درامية ابرزها

مسلسل «الإنفجار» الذي قامت بإنتاجه شركة الهاني الملوكة لرجل الأعمال هاني مخلوف، إبن خالة الرئيس السورية بشار الأسد.

ويتطرق المسلسل لبعض الأحداث التي تدور في سوريا في قالب درامي وإجتماعي وهو من بطولة وائل رمضان، سعد مينه، ديماً قندلفت، تـاج حيدر وفايـز قزق. كما سـيتميز هذا الموسـم الرمضاني بعرض مسلسل «سنعود بعد قليل» الذي يحكّى قصة عائلة سورية نزحت إلى لبنان بسبب الأحداث التي تشهدها سوريا وتعيش على أمل العودة إلى الوطن والمسلسل من بطولة دريد لحام، قصى خولى، سلاف معمار، وباسل خياط. يذكر أن موقف لحام المؤيد للثورة اثار صدمة كبيرة لدى الجمهور العربي نظراً لأن لحام بني شُـهرَته في العالـم العربي علـى الأدوار التي كان ينتقد فيها الانظمة التسلطية كما في مسرحيتيه «غربــة» و »كاســك يا وطــن». لذلك تـــول موقف لحام السياسي إلى مادة دسمة لنقاد الدراما العربية حيث رأى البعض أن لحام كان ينتقد النظام في أعماله بمباركة من النظام نفسه الذي كأن يعتبر هذه الأعمال منفساً للشعب حتى يظهر بأنه يحترم الآراء المعارضة والأنتقادات

وبالعودة لأبرز الأعمال الرمضانية لهذا العام،

عرض لمسلسل ياسمين عتيق وهو مسلسل في سـنّوات 1830 – 1840 أي فترة حكم ابراهيم باشًا ابن محمد على باشا لبلاد الشام. من بطولة الفنانية مني واصف، غسيان مسعود ، سيلاف فواخرجي، وجيني اسبر.

بالإضافة إلى هذه الأعمال، سيتم عرض مسلسل سكروسط وهو مسلسل إجتماعي تجري أحداثه في مدينة دمشـق عـام 2004، وهوّ العام الذي شهد بداية الفورة العقارية، أو أزمة غلاء العقارات ويرصد العمل تأثير هذه الأزمة على الصعيد الإجتماعي والإنساني والإقتصادي وهو من بطولة عباس النوري، صباح الجزائري، محمد خير الجراح، ميلاد يوسف ونادين تحسين



الدراما المصرية تحتكر الموسم الرمضاني بعد تراجع الإنتاج السوري



بيك. ومن الأعمال الدرامية التي تتناول الأزمة

السورية مسلسل «تحت سماء الوطن» وهو

مسلسل يتألف من عشر ثلاثيات عن الأزمة

السورية وهو من إنتاج المؤسسة العامة للإنتاج

وسَـيتَمْ عَـرُض مُسلسـل «العبور» مـن بطولة

سلَّافة معمارً، عباس النوري، قيس الشيخ

ويلاحظ من الأعمال الدرامية التي ذكرت مشاركة خجولة أو غيابا كليا للنجوم الذين

صرحوا بآراء معارضة للنظام السورية مثل

جمال سليمان، كندة علوش، مي سكاف، لي إبراهيم، مكسيم خليل، يارا صبري، محمد اوسو،

وفدوى سليمان التي تنتمي الى الطائفة العلوية

التي ينحدر منها الرئيس السوري وصورت وهي

تشارك في احتجاجات جرت في مدينة حمص مما

اجبرها على الهرب الى فرنسا خوفا من الاعتقال. ويرى محللون أن غياب نجوم الدراما السورية

المعارضة للنظام عن الشاشة الصغيرة يعود

لحملات الإعتقالات التي طالت زملائهم المعارضين

مما دفعهم إلى الهجرة، وتجنب شركات الإنتاج

اعطائهم أدوار درامِية بعد أن سجلوا مواقف

مؤيدة للثورة خوفا من عدم تقبل الجمهور المؤيد لهم والتأثير على إنخفاض نسبة المشاهدة.

إنطلاقاً من هذا وهرباً من الوضع الأمني

وصعوبة التعامل مع جهات إنتاجية مقربة من

النظام، لجياً عدد من نجوم الدراما السورية إلى

مصر بحثاً عن الأمان وفرص عمل بديلة وتربعوا

على عرش اعمال الدراما المصرية لهذا الموسم

الرمضاني التي ستتألق بأكثر من 30 مسلسلا

يقوم ببطولتها كبار نجوم الدراما السورية

والمصرية واللبنانية، واللافت أن الدراما

الرمضانية المصرية احتضنت هذا العام كوكبة

من النجوم السوريين، ولم تفرق بينهم كونهم

وكان أبرز من شارك في الدراما المصرية لهذا

العام الفنانة السورية المعارضة كندة علوش،

والتي تشارك في عدة أعمال درامية هذا العام

بعضها بطولية كمسلسل «نيران صديقة» للمخرج

خالـد مرعى الذي تلعب بطولته إلى جانب المثلّة

المصرية منةً شلبي ويشارك فيه عدد من الفنانين

المصريين ابرزهم عمرو يوسف ورانيا يوسف

ومحمد شاهين، وسلوى خطاب، إضافة إلى

الممثل التونسي ظافر عابدين، وتشارك علوش

أيضاً في مسلسّل «على كف عفريت» إلى جانب

أما الفنان السوري جمال سليمان، الذي كانت

له تصريحات معارضّة لنظام بشار الأسـدّ وكان

المثل المصري خالد الصاوي.

مؤيدين للنظام السوري أو معارضين له.

نجيب، باسل خياط و مجموعة من الفنانين.

التلفزيوني والإذاعي.



مسلسل «الإنفجار»

المصريات رانيا فريد شوقى، وروجينا، وهالة فاخر، وريهام حجاج، وقيدراً، والفنانتان التونسيتان سناء يوسف، وفريال يوسف. من ناحية أخرى، يشارك الممثل السوري أيمن زيدان في عملين، الأول إجتماعي- كوميدي بعنوان "حاميها حراميها" مع المشل المصري سامح حسين بالإضافة إلى مسلسل تاريخي من إنتاج

مصري – أردني مشترك بعنوان "خيبرّ".

قد إنضم إلى الائتلاف السوري المعارض ثم عاد عن قراره في تصريحات مؤخرا، فيلعب دور البطولة في مسلسل «نقطة ضعف» من تأليف شهيرة سلام وإخراج أحمد شفيق. ويشارك سليمان البطولة كل من الفنانات

أما النجمة السورية سوزان نجم الدين، التي تناى بنفسها عن الإدلاء صراحة بموقفها من الثورة السورية فتأتى مشاركتها هذا العام في رمضًان من خُلال مسلسل «لا تشرب القهوة مع نهال»، وتلعب فيه دور إعلامية تقدم برنامجا حواريا، تكشف من خلاك قضايا فساد حدثت

الذِّي أطاحت به الثورة في 11 فبراير عام 2011. وَفِي ظل الصراع الَّذِي تَشْهِدهُ سُورِيةٌ وتأثيره على عجلة الإنتاج الدرامي والرأي العام المتباين حول تصريحات النجوم السياسية، يرى البعض ان الخِوف من صعوبة التسويق لا يشكل هاجسا كبيراً للنظام السوري، وللشركات الإنتاجية المؤيدة له، لأن القطاع العام لم يقم بتسويق أي من أعماله للفضائيات العربية إلا في ما ندر، والدليل على ذلك الموسم الماضي الذي شهد إنتاج ثلاثة أعمال (سوق الورق، ملح الحياة، وفوق السقف) اقتصر عرضها

في عهد الرئيس المصري السابق حسني مبارك،

على الفضائيات السورية الحكومية. وبينما تأثرت القنوات العربية القائمة بسبب قلة الإنتاج وتخوف أصحاب رؤوس الأموال من ضخ أموال في الإعلانات بسبب الاضطرابات القائمة في المنطقة إلا أن كثيرين يرون الأمريصب فى صالح الإنتاج الخليجي الذي باتت لديه فرصة ذهبية للنمو والتطور بما يكفى لتغطية القنوات الخليجية.

القناة الرابعة في بريطانيا تتحدى الانتقادات وتذيع الأذان في رمضان

وقال حزب الاستقلال البريطاني الرافض للاندماج مع أوروبا إن قرار القناة الرابعة بإذاعة

وقال جوين تولر المتحدث الصحفى باسد الحزب «نشعر أن هذه القناة الرابعة تقوم

بدورها التقليدي كما ترى نفسها لاستفزاز الطبقة

الوسطى في انجلترا ومن لا يشاركونها آراءها وأسلوبها، ورغم أننا لن تكون لدينا مشكلة كبيرة

مع هذه المسألة لو كانت قناة تجارية .. اذ ان هناك

قنوات تجارية في واقع الأمر تذيّع الأذانّ.. قناة

اسلام والجزيرة وغيرها. لكن هذه قناة يمولها

دافع الضرائب وتستفز الطبقة الوسطى بعد أن

وأضاف تولر «الآن لدينا هذا الشعور على

وجه التحديد في ضوء الأهوال التي وقعت في

وولويتش .. هذا ليس الوقت الملائم أو المكان

ومنذ ذلك الحين قامت مظاهرات ضد الإسلاء

لكن مجلس المسلمين في بريطانيا الذي يمثل

وقال الدكتور عمر الحمدون وهو مساعد

الامين العام لمجلس المسلمين في بريطانيا «أعتقد

أنَّها مهمة جداً. أولا نحن نَعيشَ في بريطانيا في

مجتمع متعدد الثقافات وعندما نقر بأن المسلمين

نحو ثلاثة ملايين مسلم في البلاد أشاد بمبادرة

سرقت أموالها لدفع مقابل هذا الاستفزاز.»

خلالها الإقدام على هذا.»

وولويتش في لندن في مايو ايار.

القناة الرابعة.

متعمد فيما يبدو لمركز إسلامي في لندن.

أذان الفجر مستفز وغير ملائم.

■ لندن – رويترز: أصبحت قناة تلفزيونية بريطانية يوم الأربعاء (10 يوليو) أول قناة تمولها الحكومة في بريطانيا تذيع الأذان فجر كل يوم خلال شهر رمضان.

أعلنت القناة الرابعة أنها ستكون أول قناة وطنية تذيع أذان الفجر الساعة الثالثة صباحا ابتداء من العاشر من يوليو تموز طوال شهر

كما أن القناة الحكومية والتي أنشئت لمخاطبة الأقليات ستقطع برامجها أربع مرات في أول أيام رمضان لعرضً أفلام مدتها 20 ثانية لتُذكرة المشاهدين بموعد الأذان، وطوال الشهر سوف تعرض القناة أذان الفجر بينما تنوه عن مواعيـد الصلوات الأربع الأخـرى في موقعها على

أشعلت هذه المبادرة جدلا في بريطانيا حيث يمثل المسلمون أقل من خمسة في المئة من السكان. وأدى مقتل الجندي لي ريجبي أمام ثكنة وولويتش في لندن الشهر الماضي إلى اندلاع سلسلة من المظاهرات للتنديد بالإسلام وتصاعد فى هجمات المتعصبين ضد الإسلام بما في ذلك إحراق عمد على ما يبدو لمركز إسلامي في لندن. وتتعامل الشرطة البريطانية مع حادث مقتل الجندى بو صفه حادثا إرهابيا.

ودافع رالف لي مدير البرامج اليومية في القناة الرابعة عن قرار القناة بالمضى قدما في إذاعة أذان الفُّجر بالإضافة إلى برامج تركز على رمضان،

وقال لتلفزيون رويترز «نتمنى من المسألة بر متها لفت الأنظار لأقلية مهمة في بريطانيا. هناك تقريبا ثلاثة ملايين مسلم في بريطانيا. بالنسبة لغالبيتهم رمضان سيكون جزءا رئيسيا من عامهم. أغلبهم سيمارس طقوس شهر رمضان دون إحداث جلبة ودون ان يتحدثوا بالضرورة الى الجميع بشأنه. ونتمنى أن يؤدي هذا إلى لفت الأنظار لتجربة رمضان وما يمرون به خلال هذه

ورفض لي مزاعم وردت في بعض قطاعات من الإعلام البريطاني ومن الساسـة اليمينيين عن أن الخطوة محاولة للدعاية.

وأضاف لى «يمكن أن أؤكد لهم أنها ليست خطوة دعائية. في النهاية.. الأمر يتعلق بالغرض من وجود القناة الرابعة وهو تمثيل الأصوات البديلة والأفكار المختلفة. هذا لن يسـر كل الموجودين في بريطانيا لكن في النهاية هذا هو الغرض من القناة الرابعة.. لذلك أتمنى من الرافضين أن يخوضوا التجربة ويلقوا نظرة وربما إذا أرادوا أن يواصلوا النقد.. فسنصغى لذلك النقد.»

الآراء المتعلقة بإذاعة الأذان إيجابية لكن بعض المسلمين أبدوا قلقهم من رد فعل عكسي بعد حادث

وقال رجل في الشارع «أعتقد أن الكثيرين من غير المسلمين يعتقدون أنه ليس قرارا جيدا.. وأن الإسلام يهيمن على هذا البلد وما إلى ذلك وهو ليس الواقع.. الوضع مختلف تمامًا. لذلك فهذه هي مشاعر الكثير من غير المسلمين.. أنه استفزاز والتوقيت غير ملائم»

جـزء مـن المجتمع وعندما نمنحهم ذلك النوع من

الانتماء من خلال إذاعة الأذان فنحن نرحب بهذا

وأمام مسجد في شرق لندن قبل رمضان كانت

وقال رجل آخـر إنه لابد من الإشادة بالقناة الرابعة لأنها تدافع عن الاعتدال في بريطانيا. مضيفا «لا.. لا أعتقد أنه (إذاعة الأذان) قضية تستحق النقاش.. من المؤسف أنها كذلك. ها نحن هنا.. ها هو المسجد.. وها هي الحانة. نحن نعيش

وقال طالب من بنجلادش إن إذاعة الاذان سيكون لها آثار إيجابية على المسلمين في وتابع «حتى في بلدي بنجلادش.، أغلب

القنوات لا تذيع الأذان .. لذلك أعتقد أنها فكرة جيدة جدا جدا. هذه الفكرة تعجبني دائما وسوف تعزز وتعطى الثقة للمسلمين.» وذكر الرجل الذي استخدم صوته لتسجيل الأذان الذي تذيعه القناة الرابعة أن القناة أظهرت

وأضاف حسن رسول الموسيقي والمؤذن الذي الملائم أو طريقة التمويل الملائمة التي يمكن من ولد في جنوب افريقيا إنها «فرصة رائعة» لإظهار صورة مختلفة للإسلام لمشاهدي الشبكة وأغلبهم من غير المسلمين. وعانى المسلمون في بريطانيا من عمليات ومضى يقول «نرفع القبعة للقناة الرابعة هنا انتقامية منذ أن قتل رجلان الجندي ريجبي انجلترا لهذه الخطوة. إنها رؤية ثاقبة من

قدرا من القيادة والشجاعة.

الذي كان يبلغ من العمر 25 عاماً وكان يحارب القيادات .. وقد مللنا من تصوير الإسلام بشكل سلبي على الشاشات في أنصاء العالم، حان الوقت أن يقوم الأشخاص في أعلى المناصب في وسائل الإعلام بمسؤولياتهم في إظهار الصورة وتصاعدت هجمات المتعصبين بما في ذلك إحراق

ومنذ إطلاق القناة الرابعة وهي قناة تجارية يمولها دافعو الضرائب قدمت برامع بديلة كان يعتبرها البعض أحيانا مستفزة. وتشتهر القناة ببث برامج مثيرة للجدل. فعلى سبيل المثال طلبت في عام 2008 من الرئيس الإيراني أن يلقى كلمة ليكون بديلا عن الخطاب السنوي الذي تلقيه الملكة اليزابيث بمناسبة عيد الميلاد.

9 3 6

•				_		_	_	
7		2					1	
				4	3			
6			5			3		
	7						8	
		5			9			7
			2	9				
	9					2		8
	2	1		8				4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	1	6	3	9	4	2	8	7
4	9	7	2	6	8	3	5	1
2	8	3	1	5	7	თ	6	4
8	4	5	9	7	6	1	2	3
3	7	1	8	2	5	6	4	9
9	6	2	4	3	1	5	7	8
7	3	9	6	8	2	4	1	5
1	2	8	5	4	3	7	9	6
6	5	4	_	-4	9	8	3	2

8	7
5	1
6	4

5	1	6	3	9	4	2	8	7
4	9	7	2	6	8	3	5	1
2	8	3	1	5	7	თ	6	4
8	4	5	9	7	6	1	2	3
3	7	1	8	2	5	6	4	9
9	6	2	4	3	1	5	7	8
7	3	9	6	8	2	4	1	5
1	2	8	5	4	3	7	9	6
6	5	4	7	1	9	8	3	2

لأنك تتأثر بسرعة وتتحمل المسؤولية بجدية غالباً ماتهرب من الشريك الذي يطلب منك الكثير وتحاول أن تؤخر لحظة الارتباط والالتزام. ستكون بصحة ممتازة وسعادة ومعنويات عالية. لديك فرصة

لازدهار شخصيتك في العمل تو قعات هامة بنجاح جهودك السابقة.

لاتأتمن زملاء عملك على أسرار بيتك فهذا خطأ كبير، فضولك سيصل إلى مسـتويات شبه فظة اليوم. أنت مستمع جيد لكن لاتقبل بوجهة نظر الآخرين.

أنت متردد وتطرح علامات استفهام كبيرة. هذه هي حالك منذ فترة. آن الآوان لتتغير وتحدد مسار حياتك. وفاق واتفاق مع برج الدلو.

أنت الوحيد الذي سيحقق ما يصبو إليه بينما يكتفى الآخرون بالتفرج، حقك يجب أن تصونه بكل ما تملك من قوة.

تعشق الرومانسية في الحب والتفاصيل الصغيرة في العلاقة تعني لك الكثير. لاتنسى الأمور الجميلة كما تتذكر كل ما يؤلمك ويجرح قلبك

سماؤك العاطفية ستكون كئيبة لكن لابدأن تتحسن الأمور بشكل تدريجي لاتثق ببعض الأشخاص الذين يخفون نواياهم الحقيقية العقرب:

السرطان:

تسامح الشريك بسهولة ولهذا السبب يتعلق بك. أنت قدير وتهتم بكل الأمور الصغيرة والكبيرة في العلاقة. ويرتاح الطرف الآخر إلى القوس:

من السهل أن تطلق عليك أحكام سلبية مسبقة لأنك تتظاهر بالبرودة والغرور عندما تلتقي الآخر للمرة الأولى.

تطور هام في حياتك العاطفية والمهنية. نيتك صافية لكن لاتدع أحداً يؤثر عليك. علاقاتك ممتازة مع الناس رغم اخلالهم بمواعيدهم.

تعرف كيف تعامل كل شخص وتشعر الأصدقاء بأنهم في أمان وأنك ستفهم مزاجيتهم وحروبهم الداخلية وأنك لاتحكم عليهم إذا تصرفوا

الحوت: شخصيتك بعيداً عن الحياة الاجتماعية مختلفة عن حياتك تحت الأضواء، أنت عاطفي وحنون وتتأثر بكل كلمة يقولها الشريك. ورابعة العدوية انثى!

أحمد عمر *

فضائيات

مراسل الجزيرة «ذكر» في ميدان التحرير

■ استطاع «ميدان التحرير» الذكر، الفحل، المغتصب.. ، بجزئه الثاني،

،رابعة العدوية. ومن المفارقات التراجيدية أنّ الجزيرة اختارت لميدان

طبعة دار الفلول وشركاه. هزيمة السيدة الفاضلة صاحبة العشق الالهي

التحرير مراسلا «ذكرا» اما رابعة العدوية فقد اختارت لها مراسلة من قوم

حواء! وليس الذكر كالانثى! ليس من خوف على النساء من الاغتصاب في

رابعة العدوية اما ميدان التحرير: فممنوع دخول الاناث و... اما اذا دخلت

فستخسر «زهرة الشرف» بتلة بتلة، ولن تكون خسارة واحدة، فالتقارير

واظهر تقرير على القناة التركية ان الصحفية الهولندية كادت ان تؤكل مع

اغتصبوا الديمقراطية بمساعدة العسكر والازهر والكنيسة، اما الحرية

فتكميم الفضائيات، وزوار الفجر، والنهار مستمر. حسين عبد الغنى مع

نجاح الانقلاب فقد صوته وطالب بانهاء الجماعة «المجرمة»، ومثله جمال

فهمى الذي اكد انها جماعة فاشية منذ فجرها. الثورة المضادة استخدمت

خطاب الوطنية، اما الشرعية فالمستشار مضان بطيخ كان قبل قليل يقول ان الواقع يفرض شرعيته. القوة هي الحق: تلك شريعة الدنيا. وكنت قد كتبت

■ ليس لدى الاخوان مواهب في السخرية مثل عمرو اديب ولميس الحديدي،

كل الأسلحة الفتاكة: خطاب السماء، خطاب السيف، خطاب السخرية،

هنا قبل اشهر ان لمرسى مصيرين؟ اما بطل كوميدي أو بطل تراجيدي؟

وللاسف فقد حولوه بطلا في المسرحين.

ثيابها. والاغتصاب مزدوج؛ للسلطة و الاناث.. المهم انّ فحول الثورة الثانية

تقول انهم يسحقون ازهار الشرف ويعدمون عطرها ايضا.

زادت المسلسلات فجلس بمنزله عامين!

هشام سليم: العمل الفني بلا ضوابط وعائلات تعمل وأفراد مستبعدون

القاهرة ـ «القدس العربي»

_من محمد عاطف:

أوضح الفنان هشام سليم أن الفن غر مضمون لأن العمل به غير متوازن، وهناك ظلم للبعض الذين لم يرتبطوا بمجموعات من الفنانين والمؤلفين والمخرجين، أشار إلى أن الفنان يحتاج الى رؤى جديدة في حياته

الفنان بعدم الاستقرار وعدم الاتزان.

وقال: الساحة الفنية تحتاج بالضرورة إلى تغيير فى المفاهيم وطرح الموضوعات بينما البعض لا ينكر في ذلك وهو ما يعد خطراً على الفن في المرحلة المقبلة التي تحتاج الى مساندة الجميع لمواجهة الأخطار التي تقابل

والأعمال الفنية تطرحها، وعندما تختفي الرؤى يشعر

يرى هشام انه آن الأوان لعمل طفرة تكنولوجية في سوق السينما بشكل خاص واستخدام التقنيات الحديثة في الأفلام من أجل الجذب الشديد.

أكد النجم هشام سليم انه استبعد من الأعمال الفنية فهو منذ عامين في البيت بلا عمل رغم ارتفاع عدد المسلسلات، وقرر إعادة حساباته ووجدانه تنازل كثيراً في العمل مما أدى الى وصفه بلا عمل طوال

يرى هشام سليم ان العمل يسير بلا ضوابط لأن هناك عائلات تعمل وأفراد لا تعمل ثم وجود تاريخ وأعمال مهمة، وقال: وبعد عامين قررت العمل وعملت لقاء في دبي وكلموني في أبو ظبى لاذهب من أجل لقاء آخر وهناك رشحوني لتقديم برنامج وكانت مفاجأة

أضاف: لم اتوقع هـذا العرض وتحدثـت معهم كثيراً وأعلنت عن مخاوفي لعدم خبرتي في هذا المجال وبعد عودتى للقاهرة ارسلوالي عقدووقعت عليه وعلمت بوجود إعلانات للبرنامج في الوقت المحدد وهم يعلمون كل شيء فقى عملهم، وبالفعل فوجئت بالإعلانات خلال التوقيت المحدد مما يدل على وعي تام بالمحطة والتجربة عوضتني عدم العمل، ومحطة أبو ظبي أعجبني فيها النظام في كل شيء وهذا يؤدي الى رسالة إعلامية



هشام سليم

عن اختيار موضوع الحلقة في برنامجه قال هشام: مثل المرأة وكل ما تتعرض له وخلافه.

حول هذه الفترة كيف ينظر لتجربته قال هشام

موضوع الحلقة لا يفرض عليَ وإنما نتحدث في ما يطرح وطلبت ان تكون أحداثه طازجة ولذا وجدت ألا نتحـدث فـى موضـوع بعينه مرتبـط فيه أخبـار حديثة واخترنا موضوعات عامة يدخل فيها الأخبار الخاصة

حسن عبد السلام

عندهم التي لم أشعر بها في بلدي للأسف كل خطوة جيداً،

مشوقة جدا بعد أن خاضها ويمكن للفنان أن يعوض قلة الأعمال الجيدة بتقديم البرامج. أشار إلى انه لن يقدم أي دور إلا الذي يقتنع به ويراه

الشديد، وأنَّا أسير خطواتي بلا تعجل وأدرس يرى هشام سليم أن تجربة تقديم البرامج

في الحي الشرقي) لصفاء أبو السعود وجورج سيدهم

وسمير غانم الذي قام ببطولة مسرحيات أخرى لعبد

السلام منها (المتزوجون) و(أخويا هايص وأنا لايص)

وكرم المضرج الراحل في افتتاح المهرجان التاسع

وتروج عبد السلام أكثر من مرة وله تجربة زواج

واحدة من الوسط الفني من المثلة والمطربة المصرية

الراحلة هدى سلطان. (إعداد سعد على للنشرة العربية

وبوسط الميدان يوجد تمثال برونزي لماريان، وهي

النموذج الانشوي للجمهورية التي ترفع غصن زيتون

في يدهها اليمني وتضع يدها اليسرى على لوحة حفرت

عليها كلمات «الحرية والمساواة والاخاء» وهي شعار

ويوجد بالميدان بركة يمرح فيها بها الأطفال بينما

يمكن لعشاق التزلج أن يستخدموا المساحة المفتوحة

لاستعرض مهاراتهم.

عشر لنوادي المسرح المصري عام 2009 كما كرم عام

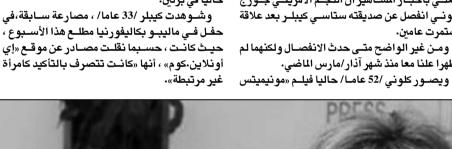
2010 في «يوم الوفاء للمسرح الحديث» بالقاهرة.

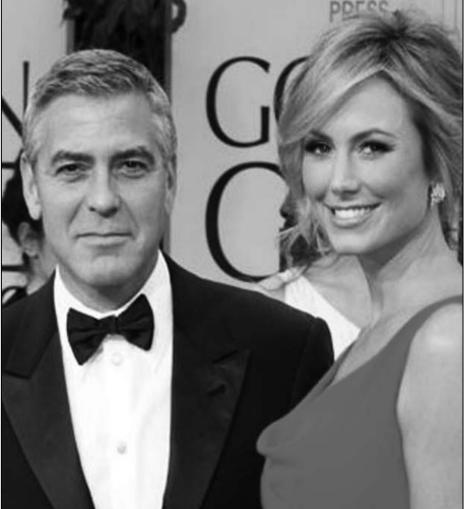
و (فارس وبني خيبان) و (جوليو ورومييت).

انفصال جورج كلوني وستاسي كيبلر

■ لـوس أنجليس – (دبأ) – ذكر موقع (تي.إم.زد) مين» الذي يشاركه بطولته النجم مات دامون، وهو المعني بأخبار المشاهير أن النجم الأمريكي جورج كلوني انفصل عن صديقته ستاسي كيبلر بعد علاقة

يظهرا علنا معا منذ شهر آذار/مارس الماضي.





جورج كلوني وستاسي كيبلر

جينفير لوبيز؛ كنت بدون مسكن يؤويني

أنها اضطرت للمبيت على أريكة في استوديو الرقص الذي كانت تعمل به عندما كانت تبلغ من العمر 18 عاما بعدما تشاجرت مع والدتها بسبب إصرارها على مواصلة

وأضافت لوبيز «بعد أشهر قليلة جاءني فرصة للرقص في أوروبا». وأشارت لوبيز إلى أنها استغرقت

عليها من برونكس».

أعلمهما اخلاقيات العمل الجيدة». ما تقوله ولكن ما تفعله».

فإن لوبيـز تعمل أيضـا فـى مجال تصميم الأزياء كما أنها منتجة

وقالت «كرهت لوس انجليس عند أول ذهابي إليها». وأوضحت «الآن أحب لوس انجليس ولكنها لا تعطيني نفس القوة التي أحصل وقالت لوبيز بالنسبة لطفليها التوأم ماكس وإيما (خمسة أعوام)

برونكس في نيويورك.

وقالت لوبيز (43 عاما) في

وتقول لوبيز الحائزة على جائزة جرامى أنها أرادت أن تواصل مسيرتها في عالم الفن ولكن والديها رفضا لذلك تركت المنزل.

وقتا طويلا للاعتياد على الحياة في هوليـوود بعدما كانـت تعيـش في



كشفت المغنية والمثلة جينفير لوبيز أنها كانت بدون مسكن تأوي إليه عندما كانت تبلغ من العمر 18

حوار مع مجلة «دبليـو» الأمريكية مسيرة الرقص والغناء.

«أتمنى أن أكون قدوة جيدة لهما وأن و أضافت «أفكر كثيرا في تعليم أطفالي العمل الجاد ولقد تعلمت شيئا بشأن الأطفال فهم لا يفعلون

وأوضحت «لقد شاهدت والدى وهماً يعملان بجد من أجلي ودائما كنت اشعر أننى لا يمكن أن

وبالإضافة لكونها مغنية وممثلة

قررت تقييم التجربة لنفسى وأيضاً في المحطة التليفزيونية عليهم تقييم التجربة وتقييمي ومدى نجاحى فيها وهل استمر معهم أم لا، وهل من المكن تطوير البرنامج أم نظل على شكله فترة، وهذا يحتاج اجازة لي تتم خلالها هذه

أضاف: لكننى سعدت جداً بالتجربة خاصة انهم عاملوني باسلوب جيد شعرت بمكانتي

■ القاهرة – (رويترز) – شيعت اليوم الثلاثاء

جنازة المخرج المصري حسن عبد السلام الملقب بشيخ

المخرجين المسرحيين والذي أخرج عشرات الأعمال

وتوفي عبد السلام في منزله بالقاهرة مساء

وعبد السلام الذي ولد عان 1927 درس الإخراج

المسرحي بالمعهد العالى للفنون المسرحية بالقاهرة

وأخرج العشرات من الأعمال الكوميدية منها (سيدتى

الجميلة) للثنائي فؤاد المهندس وشويكار و (موسيقي

■ باريس – (دبأ) – اكتمل العمل أخيرا في عملية

تعديل ميدان «بالاس دو لا ريبابليك» (ميدان قصر

الجمهورية) الذي يقول مسؤولو المدينة إنه نجح في أن

وتم تحويل أكثر من ثلثي الميدان والطرق المحيطة به

بين حي مارايس الشعبي ومنطقة قناة سان مارتن إلى

مسارات للمشاه وأصبحت المنطقة مكان شهير يلتقى

يعيد ملكية أحد أكبر الميادين في باريس لمواطنيها.

فيه الناس سواء من الباريسيين أو السائحين.

الاثنين الماضي عن 86 عاماً بعد صراع مع أمراض

الكوميدية على مدى أكثر من نصف قرن،

تشييع جنازة شيخ المخرجين المسرحيين المصريين

سكان باريس يستعيدون ملكية ميدان «بالاس دو لا ريبابليك»

ولا باسم يوسف الذي اتمنى منه ان يتحول الى السلطة الجديدة، ام انه سيحال الى التقاعد، والرئيس الجديد «اللهو الخفي» يظهر فقط في الاعلانات الدستورية التي لا ينقدها احد، ربما خوفا من «البرنامج». ليس لدى الاسلاميين نساء حلوات ومثيرات مثل الهام شاهين وليلي علوي ويسرا، وليس لهم شيوخ ازهريون مثل الشيخ الوسيم مظهر شاهين، والاخوان الزهايمر في السياسة، وبارنكسون في اللعب بالبيضة والحجر. لقد قفزوا قفزة كبيرة من ظلام السجن من غير مظلة الى انوار فضائيات لن ينفع القول: انّ مرسي هو الرئيس العربي والمعاصر الوحيد الذي يقيم قي

مواهب السخرية

الانقلاب الاسود ، كل خطبة اردأ من الاخرى، فالخطاب طويل وجاذبيته اللغوية والادائية تحت الصفر، وقد كرر كلمة شرعية اكثر من سبعين مرة حتى ظن اناس انه يسبّح ويتعبد بها. صحيح ان الاستشهاد بالقرآن يشيع الخشوع و الوجل، لكن اسشهادته القرآنية غير منتخبة . العرب تقول: البلاغة هي الايجاز. تطويل الخطاب ورفع الصوت دليل فقر في السلطة يصل الى حد الادقاع. الخطاب الاخير جرى تصويره بكاميرا

بيت للاجرة، والرئيس الوحيد المنتخب، والرئيس الوحيد الذي حكم اقصر مدة عربيا ..خطب الرجل ثلاث خطب متشابهة في اليومين الاخرين قبل

تعرضت الى زلازل .غالى مرسي في التعوذ والاحتماء بالايات القرآنية في الخطاب الاخير، وصدرت عنه تصريحات ساذجة ، وغير واقعية ، مثل: اني ارى النصر اقرب من رمش العين! و»النصر» و»رمش العين» مصطلحان من عالمين مختلفين هما: الحب والحرب! خطاب مرسى، يكرر مفردات اهترأت من كثرة التكرار: ارادتنا ، جميعا ،

شبابنا، او لادنا ، نساؤنا، جيشنا ، ... الرجل مهووسس بالتكرار واللغو بسبب غياب السلطة وشح الخيال. قوة الخصوم تجلت في «اغتصاب» ساحة وتعمية ساحة. تمّ سمل عين كاميرا الجزيرة، في رابعة العدوية التي تحولت الى سواد حددا على الحرية، ، اما ميدان التحرير فهو ابن الست ، المدعم بالاعلام والالعاب النارية والحفاوة الاعلامية، ونجوم الفضائيات,,, الخسارة الكبرى ليست في مرسي ، الذي كان لا يملك ولايحكم، وانما في دستور مؤود. مطلوب رأس الجزيرة التي تغطى الحارتين، الجزيرة تحارب فضائيات الارض، فارس لفارس مائة لفارس، الف لفارس..

في الهوامش الفضائية، لم يستطع احمد ابو بركة بذرابة لسانه و لا عصام سلطان ولا جمال جبريل بمرافعاتهم القانونية ان يفعلوا شيئا ، بل ان مصطفى بكرى وبقية الفلول حاربوا، مستخدمين الخداع والكذب فاصدروا اشاعات فاقعة، مثل هرب عصام سلطان الى جزيرة الواق واق و تسرب بديع عاكف الى السودان و الى جزيرة هاوي للانتجاع مع حسناواتها .. حتى ان الاعتذار الذي صدر من اون تى فى الافتراء على سلطان، ليس له معنى . فالاشاعة في ساعة الذروة ليس كالاعتذار في «ساعة بقرب الحبيب»

تصدرت الكاميرات تنقل صور المظاهرات ضد مرسى، بينما لاذ اولياء مرسى ومناصروه بالصلاة والدعاء، لكن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة، الاخوان يرفعون شعار» واعدو لهم ما استطعتم من قوة» لكنهم مصابون بالهزال السياسي والاعلامي. بلغ من شدة هوانه ان بعض البلطجية، حملوا صورة مرسي وراحوا يقطعون

للكاتب المرحوم مصطفى محمود سؤال بسيط وقديم ، يقول فيه : اذا غرق رجلان في نهر . الاول تقي وورع ولا يجيد السباحة والثاني كافر ويجيد السباحة ، فمن هو الناجي؟

لقد رأينا كيف يفوز السبات مع اضافة القول انّ الرجل التقي، الورع كان يتعرض للاغراق و لارأي لمن لا يطاع. وقد فرحت دول كثيرة ، باستناء تركيا، بسقوط الرئيس الشرعى ، مثل بعض دول الخليج ، و اسرائيل والنظام السوري، ولا ندري ان كانت الدنيا ستعود الى نايل سات، ومن المتوقع ان الرئيس الجديد سيقسم على السهر على حماية القانون. الحكام «جميعا» (الكلمة التي يحبها مرسى) يقسمون على السهر على راحة الشعب. الرؤوساء جميعا يحبون اغنية ام كلثوم «يا مسهرني».

جماعة ام كلثوم

اشجار احدى الحدائق!!

■ ومن الملاحظات ان ميدان تقسيم حظي برعاية و»سهر « جماعة ام كلثوم الدولية .. اكثر من حرصهم على رابعة العدوية الذين اغتصبت فيها ارواح اكثر من خمس وعشرين شابا . ثم وقعت المجزرة، فاتهموا بالهجوم على الحرس الجمهوري، والعين بالعين والسن بالسن. يعني الحرس الجمهوري ضد الشعب الجمهوري!! كَ الْمُحَانِّةِ وَانِ وَيَوْمَ كُنْيْنِ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ

بدأت العدالة الانتقالية بقبلات حارة بين الزند ودودي وعاشور، لكن ليس على الفم.. وسيحاكم الرئيس السابق مرسى بتهمة «اهانة القضاء». حسن نافعة يكاد يبكى ويلوم الجزيرة التي لم تنقل حادث الاعتداء عليه، عبد الغفار شكر يزجر الجزيرة لأنها تنقل صور الدماء، فذكرني بغضبة امريكا عندما نقل مصور صورة لطفلة فيتنامية هاربة من النابالم .. الطفلة كانت عارية وصرخ الكونغرس: المصور يعرض افلاما مخلة بالاداب العامة!!

* كاتب من كوكب الارض



القلعة المصرية للاستثمار تقلص خسائرها

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة القلعة المصرية المتخصصة في الاستثمار المباشر في افريقيا امس الاربعاء إن صافي الخسائر المجمعة انخفض 20.6 بالمئة في الربع الاول من 2013.

وأضافت الشركة في بيان صحافي أن صافي الخسائر المجمعة بلغ 126.4 مليـون جنيـه (18.01 مليـون دولار) في ثلاثة أشـهر حتـى 31 اذار/مارس الماضي مقابل خسارة 159.3 مليون جنيه قبل عام.

وتبلغ قيمة استثمارات القلعة 9.5 مليار دولار، ولديها ثمان شركات تابعة تعمل في قطاعات الطاقة والنقل والدعم اللوجستي والزراعة والصناعات الغذائية والتعدين والاسمنت والإنشاءات. وبلغت إيرادات الشركة 1.4 مليار جنيه في الربع الاول دون تغيير عن إيرادات الربع المقابل من 2012. وتسعى القلعة للتحول من الاستثمار المباشر الذي يقوم على شراء الشركات وإعادة هيكلتها ثم بيعها إلى الاستثمار من خلال الاستحواذ

وقال أحمد هيكل مؤسس ورئيس مجلس إدارة القلعة في البيان الصحافي ان «الاضطرابات الاقتصاديـة الراهنة(تؤدي) الـى عرقلة النمو بالعديد من المشروعات المصرية. (ولكني) مطمأن لقدرة محفظة استثمارات القلعة على مواصلة النمو بدعم من المشروعات الغذائية والتصديرية ومشروعات النقل في شرق أفريقياً.»

كانت القلعة قالت في او اخر العام الماضي إنها تسعى لامتلاك حصص حاكمة في 11 شـركة تابعَّة في خمسة مجالات والتخارج من المشروعات غير الرئيسية خلال السنوات الثلاث المقبلة. وتملك القلعة حاليا 19 صندوقا قطاعيا متخصصا تسيطر من خلالها على

مجموعة الشركات التابعة باستثمارات في 15 مجالا صناعيا متنوعا في 15 دولة في أنحاء العالم.

الدولار يساوي 7.0196 جنيه مصري.

الكامل على شركات والنمو بها.

جنوب السودان يدشن قريبا أول مصفاة نفطية صغيرة

■جوبا - رويترز: قال رئيس جنوب السودان سلفا كيريوم الثلاثاء إن بـلاده سـوف تدشـن أول مصفاة نفطيـة صغيرة لديها في ب/اغسـطس والثانية في مطلع العام القادم مع سعي الدولة لإنهاء اعتمادها على المنشآت النفطية في السودان.

واستحوذ جنوب السودان على ثلاثة أرباع انتاج السودان من النفط عند استقلال جوبا في 2011 لكنه لا يملك مصافي ويحتاج لاستيراد البنزين من السودان أو جيرانه في شرق افريقيا. ويضطر الجنوب أيضا لتصدير الخام عبر ميناء سوداني لكنه يخطط لبناء خط انابيب بديل إلى كينيا أو

وفي أول خطوة لانهاء الاعتماد على الخارج قالت تقارير إعلامية محلية إن جنوب السودان وقع اتفاقا مع شركة روسية العام الماضي لانشاء مصفاة صغيرة بطاقة 5000 برميل يوميا على الأقل في و لاية الوحدة.

وقال كير إنه سيتم في مطلع العام القادم تدشين مصفاة ثانية صغيرة تبنيها شركة فينتك انجينيرز انترناشونال الأمريكية في ولاية أعالي النيل. وقال مسؤولون إن طاقتها الأولية ستبلغ عشرة آلاف برميل يوميا. وأضاف كيرأن النفط لا يزال يتدفق حاليا عبر السـودان برغم تهديد من الخرطوم الشهر الماضى باغلاق خطى انابيب عبر الحدود مالم توقف جوبا دعمها لمتمردين سودانيين. ويرفض الجنوب تلك الاتهامات.

وبحسب كيرف إن بلاده ستواصل المحادثات مع السودان لحل كل الخلافات بشكل سلمي.

وزارة الاقتصاد في المانيا تحذر من تباطؤ الصين والأسواق الناشئة

■ برلين – رويترز: حذرت وزارة الاقتصاد في المانيا في احدث تقرير شهري صين بوتيرة تفـوق التوقعات ما يحرم شـركات ألمانية من الدعم الذي قدمته اسواق ناشئة في الفترة التي شهدت ضعف اليورو. واضافت الوزارة أن اقتصاد المانيا نما في الرّبع الثاني بوتيرة اسرع منها في الربع الأول حين سـجل نموا 0.1 في المئة واشَّارت الوزارَّة إلى استمرار التعافيُّ

و حذرت الوزارة «ثمة دلائل متزايدة من الصين لخسارة أكبر للزخم مما كان يتوقع.» وتابعت «بصفة عامة في ظل ضعف الزخم في امريكا الجنوبية قد يقل دعم الأسواق الناشئة للنمو .. وهذا يسلط الضوء أكثر على المخاطر المحدقة

عمال المحليات في اليونان يضربون عن العمل احتجاجا على خطط لتسريح الآلاف

■ أثينا - دب أ: احتل عمال المحليات دور البلديات في أنحاء اليونان امس الأربعاء احتجاجا على خطط حكومية لتسريح الآلاف من موظفي القطاع

وقام العمال بإغلاق مدخل بلدية مدينة أثينا وكذلك مبانى العديد من بلديات مناطق أخرى حول العاصمة. ويحتج العمال على اشتمالهم في خطة الحكومة لتقليل عدد موظفي القطاع

العام للوصول إلى المعايير التي تُسمّح لها بمواصلة تلقي المساعدات المالية التيّ تحتاج إليها من المقرضين الدوليين. وردا على إجراءات التقشف الجديدة دعا الاتحاد العام لنقابات القطاع العام

ونقابات القطاع الخاص «أديدي» إلى إضراب عام يستمر أربع وعشرين ساعة في السادس عشر من تموز/يوليو احتجاجا على تسريح العمال. كما سينظم توقفا للعمل ومسيرة احتجاجية يوم غد.

ويأتى الإضراب العام بالتزامن مع مناقشة يجريها البرلمان لمشروع قانون بشمل مجموعة من الإصلاحات من بينها إصلاح النظام الضريبي وترشيد

ومن المقرر أن يتم التصويت على القانون في 19 من الشهر الجاري. وتعهدت أثينا بتسريح 15 ألف عامل إضاَّفي قبل حلول العام القادم في مسـعى لخفض مو ازنتها. وأدت الإجراءات التقشـفية القويـة التي يتم اتخاذها منذ ثلاث سنوات وتضمنت تخفيضا لرواتب التقاعد والأجور وزيادة الضرائب

دراسة: كبرى شركات السيارات في أمريكا تستدعى مركبات بها اعطاب أكثر مما تبيع

إلى الإضرار بالاقتصاد اليوناني الذي يعاني منذ ست سنوات من ركود.

■ هانوفر - دبأ: أظهرت دراسة أن أربع شركات عالمية عملاقة للسيارات تعانى كثيرا من مشاكل في الجودة، على الأقل فيما يتعلق بالسوق الأمريكية. وبحسب الدراسة استدعت هذه الشركات الكبيرة في النصف الأول من عام 2013 عددا أكبر من السيارات التي باعتها وذلك بسبب قصور في معايير الامان

وتقول الدراسة إن معدل السيارات التي تستدعيها هذه الشركات الكبيرة بعد بيعها بسبب وجود مشاكل في أمان هذه السيارات يزيد عن عدد السيارات المباعـة في نفس فترة الاسـتدعاء بنسـبة 42 % . ونشـر باحثو كليـة الاقتصاد بمدينة بيرغيش غلادباخ الألمانية نتائج دراستهم امس الأربعاء.

وعزا البروفيسور شتيفان براتسل المشرف على الدراسة ذلك إلى قصر المدة التي يتم فيها تطوير نماذج سيارات جديدة وهو ما يمثل عبئا ثقيلا على المطورين على حساب النواحي الأمنية للسيارة.

كما أشار براتسل إلى أن الشركات المصنعة تجد صعوبة بالغة في الوفاء بالتزاماتها التقشفية والتوفيق في الوقت نفسه بين مصالح شركاتها الوطنية الموردة لمكونات السيارات على حساب الشركات الدولية مع المحافظة في الوقت ذاته على مستوى الجودة المطلوب.

وأوضح براتسل أن توجه الشركات المصنعة لاستخدام نفس قطع السيارات في أكثر من علامة سيارة من أجل التوفير وإتاحة فرصة توفر القطع بأسعار جيدة يعرض السيارات لخطر الإصابة بأعطال رغم مميزاته الاقتصادية.

■ الكويت - القاهرة - وكالات الانباء: قررت الكويت امس الاربعاء تقديم مساعدات عاجلة بقيمة اربعة مليارات دولار الى مصر، ما يرفع حجم ما قدمته ثلاث دول خليجية للادارة الجديدة الى 12 مليار دولار خلال

وقالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) امس إن الكويت ستقدم مساعدات لمصر بقيمة أربعة مليارات دولار، تشمل وديعة بقيمة ملياري دولار بالبنك المركزي المصري، ومليار دولار أخرى منحة لا ترد، إضافة إلى نفط ومشتقات نفطية بقيمة مليار دولار كمنحة.

وكانت السعودية والامارات قد اعلنتا امس الاول تقديم مساعدات بقيمة 8 مليارات دولار بينها ملياران منحة، لدعم الاقتصاد المصري بعد ستة ايام من عزل الرئيس الاسلامي محمد

مساعدات لمصر بقيمة خمسة مليارات دولار موزعة بين منح نقدية واخرى عينية ووديعة مصرفيـة، وذلـك لمواجهـة «التحديـات التـى يواجهها الاقتصاد المصري». وتتضمن المساعدات مليار دولار منحه

فقد امر الملك عبدالله بن عبد العزيز بحزمة

نقدية، ومليارين منحة عينية تتمثل بمنتجات بترولية وغاز، بالاضافة الى ملياري دولار

وديعة لدى البنك المركزي بدون فوائد. وتعانى مصر من تضخم فاتورة دعم المشتقات النفطية والطاقة بصورة متفاقمة منذ شورة 25 يناير 2011، كما تنفق الحكومة اكثر من 20 في المئة من الناتج القومي على

بدورها اعلنت الامارات التي رحبت بعزل مرسي مساعدة للقاهرة بقيمة ثلاثة مليارات دولار تتضمن هبة قيمتها مليار دولار ووديعة من دون فائدة بملياري دولار في البنك المركزي

يذكر ان قطر، الداعم الاكبر للاخوان المسلمين، كانت المول الابرز طوال فترة حكم وكانت اعلنت في العاشر من نيسان/ابريل

الماضى نيتها شراء سندات خزينة مصرية بثلاثة مليارات دولار تضاف الى خمسة مليارات مساعدات مالية. والاموال النقدية والقروض والوقود التي وعدت بتقديمها تلك الدول ستخفف بدرجة

كبيرة من الازمة الاقتصادية الشديدة التي تفاقمت خلال عامين ونصف العام من عدم الاستقرار منذ الاطاحة بالرئيس حسني مبارك في انتفاضة شعبية.

وتكافح مصر لسداد فاتورة الواردات منذ ويؤمل ان توفر المساعدات الخليجية

تقديم امدادات الوقود والغذاء المدعومة لسكانها البالغ عددهم 84 مليون نسمة. ويتناقص الاحتياطي النقدي المصري بشكل كبير منذان تسببت الاضطرابات في ابعاد السائحين و المستثمرين عن البلاد.

مساعدات مالية جديدة من الكويت ترفع مجموع

التعهدات الخليجية لمصرالي 8 مليارات دولار

وكانت المساعدات متوقعة لكنها جاءت ضخمة بدرجة تكفى لاعطاء مصر بضعة اشهر على الاقل لاصلاح ماليتها العامة واستعادة الاستقرار السياسي واستئناف جذب رأس

وقالت حنان رمسيس المتعاملة في البولارصة المصرية امس ان المعونات ستساعد الجنيه المصري ايضا على استعادة بعض قيمته امام الدولار في اعقاب انخفاضه 12 بالمئة في الاونة الاخيرة.

لكن أمو ال الخليج في المقابل يمكن ان تقلل الحافز لدى مصر لاجراء اصلاحات مؤلمة يقول صندوق النقد الدولى انها ضرورية لاضفاء الاستقرار على المالية العامة وجذب الاستثمار وتحفيز النمو الاقتصادي. وتتضمن الاصلاحات المطلوبة قبل اي شيئ آخر تقليصا لنظام دعم السلع الغذائية والوقود.

انتفاضة 2011 التي أطاحت بحسني مبارك والأجور لخفض الإنفاق.»

والمستثمرين وهما مصدران رئيسيان للنقد

ومنذ ذلك الحين استنزفت البلاد ما يزيد عن 20 مليار دولار من احتياطيات النقد الأجنبي واقترضت مليارات من الخارج وأرجأت سداد مدفوعات لشركات نفطية.

يحذر خبراء اقتصاديون من أن تأثير المساعدات سيكون قصير الأمد إذا لم تستخدمها مصر في إصلاح أوضاعها المالية. وهبطت احتياطيات النقد الأجنبي في مصر 1.1 مليار دولار في الشهر الماضي إلى 14.9 مليار دولار، وهو ما يغطى فاتورة واردات البلاد في أقل بقليل من ثلاثة أشهر وهو المستوى الذي يعتبره صندوق النقد الدولي الحد الأدنى للأمان. ونصف تلك الاحتياطيات فقط في صورة أموال سائلة أو أوراق مالية

يمكن إنفاقها بسهولة. وقال سايمون وليامز من إتش إس بي. سى «تشهد الماليات العامة تراجعا مطردا منَّذ الثورة وتتسارع وتيرة التدهور، الحصول على أموال مساعدات سيتيح لمصر وقتا لكنه لن يحل المشكلة الأساسية التي تتطلب تعافيا في النمو لدعم الإيرادات وتقليص الدعم

المحلي الإحمالي وفق ما ذكره أحد الخبراء وفي العام الماضي توقعت الحكومة عجزا قيمته 135 مليار جنيه للسنة المالية الماضية كاملة الكن بنهاية ايار/مايو كان العجز قد وصل بالفعل إلى 202.9 مليار جنيه. ولم ينشر

واتسع عجز الميزانية في مصر بشكل خطير

على مدى الأشهر القليلة الماضية وهو ما دفع

حكومة مرسي إلى إجراء ينطوي على مخاطرة

وفي الخمسة أشهر الأولى من 2013 فقط

ارتفع العجز لمثليه تقريبا عن العام الماضي

إلى 113.4 مليار جنيه مصري (16.2 مليار

دولار) وفقا لأرقام وزارة المالية. وعلى أساس

سنوي يبلغ ذلك نحو 15 في المئة من الناتج

بزيادة اقتراضها المباشر من البنك المركزي.

بعد الرقم المتعلق بشهر حزيران. ولجأت الحكومات المتعاقبة منذ الإطاحة بمبارك إلى تمويل العجز من خلال بيع أذون وسندات خزانة للبنوك المحلية لكن قدرة البنوك على القيام بعمليات شراء جديدة وصلت إلى الحد الأقصى.

ولسد العجز اقترضت الحكومة مباشرة 84.6 مليار جنيه من البنك المركزي في الخمسة أشهر الأولى من 2013 بحسب بيانات على الموقع الالكتروني للبنك.

أكبر سوق للأسهم في المنطقة تغيرا

يذكر وهبط حجم التداول إلى أدنى

وفيما يلى مستويات إغلاق

مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق

الأوسـط:في مصر ارتفع المؤشر 0.7

كما ارتفع مؤشــر دبي واحدا في

وفى السعودية تراجع المؤشر

0.03 في المئة إلى 7706 نقاط. كما

تراجع المؤشر الكويتي 0.7 في المئة

في المئة إلى 5325 نقطة.

مستوياته منذ أغسطس آب 2011.

ارتفاع البورصة المصرية بدعم من الوعود الخليجية بمليارات الدولارات من المساعدات

البورصة المصرية امس الأربعاء بعدما تعهدت دول خليجية بتقديم مساعدات لمصر بمليارات الدولارات لكن المكاسب تقلصت في تعاملات ضعیفة مع بدء شهر رمضان. وشهدت أسواق الأسهم في المنطقة أحجام تداول هزيلة مع هبوط

■ دبى - رويترز: ارتفعت

النشاط في السعودية والكويت إلى أدنى مستوياته هذا العام. وبعد انتهاء جلسة التداول السابقة يوم الثلاثاء أعلنت

السعودية عن مساعدات لمصر بقيمة خمسة مليارات دولار تتضمن ودائع بالبنك المركزي ومنتجات للطاقة وأموالا سائلة بينما تعهدت دولة الامارات العربية المتحدة بتقديم منح وقروض بقيمة ثلاثة مليارات

■ القاهرة/أبوظبي – رويترز: ساهم تشديد

الرقابة وانخفاض العلاوة السعرية مصرعلى

خفض كمية القمح الأجنبي المهرب إلى برنامج شراء

القمح من المزارعين المحليين، بل وتقول الحكومة أنها

وتشترى الحكومة عادة نحو نصف حاجات

وقدر تجار أنه تم إدخال 400 ألف طن من القمح

الأجنبي إلى مشتريات الحكومة هذا الموسم من

القمح المحلى الذي تبتاعه بعلاوة على السعر

العالمي، وذلك مقارنة مع ما تراوح بين 800 الف و 850

ويبيع الهربون القمح المستورد للتربح على

حسـاب الحكومة في موسـم الحصاد الـذي يمتد من

البلاد من القمح من أجل برنامج لدعم الخبز.

قضت تماما على تلك الظاهرة.

الف طن في الموسم الماضي.

نيسان/ابريل حتى حزيران/يونيو.

■لندن - رويترز - دبا: من المتوقع

ان تتقلص حصة أوبك في سـوق النفط

العالمية في 2014 حيث سيحول ارتفاع

إمدادات النفط الصخري الأمريكي

دون استفادة المنظمة من أسرع معدل

وتوقعت منظمة البلدان المصدرة

للبترول (أوبك) في تقرير شهري أن

يبلغ متوسـط الطلب على نفطها 29.61

مليون برميل يوميا في 2014 بانخفاض

بواقع 250 ألف برميل يوميا عن 2013

و770 ألف برميل يوميا عن الانتاج في

وقالت أوبك في إشارة إلى التوقعات

للعام المقبـل «هذاً يعني مزيدا من النمو

لنمو الطلب العالمي في أربع سنوات.

الدولية لدى فاروس للأوراق المالية «لم تتفاعل السوق كما كان متوقعا. شكلت الأموال من السعودية والامارات مفاجأة لكن اليوم هو أول يـوم في رمضان ويسـتوعب الناس وزير المالية لفترة قصيرة. الأنباء ببطء.»

وكانت المساعدات متوقعة لكن حجمها الكبيريتيح لمصربضعة أشهر على الأقل لإصلاح ماليتها العامة واستعادة استقرار سياسي بما يكفى لجذب أموال خاصة مجددا. وبجانب حجم الحزم المالية فإن الإعلانات تشير إلى أن الدول الخليجية لديها مصلحة سياسية قوية في دعم مصر.

كما يشكل تعيين حازم الببلاوي رئيس وزراء مؤقت قبل الانتخابات عاملا إيجابيا لأنه يظهر أن السلطات تمضى قدما عائدة إلى الحكم المدني وقال محمد رضوان مدير المبيعات رغم الاضطرابات منذ أن أطاح

شددت الحكومة الرقابة.

250 دولارا للطن.

حاليا مستويات مرتفعة».

والتقرير دليل آخر على أن

تكنولوجيا استخلاص النفط والغاز

من الصخور تقلص الاعتماد على أوبك.

وسيزيد ارتفاع الانتاح صعوبة حفاظ

أوبك على انتاجها عند مستويات

مرتفعة دون الخاطرة بهبوط الاستعار

وتوقعت اوبك تعافيا في الطلب

العام المقبل مع اكتساب النمو

الاقتصادي قوة دافعة. وذكرت أن

الاستهلاك العالمي للنفط سيرتفع بواقع

1.04 مليون برميل يوميا في 2014 وهو

اكبر نمو منذ 2010٠

على التسويق والبيع.

عن مستوى مئة دولار الذي تفضله.

انخفاض القمح الأجنبي المهرب

دولارا للطن مقارنة مع السعر العالمي البالغ حوالي

كان يبلغ حوالي 100 دولار في الموسم الماضي.

وقال تاجر مقيم بالقاهرة «تم بيع ما لا يقل عن 400

اوبك تتوقع تقلص حصتها بسوق النفط

العالمي مع نمو المعروض من خارجها

الأسبوع الماضي. والببلاوي لديه سـجل حافل في الإدارة الاقتصادية واتصالات مع مسـؤولين خليجيين وتولى منصب

وقال رضوان إن الخطوات صوب تشكيل حكومة ستؤخذ في الاعتبار تدريجيا في أسعار الأسهم. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.7 بالمئة مقلصا خسائره منذ بداية العام إلى 2.5 بالمئة بعدما صعد 3.3 بالمئة في الجلسة السابقة

لانتخابات برلمانية ورئاسية. وانعكست المعنويات الإيجابية أيضا على الجنيه المصري الذي ارتفع في مزاد للبنك المركزي لبيع دولارات اليوم وذلك للمرة الثالثة

بفضل تفاؤل حول خطة سلسة

الجنيه أيضا في السوق السوداء. وفى الكويت باع المستثمرون من الأفراد الأسهم لجنى أرباح من المكاسب التي تحققت في أوائل

العام، لكن حجم التداول انخفض. وتراجع مؤشر سوق الكويت 0.7 بالمئة مقلصا مكاسبه منذ بداية العام إلى 32.6 بالمئة. وسجل المؤشر أعلى مستوى له في 53 شـهرا في 28 ايار/مايو ودخل منذ ذلك الحين في مرحلة تصحيح.

وقال فؤاد درويش رئيس السمسرة لدى بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) «لا ترال هناك مبيعات لجنى الأرباح في بعض الأسهم لكن الجزء الأكبر من الهبوط يرجع إلى أن عددا قليلا من المستثمرين الأفراد يحاولون تفادي أي أزمات في رمضان. لا منذ الإطاحة بمرسى. واستقر توجد عوامل أساسية تدفع السوق

للتراجع فتوقعات نتائج الربع الثاني من العام متفائلة.» ويميل المستثمرون الأفراد لبيع الأسهم قبيل العطلات ومن المتوقع أن يواصلوا تسوية المراكز حتى نهاية رمضان عندما تغلق الأسواق

في عطلة عيد الفطر. وفي أنحاء أخرى ارتفع مؤشر سوق دبي واحدا في المئة وشكلت ثلاثة أسهم هي سوق دبي المالي وبنك دبي الإسلامي ودبى للاستثمار ما يزيد عن نصف

وصعد المؤشر العام لسوق الأسهم المتداولة في السوق وأغلق

السهم بدون تغير يذكر.

ولم يطرأ على البورصة السعودية 1190 نقطة.

المئة إلى 2368 نقطة. وارتفع ايضا مؤشر أبو ظبي 0.6 في المئة إلى 3702 نقطة. المؤشر القطري بدوره ارتفع 0.3 في المئة إلى 9333 نقطة.

إجمالي الأسهم التي تم تداولها في قائمة المؤشر. أبوظبي 0.6 بالمئة. وشكل سهم بنك أبوظبى التجاري نصف إجمالي

وانخفض المؤشر العماني 0.02 في المئة إلى 6486 نقطة، في حين أغلق المؤشر البحريني مستقرا عند

إلى 7870 نقطة.

تشغيل مصفاة جازان السعودية

■ الخُبر (السعودية) – رويترز: قالت ثلاثة مصادر بصناعة النفط إن بدء تشعيل المصفاة النفطية لأرامكو السعودية في جازان التي تبلغ طاقتها 400 ألف برميل يوميا قد يتأخر سـتة إلى 12 شـهرا نظرا لتأخر أعمـال بنية تحتية مرتبطة بالمشروع عن الجدول الزمني المحدد إضافة إلى أنه لم يتم بعد ترسية عقد بناء المحطة التي ستمد المصفاة بالطاقة الكهربائية.

وقال مصدر مطلع «البنية التحتية ليست جاهزة...سيحاولون اللحاق بالخطة

مليارات دولار لمشروع المصفاة الذي يأتى في إطار خطط لبناء مدينة صناعية لإنعاش تلك المنطقة المجاورة لليمن.

وكان من المنتظر استكمال المجمع في أو اخر 2016 لكن التأخر في إعداد مناطق الميناء اللازمة لاستقبال معدات أخرى تصل بحرا عرقل التقدم في أجزاء أخرى

ارتفاع مبيعات سيارات بنتلي الفاخرة بأمريكا والشرق الأوسط وتراجعها بالصين

بنتلى موتورز، إحدى وحدات صناعة السيارات الفاخرة التابعة لفولكسفاغن، إن مبيعاتها في النصف الأول من العام ارتفعت تسعة في المئة إلى 4279 سيارة حيث طغت زيادة المبيعات في أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط على تراجع المبيعات في

أن زيادة عدد الوكلاء والطرازات الجديدة مثل السيارة كونتننتال

جي.تي سبيد ساهمت في ارتفاع المبيعات 12 في المئة في الأمريكتين و28 في المئة في الشرق الأوسط

وأضافت الشركة امس الأربعاء

مليار يورو (2.99 مليار دو لار). من السيارة فلاينغ سبر. الدولار يساوي 0.7821 يورو.

بنتلي موتورز واحدا في المئة فقط من أرباح مجموعة فولكسفاجن في الربع الأول من العام البالغة 2.34 وهبطت مبيعات بنتلى في الصين 23 في المئة إلى 817 سيارة مع تراجع الطلب على الطراز السابق

وقال كيفين روز مدير المبيعات

■ لندن – رويترز: صعدت أسعار العقود الآجلة للنفط على جانبي الاطلسي امس الاربعاء وقفز الخام الأمريكي لأعلى مسـتوى في 14 شـهرا فـوق 105 دولاّرات للبرميل إثر هبوُّط حاد في المخزونات البَّترولية في الوَّلاياتُّ المتحدة أكبر مستهلك للنفُّط في العالُّم. لكن المكاسب قيدتها بواعث قلق إزاء تباطؤ الاقتصاد الصيني وهو ما أكدته بيانات تجارية قاتمة لشـهر يونيو حزيران. وبحلول السـاعة 1503 بتوقيتٌ غرينتش ارتفع سـعر عقود الخام الأمريكي الْخَفَيْفُ لْأَقْرِبُ اسْتحقَّاقَ 2.24 دولار إلى 105.76 دوَّلار للبرميل بعدما وارتفع خام القياس الاوروبي مزيج برنت 60 سنتا إلى 108.41 دو لار للبرميل.

وقال كوميرتس بنك في مذكّرة بحثية «في حين يبدو ان الطلب يتعافى في الولايات المتحدة فان الارقام الحالية من الصين تشير لتباطؤ الطلب هناك.»

واظهرت بيانات من ادارة معلومات الطاقة الامريكية اليوم ان مخزونات الخام في الولايات المتحدة هبطت حوالي عشرة ملايين برميل الاسبوع الماضي في حين كانت توَّقعات المحللين تشير الي انخْفاضٌ قدرهُ 3.3 مليُّونُ برميل. ويجد النفط دعما ايّضا من المخاطر السياسية في الشرق الاوسط بينما يواصل المستثمرون مراقبة التطورات في مصر.

مبادرة بحرينية لتشجيع الجيل الجديد ■ المنامة - أطلق واحد من أكبر يعتقد ان المشروع ناجح لأن كثيرا ومنتجاتهم ودورة تدريب مكثفة بالتعاون مع السفارة الأمريكية في

تجمعات التسوق في المنامة مبادرة لساعدة المبتكرين من الجيل الجديد على عرض منتجاتهم وخدماتهم للجمهور. المبادرة تدعمها السفارة الأمريكية في البحرين وتديرها شركة لتمويل ودعم الشركات

تشمل المبادرة توفير أجنحة

صغيرة داخل مجمع السيف

للتسوق لأصحاب المشاريع

الجديدة لعرض أفكارهم

تهدف إلى إمداد الجيل الجديد بالأدوات والمهارات اللازمة لإدارة عمل ناجح. وقال ان هذا البرنامج موجه لرواد الأعمال والذين لديهم افكارا ناشئة ويريدون البدء بالمشروع لكنهم لا يعرفون كيف يسوقوا افكارهم. واضاف «وفرنا

وذكر حسن حيدر الرئيس التنفيذي للشركة أن المبادرة للعرض في مجمع السيف منها

لتقليل الوزن.

البحرين لتسويق مشروعهم لمدة شهرين في المجمع نفسه ليعرفوا ما اذا كانت الفكرة نفسها ستنجح واختير 20 مشروعا ومنتجا

11.33 مليون برميل يوميا

أطعمة للحيوانات الأليفة وتطبيقات

لهم الفرصة في مجمع السيف للمعروضات كان طيبا. وقال ان

خاصة لبرامج الكمبيوتر ومنتجات

وذكر حيدر أن رد فعل الجمهور

الإقبال كان جيدا.

تبدأ أجنحة المشاريع الجديدة العمل بمجمع السيف يوميا من التاسعة مساء إلى منتصف الليل خلال شهر رمضان وتستمر المبادرة حتى نهاية الشهر الحالى.

وذكر تقرير أوبك «التوقعات لعام 2014 تدعمها توقعات بنمو قوي لانتاج النفط الصخري بفضل زيادة الاستثمارات. يتواصل تحسن انشطة

وتقرير أوبك هو الثاني من بين ثلاثة تقارير خاصة بتوقعات الطلب و الامدادات تصدر الشـهر الحالي، وفي تقرير صدر امس الاول رفعت إدارة معلومات الطاقة الامريكية توقعات الطلب للعام المقبل بواقع 50 ألف برميل يوميا إلى 1.24 مليون برميل يوميا. وتصدر وكالة الطاقة الدولية التي

من المشاريع المبتدئة حصلت على

فرص لتسويقها ورأى اصحابها

أن هناك سوق وإقبالية علئ الفكرة

نفسها. وذكر محمد طريف الشريك

في أحد المشاريع المعروضة أن

الاعضاء في اوبك والتي تمثل ثلثي الانتاج من المتوقع أن ترتفع بواقع 1.14 مليون برميل متجاوزة نمو

التنقيب في 2013. الطلب بفضل نمو الانتاج في الولايات وانخفضت واردات الولايات المتحدة من دول اعضاء في أوبك مثل نيجيريا والجزائر نتيجة زيادة انتاج النفط الصخري الأمريكي، وتتوقع اوبك ان يرتفع انتاج الولآيات المتحدة بواقع 560 ألف برميل يوميا في العام المقبل -وهي أكبر زيادة بين الدول خارج اوبك - ليصل أجمالي الانتاج الأمريكي إلى تقدم المشورة إلى 28 دولة صناعيةً تقريرها اليوم الخميس.

الف طن من القمح المستورد على أنه محلى ٠٠ لا يزال وقال تجار إن هذا الهامش يقسم بين المستوردين

والمزارعين وآخرين في سلسلة التوريد. لكنه أكد أنه لم يتم تهريب أي قمح مستورد على الإطلاق إلى برنامج الشراء المحلى هذا العام بعدما وتقول وزارة الزراعة الأمريكية إن واردات القمح المصرية انخفضت إلى 8.5 مليون طن في 2012-2013 من 11.65 مليون طن في العام السابق فيما وحددت مصر هذا العام سعر القمح المحلى عند يرجع لأسباب من بينها تراجع الاحتياطيات النقدية 400 جنيـه للأردب (150 كيلوغراما) أو ما يعادل 380 الأجنبية. وخفضت المطاحـن الحكومية بالفعل كمية القمح المستورد الذي تستخدمه في خليط الدقيق وقال تجار إن قمحا من مناشئ مختلفة ربما تم (الطحين) المدعوم إلى نحو 30 بالمئةً من 60 بالمئة في السابق بسبب انخفاض مخزونات القمح المستورد. استيراده لبيعه الى الحكومة للحصول على ربح يتراوح من 20 إلى 50 دولارا للطن مقارنة مع ربح

إلى برنامج الدعم في مصر إلى النصف وردا على سؤال بشان التهريب قال رضا عجاج مستشار وزير التموين المستقيل باسم عودة لرويترز إن هذا كان موجودا في السنوات السابقة

وتقول بيانات لوزارة الزراعة الأمريكية إن من المتوقع أن تستهلك مصر 18.7 مليون طن من القمح

في 2013-2014 بلا تغير يذكر عن العام السابق.

سيتأخر 6 ـ 12 شهرا

لكن أعتقد أن ذلك سيتأخر لأكثر من ستة أشهر.» وفي تشرين الثاني/نوفمبر وقعت أرامكو السعودية صفقات بقيمة نحو ستة

 ◄ برلين – رويترز: قالت و22 في المئة في أوروبا. لدى بنتلي ومقرها بريطانيا إن الشركة تتوقع استمرار نمو المبيعات في النصف الثاني من العام بفضل الطلب على السيارة الجديدة كونتننتال فلاينغ سبر. وشكلت

صعود النفط إثر هبوط المخزونات الامريكية

سجل في وقت سابق من الجلسة 105.99 دولار وهو أعلى مستوى في 14 شهرا.

وتقلص الفارق بين خام برنت والخام الامريكي إلي أقل من 3 دولارات للمرة الاولى منذ كانون الاول/ديسمبر 2010.



البنك المركزي الأوروبي يتوقع ان يبدأ مهمة الإشراف على مصارف منطقة اليورو خريف 2014

مصرفية واحدة توضع تحت اشراف

البنك المركزي الاوروبي. وفي نهاية

حزيران/يونيو تم التوصل الي

اتفاق حول مجمل القواعد المشتركة

للدول الاعضاء الثمانية والعشرين

في الاتحاد الاوروبي، التي تحدد

الترتيب الذي سيتم من خلاله

التوجه الى المصارف الدائنة في حال

انقاذ او افلاس بنك لكن لم يصادق

ويتمثل الاقتراح في آلية من شأنها

ان تسمح بتطبيق هذه القواعد بشكل

موحد في كامل بلدان منطقة اليورو

وكذلك في الدول التي لم تنضم

بعد الى الاتحاد النقدي لكنها تريد

وستشمل الآلية مجلس قرار

المشاركة فيه.

عليها البرلمان الاوروبي حتى الان.

■ ميونيخ - بروكسل - د ب أ: من المتوقع أن يتولى البنك المركزي الأوروبي مهمة الإشراف والمراقبة على مصارف منطقة اليورو في أعقاب العطلة الصيفية في آيلول/سبتمبر 2014 وذلك وفقا لما أعلنه عضو بارز في مجلس إدارة البنك.

وفي مقابلة مع صحيفة (زود دويتشه تسايتونغ) الألمانية الصادرة امس الأربعاء قال الألماني يورغ آسموسن عضو مجلس ادارة المركزي الأوروبي إن من المتوقع أن يتولى البنك مهمة الإشراف والمراقبة في آيلول/سـبتمبر أو تشـرين أول/ أكتوبر من عام 2014.

وأضاف آسموسن أن هذا التوقع مبنى على خلفية أن البرلمان الأوروبي قد أجل التصويت على الإشراف على المصارف إلى فترة ما بعد العطلة الصيفية وستنعقد الجلسة الحاسمة لبحث هذا الموضوع مطلع آيلول/ سبتمبر المقبل.

كان المركزي الأوروبي أعلن مرارا عن فترة تحضيرية لمدة عام بين

تولى مهمة الإشراف. وقال آسموسن إن البنك بالفعل في في مرحلة التحضير لذلك ،

يذكر أنه بموجب هذه المهمة فإن

من المنتظر أن يبدأ البنك المركزي

الأوروبي مستقبلا في الإشراف والرقابة بشكل مباشر على نحو 150 مؤسسـة مالية في منطقة اليورو منها 25 مؤسسة في ألمانيا التي تعتبر أكبر اقتصاد في المنطقة. وتعتبر هذه الرقابة جزءا من الوحدة المصرفية التي تسعى منطقة اليورو إلى تحقيقها، من جهة ثانية اقترحت المفوضية الاوروبية امس وضع آلية لتسوية وضع مصارف منطقة اليورو التي تعانى صعوبات تقوم فيها بدور رئيسي وهو ما يلقى تحفظات جدية

ويمثل هذا الاقتراح مرحلة جديدة في الاتحاد المصرفي الاوروبي بأمل

وازمة الديون.

فك الارتباط بين الازمة المصرفية

وقد رسـم الاوروبيون نهاية 2012

مشرفا، سيدق ناقوس الخطر. وبعد ذلك يقدم مجلس القرار

وصندوقا وستعمل بحيث اذا ما واجهت احدى المصارف مشاكل مالية فان البنك المركزي الاوروبي بصفته

وهي هيئة جديدة مكونة من ممثلي

للمفوضية.

قوتها.

والسلطات الوطنية، توصيات وفي الجوهر لا توافق المانيا على صتدوق القرار المشترك الذي سيضطر المصارف الالمانية علم، وستكون المفوضية من يقرر في

المكلفة بهذه المهمة. كما ان منح المفوضية صلاحيات وبعد ذلك، سيتم انشاء صندوق كبيرة الى هذا الحد يثير استياء بعض الدول. تموله المصارف بنفسها للمساهمة وهناك صعوبة اخرى تتمثل في في انقاذ المصارف، تدريجا لتفادي ان آليــة القـرار يجـب ان تدخـل حيز اللجوء الى الاموال العامة مع اكتمال

التنفيذ في 2015، لكن القواعد التي وفي ظرف عشر سنوات تقريبا يفتـرض ان تطبقهـا والتـى تحـدد ترتيب الدائنين في مساعدة المصارف يفترض ان تصل قدرته الى ما بين لن تكون عملانية الا في 2018. ستين الى سبعين مليار يورو، كما افاد وبشأن صندوق القرار فانه مسؤول في المفوضية الاوروبية.

> الالمانية التي اعتبرتها غير مطابقة للمعاهدات الاوروبية. من جهته اعلن وزير المالية فولفغانغ شوبل يوم الثلاثاء ان بلاده «مستعدة لتغيير المعاهدة» لكن المشكلة هنا هـو ان العمليـة تتطلب

وحتى قبل وضع اللمسات الاخيرة

اثارت الالية احتجاجات الحكومة

ما اذا كان ضروريا اتخاذ خطة قرار

تطبقها بعد ذلك السلطات الوطنية

كل ذلك فترة انتقالية وبالتالي فترة غموض، وخلافا لزميله الالماني دعا وزير المالية الفرنسي بيار موسكوفيتشي الثلاثاء الى ابرام

اتفاق في مستوى وزاري «بحلول

نهاية السنة الجارية».

سيأخذ سنوات عديدة قبل ان يتم

تزويده بما يكفى من المال، ويفتح

تمویل افلاس او انقاذ مصارف بلدان

يوم الاربعاء والخميس.

الاستراتيجي والاقتصادي» وهو الاجتماع السنوى الاساسى لمسوَّ ولى القوتين الاقتصاديتين العالميتّين. ويشير الخبراء الى ان المندوبين الاربعة الرئيسيين ف الاجتماع هـم جـدد فـي مواقعهم، مما لا يشـجع علـى اتخاذً

وقد اعد الطرفان لهذا اللقاء خلال اجتماع تمهيدي هو الاول من نوعـه الاثنين الماضي حول الامـن المعلوماتي، وهو احد اكثر المواضيع حساسية بين الصين والولايات المتحدة في الاشهر الاخيرة.

انهاء «السرقة المباشرة» عبر القرصنةُ الالكترونية، وقال ان البلدين «سيسـتفيدان من انترنت مفتوحة و آمنة وموثوقة. اما السرقة المباشرة التي نشهدها فيجب ان تعتبر غير . مقبو لة و يجب ان تتو قف».

وتتهم الولايات المتحدة الصين بشن حملة قرصنة واسعة ضد حكومتها و شركاتها، حيث اظهرت دراسة اجريت مؤخرا ان سرقة الاسرار التجارية تكلف الشركات الاميركية مئات مليارات الدولارات سنويا.

وردت بكين بالقول انها كذلك ضحية للقرصنة. وعزز هجومها على الولايات المتحدة تسريبات العميل السابق في جهاز الامن القومي الاميركي ادوارد سـنودن التي تشير الى ان جواسيس اميركيين اخترقوا شبكة الانترنت الصينية.

المبادلات التجارية وقرصنة المعلومات على رأس جدول اعمال الحوار السنوي الصيني الاميركي

■ واشنطن – اف ب: ستحاول الولايات المتحدة والصين تقريب مو اقفهما خلال اجتماع يستمريو مين في و اشنطن لمناقشة مواضيع مختلفة مثل القرصنة او المبادلات التجارية

لكن ليس من المتوقع احراز تقدم كبير خلال هذا «الحوار

ُ وامس دعا نائب الرئيس الاميركي جو بايدن الصين الى

واوضح دبلوماسي اميركي ان الولايات المتحدة والصين طرحتًا «مقترحات عملية» حول هذا الموضوع، ولم يقدم مزيدا من التفاصيل. ويتبادل البلدان التهم بالقرصنة المعلوماتية والتجسس،

وسيكرر المفاوضون الاميركيون على مسامع نظرائهم الصينيين انهم يعتبرون ان الصين لم تفتح سوقها بالقدر الكافي للمنافسين الاجانب. وما زالت عملتها ايضا متدنية بشكل غير طبيعي لتشجيع صادراتها. واخذ عدد كبير من النواب الأميركيين الواسعى النفوذ على بكين انها لم تحترم الوعود التى قطعتها العام الماضي.

من جهة ثانية قرر الطرفان، وهما أكبر المسؤولين عن الانبعاثات الكربونية في العالم، إضافة التغير المناخ كأحد النقاط الكبرى ضمن المحادثات، وذلك للمرة الأولى. وقال مسؤول بارز بالإدارة الأمريكية للصحافيين «نريد أن نوضح أن أكبر اقتصادين في العالم يمكن أن يتعاونا

في هذا القرن من أجل المساعدة في معالجة هذه التحديات وكانت هناك خلافات بين البلدين بشأن خفض الانبعاثات

طوال الأعوام الماضية. وتنتج الصين 23.5 في المئة من الانبعاثات العالمية المسئولة عن الاحتباس الحراري ، بينما تنتج الولايات المتحدة 18.3 في المئة ، وفقا لتقديرات الأمم المتحدة.

وبالنسبة لمقدار الانبعاثات للفرد الواحد، فقد كان ترتيب الصين وحتى وقت قريب من أدنى المقادير في العالم. الا أن بعض الدراسات الأخيرة تشير إلى أنها بدأت في اللحاق بالركب مع الولايات المتحدة وهي حاليا في نفس المستوى مع دول متقدمة مثل إيطاليا.

تصنيف ايطاليا الإئتماني ستاندرد آند بورز تخفض

■ روما – د ب أ: ذكرت مؤسسـة ستاندرد آند بورز الدولية للتصنيف الائتماني يوم الثلاثاء خفض تصنيف إيطاليا من بي.بي.بي موجب إلى بي.بي.بي وهو ما يمكن أن يزيد الضغوط على الحكومة الائتلافية الهشة في روما.

وذكرت سـتاندرد آند بورز في بيان إن خفض التصنيف يعكس رؤيتنا لمزيد من التدهور لآفاق الاقتصاد الإيطالي بعد نحو عشر سنوات لم يتجاوز معدل النمو الحقيقي فيها أربعة اعشار بالمئة سنويا في المتوسط.

يشار الى ان اقتصاد إيطاليا هو ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، غير انه أحد أكثر الاقتصادات تباطؤا في العالم منذ أكثر من عشر سنوات بسبب تراجع القدرة على المنافسة وضعف النظام السياسي ودين عام يتعدى 130 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وأشارت الوكالة الموجود مقرها في لندن إلى أن الجمود في أسواق العمل والإنتاج مسؤول بشكل كبير عن الأداء الاقتصادي الضعيف وأنها تتوقع انكماش الناتج المحلى الإجمالي بمعدل 1.9 % خــلال العام الحالي في حــين كانت تتوقع في آذار/مارس الماضي انكماش الاقتصاد بمعدل

وأضافت المؤسسة أن الاقتصاد المتعثر سيجعل من الصعب خفض معدل الدين العام

ليبقى عند 282 نقطة (2.82 %) الساعة الحادية والذي يصل حاليا إلى 130 % من إجمالي الناتج عشر صباحا بالتوقيت المحلى مقارنة بـ275 نقطة المحلى تقريبا وهو من أعلى معدلات الدين العام خلال ختام جلسة التداول أمس الثلاثاء . كما باعت الخزانة سندات ذات أجل لمدة وذكرت أنها تتوقع أن تكافح حكومة رئيس

الوزراء الإيطالي إنريكو ليتا لخفض عجز الميزانية إلى المعدل المستهدف خلال العام الحالى وذلك بسبب الانقسام بين أحزاب الائتلاف الحاكم المكون من أحزاب يمين الوسط ويسار الوسط بشأن تخفيضات الضرائب. من ناحيته قال رئيس الوزراء في تصريح للتلفزيون الإيطالي الرسمي «آر ايه اي» بعد الإعلان عن خفض التصنيف الائتماني لبلاده إن الموقف مازال معقدا وأن أي شخص يعتقد أنه يمكن حل كل شيء على الصعيد الدولي هو مخطئ تماما. وقالت ستاندرد آند بورز إن آفاق الاقتصاد

احتمال خفض تصنيفه مرة أخرى خلال العام الحالى أو العام المقبل. من جهة ثانية ذكرت تقارير امس الأربعاء إن سوق السندات الإيطالية كان هادئا نسبيا وذلك بعد يوم من خفض التصنيف الائتماني للبلاد . ولم يسجل فرق العائد بين السندات الإيطالية والألمانية ذات أجل عشرة أعوام، والذي يعد

مؤشرا رئيسيا للمخاطرة في منطقة اليورو،

الإيطالي على المدى الطويل سلبية وهو ما يعني

على ما يـرام. خفض التصنيـف الذي حدث أمس لم يكن له أثر كبير على مبيعات اليوم لكنها تمضي قدما.. على الحكومة أن تجري إصلاحات

وقال ستیف شـیرر مراسل رویترز «المزاد سار

وأضاف «أوضحت ستاندرد انـد بـورز هذا تماما ولن يكون الوضع سهلا. رئيس الوزراء (انریکو) لیتا لدیه حکومة تتألف من فصائل متنافسة وأحدها برئاسة سيلفيو برلسكوني (رئيس الوزراء الأسبق) الذي يواجه قريبا حكما في محاكمة والحكومة لا تبدو مستقرة بما يكفى. لذلك فلابد من اتخاذ قرارات رئيسية فيما يتعلق بالاقتصاد لكن ما من أحد يتفق بالضبط على الخطوات المطلوبة. لذلك فهذا هو التحدي

الكبير الذي يحول دون تقدم إيطاليا.» على صعيد آخر لم يساور الإيطاليون اي قلق

بعضهم وبعض وسائل الاعلام شعروا بالغضب. ومن بين عناوين الصحف التي صدرت في إيطاليـا صباح امـس «خفض تصنيـف إيطاليا. الخزانة غاضبة» و»ليتا (رئيس الوزراء): نحن تحت المراقبة» و «الحسابات معرضة للخطر… سنة والتي تبلغ قيمتها 7 مليار يورو (9 مليار دولار) بعائد بنسبة 1.078 % بارتفاع مقارنة

وقال فيتو لوروسو وهو متقاعد «أنا لست قلقا على الإطلاق... كالمعتاد هؤلاء يفعلون فقط ما يريدون.. وكالات التصنيف الائتماني تلك.. ومن يؤمن بها، هذا ليس بالجديد .. سيظل الوضع كمًا هو إذا واصلنًا تلقى الصفعات دون رد بأي

وقال دومنيكو دانجيلو وهو من سكان روما «من الصعب دائما إصدار حكم مقبول تجاه وكالات التصنيف الائتماني، كلها تقوم بدورها في هذه اللعبـة المسـماة الوضع المالـي الدولي.. ربما تكون الأطراف الرئيسية ذاتها هي التي تملكها جميعا. الحقيقة هي أننا نواصل دفع ثمن عواقب هذه اللعبة المالية دون ان نفهم الدوافع حقا.»وعبر آخرون عن عدم ثقتهم في ساســـاتهم

وقال سافينو جيانوني وهو أيضا متقاعد إنه لو بيده «لحوت إيطاليا من على الخريطة الجغرافية ولأعدتها إلى ما كانت عليه قبل

إعداد الدراسة. ■ روستوك – د ب أ: ذكر معهد وأثر التوجه بشكل كبير على أبحاث امس الاربعاء أن معدل الدول الواقعة في جنوب أوروبا المواليد تقلص في أوروبا بسبب الازمة الاقتصادية العالمية. مثل أسبانيا وكرواتيا بالاضافة إلى وقال معهد ماكس بلانك للابحاث

وانهت الازمة الاقتصادية التي

بدأت عام 2008 الزيادة الملحوظة

في معدل المواليد في مختلف أنحاء

أوروبا وفقالما ذكرته ميشايلا

كرينيفيلد إحدى المشاركين في

المجر وأيرلندا ولاتفيا. والسيدات دون 25 عاما يمتنعن الديموغرافية في مدينة روستوك عن إنجاب الاطفال عندما يواجهن الالمانية شمال شرق البلاد في دراسـة نشـرت في مجلة «الابحاث ارتفاع معدل البطالة وهذا التوجه جرى رصده بشكل كبير بالنسبة الديمو غرافية» إن معدل المواليد لكل للشابات اللاتي ينجبن طفلهن الاول مرأة في 28 دولـة أوروبية انخفض بشكل أسرع في المتوسط في ظل طبقا للمعهد. ارتفاع معدل البطّالة.

الأزمة الاقتصادية تقلص معدل

وعندما يزيد معدل البطالة بواقع نقطة مئوية واحدة يقل معدل المواليد بالنسبة للمرأة ممن تتراوح أعمارهن ما بين 20 و24 عاما بنسبة 0.1 بالمئة في مختلف أنحاء القارة و 0.3 بالمئة في جنوب أوروبا طبقا لكرينفيلد.

تراجع الدولار قبل نشر محضر

اجتماع البنك المركزي الامريكي

وسجل المعهد تغييرا قويا بشكل خاص في الاتجاه في أسبانيا. وكان معدل المواليد هناك 1.24 طفل لكل امرأة في بداية الالفية وارتفع سنويا ليصل إلى 1.47 في عام 2008. لكن في عام 2009 تراجع إلى 1.40 مع ارتفاع معدل البطالة من 8.3 إلى 11.3 بالمئة. وفي عام 2011

تراجع معدل المواليد إلى 1.36 بالمئة لكل امرأة. وفي جمهورية التشيك وبولندا وبريطانيا وإيطاليا تسببت الازمة الاقتصادية في أن توقف فقط ارتفاع معدل المواليد. اما في روسيا وليتوانيا فقد كان للازمة تأثير ضئيل على المواليد أو لم يكن لها أي تأثير على الاطلاق.

سنوات التي لها ارتباط قوي بمؤشر الدولار وهو ما دفع

ولم يتأثر اليورو بخفض وكالة ستاندرد آند بورز

دولار. وكانت العملة الموحدة قد هبطت إلى أدني مستوى

في ثلاثة أشهر عند 1.2755 دولار أمس الاول، بعد أن قال يورغ اسموسن عضو البنك المركزى الأوروبي إن توقعات

البنك لإبقاء أسعار الفائدة عند مستوى قياسى منخفض

وانتعش الدولار الاسترالي بعد هبوطه في وقت سابق

امس في أعقاب بيانات تجارية ضعيفة من الصين عززت

التوقعات بتباطؤ الاقتصاد الصيني وهو سوق رئيسية

وارتفع الدولار الاسترالي 0.3 بالمئة إلى 0.9206 دولار

دولار في 2007 في حين تقول

أمريكي. وكان قد سـجل في وقت سـابق من الجلسـة

0.9125 دو لار أمريكي بعد البيانات الصينية.

البعض لبيع العملة الأمريكية.

تمتد لفترة تتجاوز 12 شهرا.

للصادرات الاسترالية.

من خفض التصنيف الائتماني لبلادهم، وان كان أى زيادة قوية خلال جلسة التداول الصباحية ■ لندن - رويترز: تراجع الدولار مقابل الين وسلة عملات امس الأربعاء متتبعا عوائد سندات الخزانة البرتغال تستعد لطي صفحة الازمة الحكومية الأمريكية قبل نشر محضر اجتماع الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لشهر حزيران/يونيو وكلمة للتصنيف الائتماني لايطاليا وارتفع 0.2 بالمئة إلى 1.2805 ميلقيها رئيس البنك بن برنانكي. لكن المعنويات تجاه العملة الأمريكية ظلت جيدة بوجه عام وقد يستأنف المستثمرون شراء الدولار إذا أكد

■ لشبونة – اف ب: كانت البرتغال امس الاربعاء في حالة ترقب لسماع كلمة الرئيس لطى صفحة الازمة الحكومية التى تهز البلاد الخاضعة للمساعدة الدولية والتي تزيد الشكوك في قدرتها على تطبيق سياسة التقشف التي يطالب

بها دائنوها. ومن المقرر ان يتوجه الرئيس المحافظ انيبال كافاكو سيلفا الى الامة ليل الأربعاء/الخميس ليعلن موقفه من الاتفاق الذي تم التوصل اليه داخل الائتلاف اليميني الحاكم منذ سنتين من

اجل تجاوز الازمّة التي اثارتها استقالة وزيرين اساسيين الاسبوع الماضى. ومن المرجح ان يوافق رئيس الدولة على التعديل الوزاري الذي اعلنه السبت الماضي رئيس الوزراء بيدرو باسوس كويلو وشريكه في الائتلاف باولو

وقد انهى كافاكو سيلفا الذي يتمتع بصلاحية حل البرلمان ويعتبر بالتالي الضامن لاي اتفاق حكومي، قبل ظهر اليوم المشاورات التى يجريها منذ الاثنين مع الاحزاب السياسية والشركاء الاجتماعيين.

ودافعت مجمل اطياف المعارضة اليسارية والنقابات التي تنتقد سياسة التقشف المتبعة تحت وصاية الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي، عن الدعوة الى انتخابات تشريعية مبكرة. وشدد ممثلو الائتلاف الذي يشكل

الغالبية في الجمعية الوطنية، من جهتهم على أن الاتفاق المبرم بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي (وسط اليمين) بزعامة رئيس الوزراء وحزب الوسط الاشتراكي الديمقراطي-حزب الشعب،

التنسيق الاقتصادي والعلاقات مع الترويكا (الاتحاد الاوروبي والبنك

واكد باسوس كويلو تعيين ماريا لويس البوكيرك في منصب وزير المالية الـذي كان يشـغله حتى الاول مـن تموز/ يوليو فيكتور غاسبار الضامن الرئيسي لتنفيذ خطة التقشف التي تم التفاوض

حتى الان بشكل غير مسبوق في عزلة المركزي الاوروبي وصندوق النقد الدولي) التي تمثّل الجهات المولة

التخفيف من اهداف الميز آنية في البرتغال مرتين.

ضعيفة في نظر الرأي العام كما ان ازمة

المرتقبة في حزيران/يونيو 2014.

للتشديد على حججه لدى الترويكا المفترض ان تبدأ الاثنين المقبل مراجعة فصلية جديدة لخطة المساعدة للبرتغال، التى يفترض ان تشتمل عناصرها الاساسية على مشروع اصلاح الدولة بهدف خفض الانفاق العام بمقدار 4.7 مليار يورو اضافية.

الايام الاخيرة اججت المضاوف من ان تفشّل البرتغال في استعادة ثقة الاسواق لتمويل دينها الهائل بعد خطة الانقاذ واكد نَّائب رئيس الوزراء الجديد

الثلاثاء «ان ظروف الاستقرار تضافرت (...) من اجل ابرام خطة المساعدة الاقتصادية والمالية»، داعيا في الوقت نفسه الى فتح «مرحلة جديدةً تنهض بالاقتصاد والشركات وتوفر فرص العمل

والتشاور الاجتماعي». وستسنح الفرصة قريبا امام بورتاس

لم ينل رضى بورتاس الذي استقال من منصبه كوزير للخارجية متهما رئيس الوزراء باتباع «طريق الاستمرارية البسيطة في وزارة المالية».

الحكومة التي واجهت الانتقادات حتى من ارباب العمل، كما ادت الى تفاقم حالة الاستياء الاجتماعي. اما على الصعيد الاقتصادي فان سياسة التقشف تسببت في حالة انكماش وارتفاع البطالة بمعدل أكبر مما كان متوقّعاً، وهذّا ما دفع «الترويكا» الى

حتى وان لم يصادق الرئيس على اتفاق الاًئتلاف الجديد فان الحكومة تبدو

الاستقرار السياسي الذي تحتاج اليه البلاد من اجل احترام التزاماتها الدولية. وهذا الاتفاق ينص على بقاء بورتاس فى السلطة التنفيذية مع ترقيته الى الى ذلك اسهمت الاقتطاعات في منصب نائب رئيس الوزراء المكلف الميزانية وزيادات الضرائب التى تقررت

بشأنها في ايار/مايو 2011 مقابل الحصول على قرض بقيمة 78 مليار يورو. الا ان اختيار البوكيـرك وزيرة الدولة وهو تشكيل ديمقراطي مسيحي بزعامة بورتاس، هو الحل الوحيد لضمان السابقة لشـؤون الخزانة لدى غاسـبار

تزايد المعروض من الغاز الامريكي يزيد الانبعاثات الكربونية لاوروبا من خلال جعل الشركات تتجه للفحم الذي تنخفض اسعاره

■ برلين – د ب أ: قال علماء من ألمانيا إن تزايد المعروض من الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة يمكن أن يزيد من إجمالي الانبعاثات الكربونية في أوروبا، التي تساهم في ظاهرة الاحتباس الحراري الذي يؤدي لارتفاع درجة حرارة الارض.

وجاء في الدراسة التي أجراها معهد هامبورغ لدراسات الأقتصاد أن انخفاض أسعار الغاز في الولايات المتحدة يخفض أسعار القحم عالميا «وهو ما يزيد من إقبال الشركات الأوروبية على الفحم في إنتاج الكهرباء ويؤدي بالضرورة لتزايد كمية ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن استخدام الفحم والتي تعتبر العامل الأكبر في مشكلة الاحتباس الحراري» حسبماً أوضح الباحثون.

كما أوضح الباحثون أن انخفاض أسعار الغاز في الولايات المتحدة يعطي ميزة للشركات الأمريكية التى تستهلك جزءا كبيرا من الطاقة، وبحسب الدراسة، التي نشرت

نتائجها امس الأربعاء في برلين، فإن الولايات المتحدة ضاعفت كمياتها المستخرجة من الفحم بواقع أربعة أمثال ما كانت عليه عام 2004 مما خفض أسعار الغاز بواقع الثلث. وقال الباحثون إن هذه الزيادة

الكبيرة صارت ممكنة باستخدام مواد

كيماوية لتشقيق الطبقات الصخرية العميقة في الأرض لضغط الغاز فوق سطح الأرض من خلال ما يعرف بتقنية التشقيق (فراكينغ) التي يثار بشأنها

جدل سياسي وقانوني واسع في ألمانيا. وحـذر الباحثون في الدراسـة صناع القرار السياسي في ألمانيا من التعجل في استخدام طريقة التشقيق

لاستخراج الغاز من الطبقات الصخرية

العميقة وذلك خوفا من تلويث المياه الجوفية أو إحداث هزات أرضية جراء استخدام هذه المواد الكيماوية

وقالوا: «إن الآثار البيئية السلبية لها عواقب وخيمة على أجزاء واسعة من السكان خاصة في البلدان ذات الكثافة

سجله أمس الثلاثاء. وتراجعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشر زيادة عدد الشركات الصينية المستثمرة بأمريكا

برنانكى ومحضر الاجتماع أن البنك يستعد لتقليص

وهبط الدولار 0.6 بالمئة إلى 100.55 ين متعدا عن أعلى

ستوى في ستة أسابيع البالغ 101.54 ين الذي سجله

يوم الإثنين على منصة إي.بي.اس للتداول الالكتروني

وانخفض مؤشر الدولار 0.1 بالمئة إلى 84.482 مبتعداً

عن أعلى مستوى في ثلاث سنوات البالغ 84.753 الذي

برنامجه لشراء السندات في الأشهر المقبلة.

■ بكين – د ب أ: ذكر خبراء يوم الثلاثاء أن الاستثمارات الصينية فى الولايات المتحدة ستواصل نموها السريع في المستقبل القريب رغم العقبات التقنية

والسياسية التي تواجهها. ونقلت وكاللة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن هو جيانجو رئيس الأكاديمية الصينية للتعاون الاقتصادي والتجارة الدولية التابعة لوزارة التجارة الصينية القول إن «الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة ســتزيد بالتأكيــد بســرعة ولــن

■ سان فرانسیسکو – د ب أ:

ديجيتال» (كل الأشياء رقمية)

المرموقة أن عملية إعادة الهيكلة

المتوقع الكشف عنها اليوم الخميس

المقبل ستتضمن إنشاء وحدة جديدة

تخصصة في خدمة الحوسبة

السحابية والمنتجات التى تستهدف

للمستثمرين الصينيين في صفقات الاندماج والاستحواذ، إلى جانب إقامة المصانع من خلال الاستثمارات صديقة البيئة. وأشار إلى الاستثمار الصينى في الولايات المتحدة سيفيد الجانبين. وتشير الأرقام الصينية إلى وصول الاستثمارات في الولايات المتحدة إلى 9.3 مليار دو لار في 2012 مقابل 1.88 مليار

تتوقف قوة دفعها.»

وأضاف أن السوق الأمريكية الأرقام الأمريكية إن الاستثمارات الضخمة والتقدم التكنولوجي الصينية زادت من 3.4 مليار دولار إلى 22 مليار دولار خلال الفترة والإداري يوفر فرصا ضخمة وقال شاو ويبينغ القنصل الصيني العام في مدينة شيكاغو إنه إلى جانب جاذبية السوق والتقدم التكنولوجي في الولايات المتحدة فإنها أيضا توفر تكلفة منخفضة للمرافق والأراضي وأن الاستثمارات الصينية ستواصل النمو وستتحسن قدرتها

مايكروسوفت تعتزم بدء عملية إعادة هيكلة كبيرة

المؤسسات والشركات برئاسة

ساتيا ناديلا الذي يرأس حاليا قطاع ذكرت تقارير إخبارية يوم الثلاثاء أن مايكروسوفت تعتزم الإعلان عن الخوادم في مايكروسوفت. خطة كبيرة لإعادة الهيكلة من أجل تعزيز قدرتها على مواجهة التغييرات التي تشهدها سوق التكنولوجيا مع سيطرة الأجهزة المحمولة وخدمات الإنترنت على هذه السوق. وذكرت مدونة «أول ثينغس

الشركة مثل جهاز ألعاب الكمبيوتر إكس بوكس والكمبيوت اللوحي سـورفيس، في حين سـيرأس قطاع خدمات الإنترنت كي لو مع إمكانية إضافة حزمة تطبيقات البرامج المكتبية أوفيس وغيره من التطبيقات إلى هذا القطاع بما في ذلك خدمة محرك البحث بينج.

في الوقت نفسه سيتولى جولى لارسن غرين رئيس قطاع نظام التشغيل ويندوز حاليا كل أنشطة التطوير. أنشطة إنتاج الأجهزة والمعدات في

أنظمة تشغيل الهواتف المحمولة والذكية مسئولية قطاع ويندوز أيضا. وسيتولى توني بيتس الرئيس الحالي لقطاع سكايب مسئولية كل الهيكلة ستعزز سيطرة الرئيس

وسيتولى تيري مايرسون رئيس

قطاع ويندوز فون المسئول عن إنتاج

وذكرت المدونة أن عملية إعادة التنفيذي ستيف بالمر على الشركة رغم انتقادات الخبراء له واتهامه بالفشل في الانتقال بالشركة من مرحلة التركيز على تطبيقات الكمبيوتر المكتبى إلى الأجهزة المحمولة.

صفوف غريمه الترجي الأربعاء.

على التشيكية لوسى هراديتسكا.

الافريقي التونسي يتعاقد

مع القربي لاعب الترجي السابق

■ تونس ـ رويترز – أعلن النادي الافريقي الـ ذي ينافس في الدوري

وقال الافريقي في بيان مقتضب بموقعه على الانترنت إن القربي

وانضم القربي إلى الترجي قادما من الملعب التونسي في 2008 وتوج

وانتقل القربي في 2012 للعب في صفوف السيلية القطري قبل أن

بيك الالمانية تتقدم

في بطولة بودابست للتنس

■ بلالين ـ رويترز - صعدت الالمانية انيكا بيك المصنفة الرابعة للدور

الثالث في بطولة بودابست للتنس للسيدات اليوم الاربعاء بعد فوزها

ففي الدور الثاني من البطولة المقامة في العاصمة المجرية فازت اللاعبة

الالمانية على منافستها التشيكية غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين

ايدو البطل السابق في الوثب الثلاثي

يغيب عن بطولة العالم في موسكو

■ لندن-رويترز – سيغيب فيليبس ايدو بطل العالم السابق في الوثب الثلاثي عن بطولة العالم المقررة الشهر المقبل في موسكو بعدما اعلن

وشارك النجم البريطاني البالغ من العمر 34 عاما في لقاء واحد

وقال ايدو الحائز على فضية اولمبياد بكين 2008 في بيان «اشعران

من جهته تمنى نيل بلاك مدير الاداء الرياضي في الاتحاد البريطاني

وقال «انه قرار صعب وشجاع من فيل ورغم حزننا الكبير لابتعاده عن

واضاف «لقد فاز بميداليات في كل البطو لات الكبرى من بينها ذهبية

هوفنهايم يعير لاعبه البيروفي

ادفينكولا إلى بونتي بريتا

■ سيسنهايم ـ د ب أ: أعلن نادى هو فنهايم الألماني لكرة القدم الأربعاء

أن لاعبه البيروفي الدولي لويس ادفينكولا سيلعب الموسم القادم على

بطولة العالم وبطولة اوروبا والعاب الكومنولث وهو انجاز رائع».

فقط منذ اولمبياد لندن العام الماضي والتي خرج منها مبكرا في مرحلة

الاربعاء انه سينقطع لاجل غير مسمى عن رياضة العاب القوى.

هذا انسب توقيت بالنسبة لي لاتخاذ هذا القرار الصعب».

الرياضة الا اننا سنتذكر دوما مسيرته الرائعة».

لالعاب القوى كل التوفيق لايدو.

ينتقل إلى نادي الوكرة لكنه قرر العودة للعب في الدوري التونسي.

مع الفريق بعدة ألقاب أهمها الدوري المحلي ثلاث مرات في الفترة بين

2009 و 2011 وكأس تونس 2011 ودوري ابطال افريقيا 2011.

لاعب الوسـط المدافع وقع عقدا لمدة ثلاثة مواسـم دون الكشف عن قيمةً

التونسي الممتاز لكرة القدم تعاقده مع خالد القربي اللاعب السّابق في





ليوناردو يترك باريس سان جيرمان في نهاية فترة الانتقالات الجارية

■ باریس ـ رویترز – أعلن نادي باریس سان جیرمان حامل لقب دوري الدرجة الأولى الفرنسى لكرة القدم اليوم الأربعاء أن مديره الرياضي البرازيلي ليوناردو سيستقيل من منصبه في نهاية فترة الانتقالات الجارية. وقال سان جيرمان بموقعه على الإنترنت «نشعر بالأسف على اختياره لكننا نحترم قراره. نشكره كثيرا على مساهماته الكبيرة في مشروع بناء فريق اوروبي عملاق في باريس ونتمني له كل التوفيق في حياته

وتنتهي فترة الانتقالات الصيفية في فرنسا في 31 اب (اغسطس) المقبل.

وكان لاعب منتخب البرازيل السابق انهى مسيرته في الملاعب مع ميلانو الايطالي في 2003 وانضم الى النادي الباريسي في تموز (يوليو) 2011 وتلخصت مهمته في اعادة هيكلة الفريق المملوك لجهات قطرية.

وفي ظل وجود رونالدو انفق سان جيرمان الكثير من الاموال لتعزيز صفوفه وتعاقد مع لاعب الوسط الارجنتينى خافيير باستوري ومع المهاجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش ومع المدافع البرازيلي تياجو سيلفا الى جانب التعاقد مع قائد منتخب انجلترا السابق ديفيد بيكام بعقد قصير الاجل في تموز (يوليو) الماضي. وفي الموسم الماضي فاز سان جيرمان بلقب دوري

فرنساً لاول مرة منذ 1994 كما وصل لـدور الثمانية في دوري ابطال اوروبا.

وعوقب رونالدو (43 عاما) يالايقاف لمدة 13 شهرا بســبب دفعه احد الحكام بعد مبـــاراة لفريقه في مايو



نجم فريق باريس سان جيرمان جيرمي منز (يسار) في صراع على الكرة مع نجم فريق ليون كويدا فوفان

الأعوام الأخرى سنحاول أن نكون

كما أعرب بيليجريني عن رغبته

وقال بيليجريني «لدينا مهاجمين

وتابع «لقد تحدثت إلى كارلوس

قبل أسابيع قليلة و شعرت بأنه لا

يريد البقاء أكثر من ذلك القد كان

القرار الأفضل للنادي ولكارلوس».

فى التعاقد مع بديل للمهاجم

الأرجنتيني كارلوس تيفيز.

شاختار يتعاقد مع المهاجم الارجنتيني فيريرا من فيليز

■ كييـف_ رويترز – اعلن شاختار دونيتسك بطل الدوري الاوكراني لكرة القدم بموقعه على الانترنت يوم الثلاثاء عن تعاقده مع المهاجم الارجنتيني فاكوندو فيريرا من فيليز سارسفيلد بعدما اتفق الناديان على صفقة بقيمة تسعة ملايين دولار لضم اللاعب البالغ من العمر 22 عاما.

وكشف شاختار عن تعاقده مع فيريرا الذي سيستمر لخمسة اعوام في ذات اليوم الـذي رحل فيـه الدولي الارميني هنريك مخيتاريان وهو لاعب وسط صاحب نزعة هجومية عن النادي الاوكراني للانضمام الى بروسيا دورتموند الالماني.

عضو أسباني باللجنة الأولبية

الدولية ينتقد اغفال ملف

اسطنبول للمحجبات

ونقل موقع شاختار على الانترنت عن فيريرا قوله «طريقة لعب فيليز سارسفيلد تشبه طريقة لعب شاختار ولذلك لن اجد صعوبة في التأقلم هنا». وسجل فيريرا 31 هدفا في 80 مباراة خاضها بدوري الدرجـة الاولى الارجنتيني مع فيليز وناديه السابق بانفيلد. وابدى اللاعب سعادته الغامرة بالحصول على فرصة للعب في دوري ابطال اوروبا وهي ارفع مسابقة

وقال «كنت احلـم باللعـب واختبار قدراتي في دوري ابطال اوروبا منذ ان بدأت ممارسة كرة القدم، سيتحول هذا الحلم الى حقيقة عما قريب».

للاندية في القارة.

■ لندن - (د ب أ): عقد التشيلي مانويل بيليجريني أول مؤتمر صحفى له منذ توليه منصب المدير الفنى لنادي مانشستر سيتى الإنجليـزي لكـرة القـدم، وتعهد بأن يقدم النادي كرة قدم جذابة في سبيل استعادة لقب الدوري المتاز الموسم المقبل.

أسباب وجودي هنا هو الطريقة التي

وأضاف «جماهيـر مانشسـتر سيتى سترى طريقة مختلفة للعب مقارنة بالطريقة التي شاهدوها في

ونحتاج إلى واحد أخر . نحتاج إلى فريق جيد للغاية الاسبوع المقبل . سنبحث عن لاعبين مختلفين، و سنحاول الحصول على خدمات أفضل اللاعبين من كل أنحاء العالم».

وقال بيليجريني /59 عاما/ المدرب السابق لملقة وريال مدريـد «أحـد

■ مدرید ـ د ب أ: انتقد عضو أسباني فى اللجنة الأولمبية الدولية، الأربعاء تقدم اسطنبول بعرض استضافة دورة الألعاب الأولمبية عام 2020، متهما إياها

بمحاولة إخفاء وجود نساء محجبات

وقال الأسباني ماريسول كاسادو

عضو اللجنة الأولمبية الدولية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن العرض الذي قدمته اسطنبول للجنة الأولمبية الدولية الاسبوع الماضي لم يظهر أي

وأضاف: «نعرف جميعا أنه إذا ذهب المرء إلى اسطنبول، سيرى الكثير من المحجبات.. لم يظهر شريط الفيديو

وتتنافس اسطنبول مع مدريد وطوكيو على استضافة أولمبياد

قيادة مدربه البرتغالي جوزيه مع فولهام، ليدخل في منافسة شرسة مع الحارس التشيكي مورينيو بعد التعاقد مع ماركو فان جينكل واندري شورله. بیتر تشیك علی حراسة مرمی

■ لندن ـ د ب أ: قال الحارس

الأســـترالي مــارك شــوارزر

إنه شرف له أن يصبح لاعبا

فى صفوف نادي تشيلسى

الإنكليزي لكرة القدم، وذلك

بعدما وقع عقدا مع البلوز لعام

وانتقل شوارزر /40 عاما/

إلى تشيلسي في صفقة انتقال

حــر بعدما رفض تجدیــد عقده

2020، حيث قدمت المدن الثلاث عرض

وقال شوارزر عبر الموقع

وأضاف «إنه أحد أكبر

وأفضل الأندية في العالم،

وإنه شرف لي أن أتعاقد مع

وبات شوارزر الصفقة الثالثة

في صفوف تشيلسي تحت

الرسمى لتشيلسيي «إنه ناد

الاستضافة الاسبوع الماضي في لوزان. وتعلن اللجنة الأولمبية الدولية في السابع من أيلول (سبتمبر) المقبل في بوينس آيرس عن المدينة الفائزة

امرأة محجبة.

باستضافة أولمبياد 2020.

تشيلسي».

الحارس الاسترالي شوارزر يشعر

بالفخر لانضمامه إلى تشيلسي

هل يقود محترفو الخارج سفينة ألمانيا إلى بر الأمان؟

بيليجريني يتعهد بأداء جذاب

لمانشستر سيتي

أوروبية جديدة، بعد انتقال المهاجم الدولي من بايرن ميونيخ إلى نادي فيورنتينا الإيطالي. وبعد الانتقال، صار لدى لوف ثمانية لاعبين أساسيين في صفوف المنتخب الألماني، محترفين بالخارج، وبالتالى فإنه يحتاج إلى التنقل للوقوف على مستواهم ومدى استعدادهم للمشاركة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال البرازيل

■ ریفا دل جاردا (إیطالیا) ـ د ب

أ: يتحتم على يواخيم لوف المدير الفنى للمنتخب الألماني لكرة القدم أن يضم إلى قائمة زياراته، بقعة

وينضم جوميز في الدوري الإيطالي إلى مواطنه ميروسلاف كلوزه مهاجم لاتسيو، الذي حقق نجاحا كبيرا مع الفريق على مدار الموسمين الماضيين.

وقال جوميز الذي قرر الرحيل عن بايرن ميونيخ، بعدما أيقن أنه لن يحصل على فرصة المشاركة في ظل قيادة المدرب الأسباني جوسيب جوارديولا بعدما ندرت مشاركاته الموسم الماضي تحت قيادة المدرب السابق يوب هاينكس، «إننى اتطلع إلى المرحلة المقبلة من حياتي».

وأضاف «الولع بكرة القدم قادني لاتخاذ هذه الخطوة.. كان قرارا صعبا أن أرحل عن أفضل ناد في العالم، أعشق كرة القدم وأود أن ألعب في أي مكان».

وسـجل جوميز الذي يكمـل اليوم الاربعاء عامه الثامن والعشرين، 19 هدف في 32 مباراة مع بايرن ميونيخ الموسم الماضي، ليتعاقد معه فيورنتينا مقابل 20 مليون يورو 7ر25 مليون دولار)، ويأمل اللاعب أن تمنحه هذه الصفقة، فرصة الانضمام إلى المنتخب الألماني في مونديال البرازيل.

وأخر مرة كان هناك لاعبين كبار من ألمانيا يحترفون في الدوري الإيطالي، توج المنتخب الألماني بلقب مونديال 1990.

وقبل مونديال 1990 كان لوثر ماتيوس ويورجن كلينسمان وأندريس بريمي يلعبون ضمن صفوف إنتر ميلان الإيطالي، بينما كان رودي فولـر وتومـاس برتولـد يلعبان مع روما، ليستغل المنتخب الألماني هذه النقطة لصالحه ويتوج



بلقب البطولة التي أقيمت في وفي الوقت الذي يلعب فيه جوميز وكلوزه في إيطاليا، هناك العديد من نجوم ألمانيا احترفوا في الخارج حيث

يلعب سامي خضيرة ومسعود أوزيل

ضمن صفوف ريال مدريد، وبير

ميرتيساكر ولوكاس بودولسكي

ضمن صفوف ارسنال، في حين انتقل أندريه شورله إلى تشيلسي ولويس هولتبي إلى توتنهام.

وقال لوف «الأمر يدل على الإمكانيات الموجودة داخل الفريق، عندما يتم مطاردة لاعبينا من خلال أبرز أندية العالم. وأضاف لوف «الذهاب إلى

الخارج يساعد اللاعبين على تطوير شخصياتهم وطريقة اللعب.

يورو 2008، كان المنتخب الألماني يضم بن قائمته أربعة لاعبين محترفين بالخارج، هم ينزليمان (ارسنال) ومايكل بالاك (تشيلسي) وديفيد اودونكور (اشبيلية) وكريستوف

خلال أول بطولة كبرى للوف،

ميتزلدر (ريال مدريد) ووصل الفريق في ذلك الوقت إلى نهائي البطولة. وفي مونديال 2010 كان المنتخب الألماني يضم فريق كامل من اللاعبين المحليين، بينما غاب قائد الفريق حينذاك عن البطولة بسبب الإصابة، وأنهى الفريق البطولة في المركز

صفوف المنتخب الألماني أربعة لاعبين محترفين بالخارج، هم أوزيل وخضيرة وميرتيساكر وكلوزه، ووصل الفرق إلى المربع الذهبي. وسيسافر لوف أكثر من المعتاد الموسم الحالي لمتابعة لاعبيه، في سبيل تحقيق إنجاز يحسب له في الثالث. وفي يورو 2012، ضمت مونديال البرازيل 2014.

يناير الماضي قادما من سبورتينج كريستال ليما بعقد يمتد حتى 2016، ولكنه لم يشارك سوى في مباراتين فقط في البوندلسيجا. وأفلت هو فنهايم بأعجوبة من الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية، وذلك بعدما تفوق في الدور الفاصل للبوندسليجا. الارجنتيني بيرلوك في الدور الثالث

سبيل الإعارة في صفوف بونتي بريتا البرازيلي .

وانضم ادفينكولا (23عاما) إلى صفوف هوفذ

■ رويترز:- صعد الارجنتيني كارلوس بيرلوك الى الدور الثالث في منافسات فردي الرجال ببطولة السويد المفتوحة للتنس اليوم الاربعاءً. ففي الدور الثاني للبطولة المقامة في مدينة باشتاد فاز بيرلوك على السلوفيني بلاز كافشيتش بمجموعتين متتاليتين بواقع 7-5 و6-3. وودع الايطالي فيليبو فولاندري المنافسات بعد الهزيمة 2-6 و6-1 و6-4 امام البلغاري جريجور ديميتروف المصنف الخامس.

لبطولة السويد المفتوحة للتنس

السلوفاكي كليزان يودع بطولة شتوتجارت للتنس

■ لندن ـ رويترز – ودع السلوفاكي مارتن كليـزان المصنف الثامن منافسات فردي الرجال في بطولة شتوتجارت الدولية للتنس الاربعاء. ففي الدور الثّاني للبطولة المقامة في المانيا خسر كليزان امام الاسباني روبرتو باوتيستا بمجموعتين لواحدة بواقع 6-7 و6-1 و6-4.

اولمبيا يبلغ نهائي كأس ليبرتادوريس رغم الخسارة في الاياب

■ بوجوتا-رويترز - بلغ اولمبيا القادم من باراجواي نهائي كأس ليبرتادوريس لكرة القدم في امريكا الجنوبية يوم الثلاثاء رغم الخسارة فى مباراة اياب الدور قبل النهائي بهدف دون رد أمام اندبندينتي سانتافي الكولومبي بعد ان فاز في مجموع المباراتين 2–1. وسجل المهاجم ويلدر مدينا هدف المباراة الوحيد على ملعب ال كامبين في الدقيقة 75 لكن رعونة لاعبى الفريق الكولومبي في انهاء الهجمات حرمتهم من بلوغ النهائي لاول مرة في تاريخهم. وارتدت تسديدة عمر بيريز لأعب وسط سانتافي من ركلة حرة

من اطار المرمى ليجدها مدينا ويسجل منها رغم محاولة مارتن سيلفا حارس اولمبيا المستميتة لمنع الكرة من عبور خط المرمى.

وفاز اولمبيا بثلاثة القاب لكاس ليبرتادوريس وهي ارفع مسابقة للاندية في امريكا الجنوبية كان اخرها في 2002. ولعب اولمبيا مدافعا في معظم فترات مباراة الاياب لكنه عبر للنهائي بفضل فوزه ذهابا بهدفين دون رد في اسونسيون قبل اسبوع.

وكاد سانتافي ان يعادل نتيجة المباراتين حينما سدد كريستيان مارتينين بورخا الكرة لترتطم بالقائم قبل ست دقائق من نهاية



ماذا استفادت حماس من حكم الاخوان؟

الاخوان المسلمين الى الحكم في مصر وفي غيرها من الدول.

ظن الكثير من ابناء الشعب المصري والشعوب العربية وبالأخص الشعب الفلسطيني ان وصول الاخوان المسلمين الى السلطة قديؤدي الى الغاء أو على الاقل تعديلٌ معاهدة السلام الموقعة مع العدو الاسرائيلي، واتخاذ مواقف حازمة من الاحتـلال وممارسـاته بحـق الفلسـطينيين، إلا ان هـذه الَّتوقعات قـد خـــابت، ولم يحـدث اي تغــيـر فـى السياسـة المصرية التى أتت مشـابهةِ لسياسـة نظام حسـنى مبارك، وبقي التنسيق الامني وعلى أعلى المستويات مستمراً، ولم تشتك اسرائيل من اي تقصير مصري في حماية حدودها من الجانب المصري.

أما على صعيد حصّار قطاع غزة الذي تحكــمه حماس والتي كانت من حلفاء نظام مرسي، قد عقدت بالتأكيد امالًا كبيرة علَّى فك الحصار، وكان مرسي في بداية عهده قد وعد بفك هذا الحصار عن هذا القطاع، ولكن نظام مرسي لم يستطع تحقيق أي اختراق في هذه المسئلة وهذا يدل على ضعف هذا النظام امام اسـرائيل، وان الشـعارات التي كان يرفعها الاخوان قبل الوصول الى الحكم لم تكن سوى شعارات فارغة من اجل

الامتحان الاكبر لنظام مرسى حصل اثناء الهجوم الذي شنه العدو الاسرائيلي على قطاع غزة في نوفمبر من العام اللاضي، حيث ظنت حركة حماس ان رد فعل نظام محمد مرسي سيكون مختلفا عما كان عليه من قبل، ولكن ما حصل هو ان هذا النظام بدل دعم الحركة فضل لعب دور الوسيط لوقف الحرب كما في السابق، واتضح ان سلطة الاخُوان غير مستعدة للتضحية بعلاقاتها الجيدة مع دوَّلة الاحتلال من أجل الدفاع

لاشك ان سياسة الاخوان التي مورست قبل الوصول الى السلطة قد تغيرت بمجرد

وما خطبة رئيس الحكومة المقالة في غزة اسماعيل هنية في خطبة الجمعة الذي قال

ان التحالفات وتغييرها قد يؤذي القضية الفلسطينية، لان التغييرات

ابراهيم الشيخ

حتى لا نسير.. حفاة عراة إلى قبورنا!

بعد مضى سبعة قرون على رحيـل القائد الأعظم صلاح الديـن الأيّوبي، صار عمر الولايات المتحدة الأمريكية قرنين من الزمان لا غير.

هاهي أمريكا اليوم تنتصب منفردة وكأنّها «النقذ» العالمي، دون أن تنشد مغفرة من

من السـوَّال يتناسـل السـوَّال والدّم يرث الدّم، وها هي الأشـياء تنقلب رأسـا على عقب.. وهـا هي أمريكا ترفع الغطاء عن الجميع.. وهـا نحن في قلب اللجّـة.. إلا أنني لست متشائماً حين أقول أن مجموعة حقائق كانت متوارية في زحمة القضاياً والأحداث الســاخنة بدأت ِتتعرّي كي تعلن: «إنّ العرب والمســلمين – مطالبون – أكثر من أيّ وقت مضى بأن يتعلّموا كل شيء من جديد (!).. ليس حسن السلوك، بل حسن القبول والطاعة، إنطلاقا من إعادة النظر بالبرامج السياسية، مرورا بالسكوت عن الصراخ من الألم، ووصولا إلى تقديم الإعتذار للولايات المتحدة عن»الإرهاب والعنف والنكوص الحضاري الخارج من الشرق.. شرقنا المتوحّش»(!)..

أن يأتي يـوم نطالَب فيـه جميعـا بالتعويض لضحايـا - كارثة مانهاتـن - بقصد تحويلنا إلى مسـؤولين عما جرى! بل إنّ الأخطر من ذلك كله أن يُطالب الفلسـطينيون بدورهم، بدفع ثمن الرصاص الإسـرائيلي الذي حصد رقاب أطفالهم بإعتبارهم حملوا أجسادهم وضربوا بها الرّصاص الصهيوني الهاجع في الرشاشات.. كما أنَّهم استفزوا الموت الغافي في الصواريخ والمدافع والقلوب الحاقدة..!!

الإصغاء إلى صرختنا لئلا يُتَهَم بالخروج عن جدول أمريكا..

ولنصرخ ثالثة كي ندرك بعد سبات عميق، أنّ مقارعة العدوّ دَيْن في أعناقنا وما علينا والحال هـذه، إلا أن نقاوم الإحتلال بوسـائل ملائمة لا تشَّـوه صوَّرة حقَّنا

إنّ أمريكًا بإمكانها أن تحقّق ما تشاء طالما أنّها لا تتعامل إلا مع 22 ملكا ورئيسا.. مصير النظام العربي وما يرتبط به من منظمات كالجامعة العربية ستبقى فأقدة ينتهي بها إلى تقسيم الدّول العربية إلى دويلات طائفية وعشائرية وإثنية، وهو ما

أقول هذا في الوقت الذي تتعالى فيه صيحات متطرّفة تسعى لتحويل منطقتنا، إلى ميدان حرب طويلة، تارة تحت عنوان حرب الإرهاب والتطرّف، وتارة تحت عنوان صراع الحضارات، وتارة تحت عنوان تدمير أسلحة الدمار الشامل!، ويسعى منظرو هذه الحرب لحشد العالم بأسره في جبهة واحدة ضد العرب والمسلمين.

هـل نملـك القيام بشـيء إزاء كلُّ هـذه التحديات؟وهل بإمكاننا والحال هذه حشـد الخلابة للمشهد العربي؟

الجواب هذه المرّة ساطع كعين الشمس ولا يحتاج إلى إستخارة: إما أن نكون عربا دون زيف أو خِداع أو أن نسير حفاة إلى قبورنا كي نتوارى خلف التراب.. هل بقي لديَّ ما أضيف!؟.. قطعا،

■ بدون شـك ان ما حدث مؤخراً في مصر من ثورة شعبية مدعومة من الجيش على حكم الرئيس محمد مرسي قد يؤثر علَّى حركة حماس التي استبشـرت خيرا بوصول

ليس هذا فحسب وانما في ظل نظام مرسى تم تدمير اعداد كبيرة من الانفاق على الحدود المصرية مع غزة فاقت باعدادها الانفاق التي دمرت من قبل النظام السـابق، وايضا لم تتغير المعاملة المذلة والمهينة من قبـل الأجّهزة الأمنية المصرية ضد الفلسطينيين القادمين والمغادرين من والى مصر، وخاصة من قطاع غزة.

وصولهم الى هذه السلطة، وبدأواً بالتعاون مع امريكا من اجل الحفاظ على مصالحهم وضمان المساعدات الامريكية، حاول نظام مرسى التأثير على حركة حماس من اجل تهيئتها للعب دور سياسي أكبر على صعيد القضّية الفلسطينية، وتأمين اعتراف دولي بها، ولكن هذه الجهود لم تفلح بتحقيق هذا الهدف.

من كل ما سبق يتضح ان حركة حماس لم تستفد شيئاً من حكم نظام مرسى، وتعتبر من الخاسرين من اقصاء سلطة الاخوان المسلمين لانها كانت تعول على دعم مصري اكبر في المستقبل، ولكن حماس ليس امامها سوى التعاون مع اي سلطة تحكم مصر لأن معبر رفح يبقى المنفذ والمُتنفس الوحيد لسكان غزة.

فيها ان مصر سـ تبقى عمقنا الاستراتيجي سوى تعبير عن ان حماس لا تستطيع الا ان تتعامل وفق مصالحها، ولا تريد فقدان دعم اكبر دولة عربية بغض النظر عن النظام الحاكم في مصر اكان من الاخوان ام اي نظام اخر.

التي تحصل في منطقتنا العربية، والتي من الممكن ان تسـتمر طويلا لا تسـمح بعقد اي تحالفات مع أي جهة، ويجب التعامل مع الجميع على قدر المساواة حفاظا على دعم

أحد.. وها هي قد أضحت قوّة، تُحتذى، تسـتثير نخوة الدول الكبرى كما كان الإغريق يسـتثيرون وسـطاء الوحـي مـن الكهنة.. وهاهـي الـرؤوس – هنا وهنــاك – تنحني لأوامرها مما يكسبها مكانة الَّانبياء والمبشرين والَّحاملين وزر البشرية كلَّها!

ها نحن فوق الصفائح، في مركزية الصدع، نرتج ونشعر بأنَّنا منزلقون، وخارج السيطرة والتحكُّم، مستسلمون – لأقدارنا – ومهدّدون في ذات الآن. ولكن.. ما الذي يجبرنا على ترك الأمور تسير تائهة فوق بحر الظلمات، تسير هكذا، بالعمى الذي سارت به دائما!؟ أليس هذا ما سرنا إليه؟

لَّقد أضحى الأمر جليا ولم يعد في حاجة لتوضيح وهو كما يبدو وحتى الآن، ليس إلا إعدادا لتغيير المنطقة وإعادتها إلى ما قبل مرحلة «سايكس – بيكو «فما تطلبه واشنطن كل يوم عبر التعليمات المتلفزة لا يختلف عن التعليمات والفرامنات السلطانية التي كانت تصدر عن الباب العالي، والسؤال..

هل سـنظلُّ هكذا محاصريـن بالدياجير والعمى والصّمت، نرنو بعيون الآسـي إلى الدّم العراقي مراقا، وإلى الجنائز الفلسطينية وهي تسير خببا في إتجاه المدافن!؟ ألا نخجل من النحيب وحسب، بينما يخجل الفلسطيني وكذا العراقي من الإستسلام فيحوّلان مسيرة الحياة إلى نقمة لا يملكان فيها سوى الرّفض والصّبر والتحدي؟ وبسـؤال مغاير أقول: ألسنا جميعا في قارب واحد قد يهوي إلى عمق اللجّة حيث لا شيء غير الموت وصرير الأسنان، لا سيما وأنّ ما نراه الآن.. وهنا قد لا يكون إلا قمّة جبل الثلج.. فما خفى أعظم!؟

فلنصرخ، إذا، ليس الصراخ عيبا، وسوف لن يسمعنا أحد، إذ لا يجرؤ أحد على

ولنصرخ ثانية، لا ليسمعنا أحد، بل لتوقظنا صرختنا مما نحن فيه.

وسواء أكان المقصود من خلال هذه السياسة» الإمبراطورية » ايجاد شرق أوسط بالمفهوم الإسـرائيلي، أو إنتاج شـرق أوسـط يتـلاءم مع الرغبـة الأمريكيـة، فإنّ كل المؤشرات توحي بأنَّ الكمَّاشـة الأمريكية سـتلتفُ حول رقبـة الجميع، ممـا يعني أنَّ لقيمتها، كسيحة وعاجزة بالتالي عن ممارسة أي تأثير ايجابي في المشهد السياسي العربي، غير أنَّ الأخطر من كل ذلك هو تعرَّض المنطقة برمتها إلى نـوع من البلقنة قد تؤسّس له الإدارة الأمريكية في كواليس البيت الأبيض، وما تخطّط له حكومة ۖ - آكلة الموتى – في تل أبيب تحت جنح الظلام.

الطاقات العربية بشكل ّبنّاء لمواجهة الأخطار القادمة لا سيما في بعض الإشراقات

محمد المحسن - تونس

■ تجتاح عالمنا العربي انتفاضة شعبية عارمة بسبب غياب الديمقراطية وسياسة تكميم الأفواه، وبشأن السعودية فإنها لا تملك أية هيئة برلمانية منتخبة، ولا توجد في السعودية أحزاب سياسية أو برلمان، وأعضاء مجلس الشورى يعينهم الملك. ورغم ان قراراته غير ملزمة إلا انه أصبح منتدى للحوار ومجلس الشورى لا يملك صلاحيات تشريعية او رقابية، وأمر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بإنشاء هيئة لمكافحة الفساد، وقد سعت الحكومة الى منح مواطنيها مرتبات اضافية وتوظيف بعضهم وتقديم بعض المساعدات الاجتماعية التي وصفها البعض بأنها مجرد اعادة توزيع للفائض بهدف شراء الولاء السياسي للمستفيدين منها.

والملاحظ أن المملكة لم تساند علنا الأحداث في البلاد العربية بل استقبلت الرئيس زين العابدين بن علي كما انها ابدت ترحيبها باستقبال الرئيس مبارك ولم تساند الانتفاضة في ليبيا ولم تعترف بالنظام الجديد بها إلا متأخرة، وعلماؤها يجرّمون الخروج على وليّ الامر بل وجوب اسداء

لا شـك أن الاحتجاجـات شـبه اليوميـة التـي يقودها الشـيعة فـي مملكة البحرين تشكل قلقا خاصا للرياض من ازدياد جرأة النشاط السياسي الشيعي في البحرين التي تعتبر الخاصرة الشرقية للسعودية، وهي متضايقَة مـن تنامـي النفوذَ الإيرانـي في البحريـن والخليج العربـي عامةً، وتخشى الاسرة الحاكمة أن تستخدم إيران نفوذها على الشيعة في البحرين فتعمل من أجل قلب ميـزان القوى في منطقة الخليـج العربي، وهـو ما يعد تهديدا مباشرا للسعودية التي يشكل الشيعة 15 % من مجموع سكانها.

المناطق الشرقية من المملكة تشهد مسيرات عارمة مطالبة بالإصلاح وإطلاق حرية الصحافة فاتهمت بالعمالة لإيران ومحاولة خلق فتنه بالبلد وجوبهت بعنف مطلق من جانب الحكومة ادى الى سقوط قتلى وجرحى، وتقول الحكومة السعودية ان ما يحدث في محافظة القطيف الشيعية في شرق المملكة «ارهاب جديد» ستتصدى له السلطات مثلما تصدت لغيره منّ قبل وأن خطب الجمعة «مسيسة»، ويتهم ابناء الطائفة الشيعية السلطات السعودية بممارسـة التهميـش بحقهم فـي الوظائـف الادارية والعســكرية وخصوصا في المراتب العليا للدولة.

والسَّوَّال الذي يتبادر الى الاذهان لماذا تساعد الملكة الشعب السوري ليمارس حريته بكل ديمقراطية؟ لا شـك ان هناك عدة حسابات منها: توجيه ضربة الى التحالف الرئيس الذي يضم سـورية، إيـران وحكومة المالكي في العراق وحزب الله وضرب مواقع الشيعة في الشرق الاوسط، وكذلك تأجيلً حدوث انفجار موجة السخط والتذمر التي نضجت بذورها في داخل البلاد نفسها وخاصة في المنطقة الشرّقية.

وكتبّت صحيفّة «الغارديان» البريطانية تقول ان كافة المهدات لزحف «الربيع العربي» في المملكة العربية السعودية تبدو جلية للعيان، وتتمثل في أعمال القمع الواسعة النطاق التي تنفذها السلطات وتفشي الفساد والاعتقالات الجماعية للمواطنين وازدياد عدد السجناء السياسيين. وتخشى الاسـرة الحاكمة البقاء وحيدة في مواجهة المعارضة لدى حرمانها من دعم واشـنطن. ولهذا فإنها تعمل في خدمة مصالح الولايات المتحدة دون ان تدرك بأن هذا بالذات يقربها من النهّاية المحتومة.

ان موقف واشنطن المتحفظ الحالى من المملكة العربية السعودية له دلالة بالغة جدا. والولايات المتحدة لن تدافع عن الرياض في حالة اندلاع حركات احتجاج جماعية فيها لأن فكرة «دمقرطة» الشرق الاوسط قد ترسخت بثبات في رؤوس الاستراتيجيين الامريكيين. وفي الفترة الاخيرة كثر الحديث عن الخرائط الامريكية لإعادة ترسيم الحدود في الشرق الاوسط. وإذا ما وجدت خلافات في الرأي بهذا الصدد فأن جميع "صانعي الخرائط» الاوروبيين يتفقون فيماً يخص المملكة بأنه يجب ألا تبقى المملكة موحدة.

واقترح الامريكيان مايكل ديفي ورالف بيترس تقسيم المملكة العربية السعودية الى عدة دويـلات. وبـرأي ديفي فـإن هذا يتيـح «القضـاء على الوهابية والتطرف الإسلامي وان تقسيم المملكة سيحطم احتكارها لتصدير النفط» – ويركز مايكل ديفي الانتباه على هذا بالذات. ولا بـد من الاصغاء

وتقول المصادر ان التغطية الاعلامية لتوجيه الامريكيين ضربتهم الى المملكة العربية السعودية جاهزة عمليا. فقد أعلن اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي في مارس عام 2012 عن احتمال تورط سلطات المملكة

العربية السعودية في العمليات الارهابية في 11سبتمبرعام 2001 . وترتبط إفادات عضوي مجلس الشيوخ الامريكي السابقين بالدعوى التي أقامتها

مصير السعودية في عصر الثورات

مصر يمة

عوائل ضحايا العمليات الارهابية المذكورة منذَّ عام 2002 . وقدَّ اقيمت الدعوى ضد حكومة المملكة العربية السعودية. وينبغي الآن متابعة تطورات الوضع السياسي في المملكة العربية السعودية بإهتمام بالغ. وثمة إحساس بأن أحداث الفصل القادم من دراما

«الشرق الاوسط الكبير»، التي يجب ان يتم فيها تغيير خارطة العالم لصالح

الاوروبيين، يمكن ان تجري في القطيف. ان سياسة الملكة العربية السعودية التي لا تتسم بالحذر تقود الى تقريب هذه النهاية. وحيثِ أن التغيير في سورية لم يتم حتى الآن رغم إمداد المعارضة بكافة أنواع الأسلحة فالأمر متوقف على الحكومة الإيرانية الجديدة التي إن رمت بثقلهًا وساعدت الشيعة في المنطقة التي هي على مرمى حجر من السعودية

وتتحول إلى دويلات شيعيةً بامتياز،

ميلاد عمر المزوغي

أكبر الخاسرين في معركة الديموقراطية بمصر

الدولة عادلة عدَل الأفراد، وأنى ظلمتْ ظلموا. هكذا يشطر الظلم النفس البشرية أنصافًا وشـطايًا، ويحطـم وحدتها المتماسكة جاعـلا اندفاعاتها ورغباتها في صراع داخلي دائم عوض الوئام المتناســق مع الطبيعة، فتســير بدورها في منحى الظلُّم، تنقل عدواه إلى أنفس اختلفت معها في الرأي والعقيدة والنهاج، حتى يتحول المجتمع الموحد الأركان إلى فرق وجماعات تطارد بعضها البعض، وتذوذ عن نفسها من خطر وهمي بها محدق، بيد أن نبع الظلم واضح بيّن، يجلس ساخرا على هرم السلطة، كلما تزايد انقسام المواطنين زادت قوته وعلت همته في الاستبداد. والظالم سيء الصيت، وإن طغى وتجبر، وإن أرغم الناس أن يذعنوا لقرارته الهوجاء ولسلطته المبنية على سياط الجلادين ووحشة غرف السجون، فسيضمرون له كرها في قوته

وقد لا تتحقق الديموقراطية كما أرادها شيوخ الفلسفة الأولون في أثينا، وقد لا يعدو قاطنو الجمهورية الفاضلة بضعَ عشرات يتناوبون على السلطة بين الفينة والأخرى، لكن السعي نحوها بين شعب الملايين فضل رباني ونبوغ

أتى إلى الأرض عقوبة من السماء، وأن الأمانة أثقلت كاهل الإنسان وحيرت عقله، سيبقى الظلم موجو دا ما وُجد الإنسان، قد تربو حدته لكنها تنقص في دولـة العدل، حيث لكل فيها نصيبه من خير الدولة، حقوقه في العيش الكريم مُصانة، وشخصه لا يُذل ولا يُهان. إنه المواطن المقدس صاحب الصوت الناخب لمسيرالدولة وراعي شؤونها العليا والصغرى، الساهر على تطبيق القانون على كل رئيس ومرؤوس فيها، إنه المواطن الجندي إذا ما تعرضت بلاده لخطر داهم أو كرب كوارث، وهو المواطن المسؤول على نهضتها وتفوقها بين الأمم، وهو الذي يدرِّك حقوقه والتزاماته اتجاه الوطن، ولأن الوطن ملك للتأريخ فهو يعمل جاهدا على تسليمه نظيفا قويا مُعافى لمن سيأتون بعده. وما يحدث في مصر اليوم ظلمٌ بكل القيم والقوانين الوضعية قبل السماوية، وانقلاب على الشرعية، وتعدُّ سافر على صوت المواطن، ودعوة صريحة إلى العنف ونبذ السلام، واستبدال لأوراق الانتخاب بلون الدم.

ثلة من العسكريين يفسدون على مصر بإيعاز خارجي ثلاثي خليجي وغربي

وصهيوني شق سبيلها الحرمؤازرين بإعلاميين رخيصين وقضاء فاسدوفن

وضيع وأزهر تابع غير متبوع، ولولا مساندة من يخشون امتداد الثورة إلى ترابهم لما كانت للعسكر الشـجاعة الكافية ليقدموا على ما أقدموا عليه، وهم الذين يعوزهم العلم وتنقصهم الحكمة. وتعود إلى الصورة وجوهٌ من حكم الأمس، لم يَطِب لها خسران امتيازات الفساد والاستبداد، قد تربصت بثورة 25ينايـر منذ بزوغ فجرها، حاكت مؤامـرة الانقلاب لأيام وليـال، وأعدت لها عُدَّتَىٰ الإعـلام والرصاص، ووضعت الحواجز أمام نجاح تجربتها، وتحالفت مع الذين يودون إطفاء شعلتها، ثم استترت خلف العلمانية والاشتراكية والشيوعية والليبرالية وهي منها براء، فتدثرت بإزار الدفاع عن أرض الكنانة العظيمة، رافعة شعارات مهيجة لرعنات الحاقدين مستثيرة لإربة الضعفاء. إن الخاسرين في معركة مصر نحو دولة العدالة والديمو قراطية ليسوا الانقلابيين ولفيفهم من رجال الدين والسياسة والإعلام والفن فقط، إنما فئة عريضة من المثقفين اليساريين والليبراليين والعلمانيين الذين خانوا مُثلهم العليا بدل أن يتقدموا الصفوف دفاعا عن شرعية الرئيس المصري مرسي. ختاما، سيكتب التأريخ أن الإخوان قد برعوا في السياسة، وكسبوا قضية الديموقراطية بواسطة الصبر والثبات وعدم الدعوة إلى العنف، متحملين الأذى، حتى فاجأتهم أيادي الغدر العسكرية بغتة، وأنّ من ستسقط حقاهي التيارات العلمانية واليسارية إن لم يتدارك الشرفاء من أهلها الأمر قبل فوات أوانه، وأما شرعية مرسي فباقية في السطور والواقع وضمائر

فؤاد وجاني

من غزة إلى مصر.. مع التحية!

■ تحيـة غَزيـة صادقة أوجهها لأخوتـي وأحبتي في مصـر العظيمة، وأود من خلال هذا المنبر الموقر أن أخاطب القلة من المصريبين الذين يزايدون عبر وسائل الإعلام المصرية على فلسطين وخاصة غزة وأهلها، وذلك لألفت انتباههم وبكل محبة إلى أنه عندما فرض مبارك ومن سبقوه حصارهم الخانق على غزة لم تتوقف عمليات تهريب الأسلحة والمخدرات ولم يقل معدل الجرائم بل حدثت في التسعينيات إغتيالات سياسية ارتكبها مصريون أباً عن جد، وبعض تلك الجرائم تورط بها أشخاص من جنسيات مختلفة شأن مصر بذلك شـأن كل الدول التي في مجتمعها الصالح والطالح، وبناء علي ما تقدم، أرجوكم يا أحبتي أن لا تعلقوا كل ما تمر به مصر الحبيبة حالياً من أحداث مؤسفة علي شـماعة اليتيمة غزةٍ وعلى ظهور إخوانكم الفلسطينيين! فإن افترضنا جدلاً ان غزة وأهلها جميعا حمساويون أو متطرفون، لا أظن أن

قطاعا مشلولا فيه مليونا نسمة سيشكل أي خطر على بلد مؤساساتي فيه

أكثر من تسعين مليون نسمة وفيه جيش منظم وعظيم اسمه القوات المسلحة المصرية، خاصة وإن أخذنا كذلك بعين الإعتبار أن المليوني نسمة قد يكون يا أهل مصر الحبيبة .. إن كنتم ترون أن أزمة السولار التي تمرون بها

سببها تهريب السولار لغزة، فاللوم لا يجب أن يكون على الغريب الذي اشترى – هذا إن كان قد اشترى فعلا –، ولكن اللوم يكون على ابن البلد الـذي بـاع وهَرّب مقـدرات وطنه وخـان أمانِتـه المهنية لأجل حفنـة من المال، مع العلم أن غزة غارقة بالظلام مثلكم تماماً ففيها شَـح بالوقود والمشتقات النفطية وربما الفرق الوحيد أن معاناة غزة وأهلها ممتدة منذ سنوات!

كما وأنني لا أظن أن حدودكم الشرقية مع فلسطين والتي تمتد لمئتي كم تشكل خطر كبير عليكم أكثر من حدودكم الأخرى مع جيرانكم والتي تمتد إحداها لحوالي ألف كم، وهم الجيران الذين يعانون كارثة الفلتان الأمني

وفوضى السلاح والتهريب المنظم بإشراف عصابات ومافيات دولية، دون أن ننسى كذلك التهريب الذي يتم عبر حدودكم البحرية على البحرين الأبيض و الاحمر، وما يؤلم النفس أكثر أن القوات الأمنية المصرية تضبط مع مطلع كل فجر جديد عشرات المهربين والمجرمين من مختلف الجنسيات ويمر ذلك مرور الكرام عبر وسائل الإعلام - هذا إن مر أصلا-، ولكن عندما يكون هذا المهرب أو المجرم فلسطيني أو غزي تحديداً تقوم الدنيا ولا تقعد، ويتم تعميم الموضوع ليشمل كل فلسطين وأهلها، يا أحبتي في مصر إن كان كل الشعب المصري هو أيمن الظواهري أو إن كان كل الأقباط زكريا بطرس فعندها يجوز أن نعمم ونقول كل الشعب الفلسطيني مُهرب ومتطرف ومجرم وأن كل أهل

غزة إرهابيون يريدون السوء بمصر وأهلها وأمنها. حما الله مصر العظيمة ودمتم لفلسطين كما كنتم دائماً نعم الأهل والأخوة والعزوة، سائلين الله عزوجل أن يوحد كلمتكم ويحقن دماءكم فدمكم دمنا وألمكم ألمنا ومصركم أُمُنا.

أدهم أسامة سكيك – الاردن adhalati@gmail.com

اليمن.. هل يستعيد الحوار الدولة؟!

■ لا أبالغ إن قلت اننا منذ ثلاث وثلاثين سنة نعيش عهد اللا دولة، في بلد عبثت به وبمقدراته وبقيمه وقوانينه ونظمه ودساتيره عصابات يطلق عليها اسم مراكز القوى، تمثلت هذه المراكز طيلة الفترة الماضية بالقبيلة والقرابة، اللذين تقوى نفوذهما على حساب إضعاف نفوذ الدولة، وأعنى هنا بالقرابة علاقة النسب الرابطة بكبار مسؤولي الدولة، والتي على إثرها صار التعيين في المناصب القيادية حكراً على الأبناء والإخوة والأنساب والأصهار، دون إعمال للقانون الذي ينظم تولي مثل هـذه المناصب وفقا لمعاييـر المؤهل والكفاءة والقـدرة والخبرة والفاعلية، أما عن قبيلة النفوذ فهي كل قبيلة سابقت في التخلف والقتل والنهب والسلب وقطع الطريق، لتحوز قصب السبق في تقاسم سلطات الدولة، فكان لها نفوذها ووجودها الواضح والمؤثر في صناعة القرار، مراكز القوى هذه هي داء اليمن العضال الذي قامت ثورة الشعب الشبابية السـلمية لإجتثاثها، لأنها كانت وماتزال وراء الضعف الذي استشـري في

كل مرافق الدولة، فصار تبعا لهذا الضعف الجيش والأمن قوي بقدراته وعتاده عاجز عن فرض سيادة القانون إلا على الضعيف الذي لا ظهير له، ولا متنفذ يسنده من والد وما ولد، وصار القاضي والمسؤول إن أراد تحويل ما يخالجه من إيمان بضرورة فرض القانون على الكبير والصغير مهدد لا بزوال مركزه وسلطانه بل بزواله هو من على الدنيا، وإلا فأين الإقتصادي فرج بن غانم لماذا لم يستمر قبل وفاته رحمه الله في منصبه؟! هكذا صارت الدولة عصابات تحكم وتدير ومواطن يُسلب ويقتل ولا مجير، حبى الله اليمن بخيرات لكنها صودرت ونهبت، ليبقى المواطن اليمني على الحدود ممتهن الكرامة مسـلوب الإرادة، فهل الحوار الوطني الذي تعيشـه اليمن هذه الأيام سيسـتعيد الدولة المصادرة؟ أم أن الحوار سيكون بمثابة تجديد عقد الإرتهان لمتنفذين جدد؟ إننا بحاجة ماسة لأن تستشعر كل مكونات المجتمع اليمني أن الحوار الوطني يجب أن يكون نقطة تحول يتم عندها التخلص من كل مراكز القوى التي عبثت بالوطن

يجب أن لا يكون الحوار مهرجانا تعيد من خلاله قوى التخلف والجهل البغيضة والتي جثمت على اليمن أرضا وإنسانا ثلاث وثلاثين سنة إنتاج نفسها من جديّد في مفاصل الدولة المختلفة، إن أي حوار يفضي إلى هذه النتيجة، كبديل عن النتيجة المرجوة والمتمثلة في اقرار قانونا للعزل السياسي ليشمل كل من شملهم قانون الحصانة الذي أصدره رئيس الجمهورية بعدما أقره مجلس النواب، يعد قفزاً على خيارات الشعب وخيانة عظمى لدماء الشهداء الذي استرخصوا دماءهم لتستعاد الدولة وتبنى مؤسساتها ويقوم سلطان العدل على الجميع ويعيش الناس على إثره بحقوق متساوية.

طيلة الفترة الماضية، وتحاول اليوم أن تعيد إنتاج نفسها من جديد، وهنا

إن الواجب المتحتم اليوم على كل يمني هو العمل على إنجاح الحوار كون نجاح الحوار بات مسؤولية كل يمني يريد أن ينعم بوطن قوى آمن مستقر ومزدهر إذليس وراء فشل الحوار إلا إستمرار التنازع واستشراء الفساد، وهو ما بات يعلق عليه فلول نظام المخلوع على صالح وأذياله من القوى الإمامية الحوثية البغيضة آمالهم.

نحبب أحمد المظفر nagebmodafr@yahoo.com

> «منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والنّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



د.فایزرشید*

■ هستيريا حادة، بهذا يمكن وصف حالة الاخوان المسلمين بعد تنحيتهم عن الحكم! ما جرى هو ثورة تجديدية لثورة 25 يناير. ما جرى ليس انقلابا وانما تصحيح وضع شاذ. الجيش لم يتسلم السلطة بل أحالها الى رئيس المحكمة الدستورية وهو مدني. الأخير أصدر اعلانا دسـتوريا سمّى القضايا بأسـمائها وتواريخهّا. بضعة شهور فقط ومن ثم تعود مصر الى سابق عهدها، بالتالى فأين هو الانقلاب؟ نعم سقطت دولة الإخوان في مصر إلى غير رجعة. هؤلاء الذين اختطفوا ثورة 25 يناير بعد أن ركبوا موجتها متأخرين، وكانوا قد عادوا من اجتماع مع ممثل مبارك، عمر سليمان للتوصل الى حل بدون التغيير. استغلوا الثورة ليقيموا دولة الاضطهاد والدكتاتورية، وليقيموا نظام الاستئثار وإقصاء كل الآخرين، وأخونة المناصب. سـقط حكـم المرشـد العـام الـذي عيّـن مندوباً له في قصر الاتحادية. لم يصدقوا أنفسهم أنهم استولوا على السلطة بمساعدة الصديق الأمريكي بعد مباحثات طويلة أفضت معه إلى اتفاق، يفعلون بموجبه كل ما يُرضى السيد الأمريكي وحليفه الاســتراتيجي، الدولة الصهيونية، فأعلنوا تمسكهم الدائم باتفاقيات كمب ديفيد، وأصبح رئيس دولة الكيان، الصديق العزيز لمندوبهم في قصر الاتحادية. الأخوان لم يمتلكوا مشروعا سياسيا للنه وض بمصر، بل أرادوا تفصيل مصر على برنامجهم الخاص من خـلال أخونة الدولـة، بالتالى انكشـفوا أمام الذيـن انخدعوا بهم، لذا فشلوا فشلا ذريعا في كل شيء، وأصبح الطلاق بينهم وبين الجماهير مسألة موضوعية، طبيعية، ممكنة الحدوث، وهذا ما

تلقوا الأوامر من واشنطن، ونالوا رضا أوباما، بعد أن قام مرسي بتشديد الحصار على قطاع غـزة وإغراق الأنفاق بالميـاه العادمة، وتنكروا لشعاراتهم السـابُقة بإزالة «الدولة الإسرائيلية» و »خيبر خيبريا يهود جيش محمد سوف يعود». خلال سنة واحدة من حكمهم الأسود، زادت مديونية مصر وأصبحت ذات أرقام فلكية، زاد الجوع وتصاعد عجز الميزانية، أنهكوا الاقتصاد المصري، وتفشَّت البطالة بين المصريين وتزايد الفقير ر، لذا ليس غريباً أن يَقُول استطلاع للرأي أُجري فَى مصر مؤخراً، وقام به المركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة» لصالح قنـاة «الحياة مصر» ونشر الثلاثاء في الثاني من يوليو/تمـوز الحـالـي، لمعرفة

وراحوا «يسلقون» دستورا على هواهم من أجل تمكينهم في الحكم. حاصر بلطجية الإخوان المحكمة الدستورية، وحاول مرسيّ تفتيت

يتمسك الإخوان ومندوبهم في منصب الرئيس، الذي اعتقد ومارس أنه رئيس على جزء من المصريين، وليس كلهم «بالشرعية الانتخابية»! ألم يدركوا أن كافة القوى الديمقراطية والوطنية والقومية الناصِرية، صوتت إلى جانب مرسي في محاولة لاستبعاد مرشح الفلول. لمَّا فاز مرسى تنكر لكل وعوده السابقة مثلما الإخوان، تنكروا لشهداء ثورة 25 يناير، وأداروا ظهورهم لكل القوى الأخرى،

أراء المصريين بعد عام من حكم الرئيسس المصري والإخوان:

بأن 73 % من المصريين يرون أن مرسي لم يتخذ أي قرار جيد خلال

عامه الأول في الحكم، فيما رأى 63 % أن أحوالهم المعيشية ساءت

النظام القضائي المصري والتعدي على صلاحياته، ولم يستطع. حاولوا التسلل إلى الأزهر وعينوا الإخوان في غالبية مناصب المحافظين للمناطق، جاءوا بمسؤولين غير أكفاء (كفاءتهم تتلخص فقط في أنهم إخوان) إخوانيين ليسيطروا على الدولة. القطط السمان في عهد مبارك جرى استبدالها بقطط الإخوان السمان كثيراً، الذين استولوا على ثروة مصر. استهزأوا بالزعيم الخالد جمال عبد الناصر، عندما تحدث مرسى عن فترة الستينيات بهزء كبير من خلال القول: «الستينيات

وما أدراك ما الستينيات». اتهم ألعريان عبد الناصر بتهجير اليهود المصريين إلى دولة الكيان الصهيوني وطالب بإعادتهم، رفعوا مسؤولية الحكومة عن ضريح عبد الناصر، وفنشوا الموظفين المكلفين بالعناية بالضريح. انطلقوا في كل قراراتهم وسياساتهم من الحقد الأسود والتنكر للزعيم الخالد، تقزُّمت مصر في عهدهم، وأصبحت مثل أي دولة صغرى بعد أن كانت زعيمة العالم العربي والمنطقة وافريقيا، وكانت ذات تاثير كبير على الصعيد الدولي، لأنهم ذوو أفق ضيّق صِغروا وزن مصر، كان شعارهم بالنسبة للقوى الأخرىً تصفوياً «أقتل واحد... أقتل مية....مش حنسيبها

اكتشف المصريون حقيقية الإخوان خلال سنة واحدة فقط من حكمهم. سنة من الفشل والأوهام والادعاءات المزيفة، احتكروا الدين الإسلامي الحنيف ووظفوه من أجل مصالحهم الخاصة، وليس من أجل مصلحة المصريين، وظفوه من أجل إقصاء كل القوى

مصر ثورة في الثورة... وكفى الأخوان تصعيدا الأخرى التي اعتبروها (عدّوة) لهم. لقد صعّد الأخوان المسلمون الوضع وجعلوه أقرب الى الاقتتال الداخلي والحرب الاهلية. نعم لقد قاموا بقتل الأبرياء بالقرب من جامعة القَّاهرة. لقد قذفوا بثلاثة أطفال من سطح بناية عالية وداستهم أقدام من كانوا بانتظارهم من الاخوان تحت البناية. توفي طفلان وأصيب الثالث بجروح خطرة. بالإثباتات والأشـرطة التي أظهرها الجيش، تبين استخدام مؤيدي مرســى للمسدسات وقنابل المولوتوف. أيضا لقد قدم الجيش الأدلة لهجوهُ جماعة ارهابية على دار الحرس الجمهوري، مما أدى الى وفاة ضابط ومجند واصابة ســتة جنود بأصابات خُطرة. ونتيجة الاشتباك قتل 55 وأصيب حوالي 500، اننا نتأسف على كل قطرة

يتمسـك الأخــوان زّوراً وبهتانــاً بالشــرعية، كانــوا يختالــون فى التفرد بالقرارات والاستهانة بالآخريـن، وعندما قـام هؤلاء باعَّتصامـات مليونيــة ليس فـي ميـدان التحرير فحسـب وإنما في كافة ميادين وساحات المدن المصرية بلا استثناء، مطالبين برحيل الرئِيس مرسي، قام الإخوان بحشد مؤيديهم في ساحات أخرى. سـلّحوا أعضاءُهم بالأسـلحة الباردة، واتهموا الّجماهير بالتزوير تمامـاً كما اتهموا الجيش المصري بالقيـام بانقلاب، رغم إدراكهم أن هذه المؤسسة العريقة، مدرسة في الوطنية المصرية والمحافظة على الجماهير، لقد أصدر القائد العام للقوات المسلحة خريطة مستقبل وبيان تهدئة، رفضهما الاخوان. انهم ما زالوا يصعدون بغض النظر عن كل التداعيات السلبية على الوطن المصري وبالتالي على

دم أريقت في مصر، فهي أولا واخيرا دماء الشعب المصري.

الأمة العربية بأسرها، فمصر كانت زعيمة العالم العربي. المعروف عن الفريق السيسي (وفقا لعماد أديب في الفضائية المصرية سي. بي. سي وهو بدوره ينقل عن الأستاذ هيكل) أنه متدين كثيرًا ومواظب على الصلاة، ومن جيل العسكريين الذين تربوا في عهد عبدالناصر والمؤمنين بأفكاره، ومن المعجبين أشد الاعجاب به، وهو بعد صلاة الفجريداوم في مكتبه حوالي السادسة صباحا، وهو يجتمع بهيكل كثيرا ويستشيره في العديد

إن حركة «تمرد» التي جمعت أكثر من 22 مليون توقيع طالبت برحيل مرسى، وهي المُؤلفة من شباب الثورة، سيجري دمجها في مؤسساتُ الدولةُ ليكون أعضاؤها شركاء في القرار، وهذا ما يتوجب أن تكون عليه الأحوال. لقد نزل الى الشارع ما يزيد على 34 مليون مصري (وفقا للتقديرات) هتفوا من أجل تنحية مرسى.

لقد حاولت آن باترسون السفيرة الامريكية في القاهرة وما تـزال للتأثير على ما يحدث في مصر بتهديـد الجيش المصري ونقل السيناريو السوري الى مصر، من خلال الضغط على الجيش لارجاع مرسي ليوم واحد ليتخلى هو طوعيا عن الرئاسة، ومن خلال التأثير على حزب النور السلفي من أجل عرقلة تشكيل الوزارة، لذلك فان المصريين يطلقون عليهاً لقب «المندوب السامي»

يبقى القول اننا نتمنى على الإخوان المسلمين ألا ينتهجوا مزيدا من التصعيد، وأن يدركوا مصلحة مصـر باعتبارها الاولوية على مصالحهم التنظيمية الخاصة.. فهل يستجيبو النداء العقل؟ خاصة أن مصدرا عسكريا مصريا تحدث عن جواز مشاركتهم في الانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة.

* كاتب فلسطيني

عطوان: قطار المحطة الأخيرة أم سليل أهل الكهف؟

صبري صيدم*

■ اعترف بأن عمودي الأسبوعي لم يكن عن عبد الباري عطوان وأنني اتصلت مسـتأذَّناً الصحيفة في اللحظّة الأخيرة ورئيّسة تحريرها الجديدة المناضلةً سناء العالول حتى أغير عمودي بعد أن فاجئني رحيل الرجل عن «القدس العربي» وترجله المباغت. ولعل ما حثني على الكتابة هو ما جمعني بهذا الرجيل من موقف ورأي وتحفظ واختلاف، وربما أيضاً عدم اعتيادنا على ترجل البشُّر في عالمنا العربي عن مواقعهم إلا باتجاه قبورهم.

عطوان لم يكن محبوب الجميع ولم يكن في ذات الوقت عدو الجميع، لكنه كان بالنسبة للجميع في يوم من الأيام وبإجماع الجميع الشاغل المشترك الأعظم. فإن سلمت من قلمه واجهك بلسانه على المذياع، وإن نجوت من صوته لاحقك بصورته على إحدى الفضائيات مباطحاً ناقداً ومقاتلًا. يصارع الثواني المتاحة حتى تصل رسالته،

رجِلَ شعبي الخطاب، سليط القلم، غزير الكتابة تمامـاً كما قال فّـى فاتحة وداعـه بأنه لم يتأخـر يوماً عن الكتابة، مالئ الدنيا وشاغل الناس هذا لن يودعه البعض بالدموع، لكن البعض الآخر سيحزن لترجله كونه اعتاد على قلم عطوان وربما صراحته التى وصفها البعض تماماً كما وصف ديمقراطية الفلسطينيين «بالسكر زيادة».

عرفت الرجل أيام دراستي في بريطانيا، لكن قربه ذات يوم من الشهيد أبو عمار كان القصة الأكثر شهرة في حياته، فبقدر قربه منه بقدر بعده عنه حتى أن الرجل كان يستشيط غضباً من تصريحات عطوان، لكنه كان ينفجر حباً لجرأته، فقال له ذات يوم: «ربنا يأخذ حقي منك يا عبد الباري».

لم تعجبني بعض مواقفه خاصة عندما تعرض لأبو ار ذات يوم في مكتبة السـاقي في لندن عام 1998، ولم تعجب كثيرون منا بقية مواقفة، لكن الكل يجمع على حضور الرجل المرفوع بالكلمة والمكسور بضعفه أمام فلسطين الهوية. فحزن اللاجئ وقميصه المصنوع من كيس الطحين وقدماه الموشمتان بحجارة شوارع المخيم بقيت جميعاً جزءا من كينونة الرجل وقسمات وجهه. لذا امتعنى بما كتب عن رحلته من لاجئ إلى

لذلك قبلت لنفسى رغم انتقاد الكثيرين أن اتحداه بأن أكتب متطوعاً في «القدس العربي» مطلع العام الحالي وتحداني هو بّأن ينشـر كل مـا أكتب حّتى لو تعرض منى لصراحة قد تصل حد النقد اللاذع. نعم انتقدنى البعض لهذه الخطوة وانتقده البعض لقبوله هذا التحدي من دون أن يعرف كثيرون أن التاريخ الذى جمعنا ووفاءنا مجتمعين لهذا التاريخ هو أكبر من حد الكلام وهندسة المشاعر ورضا البعض أو احتجاجهم. عبد الباري عطوان: قطار وصل نهاية المحطة؟ لا، فرجل المشاغبات لن يعرف الهدوء؟ سليل أهل الكهف نسبة لما قاله درويش فيه وبمكتبه ومكاتِب الجريدة المتواضعة؟ نعم ولا؟ نعم لأن الرجل حتماً سيعود بصورة جديدة حتى وإن نام شهراً أو دهرا ولا لأنه لن يكون إلا من هذا الزمان!

تحية لك عبد الباري عطوان وأنت تبدأ يومك الأول في التصالح مع عائلتك التي شاغلك القلم عنها!

* كاتب فلسطيني

محمد الزباخ*

■ مشاعر المرارة والتحدي طغت بقوة على كلمات رموز حركة

لإخوان ومؤيديهم، وهم يتحدثون في الميادين أو في قنوات

الجزيرة، فبالأمس القريب كانوا في الظاهر وإلى حد ما سادة

بلاد الكنانة وأولياء أمورها في السلطتين التشريعية والتنفيذية،

وكانوا يحلمون بأن تصير مصر دولة تمتلك إرادتها من خلال توفير

غذائها ودوائها وسلاحها، ومنطلقا لتصدير القيم الديمــقراطية

والإسلامية إلى بقية دول وشعوب العالم العربي، لكن فجأة انهار

كل ذلك مثل حلم جميل لما انحاز قادة الجيش لفئة من الشعب

على حساب فئة أخرى، وهذا التدخل يظل في جميع الأحوال

انحيازا صارخا مهما يكن الفارق العددي بين القَّنتين. إن وصفة

إسقاط مرسي انبنت على دهاء لم يحط قادة الإخوان إلا ببعض

جاء مرسى إلى الحكم من انتخابات شهد العالم بنزاهتها

وسمح لمعارضيه باستخدام كافة الوسائل المشروعة في حراكهم

السياسي. لقد كان على الجيش ألا يتدخل، إذ ليس في وسع أحد

مهما تكن قوة أعصابه أن يصمد طويلا في وجه مليونيات حقيقية

تُعطل الحَياة العامة. ولنا ان نقيم تجربة الحكم الإسلامية في مصر

إنما تجلت في يوم الجمعة 28 يناير، وحسنا فعلوا حينما لم

يتصدروا واجهة الثورة حتى لا يعطوا للنظام ذريعة قمعها في

المهد، لكنهم من جانب آخر لعبوا دورا محوريا في موقعة الجمل

وفي حشد الملايين نحو الميادين المختلفة، ولولا صمودهم في تلك

الموقعة وحشدهم للملايسين لما كان لشورة 25 يناير أن تنجح في

2_بعد سقوط مبارك تحالف الإخوان مع المجلس العسكري

حجة أن مواجهته ستسبب إزهاق الأرواح البريئة، وأن المطلوب

اعتماد نهج الإصلاح المتدرج، وقد أغضب هذا التحالف كثيرا من

1_المشاركة الفعالة للإخوان المسلمين في ثورة 25 يناير 2011

من خلال النقاط التالية:

الأزمة السورية وآفاق حلها في ميزان المصالح الأمريكية د. خالد المشعان*

■ لبرهـة قصيرة، بدت دوائر القرار في الولايات المتحدة وأوروبا مقتنعة تماماً بأن تداعيات التدخل العسكري المباشر في سورية، باتت أقل مخاطرة من ترك الحبل علي الغارب للنظام وحلفائه يعيشون فسادا ويعبشون بالتوازنات الدقيقة في المنطقة، حتى أصبح هناك شعور عام بأن الحرب على الأبواب، بعد أن أعلنت الإدارة الأمريكية عن إرسال شحنات من الأسلحة المتطورة إلى المعارضة السورية، مع الاحتفاظ بجزء كبير من قواتها المشاركة في مناورات الأسد المتأهب في الأردن. وذلك بعد تأكيد أجهزة الاستخبارات الغربية بأن النظام السوري استخدم غاز السارين ضد المدنيين، مما اعتبر اختراقاً للخط الاحمر الذي رسمه الرئيس أوباما، الموقف الذي أيدته بريطانيا وفرنسا وقيادة حلف الناتو. الموقف الغربي سرعان ما تغير، وعادت تصريحات المسؤولين الغربيين لتصب في اتجاه دعم الحل السياسي، مما زاد من حالة الغموض والتردد إزاء المسألة السورية. ويبدو أن هذا التردد يرتبط بالدرجة الأولى بسياسة الرئيس باراك أوباما الخارجية، التي خط مبادئها خلال حملاته الانتخابية، التي وعد من خلالها بعدم السير على خطى سلفه جورج بوش الابن. حالة التردد هذه أوحت لبعض القوى الدولية بأنّ عصر الهيمنة الأمريكية في الشرق الأوسط قد ولى، تاركا الساحة لقوى عالمية تقليدية، كروسيا الساعية للعودة بقوة إلى الســاحة الدوليــة، أو لقــوى إقليميــة ناهضــة، كإيران الباحثة عنّ دور إقليمي تعتقد أنها وجدته في

لقد بدت سياسات باراك أو باما، الرئيس الأمريكي الثاني في القرن الواحد والعشرين، قرن الحرب على الإرهاب والديمقراطية المحمولة على ظهور الدبابات، مترددة ومبهمة وعاجزة تماما عن بلورة مواقف واضحة تجاه ما يحدث في الشرق الأوسط، إن كان ذلك لتحريك قضايا تاريخية كالقَضَية الفلسـطينية، التي لا يرزال شعبها يعانى من عنجهية الكيان الصهِّيونـي المستمر في اعتداعاته على القدس وفي بناء المُستوطنات على حساب الأراضي الفلسطينية، أم لحـل قضايـا أحـدث، كالقضيـة السـورية، التـي تُجاوز عدد ضحاياها، خلال اكثر من عامين المئة الفّ شهيد، حسب الأرقام الرسمية، كي لا يذهب المرء إلى أرقام المعارضة السورية التي تتحدث عن أضعاف هذا الرقم، ناهيك عن النازحين والمهجرين واللاجئين لدول الجوار، ويبدو أن حالة التردد المهيمنة على مراكز القرار الأمريكية لم تمس دوائر التخطيط الاسـتراتيجي وحسـب، بل انها طالت أيضًا النخبة السياسية الأمّريكية، التي تبدو هي الأخرى منقسمة حول الدور الذي يمكن أن تلعبه القوة الأعظم في العالـم، إن لم يكن لوقف حمامـات الدم ومنع انفجار المنطقة، فعلى الأقل للمحافظة على دور الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عظمى.

شرق أوسط منهك تتنازعه الحروب والأزمات.

إشكالية التدخل الخارجي تلك، ورسم صورة الولايات المتحدة كقطب أعظم وحيد في العالم، كانت ليس لها أن تكون بالضرورة عسكرية. فالوسائل الدبلوماسية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية،

يمكن لها أن تكون البدائل الفعالة المتاحة أمام الدول الباحثة عن نفوذ عالمي بشكل عام، والولايات المتحدة بشكل خاص، مع الأخد بعن الاعتبار البعد الأخلاقي لَّي تَدخل، وذلك بإخضاعه لسلسلة من المحاذير؛ كعدم الانفراد بقرار التدخل أو تجاهل مصالح الآخريـن أو تخريب البنـي الاجتماعية والسِياسـيةِ والاقتصاديـة القائمـة، ممـا قد يعنـى فشــلًا أخلاقياً . لهذا التدخل، بل على العكس، قد يأتي التدخل بدون الاعتبارات الأخلاقية تلك بنتائج كارثية. على ضوء سلسلة المحاذير تلك، يحلل ناي في كتابه المذكور، عمل ثمانية من رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية، الذين أرادوا بناء نظام عالمي يكون فيه للولايات الأمريكية موقع القيادة، إن كان ذلك من خلال نظرة مثالية لموقع الولايات المتحدة الأمريكية على الساحة الدولية، أم من خلال نظرة واقعية. ويخلص الكاتب إلى أن أيّاً من الرؤساء الأمريكيين الثمانية موضوع المقارنة، لم يحقق ما يطمح إليه بشكل كامل، بل أنّ نتائج سياساتهم تلك، سلبية كانت أم إيجابية، لم تظهر إلا بعد انقضاء فترات طويلة من الزمن. ولكن ناي بكل الأحوال يعتبر أن جميع الرؤساء الأمريكيين موضوع التحليل، سواء كانوا من المثاليين أو الواقعيين، يتفقون على الإيمان العميق بالدور الريادي للولايات المتحدة الأمريكية. وقد ساهموا جميعهم، بشكل أو بأخر، بتكريس هذا التفوق وبترسيخ صورة الولايات المتحدة الأمريكية

في سياق حالة التردد والانقسام الأمريكي حيال المسأَّلة السورية، نشرت مجلة «التايم» الأمريكية في شهر أيار/مايو الماضي أيضاً مقالين متناقضين في مقاربتهما للمسألة السورية. المقال الأول تحت عنوان «سورية: التدخل لن يؤدي إلا للأسوأ» لزبغنيو بريجينسكي، مستشار الأمن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتـر، الـذي يرى فـي مقالته تلك، أن الحل الوحيد للخروج من الأزمة السورية هو: إقناع كل من روسيا والصين بدعم عملية انتخابية واسعة ترعاها الأمم المتحدة، التي يمكن من خلالها، مع قليل من حسن الحظ، إقناع الأسد بعدم المشاركة. المقال الثاني كان لجون ماكين، تحت عنوان «سورية: التدخل في مصلحتنا»، الذي يؤكد فيه أن التكاليف البشرية والسياسية المترتبة على سياسـة عدم التدخـل الأمريكيـة في سـورية، تفوق تلك المتأتية عن التدخل، مما يشكل تُهديدا فعليا لأمن الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، على رأس

القائمة إسرائيل بالطبع، ثم الأردن ولبنان وتركيا. يحذر بريجينسكي في مقاله المذكور، من أن تدخل الولايات المتحدة العسكري المباشر في سورية، سيقود حتماً لتعبئة المجموعات الجهادية ضد الولايات المتحدة، بما فيها تلك التي تحارب حالياً نَّظام الأسد، و هـذا التدخل سـيقو د أيضاً إلَّى امتداد الحريق السوري إلى كل من لبنان والأردن والعراق، وبالضرورة، سينتهى إلى صراع مفتوح مع إيران، الحليف الأول للنظام السوري، أي بعبارة أدق، التدخل العسكري الأمريكي المباشر سيشعل المنطقة برمتها، مما سيعطى فرصة ثمينة لروسيا، الطامحة بطبيعة الحال، لأستعادة مكانتها كقوة عظمى، مستغلة بذلك ضعف الولايات المتحدة الأمريكية المتعبة والغارقة في مستنقعات الشرق على النقيض، سيقوي ذلك من شوكة النظام ويزيد

وسيضاعف بالتالي من معاناة الشعب السوري. على النقيض من بريجينسكي، جون ماكين، يؤكد في مقاله المنشور في نفس العدد، أن جميع الْحاذيِ ر الَّتِي عددها بريجنسكي، كانت قد تحققت عملياً بعدم تدَّخل الولايات المتحدَّدة، وبالتالي فهو يدعوها إلى تدخل قوي ومباشر، إن كان ذلك عن طريق تسليح المعارضة، ملاقياً بذلك توصيات اللَّجنة المصغرة لمجلس الأمن القومي الأمريكي التي انعقدت العام الماضي والتي دعت أيضا إلى تسليح المعارضة، أو بقيام الولايّات المتحدة وحلفائهاً بضربات استباقية حاسمة لتدمير القواعد الجوية لنظام الأسد ومهاجمة بطاريات مدفعيته ومرابض صواريضه، مع السعى الجاد لإنشاء مناطق آمنة داخُل سورية، ونشر بطاريات صواريخ باتريوت على الحدود لحماية الحلفاء الاقليميين. مسوغ آخر للتدخل الأمريكي المباشر يسوقه ماكين في مقاله، أخلاقي هذه المرة، مذكراً بالمسوغات التي دفعته للوقوفَ في صف التدخل الأمريكي في البوسَـنة في ظل رئاسة كلينتون، فهو يرى أن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية ترتبط ارتباطا عضويا بالدفاع عن القيم الأمريكية بشكل خاص والقيم الغربية بشكل عام، وبالتالي فالدفاع عن القيم الأمريكية، في المحصلة، دفاع عن المصالح الأمريكية. وبالتالي، فأن لب المسألة المطروحة اليوم أمام الأمريكيين، كما يراه ماكين، هـو الدافع الأخلاقي الدي يحتم التدخل العسـكري في سـورية لوقف مجـازر النظام

المقالاًن، على تناقضهما، يتفقان على أمر أساسي، وهـو أن المحـرك الحقيقى للسياسـات الغربيـة فـي المنطقة بشكل عام، والأمريكية بشكل خاص، كانّ ولا يـزال، المحافظة على المصالح الغربية والأمريكية، إن كان ذلك بدواعي أخلاقية أم لمصالح سياسية؛ على رأس تلك المصالح أمن الحلفاء، إسرائيل بالدرجـــة الأولى. محاذير بريجينسـكي، يبدو أنها بالفعل جاءت متأخرة، كما لمح ماكس، قالجموعات الجهادية لم تتوقف يوماً عن مناهضة الولايات المتحدة، والحريق السوري امتد عملياً إلى كل من لبنان والعراق. أما روسيا وإيران، فلم تعدا تخفيان تدخلهما السافر في سورية، إن كان ذلك بشكل مباشر عبر الدعم العسكري واللوجستي للنظام، أم بتدخل حرب الله والميليشيات العِراقية بحرب مفتوحة ضد الثورة السورية نيابة عن إيران بحجج واهية، كحماية المراقد الشيعية أو منع نظام

«المانعة والمقاومة» من الانهيار. الإشكالية الأولى، التي أغفلها بريجينسكي وماكين في مناقشتهما للموقف الأمريكي من الثورة السورية لتبرير التردد وعدم وضوح الرؤية وهيمنة الحذر إزاء المسألة السورية، هي أن النفوذ الأمريكي في المنطقة، ومنذ بدء الربيع العربي، لم يعد من المسلمات البديهية، كما أن مقاربة المسالة السورية من منظور وحيد، هو التدخل العسكري فقط، وإغماض العين عن بدائل وآليات دولية لإيقاف المجازرة القائمة ليل نهار في سورية، كمنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن أو محكمة جرائم الحرب الدولية، ما هي إلا محاولة لترسيخ الدور الريادي للولايات المتصدة الأمريكية كفاعل وحيد على السَّاحة الدولية. الإشَّكَالية الثَّانية في تلك المقاربة المسؤولية الأخلاقية لإيقاف حمام الدم السوري. فالموقف الأخلاقي المطلوب في ظل الظروف الدولية الراهنة، هـ و تفعيل الآليات والقوانين الدولية المتاحة، بعيداً عن المصالح الغربية الضيقة. القضية السورية من ألفها ليائهاً، هي انتفاضة شعب ثائر يطالب بالكرامة والحرية، ومن أجلهما يتعرض لأبشع المجازر من قبل نظام جمع بين يديه كل مساوئ الأنظمة الدكتاتورية، فعاث في الأرض فساداً وخراباً أمام نظر العالم وتخاذله.

مصر: حتى لا تكون الثورة برسم التسليم

للخبز والحرية والعدالة الاجتماعية باسترداد شرف مصر «البهية»، حيث انتشرت و بشكل أكثر كثافة مما حصل في حراك 25 يناير ـ صور عبد الناصر، وليقوم الجيش المصري باحتضان هذا الحراك قبل أن تطلب و اشنطن من مرسى الرحيل، ربما رأت واشنطن في ذلك نوعاً من التمرد عليها لذَّلك رأينا اوباما يهدد الجيش المصري بقطع الإعانات العسكرية الأمريكية، هذا التحذير ردعليه الشارع المصرى بإطلاق حملة جمع تواقيع تطالب بإلزام الرئيس الجديد برفض كافة المعونات الأمريكية لمصر، بالتزامن مع بدء استهداف وحدات تابعة للجيش المصري بصواريخ أرض -أرض في سيناء، وسقوط العديد من الجنود في صدامات مع جهاديي الإخوان المسلمين وانتشار الادعاءات بحصول انشقاقات في صفوفه. ربما من السابق لأوانه الحديث عما إذا كانت واشنطن قد

استشفت وجود اتجاه لدى الجيش المصري بالتخلص من التبعية الأمريكيّة، التي ميزت حقبة السادات ومبارك ومرسي، ولكن _ وعلى الوقع الدامي لثورات الربيع العربي _ يبدو تماماً أن واشنطن عدلت خطتها ـ التي تحدث عنها كوبلاند ـ من مقولة السيطرة على مصر بغية السيطرة على محيطها إلى مقولة تدمير مصر بغاية استكمال نشر الدمار في محيطها (خصوصا الجزائر التي باتت اليوم مجاورة لثلاثة بلدان اجتاحها الربيع)، أول خطوات التطبيق العملي لهذه المقولة هو »شيطنة» الجيش المصري وتصويره في أعين المتشددين على أنه منقلب على الشريعة والشرعية، وبالتالي إعلان «الجهاد» عليه، كما هو حاصل اليوم في الجيش العراقي والسوري. تعي واشنطن وحليفتها تل أبيب أنه وعلى الرغم من اتفاقيات كامب ديفيد -مازال الجيش المصري يحتفظ برمزيته في ضمائر المصريين خاصة، والمخلصين من العرب عامة، فهو جيس 1958 وجيش العبور في 1973، وتقنياً هو اليوم أقوى جيش عربي وأفريقي والسادس عشر على مستوى العالم، بالنسبة لواشنطن وحلفائها جيش كهذا لا يؤتمن جانبه في بلد بات فيه الحراك المطلبي لا ينفصل عن الحراك القومي، الذي تشكل فلسطين عمقه، تُمة قناعة رسختها نتائج الربيع العربي في أذهان من مازالوا إلى اليوم محتفظين بعقولهم، قناعة تقول ان الأمريكان لم يعودوا اليوم بحاجة لشراء أمن إسرائيل عبر أنظمة موالية تفرضها على شعوب تكن العداء لها، فالتجربة المصرية لم تحرز النجاح المطلوب ومرجحة اليوم لان تعطى نتائج مضادة، واشنطن اليوم باتت مقتنعة أن تفتيت الدول المحيطة بإسرائيل، أو التي تسبب خطرا لها ـ بات مسألة لا تكلفها سنتا و احداً طالما أن فصيلًا من أنظمة النفط والغاز على استعداد لتقديم التمويل اللَّازم، من هنا حان الوقت للتخلص من آخر جيس عربي من خلال توريطه بصراع داخلي ينزع فتيل استعادته لبعده القومي

حماية مصر دولة وجيشاً وشعباً لا يكون إلا من خلال مأسسة ثورة 29 يونيو، فحتى لا تكون هذه الثورة «ثورة برسم التسليم» عليها أن تكون النقيض الأيديولوجي والمؤسساتي لحكم الإخوان ومبارك، فإذا كان ينظر على الصعيد الأيديولوجي على أن الإخوان موالون لأمريكا و»إسرائيل» فعلى المصريين أن يعلنوها مدوية: «فلسطين هي البوصلة»، وإذا كان أحد أسباب سقوط حكم الإخوان هو عجزهم عن إيجاد خطاب جامع يوحد المصريين على اختلاف انتماءاتهم وميولهم السياسية، فإنتاج هـذا الخطاب هـو اليـوم مسـؤولية جبهـة 30 يونيـو، بتياراتها وأحزابها والذين عليهم أن يدركوا أن الشرعية الثورية التي يقولون انها شرعنت تحركهم لإسقاط مرسى المنتخب دستوريا ـتتحـول إلى انقلاب عندما تتبنى الفئة الثورية المنتصرة خطاباً إملائيا يفوح منه طعم الانتقام في مواجهة الفئة المهزومة. الشرعية الثورية لميدان التحرير (الشُّعب) تأتى من خلال قدرة قادة جبهة الإنقاذ (الطليعة الثورية) على ترجمة طموحات الجماهير مؤسساتيا وإقناعها بأن مصر الجديدة يجب ألا تقاد من الميادين والشوارع، بل من المؤسسات الشرعية للدولة المثلة لكل فئات الشعب المصري، هذه مسؤولية قوميَّة مَلقاة عَلى عاتق الطليعة المصرية لأنه حيث يسير ميدان التحرير تسير الشعوب العربية، بدليل أنه عندما رفع القائمون على الفن المصري شعار «الجمهور عايز كده « انحدر الفن العربي من المحيط للخليج، وأملنا أن تضرب مصر مثلا مؤسساتيا وايديولوجيا يحتذى مع شعار «الشعب يريد إسقاط الإخوان» حتى لا تصبح الثورات العربية القادمة ثورات برسم التسليم.

* كاتب سوري

الأوسط. ويؤكد بريجينسكِي أَيضاً أن على الولايات هي أن ارتباط السياسة الخارجية الأمريكية بعوامل المحور الرئيس لكتاب جوزيف ناي، أستاذ العلوم المتحدة، إذا كانت جادة حقاً بمشروع الإطاحة بنظام لسّياســة الداخلية، لا يعفى بقية الـدول الغربية من السياسية في جامعة هارفارد وصاحب نظرية القوة

من التفاف القوى المناهضة للولايات المتحدة حوله،

الأســد، فلا مناص لها من تجييش كامَـل قوتها، بما الناعمة، الصادر عن منشورات جامعة برنستون الأمريكية تحت عنوان « القيادة الرئاسية وخلق فيها إشــراك الحلفاءالإقليميين، إسرائيل الغارقة في قلقها من المشـروع النووي الإيراني، تركيا المشـغولة العصر الأمريكي». نساي المسكون دائماً بهاجس بمســـالتها الكردية بالدرجة الأولــى، ثم الأردن الجار إشكالية القيادة الأمريكية لعالم ما بعد الحرب الأضعف لسورية بأزمته الاقتصادية المزمنة، ثم الباردة، لا يعارض، من حيث المبدأ، التدخلات لبنان وبقية الحلفاء. أما التدخل الجزئي عن طريق الأمريكية والغربية في النزاعات العالمية، بل يراها قصف بعض مراكز النظام في دمشق، أو فرض واجبا أخلاقيا على العالم المتحضر لإحلال السلام مناطق حظر جوي، فإن ذلك لن يأتي بأية نتائج والإزدهار، وهما الركنان الأساس في الاقتصاد حقيقية حاسمة، لا للولايات المتحدة ولا لحلفائها، بل المعولم، وأنما يرى هذا التدخل واجبا، ولكن بآليات

* باحث سوري مقيم في سويسرا

د. عصام التكروري*

■ إلى أن يضع الربيع العربي أوزاره لن يكون الحديث بالشأن المصري حديثاً يخص أهل مصر وحدهم، فبفضل الهزات المدمرة لهذا «الربيع» عادتِ مصر وبقوة إلى المشهد العربي، وبات ميدان التحرير مؤشراً لقوة الزلزال الذي سيضرب الفَّالق الذي بات يطلق عليه مجازاً لقب «الوطن العربي». في كتابه «لعبَّة الأمم» يصرح مايلز كوبلاند بأن الولايات الْمتحدة قررت - ومنـذ العـام 1952 ـ أن تخضع العالـم العربي إلـى هيمنتها من بوابة السيطرة على مصر، فمصر ـ كما يؤكد كوبلاند ـ وهبتها الطبيعة مكاناً يجعل أي تأثير عليها لا ينحصر في أرجائها، بل يمتد وينعكس على جميع الأقطار العربية الأُخرَى، لهـذَا فقد كانت خطة الأمريكان تقوم على انتقاء مرشح يظهر على أنه الحاكم الفعلي «بينما نبقى نحن وراءه في الكوَّ اليس، وبنفس الوقت يتم احتيار صفوة منتقاة من كبار الشخصيات لتكون طرفاً في كل ما ننوي انجازه، فلها نرفع الاقتراحات ومعها نجري المساومات، ولكن عليها أخيـراً أن تنصاع لترتيباتنا النهائية التى نخفيها عادة وراء مساعدات اقتصادية وعهود نقطعها على أنفسنا بأن نتركها تسرح وتمرح في السلطة». ويشير كوبلاند إلى أن السفير الأمريكي في مصر عام 1952 ـ كيرمييت روزفلت كان أول من حاول « تَنظّيم ثورة سلمية في مصر يقودهـا حاكم مصـر حينها الملك فاروق، ثورةً يتمكن بوً اسْـطتها من تصفية النظام القديم، ويضع حدا للمحاولات المتكررة للثورة ضده، التي كانت وكالة الاستخبارات المركزية على صلة بها قبل

القراءة المتأنية لكتاب «لعبة الأمم» تظهر تماماً أن استراتيجية واشـنطن في مصر تقوم على تقليص دور المؤسسات المعبرة عن القرار الوطني والقومي للشعب المصري، لصالح «الصفوة المنتقَّاة أمريكيّاً»، تلكَّ الصَّفوة التَّى تحكَّم مصر منذ كامب ديفيد إلى اليوم، الصفوة التي انتمى إليها السادات ومبارك ومرسي، وكان القاسم المشترك بينهم جميعا إصرارهم على إخراج الجيش المصري من الصراع العربي الإسرائيلي.

أظهر حراك 25 ينايـر 2011 فعالية «سياســة الصفـوة « التي اتبعتها واشنطن تجاه مصروأدت إلى توفير الأمن على الجبهة الجنوبية «لإسرائيل»، فالمتتبع لهذا الحراك كان يعتقد وهو محق في ذلك ـ أن «ثورة مصر 2011» ليسـت ثـ ورة ذات مطالب اقتصادية واجتماعية فحسب، بل ثورة لاسترداد شرف مصر «البهيـة»، شُـرف فقدته مـذ تم جرها إلـى «مخدع» كامـب ديفيد لتقايض دورها العروبي الأصيل بالقمح الأمريكي، ودور جيشها بحفنة من الدولارات، استعادة دور مصّر وجيشّها كان واضحاً في ميدان التحرير 2011 من خلال الشعارات التي رفعها لفيف من شباب الميدان، التي طالبت بإغلاق السفارة الإسرائيلية وطرد السفير، إضافة إلى رفع صور الزعيم جمال عبد الناصر.

أسقط حراك 25 يناير مبارك، وتم الإعلان عن انتصار «الثورة»، وعليه كان من المفترض أن تحكم مصر قيادات يظهرها ميدان التحرير وتعمل على الترجمة المؤسساتية لشعاراته المناهضة للفقر ولسـرقة دور مصر، لكن يبـدو أن ميدان التحرير لم يعط الوقت الكافي لتظهير رموزه، ففي غضون أيام من سقوط مبارك حكم مجلس عسكري مهد الطريق أمام انتخابات فاز فيها الإخوان المسلمون الفصيل صاحب المشاركة المتواضعة

صعود الإخوان إلى سدة الحكم كان نتيجةً لا تنسجم مع مقدمات ميدان التحرير، بدليل أن السياسات الداخلية والخارجية التي اتبعها «سكان القصر» كانت استمرارا لسياسات مبارك «العبد المأمور»، إذ_وعلى مدى عام من الحكم_ثابر تلاميذ حسن البنا على إقصاء فصائل معارضة، صنعت تحرك 25 يناير بدعوى أنهم الفائزون بالسلطة، وبالتالى لهم مطلق الحق بتوزيع مقاعدها كما توزع الأسلاب بعد الغّزوات، كما واظب «سكان ّالقصر» على تنفيذ تعليمات واشنطن في مناصبة العداء للدول الداعمة للمقاومة، وأظهروا إخَّلاصاً لا مثيَّل له بجعل مصر ركناً من أركان الهلال السـنى في مواجهة الهلال الشيعي، ناهيك عن سعيهم لأسلمة مؤسسـات الدولة، وفشلهم الذريع في تنفيذ أي من وعودهم الانتخابية على مسـتوى السياسـة الاقتـُصادية

النتيجة المباشرة للكارثة الإخوانية في مصر كانت حراك 29 يونيو، الذي أسقطهم ليعود ميدان التحرير للمطالبة ـ بالإضافة

تقييم عام لتجربة الحكم الإسلامية في مصر

حينما أخلفت هذا الوعد مهما تكن مبرراتها السياسية والدينية،

واستعدت عليها بذلك بقية المرشحين السياسيين. من جانب آخر

لم يكن مرسى هو رجل المرحلة، فإذا كان الرجل لا يشك في أمانته

وكفاءته، فقد كشفت الأيام أنه ضعيف في صفاته الكارزمية

مؤسسات الدولة العديدة، تمهيدا لاجتثاث نظام مبارك بالكامل. يطهروا القضاء والإعلام والأمن وكل أجهزة البلاد.

3_الإعلان الدسـتوري الأول المستفتى عليه شعبيا الذي أصدره المجلس العسكري تسبب عمليا في انقسام الثوار إلى إسلاميين لا تطال المادة الثانية، التي تؤكد أن الشريعة الإسلامية هي المصدر تمهيدا لإنجاز دستور جديد، وأيضا على تمتيع المجلس العسكري بإصدار إعلانات دستورية أخرى. كان على القوى العلمانية ألا

4 ـ دخول الإسلاميين الانتخابات التشريعية على أساس قانون انتخابات به عور دستوري كان بمثابة غباء سياسى كبير، فالسياسي المحنك يفترض أسوا الاحتمالات قبل أن يخطو خطوة واحدة. لقد كان فلول نظام مبارك على دراية بهذا العور الدستوري وسكتوا عنه لاستغلاله في اللحظة المناسبة، وهذا ما كان في وقت حساس جدا، أي في خضم الانتخابات الرئاسية، وقد جاء الحكم على بطلان مجلس الشعب متزامنا مع شعور جمعى بأنه لم يقم بما يجب القيام به، فقد صوره الإعلام المعادي للإسلاميين على أنه

وقد أثبتت الأيام أن وجهة نظر الثوار المدنيين بزعامة حركة 6 أبريل المطلوب مهما يكن الثمن غاليا أن يتسلم الثوار الحكم كاملا، وأن

السياسية من فلول نظام مبارك.

كانت الأقرب إلى الصواب، فكثير من مشاكل الإخوان في الحكم تعود إلى الثورة المضادة التي قام بها فلول نظام مبارك. لقد كان

تركيزه على الجانب الخدمي، ومما تم التركيز عليه إصرار البعض أعضائها للانتخابات الرئاسية، وكان من الأفضل أن تدفع بمرشح ثوري كفء وكارزمي، لكنها فقدت شيئا من رصيدها الأخلاقي

> وعلمانيين، ومن حينها والحرب قائمة بين الطرفين. لقد نص هذا الإعلان على اعتماد مؤقت لدستور 1971 مع شيء من التعديلات الأساسى للحكم، ونص على إجراء الانتخابات التشريعية أولا

القوى الثورية المدنية بحجة أن الواجب الثوري يقتضي أولا تطهير شبيه بدور العبادة من حيث تركيزه على الجانب الديني أكثر من

على الأذان داخل مجلس الشعب وما إلى ذلك، والحق أن المجلس العسكري وحكومته بقيادة عصام شرف ثم الجنزوري كان لا يعبأ ابتداء بالوظيفتين التشريعية والرقابية لمجلس الشعب. 5_كان على حركة الإخوان أن تفي بوعدها بألا ترشح أحدا من

وقدراته التواصلية ومناوراته السياسية. 6 حينما أزاح مرسي المجلس العسكري السابق، صار رئيسا حقيقيا لمصر، وقد عزّز هذا المكسب بموقفه المساند للشعب الفلسطيني في حرب غزة الأخيرة، وكان في إمكانه حينها أن يتخذ هذه الإنجازات أرضية لتطهير مصر من فلول نظام مبارك بدرجة كبيرة ، لكنه عوض ذلك أصدر إعلانا دستوريا سبب له متاعب كبرى، فمن أجل التصدي لسعى المحكمة الدستورية إعلان بطلان مجلس الشورى، وبالتالى الحكم ببطلان الجمعية التأسيسية للدستور، ومن أجل محاربة الفساد بصورة أكبر والقصاص من دم الشهداء بصورة أفضل، اتخذ جملة إجراءات استعدت عليه القضاء وتسببت في تشكيل جبهة الإنقاذ، وحينها فقط تحالفت هذه الجبهة مع النظام السابق من أجل إضعاف مرسى وإفشاله، ومن ثم إسقاطه، لقد كان في إمكان مرسى أن يقبل بحل الجمعية

القوى السياسية المصرية، سواء تعلق الأمر بالإسلاميين أو العلمانيين أو الجيش أو الأزهر أو الكنيسة، ورغم أن هذا الإعداد أخذ

من الوقت جلسات طويلة جدا، ورغم أنه حظي بنسبة تناهز ثلثي المصوتين، فإن جبهة الإنقاذ لم تقبله ولم تعترفُ به. لقد أصر حزبُ النور على جعل الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيس للتشريع، وكأنها سـتنفذ من الغـد لو تم ذلك، وكانَّ الأحرى بــه وببقية القوَّى الإســلامية إيجــاد صيغة توافقية حــول هذه النقطة مـع ترك المجال مفتوحا لإجراء تعديلات دستورية في الوقت المناسب، ولو أن ذلك

8 حكومة هشام قنديل لم تكن فاشلة في الحقيقة، وإنما أريد لها أن تفشـل، وقـد كان موقف جبهة الإنقاذ منَّها سـلبيا منَّذُ الوهَّلَة الأولى، لقد رفضت أن تشارك فيها مطالبة بحكومة كفاءات وطنية، و مطالبة بتعديل الدستور وتغيير النائب العام، لكن مرسى لم يصـخ السـمع أول الأمر لهـذه المطالب بصـورة جادة، وسـبب ذلك اطمئنَّانه إلى حياد المؤسسة العسكرية من جانب، و ثقته في قوة جماعـة الإخـوان وضعف جبهـة الإنقاذ مـن جانب آخـر، وممًّا زَّاد الطين بلة إصرار جماعة الإخوان على تعيين بعض أفرادها في بعض المجالات الحيوية، ورغم أن نسـبتهم إلـى المجموع العام تظل قليلة، ورغم أن من حقها ذلك مبدئيا من حيث أن الإخوان مصريون أيضًا، فإن التوقيت الأفضل لذلك كان ينبغي أن يكون بعد إجراء الانتخابات التشريعية القادمة.

وغير ذلك، وهذه أشياء تحتاج لسنوات عديدة.

تم لكانت جل القوى المدنية مؤيدة بدرجة من الدرجات لحكم مرسى.

إن أهم شيء لا بد منه قبل تطبيق الشريعة الإسلامية توعية الناسّ

بأهميتها مع تلبية حاجاتهم الأساسـية من طعام ودواء وأمن وعمل

الســابق بصفة معلنــة، ولما علمت بقوة هــذا التحالف لكونه يحظى بدعم الجيش وبعض دول الخليج، فإنها قررت رفض كل أشكال الحـوار والمطالبة بانتخابات رئاسـية مبكرة. و في ظل هذا التصلب السياسي من الطرفين، خسر الإخوان المسلمون دعم حزب النور الذي حظي بحوالي ربع مقاعد مجلس الشعب المنحل، ويعود ذلك إلى عدة أسباب في مقدمتها الخلاف الدعوي والتنافس السياسي

ونتيجة لذلك كله قررت جبهة الإنقاذ التحالف مع النظام

بين الطرفين، وأيضا عدم توزير حكومة قنديل لأحد من حزب النور، إضافة إلى شكوك حول علاقة بعض الأطراف داخل حزب النور بالنظام السابق وبالملكة العربية السعودية.

9 ـ يـوم 30 يونيو كان تتويجا لعمل طويل شارك في إنجازه كل خصوم مرسي، وقد كان لمرسي حينها هامش للمناورة السياسية يتمثل في الدعوة لاستفتاء على بقائه في منصب الرئاسة، بحيث يكون هذا الاستفتاء متزامنا مع الانتخابات التشريعية القادمة، ولو أنه فعل ذلك لكان لديه من الوقت ما من شأنه اتخاذ جملة إجراءات يرفع بها شعبيته أكثر ويتغدى بخصومه قبل أن يتعشوا به، وحتى لو أنه لم تجدد الثقة به ثانية، فقد في الإمكان ترشيح إسلامي آخر أكثر شعبية في الانتخابات الرئاسية المبكرة، مع الاحتفاظ بدستور 2013 القابل للتعديل، وضمان إنجاز انتخابات تشريعية سيحظى فيها الإسلاميون بما لا يقل عن نصف المقاعد، وبالتالي يكون رئيس الوزراء ذو الصلاحيات الواسعة منهم.

لكن وبعدما وقعت الواقعة في يوم 30 فإنه يبدو أن الشعب المصري المسيس انقسم إلى فسطاطيين يفرق بينهما حاجز كبير من الحقد والكراهية، والواقع أن كل القوى الفاعلة مسؤولة عن ذلك، لكن بلا شك يظل المجلس العسكري بقيادة السيسى هو المسؤول الأكبر. والمصيبة العظم العظم أن كل الخيارات صعبة التحقق، فالمجلس العسكري، ومن ورائه جبهة الإنقاذ وفلول النظام السابق وحركة تمرد لن يقبلوا بعودة الرئيس مرسي، وجماعة الإخوان، ومن ورائها كل الجماعات الإسلامية، باستثناء حزب النور، لن يقبلوا بالدخول في عملية سياسية جديدة من دون عودة الرئيس مرسي، وإذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه فإن مصر معرضة للشلل الاقتصادي، وربما الدخول في حرب أهلية لا تبقى ولا تذر. وبغض النظر عن كل ذلك، فعلى القوى الإسلامية أن تأخذ الدروس والعبر جيدا مما جرى، وأول ما ينبغي الأخذبه التدرج في التُغيير وإيجاد طريق معبدة بين ما هو كائن وما ينبغى أن يكون، ومما ينبغى أخذه أيضا إجراء مراجعات علمية وفق مناهج جديدة تطال كافة العلوم الإسلامية، وفي مقدمتها الفقه السياسي وفقه

تتعرض للمادة الثانية من الدستور، وكان على القوى الإسلامية أن تقبل فكرة الدستور أولا، انطلاقا من جمعية دستورية منتخبة شعبيا، حتى تضع حدا للإعلانات الدستورية المحملة التي اتخذها المجلس العسكري أداة لتعويق الانتقال الديمقراطي السلس، وبذلك كان في الإمكان إيجاد أرضية قانونية جديدة تكنس الحياة

التأسيسية وتشكيل جمعية جديدة منتخبة أو متوافق عليها، لكنه 7 ـ رغم أن دستور 2013 شارك في إعداد كثير من بنوده جل

* كاتب من المغرب

رأى القدس

تجنب الضياع في

الهوامش والمؤقت

د. علي محمد فخرو

■ بعيداً عن التفاصيل المؤقتة، الحقيقي منها

والمتخيِّل، التي رافقت انتقال سلطة الحكُّم في مصرمن يد إلى يد أخرى يوم الرابع من هذا

الشهر، فان القضية الأساسية التي ستحتاج

إلى كثير من التحليل والمراجعة هي قضية نمط

إنها قضية سياسية، لها جذور تاريخية حاكمة ومنظرون من المفكرين والفقهاء وأشكال متعدِّدة

من الممارسة . وهي ككثير من القضايا السياسية

في حياة العرب لم تحسم بعد . وكيف تحسم إذا

كان الإرث التاريخي العربي الإسلامي لا يسعفها،

والفقه الإسلامي مختلف حول التعامل معها، والحداثة العربية لازالت تواجه مخاضاً عسيراً.

من هنا فان الحديث عَّما جرى في مصر يجبِ أن

لا ينزلق إلى التبسيط المخل أو التّيهان في المؤقَّت،

خصوصاً وأن إنعكاسه على مستقبل الواقع العربي، فكراً وممارسة ونتائج، سيكون كبيراً.

أولاً - ماقلناه عند تفجُّر ثورات وحراكات

الربيع العربي من كسر الإنسان العربي لحاجز

الخوف التاريخي من سلطان وبطش السلطة الحاكمة عادت أحداث مصر الأخيرة فأكَّدته، بل

وضاعفت تأكيده . لقد أثبت الإنسان العربي بأنه

لن يقبل بعد اليوم حياة الإستكانة والتهميش

والإستغفال والاستخفاف به من أية جهة كانت، داخُليـة وخارجية. ومن هذا المنطلق قرَّر أن يكون

في ثورة دائمة، ليس لها نهاية في الأفق المنظور،

وذلك حتى تتحقق جميع أحلامه وآماله ومطالبه

من هنا فان الذين يخافون أن تقطف أو تستولي

هذه الجهة أو تلك على ثمار ثورته وأن تستفيد من جهد عرقه ودموعه لمصالحها الانتهازية يخطئون

الظن والحساب فالتغيُّر في الإنسان العربي

ثانياً - لا شكّ أن ظاهرة الثورة في الثورة

التي مارستها جموع شعب مصر الغفيّرة قد أضافت إلى الأنماط الخمسة الشهيرة للإستيلاء

على السلطة، وهي الوراثة والإنتخاب والتعيين

والإنقلاب العسكري والشخصية الكاريزمية القائدة، أضافت نمطاً سادساً يتمثّل في تعبير

تمردي شعبى رافض من قبل غالبية كبيرة من

المواطنين، مترَّاصًة ولكن غير متماثلة سياسياً

. في الأنماط الخمسة السابقة يتـمُّ الإسـتيلاء

عادة من قبل جماعة سياسية أو عسكرية نافذة

سواء من داخل مؤسسة الحكم أو من خارجها.

وهي تسعى لانتزاع السلطة من يد جماعة نافذة

سياسية أو عسكرية أخرى تماثلها في داخل

من المؤكد أن هذا النمّط الجديد مبهر وواعد،

ولكنه لا يخلو من المشاكل وإمكانية السقوط

فى أيادي اللأديموقراطيين وقوى الثورات

المضادّة. ولذا فمن الضروري التفكير، من قبل

المفكرين والعاملين في حقل السياسة، في أفضل

السُّـبل للإسـتيلاء على السـلطة وذلـك من خلال

التناغم والتعاضد بين هذا النمط الجديد والنَّمط

الانتخابي الديموقراطي القديم وذلك من أجل

أن يقدُّم العرب للعالم نُوعاً جديداً من الممارسة

الديمو قراطية التي تقل فيها الثغرات الكثيرة

الموجودة في الديموقراطية الكلاسيكية الغربية

ولا نحتاج للتذكير بأن النظام الديمو قراطي

الكلاسيكي أثبت بأنه في حاجة للتعديلُ

ثالثًا – سنمارس التفكير الطفولي الكارثي

لو اعتقدنا بأن الانتكاسة السياسية التي أصابت

الإسلام السياسي في مصر سيعني إنتهاء تواجد

الإسلام السياسي في أرض العرب - فالإسلام

السياسي ليس ظاهَرة سياسية سطحية مؤقَّتة،

وإنما هو ظاهرة عميقة الجذور مرتبطة أشد

الإرتباط بثقافة المجتمع العربى، وهي ثقافة

فكى قلبها وعقلها وروحها قيم وعقيدة وتاريخ

الإسلام السياسي سيبقى معنا كجزء هام

و فاعُل وجاذب في المشَّهد السيّاسي العربيّ. لكن

من المؤكد أن حاملي لوائه سيحتاجون لإجراء

مراجعة عميقة للكثير من جوانب ممارسات تياراته المختلفة، سواء في نوع الخطاب السياسي

أو في الأهداف السياسية والإجتماعية أو في

العلاقَّة مع الآخريـن أو في التعامل مع حريّاتٌ

وفوق كل ذلك سيحتاجون لحسم موقفهم

من موضوعين بالغي الأهمية والتعقيد: موضوع

الإنقسام الطَّائفي المَّذهبي النَّدي بات يهدِّد وجوَّد

الإسلام نفسه في الواقع وفي القلوب، وموضوع

الإسلام العنفي العبثي المزوِّر لمفاهيم الجهاد في

إضافة للمراجعات التي يجب أن تقوم بها

جماعات الإسلام السياسي، وعلى الأخص

جماعة الإخوان المسلمين، فان المطلوب من القوى

السياسية الأخرى، وعلى الأخص القومية العربية

منها، أن تستمر في الحوار والتواصل مع القوى

الإسلامية السياسيّة، الذي بدأته منذ ثلاثة عقود،

والذي يجب أن يؤدِّي إلى تعايـش خلاَّق وإغناء

النظرإلى ما جرى في مصريحتاج إلى أن يعلوا

فوق مشاعر التشفّي المريضة ويذهب إلى الثوابت

في سيرورة تورآت الربيع العربي الممتدة في

مطلوب تجنب الإنشعال بالهوامش والمؤقت،

كأرباح وخسائر أميركا والكيان الصهيوني وهذه

الدولة الإسلامية والعربية أو تلك أو إنشغاق هذه

المجمّوعة أو تلك إلّخ .. الإنشغال بذلك سيضيع

علينا فرصة تاريخية للإستفادة من ألق وعبقرية

أحداث كبرى تجري في كل الأرض العربية.

للمارسة الديمو قراطية في وطن العرب.

الأفّق العربي البعيد.

ساحة الصِّراعات السيَّاسيَّة الدنيويَّة البحتة.

الأفراد ومع دور المرأة المجتمعي.

والتحسين المستمرَّين.

الحكم ، لكن أحداث مصر كسرت تلك القاعدة.

فما هي الملامح الكبرى لأحداث مصر الأخيرة ؟

الإستيلاء على السلطة في أرض العرب.

معبر رفح ومعاقبة شعب

■ استقبل سكان قطاع غزة يوم امس شهر رمضان المبارك وسط ازمة اقتصادية متفاقمة ونقص كبير في المواد الغذائية والوقود، بسبب اغلاق معبر رفح المنفذ البري الوحيد لقطاع غزة، وهدم الانفاق المنتشرة على الحدود بين مصر وغزة والتي تعتبر شريان حياة

المصرية معبر رفح يوم امس وستفتحه اليوم لساعات محدودة، لتعاود اغلاقه يوم غد الجمعة، حسب ما

على سفر المواطنين، وقررت عدم السماح للمواطنين الذين تقل اعمارهم عن اربعين عاما بالسفر، الا اذا كان لاسباب طارئة، وتترتب عليه اضرار كبيرة للمواطنين. لازمة العبور، حيث تم فتحه للحالات المرضية الصعبة والصحاب الجوازات الاجنبية. وما زال الآلاف بمن فيهم الطلاب ومئات العائلات التي قامت بزيارة القطاع والعديد من الحالات المرضية الحرجة ممنوعة

وترافق اغلاق المعبر مع شن حملة عنيفة على وزيادة الركود الاقتصادي.

بعد اغلاق استمر خمسة ايام، فتحت السلطات لتهريب مواد محظورة.

الفتح الجزئي للمعبر ساهم في تخفيف بسيط

وكانت السلطات المصرية وضعت قبل ذلك قيودا

الانفاق، مما اعاق دخول السلع ومواد البناء والوقود والغاز من مصر، وهو ما ادى لوقف العمل بمعظم محطات التزود بالوقود، وبمعظم الانشاءات بسبب نقص في الاسمنت، وادى الى تسريح آلاف العاملين،

> ■ بعد أيام قليلة من التظاهرات الاحتجاجية ضد الرئيس مرسى وتلك المؤيدة له، حسمت قيادة القوات المسلحة الموقف بإطاحة الرئيس وتعطيل الدستور وإعادة مصر إلى مرحلة انتقالية جديدة. في الأيام التاليـة، وحتى كتابة هذا المقال، تحولت التظَّاهرات المؤيدة للرئيس إلى حركة احتجاج واسعة النطاق على الانقلاب، مطالبة بعودة النظام الديمقراطي والشرعية الدسـتورية. هذه ملاحظات أولوية حول

> انقلاباً غير مسبوق في تاريخ الجمهورية. بمعنى أن الجيش المصري أصبح شريكا في الحكم منذ 1952، وليس بالضرورة في إدارة عملية الحكم، وأن هذه العلاقة تجلت بصور مختلفة خلال العقود الستة الماضية، والحقيقة، وبالرغم من أن تصوراً ولد، حتى لدى المتخصصين في دراسة مصر والشرق الأوسط، أن عملية الانتقال السياسي في مصر كانت هادئة ومنظمة عموما، فإن تاريخ الجمهورية المصرية كان مضطرباً، ولم يشهد انتقالاً سياسياً سلساً واحداً. وهذا ما جعل الجيش، منذ إطاحته الملك فاروق في تموز/يوليو 1952، يعود إلى التدخل المباشر من وقت إلى آخـر، ولكن، حتى عندما كانـت عمليـة الانتقال تنجز بالقوة العسكرية، وجد الجيش شيئاً من الغطاء القانوني أو الدستوري. هذه المرة، لم يكن هناك مثل هذا الغطاء. وعندما تخرج جموع معارضة لإطاحة الرئيس المنتخب بالصورة التي خرجت فيها الجموع قبل وبعد 3 تموز/يوليو، وتبدأ البلاد تشهد نراجعا ملموسا في مناخ الحريات والتعددية الذي حققته تورة كانون ثاني/يناير 2011، فمن الصعب القول إن إطاحة الرئيس جاءت استجابة لإجماع

ثَانَّياً: ثمة روايات عديدة متداولة الآن حول

■ ظل العالم العربي على مدى أكثر من عامين وهو يتابع الأحداث

التى تجري فى سورية ، ولكن فجأة بدأ الاهتمام يتقلص بعد أن

أدرك معظم العرب أن الصراع الدائر في سورية صراع طائفي، وعلى

الرغم من تأثيره على الدول المجاورة فهو غير مرشح لأن يمتد إلى

دول عربية أخرى تعنى بالشأن السياسي أكثر من اعتنائها بالشأن

الطائفي ، ولا يعني ذلك أنه لا توجيد اختلافات طائفية في بلدان

عربية أخرى ، ولكن هذه الاختلافات تتنوع في طبيعتها وتختلف

عن تلك الدائرة في سورية ، وهكذا فجأة انتقل الخلاف إلى مصر

ليكتسب أهمية خاصة في مختلف أنحاء العالم العربي، ذلك أن

معظم الدول العربية مازالت تعتبر مصر قلب العالم العربي النابض

، وأن ما يحدث فيها لا بدأن تكون له تأثيراته في دول عربية أخرى

، وكان هذا الوضع مستمرا منذ حكم محمد على باشا مرورا بالحكم

الملكى وحكم عبد الناصر خلال ثورة يوليو، وبالرغم من ذلك لا أريد

أن أتخذ مواقف شخصية بل أريد أن أقرأ ما يحدث في مصر مركزا

على المقالة التي كتبها رئيس الوزراء البريطاني السابق «توني

بدأ «تونى بلير» مقالته بقوله إن تحقيق الاستقرار في منطقة

الشرق الأوسط هو مسؤولية الجميع وهو مسؤولية بريطانيا أيضا

من وجهة نظره ، ويقول يجب أن يدرك الناس في هذه المنطقة أن

وذهب «تونى بلير» إلى إن الجيش المصري وجد نفسه أمام

خيارين ، إما أن يتدخل لإزالة الرئيس محمد مرسى وإما أن تتعرض

البلاد لحالة عارمة من الفوضى بحسب رأيه، ذلك أن خروج سبعة

عشـر مليونا إلى الشــوارع ليس حالة عادية، ولو حدث مثل ذلك في

بريطانيا فإن الجيش بكل تأكيد لن يتدخل ولكن الحكومة لن تستمر

على سدة الحكم .ويقول «تونى بلير» إن الإخوان المسلمين في مصر

لم يستطيعوا أن يتحولوا من مجموعة معارضة إلى حكومة دولة

، خاصة في ظروف كالتي تواجهها البلاد في حالتها الاقتصادية

والخدمية الصعبة ، وقال «تونى بلير» إنه قابل قبل فترة قريبة

بلير» في صحيفة «الأوبزيرفر».

الغرب سيقف دائما إلى جانبهم .

قضية الانفاق والتهريب عبرها، لا تمثل الوضع المثالي ولا السوى للفلسطينيين في قطاع غزة، لكنها تمثل وضعا استثنائيا اجبروا عليه بعد تشديد الحصار الاسـرائيلي، وكان لا بـد مـن ايجـاد منافـذ لايصـال المواد الغذائية الضرورية للسكان، ووجود الانفاق ادى بالتالى لتهريب ما هو اكثر من المواد الغذائية والحاجيات الضرورية، حيث تم استغلال هذه الانفاق

ان فك الحصار الظالم عن القطاع والتوصل الي اتفاق لتأمين حاجيات سكانه هما المطلب الملح لمعالجة وحل قضية الانفاق.

ترافق تصعيد الحصار واقفال المعابر مع تصعيد امني في سيناء، وتداول روايات عن دور فلسطينيين من حركة حماس بالاشتباكات وفي خروقات امنية في مصر، وتناولت وسائل الاعلام المصرية هذه الاحداث بشكل مضخم.

هذه الاتهامات للفلسطينيين نتابعها بشكل يومي في الصحف المصرية وفي البرامج التلفزيونية وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، وكل هذه الاتهامات تخلو من اي دليل، ولم نسمع باسم معتقل فلسطيني واحد ولا باسم مصاب بسبب الاحداث الاخيرة في مصر، وهذا ما يدعونا للتشكيك بالاتهامات وبنواياها، وفي حال تم تقديم هذه الادلة، فان العلاج والتعامل مع الوضّع لا يتم من خلال التحريض ضد الفلسطينيين، بل من خلال الاتصال بالمسؤولين عن هؤلاء المتورطين ومعاقبتهم، وليس معاقبة شعب و تجويعه.

المسألة أن الرئيس مرسى، الذي كان يدرك على

هذه القضايا في تأزيم الأجواء.

الحدث المصري، الـذي لا يبدو أن ملامحه النهائية قد

أولاً: إن ما شهدته مصر مساء 3 تموز/يوليو كان

الأيام الأخيرة لرئاسة مرسى، والخلافات التي أدت إلى تدخل القوات المسلحة وحسم الموقف وإطاحة الرئيس، بعض هذه الروايات قد يكون صحيحاً بالتأكيد، ولكن السبب الرئيسي لاحتدام الخلاف وإطاحة الرئيس المنتخب يقع في مكان آخر، جوهر

د. بشير موسى نافع *

من طريق صعب إلى اللاطريق: معنى مصر ومآلاتها

الأرجح الدور القديم والراسخ للجيش في الحكم، تصور أن ما حققته الثورة الشعبية من انتقال مصر إلى مرحلة من الحرية والديمقراطية والدولة به حركة الثورة العربية منذ نهاية 2011 أن هذه المدنية في شباط/فبراير، ونجاحه في وضع نهاية التيارات الثلاثة تمضي نحو بناء إجماع ما؛ ليس فقط لازدواجية السلطة بين الرئيس المنتخب والمجلس بفعل لحظة الوحدة الشعبية والسياسية عند اندلاع العسكري في آبِ/أغسطس 2012، منحه الشرعية الثورة، ولكن أيضاً بفعل سيادة الخِيار الديمقراطي في أن يضع حداً لشراكة الجيش التقليدية في حكم الذي أجمعت عليه القوى كافة تقريباً. مشكلة حركةً البلاد. وقد كانت الأمثلة الثلاثة، التي أوردها الفريق الثورة العربية أن مسيرة التوافق تعطلت، وأن صراع السيسى في بيانه مساء 3 تموز/يوليو حول الخلاف القوى السياسية، سيما في مصر، سرعان ما تفاقم. ما بين القيادة العامة للقوات المسلحة والرئيس مرسي، جرى مساء 30 تموز/يوليو، أوقـف لِفترة طويلة من تشير بوضوح إلى أن الرئيس لم يكن يريد الاستماع الزمن مسيرة التوافق، وخلق مناخاً مدهشاً لم يكن لنصائح القوات المسلحة المتعلقة بكيفية إدارة في حسـبان أي من الفاعلين السياسيين، حيث يدافع شـؤون البـلاد. ثمـة مـن يقول إن مرسـي تسـرع في الإُسلاميون عن الديمقراطية والشرعية الدستورية، توجهه هذا، وأن مصر، حتى بعد الثورة الشعبية، ويرحب أغلب، وليس الكل بالتأكيد، الليبر الين ليس مؤهلة بعد لمثل هكذا خطوة. وهناك من يقول، والقوميين العرب الديمقراطيين عن تدخل الجيش في أيضاً، أن رئيساً، حتى إن كان مدنياً ومنتخباً، وحتى تقرير المسار السياســى للبلاد. وقد ازداد هذا التفاقم إن جاء للحكم بعد ثورة شعبية، ما كان يستطيع أن عشية المقتلة الهائلة في صفوف المحتجين، المعتصمين يأخذ مثل هكذا خطوةٍ والشعب ليس موحداً خلفه، أمام نادي الحرس الجمهوري، صباح 8 تموز/يوليو، قد يكون هذا صحيحاً، ولكن المسألة هي هذا، على أية بعد أن قرر حزب النور الانسحاب من خارطة الطريق حال، وليست في تفاصيل المشهد من خلافات حول الانتقالية، وبدا أن شيخ الأزهر يقوم بخطوة مماثلة، انتخابات مبكرة أو أزمات معيشية، بالرغم من أهمية وإن على طريقته الخاصة. هـذا الافتـراق الحاد في مصر، أكبر دول العرب وصاحبة التأثير الواسع على ثالثاً: بغض النظر عن التقارير التي تقول بأن مناخات العرب السياسية والثقافية، سينعكس على

الساحة العربية ككل. ها مند رمان، ونیست ونید اللحظة، فإن ما حدث أن الجيش استدعى لحسم رابعاً: ليس هناك خلاف، على ما أحسب، على الصراع السياسي من قبل قوى سياسية مصرية أن أحــوال مصـر، كما أحــوال عدد ملمـوس من الدول ليبرالية وقومية - عربية ديمقراطية، وأن بيان العربية، تدهورت على كافة الأصعدة خلال العقود الفريق السيسي تلقى تأييداً من هذه القوى. القليلة الماضية. وما كشفته حركة الثورة العربية أن والمعروف، أن الساحة السياسية العربية، بعد أحد أخطر وجوه هذا التدهور كان فقدان ثقة الشعب تراجع التيار اليساري منذ مطلع التسعينات، تضم في مؤسســات الدولة. بدأ فقدان الثقــة ببيرو قراطية ثلاثة تيارات رئيسية: التيار الإسلامي السياسي، الدُّولَـة، ثم مؤسسـة الأمن والشـرطة، ووصل أخيراً التيار الليبرالي، والتيار القومي، بغض النظر عن إلى مؤسسة القضاء، الركيزة الأكثر حيوية لشرعية أحجام هذه التيارات وشعبيتها وتأثيرها. ما أوحت عملية الحكم. وإن استمر وضع ما بعد 3 يوليو/ تموز،

EmadHajjaj

تكون قد وقفت على حافة الهاوية. خامساً: كانت مصر منقسمة بالفعل عشية 30 حزيران/يونيو، وليس من المهم الآن الجدل حول ما إن كانت الأغلبية في هذا الجانب أو ذاك، وما هي طبيعة القطاعات والقوى التي تقف في أي من المعسكرين، ولا الأسباب التي أدت إلى تصاعد حدة هذا الانقسام. المشكلة أن إطاحة الرئيس المنتخب، بدون أي سند قانوني أو دستوري، وبقوة الجيش، يفاقم الآن من انقسام المصريين، ويهدد بدفع مصر إلى هاوية من عدم الاستقرار، الله وحده يعلُّم متى يمكن أن تخرج منها.

وفي ضوء تطورات ما بعد إطاحة الرئيس، والتخبط في مسيرة ما بعد الانقلاب السياسية، وانسحاب قوى سياسية وشخصيات وطنية سبق أن أيـدت خارطـة طريـق الفريـق السيسـي، الواحد منها تلو الآخر، واستمرار حركة الاحتجاج الشعبية واسعة النطاق، فمن الواضح أن أقصى ما يمكن أن يحلم به صانعو هذا الزال هو جر مصر إلى حالة طويلة من عدم الاستقرار. وفي مناخ انقسامي ودولة غير مستقرة، يمكن توقع أن تتدهور أحوال مصر إلى أية هاوية أخرى، بما في ذلك انفجار العنف. ل ابد أن تقلق المجال العربى كله، في ذلك الدولُ الداعمة لإطاحـة الرئيس المنتخب، أن هذه كانت وستبقى أكبر دول العرب، وأنها حتى في لحظات ضعفها وانكفائها على النفس، لم تتوقف عن التأثير على جوارها العربي. إن غرقت مصر، فستجر الجوار العربي معها، ويفقد العرب فرصة لم تتح لهم منذ الحرب العالمية الأولى للنهوض واستعادة

موقعهم على مسرح التاريخ. سادساً: ليس بإمكان أحد أن يتنبأ باتجاه الوضع المصري، ولا حتى من أدخلوا مصر إلى هذا النفق.

وتخبطاته، فإن قطاعاً كبيراً من المصريين في طريقه لفقدان الثقة بجيشه ومؤسسته العسكرية. وعندما تفقد الشعوب ثقتها بمؤسسات دولتها الكبرى،

www.hajjajcartoons.com 1 HajjajCartoon

ظل هذه الشرعية لتوصل إلى خارطة طريق توافقية، بما في ذلك، ربما، انتخابات رئاسية مبكرة. ولكن، ومهما حملت الأيام المقبلة من تطورات، فما بت متيقناً منه أن مصر تحتاج تعديلاً دستورياً سريعاً، يؤسس لانتقال الجمهورية من النظام المختلط الذي أقره دستور 2012 إلى نظام برلماني بحت. فبالرغم من أن مصـر نجحت في تجنب انهيـار الدولة والاحترابِ الأهلى خلال عقود الجمهورية الستة، فإن رئيسا لم يترك منصبه، ورئيساً لم يؤسس لعهده، في ظروف انتقال طبيعية للحكم. أطيح بنجيب، أولّ

ما أود أن أراه أن يصل المصريون إلى حل يستجيب

لمطالب كل الأطراف، بمعنى أن تستعاد الشرعية

الدستورية بأكملها، وأن تلتقي القوى السياسية في

رئيس للجمهورية بقوة السلاح؛ وبالرغم من أن عبد الناصر توفي وهو في منصبه، فقد شهدتِ البلادِ بعد شهور قليلة من تولى السادات صراعاً محتدماً على السلطة، أدى إلى زج عدد كبير من رجال نظام عبد الناصر إلى السـجن. وكما عبد الناصر، لم يترك السادات موقعه في انتخابات حرة، بل إثر عملية اغتيال مدوية، جاءت بمبارك إلى الرئاسة لثلاثة عقود، أجبر بعدها على التخلي عن الحكم بقوة ثورةً شعبيةً. وخلال العامين الماضين، أطاح مرسي بسلطة المجلس العسكري، بعد أول انتخابات حرةً وتعددية فعلية في تاريخ البلاد؛ ولكننا نشهد الان

أزمة إطاحته في انقلاب عسكري،

لسبب أو لآخر، ينظر المصريون، سياسيين كانوا أو عسكريين أو من عموم الشعب، إلى رئاسة الجمهورية وكأنها ظل العرش الإلهي على الأرض، وإلى الرئيس باعتبـاره الفـادر علـي كل شـيء. وبالرعـم مـن أن العرب، ولأسباب لا مجال للتطرق إليها هنا، يجدون مشكلة في التماهي مع نظام الدولة الحديثة، فربما يوفر النظام البرلماني فرصة لصناعة استقرار مديد، وتطبيع عملية انتقال السلطة. بمعنى، أن تتحول رئاســة الجمهورية إلى موقع رمزي، وأن تصبح مصر جمهورية برلمانية، تديرها حكومات منتخبة، يرجح أن تكون دائماً إئتلافية الطابع.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

أفكار جيدة في تطوير القطاع السياحي في البلاد، ولكن فُجأة أزيل هذا الوزير وعين – حاكما للأقصر - رجل ينتمى من وجهة نظره

ديموقراطية وهذه لن تكون مهمة سهلة في وقت ينبغي أن يكون

وترد في مقال «توني بلير» جملة مفيدة يقول فيها إن الديموقراطية هي مجرد وسيلة لاتخاذ القرار ولكنها ليست وسيلة لإقرار القرار، ويذكر تونى بلير بمناقشة جرت بينه وبين بعض الشباب المصريين بعد سقوط نظام الرئيس حسنى مبارك قالوا له فيها إن الديمو قراطية ستكون هي الوسيلة لحل المشكلات ، ولكن حين تحدث لهم عن السياسة الأقتصادية التي ستتبعها بلادهم قالواله إن الأمور ستكون حسنة في ضوء النظام الديموقراطي، ولا شك أن سؤال «تونى بلير» كان دا مغزى مهم بكونه رئيس وزراء سابقا لدولة كبرى ويعلمأن النظام الاقتصادى هو العجلة التي تدور بها الدولة الحديثة ، وقال «توني بليـر» إنه من المؤمنين بالحكم الديمو قراطي ، ولكن الديمو قراطية لـن تكون وحدها كافية لتلبية احتياجات الناس ، خاصة في زمن الاحتجاجات إذ هم لا يودون الانتظار حتى تنتخب حكومة جديدة بل يريدون قرارات عاجلة لتلبية مطالبهم. وهذه الاحتجاجات قد تستمر حتى حين

د. پوسف نور عوض* تكون هناك حركة احتجاج فإن المطلوب هو أن تستجيب الحكومة

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

لمطالب الشعب، وعندما لا تستجيب الحكومة لتلك المطالب فإنها تدخل نفسها في مشاكل كبيرة، وتبدو المشكّلة من وجهة نظره في مصر بسبب الاحتجاج على

الأيديولوجية التى كانت تتبعها حكومة الإخوان المسلمين وعدم تقبل الحكومة لفكرة الاحتجاج عليها ، وذلك ما فتح من وجهة نظر «تونى بلير» نقاشا على مستوى العالم العربي يتركز حول دور الدين في السياسـة ، ويذهب «توني بلير» إلى أنه يعترف بأن هناك تنظيما دينيا متقدما للإخوان المسلمين في المنطقة ، ولكن من وجهة نظره فإن هناك تيارا علمانيا ينتظم معظم أفراد الشعب في العالم العربى .كما أن مصر بلد ذو تاريخ عريق ويوجد بها نحو ثمانية ملايين مسيحي، وبالتالي فليس هناك من وجهة نظره مستقبل لقيام خلافة إسلامية تكون هذه الملايين تابعة لها. ويتساءل «بلير» ماذاً يستطيع الغرب أن يفعل الآن وهو يدرك أن مصر لن تتركه وشأنه، ويذهب بلير إلى أن الغرب لا يحتمل أن يترك مصر وشأنها لأنه لا يحتمل سقوط مصر، وبالتالي فيحب من وجهة نظره أن يتعامل الغرب مع الحكومة القائمة ويساعدها من أجل أن توصل مصر إلى صناديق الاقتراع.

أما بالنسبة لسورية فإن توني بلير يتوقع الأسوأ والذي لن يكون مقبولا بأي حال من الأحوال لأنه سيؤدي إلى تقسيم الدولة إلى دويلات بقيام دولة سنية ضعيفة في الشرق مغلقة في اتجاه البحر

والشروة السورية، وقد يتولى قيادتها بعض المتطرفين من وجهة نظره، أما لبنان فسوف يشهد حالة من عدم الاستقرار، وكذلك سيكون شأن العراق كما سيتعرض الأردن إلى ضغوط كبيرة ما سيترك الرئيس الأسد يعتمد كثيرا على ما يسيطر عليه حزب الله. وبالنسبة لإيران يقول «تونى بلير» إن الرئيس الجديد سوف يحاول أن يتوصل مع العالم إلى اتفاق بشأن طموح إيران النووي. ولكنه فد لا يوفق في ذلك ، وبالطبع لن يتحمل الغرب وجود إيران نووية ، ويرى «بلير» أن هناك تحديات سياسية أخرى تظهر في ليبيا واليمن وباكستان إلى جانب التطرف الذي بدأ يعمل الآن في شمال أفريقيا وفي أفريقيا جنوب الصحراء وأيضا في مناطق فريقيا الوسطى . ويرى «تونى بلير» أن الكثيرين في منطقة الشرق الأوسط يريدون أن يشعروا أن الغرب يقف إلى جانبهم وأنه مستعد لدفع الثمن من أجل ذلك ولكن المشكلة - من وجهة نظري - ليست مجرد أزمة سياسية بكونها في جوهرها أزمة سببها غياب الدولة الحديثة في العالم العربي ، ومتى وجدت هذه الدولة فإن كثيرا من

وإذا نظرنا بصفة عامة إلى موقف الولايات المتحدة وجدنا أنها قررت أن لا تتسرع في قطع المعونات عن مصر حتى تتأكد من طبيعة الانقلاب العسكري، ولكنها في الوقت ذاته تطالب بعودة الشرعية الديموقراطية ، وذلك موقف غريب منها لأنه يعنى دعمها لنظام حكم الرئيس مرسى ، وما يبدو واضحا في موقف الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية هو الانتظار حتى التأكد من أن التغييرات الحاصلة في مصر لن يكون لها تأثير على أمن إسرائيل، وإن لم تعلن الولايات المتحدة ذلك صراحة لأسباب دبلوماسية، ويعني ذلك كله أن ما يهم العالم الغربي في كل الأحداث الجارية في منطقة الشرق الأوسط_الآن_ هو أنها لن تمس الثوابت التي درجت عليها الدبلوماسية الغربية في ما يخص أمن إسرائيل.

* كاتب من السودان

محاولة لفهم الاحداث الجارية في مصر وزيـر السـياحة المصـري الـذي كانـت لديه

إلى الجماعة المسـؤولة عن الهجوم الذي أدى إلى مقتل ستين سائحا في المنطقة عام سبعة وتسعين.

ويقول إن الجيش الآن مواجه بتحدي أن يعيد البلاد إلى حالة فيه شخص أو مؤسسة في موقع اتخاذ القرار.

تقوم الحكومة بتحقيق تقدم كبير كما هو الشأن في تركيا والبرازيل. ويقول يجبأن لاننسى أن توقعات الناس تزيد في كل مرة تحقق

فيها الحكومات نوعا من النجاح خاصة عند الانتقال من مسـتوى الدخل المتدنى إلى مستوى الدخل المتوسط، وقال «بلير» إن الإعلام هو الذي يلهب مشاعر الناس وعندما

هذه المشكلات سوف تختفي بصورة تلقائية .

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 25282918

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان فاكس: 9020 741 8902 بومية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief

SANA ALOUL



الجانب الايمن من جسمه.

وحظيت حالة اسليم الاربعاء باهتمام في صفوف

الفلسطينيين وعبر المواقع الاعلامية المحلية ، في حين



يا عبد الباري عطوان

أمجد ناصر

لم يعد عبد البارى عطوان رئيسا لتحرير هذه الجريدة. طبعا أنتم صرتم تعرفون ذلك بعدما قرأتم كلمته الوداعية يوم أمس. أما أنا، رفيقه في هذه المسيرة الطويلة منذ الحرف الأول فيها، فلم أعرف بهذا الخبر المفاجَّئ إلا قبل نصف ساعة من اجتماع عام دعي اليه كل موظفي الجريدة في لندن

كنت خارج المكتب لأمر ما، وعندما عدت قالت لى زميلتنا «كليمنتين»: الأستاذ عبد الباري عطوان يسأل عنك. توقعت أن يكون للأمر علاقة

فكرت أن ذلك الاجتماع يتصل، ربما، بشهر رمضان وروزنامة العمل فيه.. ولكن روزنامة العمل في شهر رمضان لا تحتاج الى اجتماع طارئ لـكل موظفى الجريدة بمن فيّهم غير العاملين في «التّحرير»، فذلك يتكفل به تعميم داخلي.. كما جرِت العادة.

المسبوق. طافت في ذهني أسباب عديدة ولكن ولا واحد منها بدالي

لم يتركني عبد الباري نهبا للحيرة والتساؤل وقتا طويلا حتى عرفت السبب. لم يكن يبدو محتلفا، عما عهدته، عندما دخلت عليه. قام، كالعادة،

مددت يدي الى لحيتي الخفيفة شبه البيضاء وقلت له: شباب

مكتهلون في شبابهم. ضحك، ثم فجأة غامت ملامحه وقطع حديث المجاملات العارض هذا وقال: أردت أن أخبرك قبل أن أبلغ الزملاء في الاجتماع العام. وقبل أن يترك مجالا للسؤال عن فحوى ذلك «الشيء» الذي سيبلغني به قبل الزملاء الاخرين قال: لقد استقلت من الجريدة! سمعت كلماته. رأيت معناها، المؤلم على وجهه، حرفا حرفا، غير أني

ولكن كيف تستقيل من الجريدة وأنت مالكها؟!

الباري، من دون إحم أو دستور، وأقدم له استقالتي.

كانت هناك تصورات عديدة في ذهني لتوقف الجريدة، أو مغادرتي لها، أنا الذي دخل مبناها خطوة بعد خطوته منذ نحو ربع قرن.. لكن، لم تبلغ تلك التصورات هذا المبلغ الفنتازى: استقالة عبد البارى نفسه. مغادرته مع دفتر تليفوناته والدموع تهطل من عينيه .. وعيون موظفي الجريدة الذين اصطفوا لوداعه بعدما فاجأهم، بل صعقهم، بخبر

لقد مضى نحو ربع قرن على ذلك اليوم الذي اتصلت فيه من مكتبى

وأنا في قطار «ساوث هول» ونلتقي في تلك الكافيتريا، نتحدث عما يستجد من اخبار. كان عبد الباري وزميك القديم بكر عويضة يخططان، في تلك الفترة، لاصدار مجلة اسبوعية، بعدما ترك الاثنان عملهما. الأول في الشركة السعودية للابحاث والتسويق التي تصدر «الشرق الاوسط» ومجلة «المجلة»، والثاني في مجلة «التضامن» التي كان يرأس تحريرها الاستاذ فؤاد مطر.. لكن ذلك المشروع المشترك لم ير النور لأسباب مالية. ما إن غادر الاستاذ قبرطاي كرسيه في صالة التحرير حتى رفعت التليفون واتصلت بعبد الباري في البيت. لم تكن، في تلك الأيام، قد حلت نقمة ونعمة الموبايلات. كان موجودا في البيت، قلت له اسمع التالي.

كنا التقينا، عبد الباري وأنّا، مع ناشر الصحيفة الأستاذ وليد أبو الزلف في فندق ملاصق لمحطة «غلوستررود» وعرض علينا ميزانية التحرير. كَانت عشرين ألف جنيه استرليني! بتلك العشرين ألف جنيه المخصصـة للتحرير، رواتب واسـتكتابات، بدأت مسـيرة الصحيفة التي ســتحمل اســـم «القدس العربي» في شــهر نيســـان (ابريل) عــام 1989. . وتستمر، رغم كل المراهنات على اغلاقها، حتى يومنا هذا.

سرُّ «القدس العربي»، صيغة صحافية واستِتمرارا زمنيا، يكمن في الانسجام الذي طبع أعضاء هيئة التحرير الأول وايمانهم بأهمية المشروع الذي جاء في ظل «ربيع فلسطيني». كان هذا هو هدف الجريدة الأول عندما أعطى ياسب عرفات اشارة انطَّلاقها أو اخر عام 1988. ولهذا السبب طلب من الصحافي المصري الكبير الراحل أحمد بهاء الدين أن «يشرف» عليها لفترة من الوقت وأن يرشح كتابا لها، وبالفعل فقد رشح لمكتب «القدس العربي» في القاهرة (المكتب الأول لنا في الخارج والأكبر) الزميل العزيز حسنين كروم الذي لا يزال على رأس عمله حتى اليوم.

لم تكن «القدس العربي» مشروعا تجاريا إذن، فأي مشروع «تجاري» اطار صحافي مهني هذه المرة وليس في اطار حزبي.

محاو لات أبو عمار لوضع «أنفه» فيها. وأزعم أنها كانت تجربة فارقة حتى بالنسبة لياسر عرفات أن يدعم منبرا إعلاميا من دون أن يتحكم فيه. يمكن لمن يرغب تعميم تجربة الجريدة مع ياسر عرفات على كل من

بد أنه لاحظ تفارق مواقفنا. وليس سرا، كذلك، أنني لم أتفق معه حيال قوى معينة في المجتمع

هذا ينطبق، بالطبع، على سائر كتاب الجريدة.

من دون أن يعرفوا (أيضاً) سبباً لهذا الاجتماع النادر."

بالاجتماع الطارئ الذي سيعقد بعد نصف ساعة.

لابد أن هناك سبباً مهماً، بل ليس عادياً، وراء هذا الاجتماع غير

من وراء مُكتبه وجلس على كرسي قبالتي.

أبدى إعجابه به التي شيرت "الذي أرتديه وقال، بشيء من الارتباك:

لم أصدق ما سمعت. فقلت له هل قلت إنك استقلت من الجريدة!

أخبرني بما لم أكن أعلم. كنت أعرف أن هناك مشاكل مالية، مزمنة، تواجــه الجريدة التــي لم تتنفس، براحة، في يوم مــن الايام. كنت أتصور أن آتي يوما الى مكتب الجريدة، متأخرا بعض الشيء كعادتي، واجده مغلقاً. كان يخطر في بالي (كثيراً في الفترة الأخيرة) أن أدخل على عبد

ليس سهلا علينا أن نأتي الى الجريدة ولا نراه. ليس سهلا أن لا نسمع، بعد الآن، صوته وهو يرحب بضيوفه الذين يأتي معظمهم من غير موعد ويدقون عليه الباب ويدخلون، كأنهم يدلفون الّي «مضافة» في قرية. ليس سهلا عليّ، أنا الذي يجاور مكتبي مكتبه، أن لا أسمع سعاله الشديد عندما تداهمه واحدة من تلك النوبات التي رافقته طويلا وتنهكه تماما.

فى جريدة «العرب» اللندنية لأخبِره أن آل أبو الزلف، أصحاب صحيفةً «القدس» المقدسية العريقة، يحضِّرون لاصدار طبعة دولية من الصحيفة فى لندن، كنت أجلس الى طاولة التحرير الطويلة التي تتوسط الطابق الثاني في صحيفة «العرب»، عندما سمعت الأستاذ محمد قبرطاى نائب رئيس التحرير وهو يرد على مكالمة الزميل نصر المجالى الذي كان يخبره، كما علمت بعد انتهاء المكالمة، عن عرض تلقاه من آل أبو الزلف لادارة تحرير الطبعة الدولية من صحيفة «القدس». كنت في تلك الأيام التقي عبـ د الباري على نحـو دوري في كافتريا داخل محطـة «بادنغتون». كانَّ يأتى بسيارته «نيسان مايكرا» من «تشيزك».

لم يمض وقت طويل على تلك المكالمة حتى كنا نخطط، هو وأنا، في نفس الكافتيريا لاصدار الطبعة الأولى من صحيفة «القدس» مهتدين بالشكل الجديد لصحيفة «الغارديان» البريطانية، ونضع التصورات التحريرية ونفكر بالأسماء التي يمكن أن تنضم الينا.

لم يكن عبد الباري عطوان وحده في هذه السفينة التى عصفت بها الأمواج (العاتية أحيانا) ولكنه كان ربانها.

يبدأ بعشرين ألف جنيه أسترليني؟ كانت هناك قضية أمامها، ولكن في ولا أفشى سرا، هنا، عندما أقول إن عبد الباري قد قاوم، بكل السبل،

قدم لها «يد» المساعدة. هذا أشهد لعبد الباري به. وأشهد له أنه كان يقبل الاختلاف ويتعايش معه، ومن راقب الجريدة على مدار السنين الماضية لا

العربي وتجاه سياسات بعينها. كان هو يكتب على الصفحة الأولى في اتجاه واكتب أنا على الصفحة الاخيرة في اتجاه آخر من دون أن يكون قد قرأ مقالى أو أكون قد قرأت مقاله.

أخيرا أقول.. أظن أن عبد الباري عطوان لم يستطع أن يتواءم مع المتغيرات العاصفة التي طرأت على العالم العربي. من قبل كان يعرف كيف ومتى ينقّل خطاه قي حقول ألغام السياسة العربية.. ولكن الألغام تكاثرت، والخطوط تشابكت ولم يعد ممكنا رؤية العالم بالأبيض

أمس الأول قال لنا عبد الباري وداعا.. ولكني أقول له إنه موجود بيننا. هناك نحو ربع قرن من العمل والصداقة لن يذهب هباء.. فالعشرة، كما يقول أهلنا، لا تهون إلا على أولاد الحرام.. ولسنا، على ذمة أمهاتنا

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

قرر مواطن فلسطيني من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية التبرع بأحدى كليتيه لانقاذ حياة شقيقه الاكبر منه سنا لانقاذ حياته من الفشل الكلوي ، ليكتشف بانه يمتلك كلية ثالثة ، في حالة وصفت

وفيما حزم المواطن باسم بشير اسليم (46 عام) من نابلس شمال الضفة الغربية أمره بالتبرع باحدى كليتيه لشقيقه اظهرت الفحوصات الطبية بانه يمتلك

اكدت وزارة الصحة الفلسطينية بان تلك العملية كانت واحدة من 6 عمليات زراعة كلى ناجحة اجريت في مجمع وكان المواطن اسليم (46 عام) من نابلس وصل الى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله مؤخرا للتبرع وقام بالتبرع بالكلى التي زرعت للمرضى الستة، أبُّ بكليته لشقيقه غسان (53 عاما)، وبعد اجراء الفحوص اللازمة والصور الطبقية المحورية، كانت المفاجأة عندما تبرع لابنته، وزوجة تبرعت بكلية لزوجها، وأم لابنها،

فلسطيني تبرع بكليته لشقيقه لانقاذ حياته فأكتشف بان لدية كلية ثالثة

فيما تبرع إبن لوالدته المريضة. وتراوحت اعمار المرضى ابلغه الطبيب بأن لديه كلية ثالثة (زيادة) موجودة على والمتبرعين ما بين 14 و 62 عاماً. وقالت وزارة الصحة في بيان: ان علمليات الزراعة وقال اسليم بأنه لم يكن يعلم مسبقا بوجود كلية ثالثة شملت مواطنيين من مختلف محافظات الوطن، وقام لديه، وان هذا سيساعده في سرعة التعافي، معتبرا ايها

باجراء العمليات طاقم طبي مشترك من الأردن، ووزارة الصحة الفلسطينية، ضم كلا من: الدكتور وليد مسعود، استشاري زراعة الكلي، والدكتور عبد

من أطباء وممرضين ومساعدين من مجمع فلسطين ونقل عن مدير مجمع فلسطين الطبي، الدكتور احمد البيتاوي تأكيده ان «العمليات تمت بنجاح، وأن جميع المرضى الذين تمت الزراعة لهم، وجميع المتبرعين، يتمتعون بصحة جيدة، وان نتائج الفحوصات المخبرية

الأولية، تبشر بنجاح الزراعات».

صوفيا لورين تعود للشاشة

الفضية في فيلم من اخراج ابنها

■ روما ـ رويترز: تعود المثلة الايطالية صوفيا لورين التي ظلت من نجوم هوليوود لفترة طويلة الى الشاشة الفضية في فيلم قصير من أخراج ابنها بدأ

وستقوم لورين (78 عاما) بدور البطولة في فيلم من اخراج ابنها إدواردو

واجتذبت لورين التي كانت ترتدي حلة عاجية اللون ووشاحا منقطا اهتمام

المارة الذين التفوا حولها وهي تؤدي مشاهد في شوارع مدينة نابولي التي نشأت

وقالت تقارير وسائل اعلام ان المسرحية المكتوبة بالفرنسية ترجمت الى

الايطالية وكان غالبيتها بلهجة سكان نابولي. ومن المنتظر ان يستغرق تصوير

وأصبحت لورين ممثلة معروفة في ايطاليا في الخمسينات من القرن الماضي

وفي عام 1962 فازت بجائزة الاوسكار عن دورها في فيلم (امرأتان) الذي

اخرجه المخرج الايطالي فيتوريا دي سيكا. وظهرت لاخر مرة على شاشة السينما

عام 2009 في الفيلم الموسيقي الرومانسي (ناين) الذي مثلته مع بينيلوبي كروز

انهيار أرضى يدفن العشرات

في إقليم صيني اجتاحته الفيضانات

■ بكين ـ د ب أ: تسبب انهيار أرضي في دفن عشرات الاشخاص في إقليم

سيتشوان جنوب غرب الصين حيث تستببت الامطار الغزيرة في وفاة أو فقدان

وتردد أن نحو 40 شخصا فقدوا بعد أن حاصر الانهيار الارضى المنازل في بلدة

وشهدت المناطق القريبة فيضانات هي الأسوا منذ أكثر من 50 عاما حيث

و فقد 12 شخصا على الاقل بعد أن هوت ست مركبات والعديد من المشاة من جسر داخل نهر «بانجياند» المضطرب قرب مدينة جيانجيو بإقليم سيتشوان

وذكرت السلطات الاقليمية أن الامطار والفيضانات دمرت نحو 300 منزل وأدت

و تسببت الفيضانات الصيفية والانهيارات الارضية في مقتل أكثر من مئة

وذكرت وزارة الشوون المدنية أن 16 شخصا على الاقل لقوا حتفهم وفقد 19

ويتوقع خبراء الارصاد الجوية مزيدا من الامطار الغزيرة في مناطق بإقليم

سيتشوان ومناطق أخرى في جنوب غرب الصين متوقعين هطول أمطار بحجم

أعداد قتلي حوادث السير في ألمانيا

تبلغ أدنى مستوياتها منذ ستة عقود

■ فيسبادن ـ د ب أ: أفادت بيانات صادرة امس الأربعاء في ألمانيا بأن أعداد

قتلى حوادث السير في البلاد سجلت خلال العام الماضي أدنى مستوى لها منذ ما

حد أقصى للسرعة بشكل عام انخفض بنسبة 8ر10 % في العام الماضي.

حيث إن السرعة كانت السبب في ما يقرب من نصف عدد هذه الحوادث.

24 عاما انخفاضا قويا بنسبة 1ر17 % خلال العام اللاضي.

في ألمانيا لليوم الواحد يبلغ عشرة قتلى ونحو 1000 مصاب.

وأضاف أن السبب الرئيسي في حوادث السير يرجّع إلى السرعة الزائدة

وسجلت وفيات حوادث الطرق بين الشباب في الشريحة العمرية بين 18 إلى

غيرأن المكتب أشار إلى أن الشباب البالغين هم أكثر الفئات العمرية المعرضة

للموت في حوادث الطرق إذ تمثل معدلات الوفيات في هذه الشريحة العمرية

والبالغة 92 حالة لكل مليون شـخص ضعف متوسـط وفيات حوادث الطرق لكل

ووفقا للبيانات فإن عدد قتلى حوادث السيربين الأطفال وكبار السن سجل

واختتم ايجلر تصريحاته بالتحذير منأن متوسط عدد ضحايا حوادث السير

تأجيل انتشال جثة متسلقة المانيا

150 ملليمتراً خلال الساعات الـ 24 المقبلة في المناطق الاكثر تضررا،

إلى الاضطرار إلى إجلاء نحو 37 ألف شخص و تضرر أكثر من 508 أشخاص في

انهارت ثلاثة جسور على الاقل في الانهار التي فاضت على ضفَّافهاً.

تشونجشينج قرب مدينة دوجيان جيان على بعد 1500 كيلومتر غرب بكين طبقا

وبعدان أبرمت عقدا مع بارامونت بيكتشرز حققت نجومية عالمية ومثلت أمام

نجوم مثل كلارك جيبل وتشارلتون هيستون ومارلون براندو.

بونتي مأخوذ عن مسـرحية جان كوكتو (الصوت البشـري) وهي مسـرحية من

فصل واحد تجسد صرخة امرأة هجرها حبيبها في وجه الرّجل والعالم.

تصويره في مدينة نابولي هذا الاسبوع.

الفيلم شهرا ويدور في روما ونابولي.

ونيكول كيدمان ودانيل داي لويس.

أكثّر من 20 شخصا هذا الاسبوع.

إقليم سيتشوان منذ الاثنين الماضي.

آخرون منذ الاحد الماضي.

يزيد عن ستة عقود.

تراجعا أيضا العام الماضي.

شخص أو فقدانهم في مختلف أنحاء الصين هذا الشهر.

الكريم الزيتاوي من الأردن، والدكتور عبد الله الخطيب

أخصائى الكلى، والدكتور رشيد بكير أخصائي

الجراحة العامة وجراحة المسالك البولية، والدكتور

عادل العاروري اخصائى التخدير، والدكتور ناصر

الحنبلي اخصائي التخدير، بالإضافة إلى طاقم متكامل

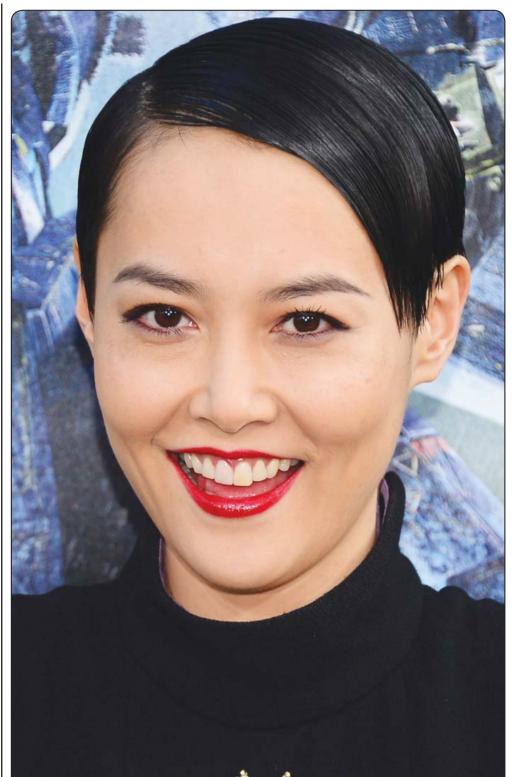
موقع يمنى للتواصل الاجتماعي ينافس الشبكات الموجودة

■ صنعاء _ (اليمن) _ (رويترز): أسست مجموعة من الشبان اليمنيين شبكة جديدة للتواصل الاجتماعي على

الإنترنت باسم »سوشال بالز». وذكر سعيد الفقية (24 عاما) المدير التنفيذي للشبكة ومؤسسها ان (سوشال بالز) تختلف عن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى على الإنترنت. حيث يتضمن عدة ملفات مختلفة يستطيع المستخدمون تبادل الحديث بخصوصها مثل الأعمال

والأخبار والسياسة، وقـال »المسـتخدمين يحصلـوا علـى المعلومة من غير ما تأخذ وقت جدا في الحصول على هذه المعلومة فأتت الفكرة بأن ننشىء موقع تواصل اجتماعي يهتم في أهتمامات المستخدم ودعـم المحتوى.« وذكر أسامة الشامي عضو المجموعة ومصمم الموضع أنه راعي خصوصية للمستخدمين وتناسق الموقع وسـهولة اسـتخدامه، وقـال »حاولنـا بالتصميم أن يكون متناسق مع هذه الميزة بحيث تعطي إمكانية أسرع لهذه التصنيفات.. التقسيمات.. من خلال عرضها.. من خلال كيف تبيينها يعنى والوصول إليها بسرعة بدون صعوبة وبدون أي تعقيد، « وذكر الفقيه أن عدد مستخدمي (سوشال بالز) قفز بسرعة منذ تأسيس الموقع، وقال »شهر كامل منذ إطلاق الموقع. عدد المستخدمين في الموقع تعدى 14 ألف مستخدم منهم ستة آلاف عضو نشط والمنشورات في تزايد تتعدى 23 ألف في الأسبوع.« ويضم موقع (سوشال بالز) قسما خاصا لفرص العمل يساعد في التقاء الباحثين عن وظائف بأصحاب الأعمال و الشـركات، و قال ماهـر الرحو مي المدير المالي والإداري للموقع والذي شاّرك في تأسيسه إن مفاوضات تجري في الوقت الراهن مع شركة متخصصة في التسويق توسيع نطاق استخدام الموقع، وأضاف »مستقبليا نحن إن شاء الله خلال السنة نعدي مليون مستخدم. وإن شاء الله ننافس أقوى الشبكات. وهدفنا أو رؤيتنا أن نكون الشبكة الاجتماعية

الرائدة في الشبكات الاجتماعية.« أطلق موقع (سوشال بالز) على لإنترنت في مايو أيار 2013 ويتضمن إمكان الاستخدام باللغة العربية أو الانكليزية.



الممثلة رينكو كيكوشي تقف امام عدسات المصورين اثناء حضورها العرض فيلمها الجديد «Pacific Rim» في لوس انجليس

- المستشار عدائي منصور الرئيس المؤقت لمصر اصدر قرارا بتكليف الشيخ سالم عبد الجليل العمل بوزارة الاوقاف..سالم كان وكيلا لوزارة الاوقاف وقام الوزير الاخواني الشيخ طلعت عفيفي بنقله من عمله.
- النيابة العامة في مصر امرت برفع اسـماء كل من رجلي الاعمال محمد الامين ومنصورعامر من قوائم الممنوعين من السفر والغاء قرار القبض على الاعلامي توفيق عكاشه الذي اصدره النائب العام السابق المستشار طلعت ابراهيم باتهامه بنشر اخبار كاذبة, كما امرت برفع اسمه من قوائم المنوعين من السفر.
- رفضت سلطات مطارالقاهرة الدولي السماح لمائتين وستة وسبعين سوريا وصلوا على طائرات قادمة من الجزائرودمشق وبيروت والامارات لعدم

■ نیویـورك ـ (رویتـرز): حكـم قـاض اتحـادي

أمريكي بأن شركة أبل تآمرت لزيادة سعر بيع الكتب

الالكترونية بالتجزئة وأمر بإجراء محاكمة بخصوص

تعويضات في قرار يمكن أن يغير طريقة بيع الكتب

والقرار الذي أصدره دينيس كوت قاضي المحكمة

الجزئية في مانهاتن عهو انتصارا لوزارة العدل

وقال كوت إن المدعين قدموا »أدلة دامغة» على أن أبل

انتهكت القانون الاتحادي لمكافحة الاحتكار من خلال

قيامها »بدور محوري» في مؤامرة مع خمسـة ناشـرين

كبار للقضاء على المنافسة في البيع بالتجزئة ورفع

وأضاف في القرار الذي صدر في 159 صفحة

»انضمت أبل إلى الناشرين المدعى عليهم لرفع اسعار

الكتب الالكترونية وزودتهم بالوسائل اللازمة لعمل

»ما كان لهذه المؤامرة أن تنجح دون تنسيق أبل

ولم ترد أبل ومحاميها على الفور على طلبات

الأمريكية و 33 و لاية أقامت دعوى مكافحة الاحتكار،

الالكترونية عبر الانترنت.

اسعار الكتب الالكترونية.

حصولهم على موافقات وتأشيرات وقالت السلطات أن هذا اجراء مؤقت بسبب الاوضاع الحالية.

• مجلس القضاء الاعلى في مصر وافق على طلب النائب العام المستشار عبد المجيد محمود العودة الى القضاء وترك منصبه لأنه يستشعر الحرج في التحقيق في بلاغات مقدمة ضد قيادات من الاخوان المسلمين ..الرئيس السابق محمد مرسي كان قد اطاح بالمستشار عبد المجيد من منصبه وعين بدلا منه المستشار



وبدأ التواطؤ المزعوم في اواخر 2009 واستمر

حتى مطلع 2010 ويتصل بإطلاق شركة التكنولوجيا

وجرت محاكمة أبل فقط بينما قام الناشرون

وقال المدعون إن المؤامرة كانت تهدف لتقليص

وكانت أمازون في السابق تهيمن على 90 بالمئة من

السوق حيث كانت تشتري الكتب بسعر الجملة ثم

تبيعها باقل من سعر التكلفة للترويج لجهاز القراءة

وعلى النقيض دخلت أبل فيما سمي »اتفاقات

وقالت الحكومة الاتحادية إن هذا الترتيب دفع

امازون إلى تبنى نموذج أعمال مماثل مما تسبب في

وكالة» التي مكنت الناشرين من تحديد اسعار مرتفعة

هيمنة شركة البيع الالكتروني أمازون.كوم على سوق

الكتب الالكترونية سريعة النمو.

ارتفاع الأسعار في انحاء القطاع.

ودفع عمولات لأبل.

بتسوية قضيتهم مقابل دفع أكثر من 166 مليون دولار

العملاقة للكمبيوتر اللوحي واسع الانتشار آي باد.

طلعت ابراهيم لكن القضاء اعاده مرة اخرى.

● مجلس ادارة نادي قضاة الاسكندرية في مصر قرر بالاجماع عدم التعامل من المستشار طلعت ابراهيم عبد الله النائب العام السابق والذي تم اعادته الى محكمة استئناف الاسكندرية وارسلوا الى المجلس الاعلى لقضاء بطلبهم كما طالبوا برفع الحصانة عن القضاة الذين انضموا الى حركة قضاة من اجل مصر لمساندتهم

التي تشنها السيدة الامريكية الاولى «ميشيل».

مسرح البولشوي الشهير بعد سلسلة من الفضائح التي تعرض لها المسرح من

اليه 24 ساعة لتقديم استقالته اسوة بخمسة من وزراء حكومة بن كيران ينتمون للحزب خرجوا منها.

وذكر المكتب الاتحادي للإحصاء في مدينة فيسبادن أن أعداد قتلى حوادث السير في ألمانيا بلغ العام الماضي 3600 شخص بانخفاض بنسبة 2ر10 % وعزا المكتب هذا الانخفاض إلى التحسن الذي طرأ على وسائل سلامة الطرق. من جانبه قال رودريش ايجلر رئيس المكتب الاتحادي للإحصاء إن عدد وفيات حوادث الطرق في ألمانيا سجل في 2012 أدنى مستوى له منذ عام 1950. وأشار ايجلر إلى تواصل التطور الإيجابي في هذا الشأن في العام الماضي وذلك على الرغم من زيادة أعداد قتلي حوادث السير في عام 2011. النظام السابق واحالتهم الى التفتيش القضائي. وذكر ايجلر أن أعداد قتلى حوادث السير على الطرق السريعة التي ليس فيها

• الرئيس الامريكي اوباما قال ان البروكلي هو طعامه المفضل. جاء ذلك في حفل اقامه في البيت الابيض للاطفال الذين فازوا في مسابقة مكافحة البدانة

 • فلاديمير مدينسكي وزير الثقافة الروسي أقال اناتولي اكسانوف مدير بينها هجوم بالمواد الكيماوية ضد المدير الفني للمسرح ممّا افقده بصره.

وزير التعليم المغربي محمد الوفا الذي امهله حزب الاستقلال الذي ينتمي

قاض يتهم أبل بالتآمر لرفع أسعار الكتب الالكترونية

14.99 دولار في حين كانت أمازون تبيعها مقابل 9.99

وشملت الأدلة في القضية تعليقات لستيف جوبز المؤسس المشارك الراحل لأبل. أسعار الكتب الالكترونية أو حتى تدرك أن الناشرين

ورفض القاضي كوت أيضا قول أبل إنه ليس من

ويتيح قرار القاضي للمدعين طلب منع تكرار تلك الترتيبات الخاصة بالأسعار فيما بعد،

وقال القاضي كوت إن المؤامرة تسببت في ارتفاع اسعار بعض الكتب الالكترونية إلى 12.99 دولار أو

ودفعت أبل بأنها لم تتآمر قط مع الناشرين لرفع ربما كانوا يتحدثون فيما بينهم بشأن رفع الأسعار قبل

العدل توجيه اللوم إليها وحدها في حين أن أمازون وجوجل وآخرين دخلت في اتفاقات مماثلة مع

وكانت وزارة العدل طالبت اثناء المحاكمة بمنع أبل من استخدام نموذج اتفاقات الوكالة لمدة عامين ومنع الشركة من الدخول في عقود تضمن أن تقدم أدنى أسعار للتجزئة،

في جبال الهيمالايا بسبب الطقس ■ إسلام آباد ـدبأ: ذكر مسؤولون امس الاربعاء أن شركة إنقاذ جوي في شمال باكستان تترقب تحسن الاحوال الجوية لانتشال جثة متسلقة جبال ألمانية

لقيت حتفها مطلع الاسبوع خلال رحلة إلى إحدى قمم الهيمالايا. وتوفيت هايد دانا /39 عاما/ عندما انزلقت قدميها وجرفتها المياه عبر منحد وكَّانت دانا العضو الوحيد في رحلة جميع أفرادها ألمان لتسلق قمة جبل

«برود» الذي يبلغ طوله 8047 متراً، والتي تعد القمة الـ 12 الاعلى في العالم بمنطقة «جيلجيت-بالتيستان» قرب الحدود الصينية. وقال محمد عرفان، المسؤول بشركة «أسكاري» الخاصة للطيران التي تنفذ مهام إنقاذ بالمنطقة: «هذه المهمة في قائمتنا منذ الاثنين الماضي لكن لم يتضح

الموعد الذي يمكن أن نمضى فيه قدما. لايمكن التنبؤ بالطقس هناك». وأضاف أن تنفيذ المهمة يتطلب ثلاث ساعات على الاقل، في حال تحسن الجو لانتشال الجثة من ارتفاع أكثر من خمسة آلاف متر لكن من النادر أن تكون الظروف مواتية خلال موسم الامطار الموسمية.

ويتوقع مكتب الارصاد الجوية الباكستاني عواصف رعدية، يرجح أن تستمر في المنطقة على مدار اليومين القادمين، على الاقل. وقرر الاعضاء العشرة الاخرون بالفريق إلغاء المهمة وسيبدأون النزول فور

انتشال الجثة طبقا لما ذكره نيكنام كاريم من منظمة «أدفيتشر تورز باكستان» التى نظمت المهمة.